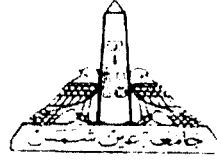
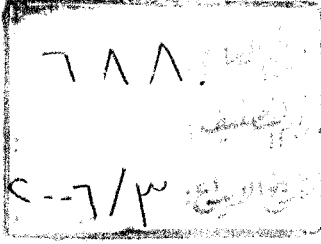


٦٨٨



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا لطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل



أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي دراسة تجريبية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير
في دراسات الطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

أحمد سمير عبده قابيل

إشراف

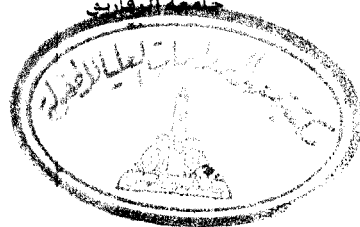

د. منى أحمد عمران

مدرس الإعلام وثقافة الطفل قسم الإعلام وثقافة
الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

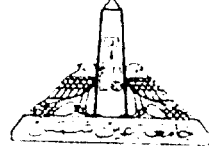

أ.م. د همت حسن عبد المجيد

استاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية

جامعة المنيا



٢٠٠٥



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا لطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل


أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي دراسة تجريبية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير
في دراسات الطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

أحمد سمير عبده قابيل

إشراف

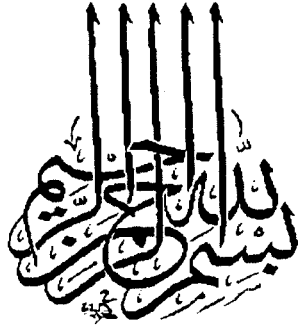

د. منى أحمد عمران

مدرس الإعلام وثقافة الطفل قسم الإعلام وثقافة
الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس


أ.م. د همت حسن عبد المجيد

أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

٢٠٠٥



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(البقرة: ٢٢)



صفحة العنوان

: أحمد سمير عبده قابيل.	اسم الطالب
: ماجستير .	الدرجة العلمية
: الإعلام وثقافة الطفل.	القسم التابع لها
: معهد الدراسات العليا للطفولة.	اسم الكلية
: جامعة عين شمس.	الجامعة
: ٢٠٢٢	سنة التخرج
: ٢٠٢٦	سنة المنح
: /	التقدير



صفحة الموافقة

اسم الطالب	: أحمد سمير عبده قابيل
عنوان الرسالة	: أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي "دراسة تجريبية" .
اسم الدرجة	: ماجستير .
لجنة الإشراف	:
١- أ.م. د / همت حسن عبد المجيد / أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة الرزازيق.	
٢- د / منى أحمد عمران / مدرس الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.	
تاريخ البحث	: ٢٠٠٣/١٢/١٦
الدراسات العليا	:
ختم الإجازة	: أجازت الرسالة بتاريخ
٢٠٠٥ / /	٢٠٠٥ / ٨ / ٧
موافقة مجلس المعهد	: موافقة مجلس الجامعة
٢٠٠٦ / ٤ / ١٨	٢٠٠٥ / /

مستخلص Abstract

اسم الباحث : أحمد سمير عبده قابيل

عنوان الرسالة

القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي "دراسة تجريبية".

جهة البحث

للطفولة - قسم الإعلام وثقافة الطفل.

جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على ما إذا كان هناك دور يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية المتمثلة في (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي .

٢- الكشف عن الفروق في القدرات الإبداعية لدى الإناث والذكور أفراد عينة البحث والتي يمكن ان يسهم المسرح المدرسي في تنميتها .

٣- الوصول إلى مجموعة من المقترحات البحثية ووضع إطار مقترح للزيادة من فاعلية المسرح المدرسي في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة : يعد المسرح المدرسي أحد الفنون الاتصالية التي تسهم في العملية التربوية للتلميذ وغرس القيم ، الأفكار ، والاتجاهات المختلفة ، وبذلك يساعد هذا النوع من النشاط في تكوين شخصيته وتشكيل قدراته العقلية والإبداعية.

ولكن على الرغم من ذلك فهناك بعض المشكلات التي تعوق عمل النشاط المسرحي منها:

١- ضعف الميزانية الخاصة بالمسرح المدرسي وضعف الدعم المالى .

٢- أزمة النص المسرحي وعدم وجود كتاب متخصصين للمسرح المدرسي .

٣- جميع المسارح المدرسية في كافة مواقعها تحتاج لإعادة تجهيز للعمل المسرحي.

٤- ضعف الاعتماد على الدراما في التعليم وعدم معرفة مفهوم مسرحية المناهج وأسلوب الدراما المبتكر .

من هنا أدرك الباحث بأهمية هذه المشكلة مما دفعه لدراستها وإمكانية وضع الحلول المناسبة لها ، وبالتالي يحدد الباحث المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي " ما مدى فاعلية استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟".

أدوات الدراسة:

- ١- اختبار الذكاء المصور : إعداد أ. د [أحمد زكى صالح.
- ٢- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعى للأسرة إعداد أ. د/عبد العزيز الشخصى.
- ٣- اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة [ب] ترجمة أ. د فؤاد أبو حطب . أ. د عبد الله سليمان.
- ٤- النص المسرحى [زاد العقل] إعداد الباحث وتأليف (الكاتب أحمد العاصى)
- ٥- أدوات مساعدة (شرائط الكاسيت – التصوير الفوتوغرافى) .
- ٦- المقابلات والملاحظات الشخصية.

نتائج الدراسة :

أولاً: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للعرض المسرحى لصالح القياس البعدى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) لتنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة – المرونة – الأصالة) حيث أدى عرض العرض المسرحى إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) القدرات الإبداعية المرغوب فيها .

ثانياً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (ب) .

ثالثاً: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

رابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث فى المجموعة التجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرضهم للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث أنها غير دالة إحصائياً .

Key Words
Effect
School theatre
Creative abilities

الكلمات المفتاحية

- ١- أثر
- ٢- المسرح المدرسى
- ٣- القدرات الإبداعية



صفحة الشكر

اشكر السادة الاساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :

- ١- أ.م.د / همت حسن عبد المجيد / أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة الرقازيق.
- ٢- د / منى أحمد عمران / مدرس الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم :

- ١- د. صالح عراقى / مدرس الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة الرقازيق.
- ٢- أ. أحمد حسين / مدرس مساعد - كلية التربية النوعية - ميت عمر.
- ٣- أ. هشام زغلول / مدرس مساعد - كلية التربية النوعية - ميت عمر.

وكذلك الهيئات التالية:

- ١- مديرية التربية والتعليم - محافظة الشرقية.
- ٢- إدارة منيا القمح للتعليمية - محافظة الشرقية.
- ٣- توجيه التربية المسرحية - إدارة منيا القمح التعليمية.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، نحمده حمد العارفين بنعمته ، والشاكرين لفضله ، وأصلى وأسلم على معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه ومن وآله إلى يوم الدين . أما بعد ،

فالاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالى ، إذ قال فى محكم آياته " لئن شكرتم لأزيدنكم " (إبراهيم : ٧) ومصادقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " . وعرفانا منى بالجميل الذى يطوق عنقى فأننى أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لكل من أسهم فى انجاز هذا العمل .

وإذا كان الشكر ترجمان النية ، ولسان الطوية ، وشاهد الاخلاص ، وعنوان الاختصاص ، فإن المرء وقد وفقه الله لإنجاز العمل لا يجد سبيلاً سوى أن يسجد لله تعالى شاكراً ، وحامداً له سبحانه على ما وهبه له من عون ، وطاقة ، وصبر ، وفضل ، وتفرغ ذهنى .

واقراراً بالفضل فإنه ما كان لهذه الدراسة أن ترى النور لولا جهود هؤلاء الذين منحوها فيض علمهم وكثير نصحتهم ، وتوجيههم . إلى هؤلاء الذين أعطوا فأحسنوا العطاء ، وأعانوا فكانوا نعم المعين ، إلى من بسطوا أيدي كرمهم ، ولم يبخلوا بفكرهم ، إلى من أناروا إلى السبل وفتحوا مغاليقها ، إليهم جميعهم كل آيات الشكر والامتنان والتقدير .

ومن أبرز هؤلاء العلماء أستاذتى الفاضلة الدكتورة / همت حسن عبد المجيد أستاذ الاعلام المساعد ورئيس قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق ، وأستاذتى الفاضلة الدكتورة / منى أحمد مصطفى عمران مدرس
الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ،
فكلاهما غمرنى بالعلم والأخلاق معاً ، وفتح لى بكل الكرم والاخلاص قلبه وعقله ،
ووسعنى صبره ، وأتحفنى فكره ، وأخجلنى تواضعه ، وكان لتوجيهاته المنهجية
وإرشاداته العلمية ، ومواقفه الإنسانية أكبر الأثر فى انجاز هذا البحث فإليهما كل
تقدير وثناء ، ولهما أسمى كلمات الامتنان بالفضل والله تعالى يعطيهما المزيد .

ويسعدنى ويشرفنى أن أسجل أسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ
الدكتور/حسن عطية عميد معهد الفنون الشعبية بأكاديمية الفنون على تفضله
بقبول مناقشة الباحث رغم ثقل أعبائه .

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذة
الدكتورة/مرهان الحلوانى أستاذ الاعلام المتفرغ على تفضلها بقبول مناقشة
الباحث .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أقدم جزيل الشكر إلى الدكتور / صالح عراقى
مدرس الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وإلى معيدى قسم
الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق لتشجيعهم الدائم وتعاونهم
معى طوال فترة البحث وإلى مديرى المدارس التى تم التطبيق بها ، وإلى من شاركوا
فى تيسير اجراءات التطبيق ومن شاركوا فى اخراج هذا البحث وكتابته وطباعته
بصورته المرجوة ، فلجميع كل الشكر والاحترام والاحلال .

كما أتوجه بخالص شكرى وكريم امتنانى لوالدى ووالدتى ببارك الله فى
عمرهما ورجائى أن يجدا فى هذه الرسالة ثمرة بسيطة لغرس غرساه ، وتكريماً
متواضعاً لجميل يطوق عنقى ويصحبنى أيام عمري وأسأل الله تعالى أن يتوج هذا
العمل بالنجاح الذى يثلج صدرهما بالفرحة التى طالما انتظراها وعانا من أجلها
الكثير ، كما يطيب لى أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى توأم كفاحى
أخى/إيهاب سمير قابيل . على ما تحمله معى من تعب ومعاناة وأسأل الله أن يجيزه
عنى خير الجزاء .

وخالص شكرى وتقديرى لكل من قدم لى معونة واسدى لى نصحا .
لكل هؤلاء اتقدم بوافر شكرى وخالص تحياتى وادعو الله تبارك وتعالى ان
ينال هذا البحث الرضا ويحوز القبول ، ومعذرة إن كنت قد قصرت فاننى لا ادعى انى
قد بلغت بهذا حد الكمال ، فالكمال لله وحده ، القائل فى محكم آياته " وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا " وإن كان فى هذا العمل من إجادة فانها ترجع إلى توفيق الله ، ثم
إلى أساتذتى المشرفين على البحث ، وإذا كان فيه من تقصير فانه يرجع لى وحدى
حسبى أننى حاولت وبذلت قصارى جهدى وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب .

وفى الختام أرجو من الله أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة ترضى ، ونضع
يتحقق ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

والله ولى التوفيق ، ،

الباحث

فهرس الدراسة ومحتوياتها

أولاً : فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ٥	مقدمة
٦٧ - ١	الفصل الأول " الاطار المنهجي للدراسة "
٢	- مشكلة الدراسة
٤	- أهمية الدراسة .
٤	- أهداف الدراسة .
٥	- الدراسات السابقة والتعليق عليها
٤٧	- مصطلحات الدراسة
٤٨	- فروض الدراسة .
٤٨	- متغيرات الدراسة
٤٩	- نوع الدراسة .
٤٩	- منهج الدراسة .
٤٩	- عينة الدراسة
٥٧	- أدوات الدراسة .
٦٧	- المعالجة الاحصائية .
١٣١ - ٦٩	الفصل الثاني " الاطار النظري للدراسة "
	المبحث الأول : " المسرح المدرسي "
٧٣	- تمهيد
٧٤	- تعريف المسرح المدرسي
٧٥	- ظهور مسرح الطفل الحديث
٧٦	- نشأة المسرح المدرسي في مصر
٧٨	- أشكال المسرح المدرسي
٨٤	- البناء الدرامي للمسرحية المدرسية
٨٩	- العناصر التكميلية للعرض المسرحي .
٩٣	- أهمية المسرح المدرسي
٩٦	- أهداف المسرح المدرسي
٩٩	- الخلاصة .

تابع فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٠ - ١٣١	المبحث الثاني " القدرات الابداعية "
١٠٠	- تمهيد
١٠١	- تعريف الابتكار
١١٣	- النظريات التي تفسر العملية الابتكارية
١١٨	- أساليب وطرق وبرامج تنمية التفكير الابتكاري .
١٢٣	- الابتكار وعلاقته ببعض المتغيرات (الذكاء - العمر - الجنس)
١٢٥	- العوامل الميسرة والمعوقة للتفكير الابتكاري وكيفية التغلب عليها
١٢٩	- خصائص الاشخاص المبتكرين
١٣١	- الخلاصة .
١٣٣ - ١٤٩	الفصل الثالث " اجراءات الدراسة التجريبية "
١٤٤	- اختبار صحة الفروض وتحليل النتائج ومناقشتها
١٤٤	- التحقق من صحة الفرض الاول .
١٤٦	- التحقق من صحة الفرض الثاني .
١٤٧	- التحقق من صحة الفرض الثالث .
١٤٩	- التحقق من صحة الفرض الرابع
١٥٧ - ١٥٢	خاتمة الدراسة
١٥٣	- ملخص نتائج الدراسة التجريبية .
١٥٤	- مقترحات الدراسة
١٥٦	- بحوث مقترحة
١٥٧	- عقبات الدراسة
١٧١ - ١٥٨	مراجع الدراسة
١٥٩	- المراجع العربية
١٧١	- المراجع الأجنبية
١٧٥	- ملاحق الدراسة
٢٣٨	- ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٤٣	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ثانيا : فهرس الملحق

رقم الصفحة	الملحق
١٧٦	- ملحق (١) اختبار الذكاء المصور
١٨٩	- ملحق (٢) مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي
١٩٢	- ملحق (٣) اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب)
١٩٩	- ملحق (٤) النص المسرحي .
٢٢٤	- ملحق (٥) الصور الفوتوغرافية لتجربة البحث
٢٢٢	- ملحق (٦) موافقة الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء
٢٣٥	- ملحق (٧) موافقة وزارة التربية والتعليم .

ثالثا : فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٥١	جدول رقم (١) يبين الباقي والمستبعد من المجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي
٥٢	جدول رقم (٢) يبين العدد الباقي والمستبعد من المجموعة التجريبية والضابطة في الذكاء
٥٢	جدول رقم (٣) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر
٥٤	جدول رقم (٤) يبين توزيع تلاميذ العينة في التجربة الاساسية
٥٤	جدول رقم (٥) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجة الذكاء..
٥٤	جدول رقم (٦) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي:
٥٥	جدول رقم (٧) يبين تكافؤ وتمائل المجموعة التجريبية والضابطة من حيث تطبيق القبلي لأبعاد (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة)
٥٧	جدول رقم (٨) (يبين الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة ب
١٤٥	لصالح القياس البعدي)
١٤٦	جدول رقم (٩) (يبين الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام صورة (ب))
١٤٨	جدول رقم (١٠) (يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) لصالح المجموعة التجريبية)
١٥٠	جدول رقم (١١) (يبين الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي لأبعاد مقياس التفكير الابتكاري والدرجة الكلية له)

مقدمة الدراسة

مقدمة

يعد المسرح المدرسى وسيلة تربوية هامة ، وهو من أقرب الفنون المحببة إلى نفوس التلاميذ : فهو واحد من أقوى وسائل الاتصال التى تمد التلميذ بالأخلاق والسلوك الطيب اهدت إليه عبقرية الإنسان : لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة ، أو فى المنزل بطريقة مملة ، بل بالحركة المنظورة التى تبعث الحماس ، وحين تبدأ الدروس رحلتها من المسرح المدرسى فإنها لا تتوقف فى منتصف الطريق بل تمضى إلى غايته^(١).

ويعتبر المسرح المدرسى أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذى يدخل فى نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية ، فضلاً عن مساهمته فى التنمية العقلية ، إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفنى للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج المدرسة.^(٢)

وذلك انطلاقاً من أن التربية حاجة أساسية من الحاجات الإنسانية ، وبدون إشباعها يصعب على الفرد أن يحقق إنسانيته ، والتربية هى الابتكار الذى قدمه الإنسان ليحفظ حضارته ويطورها ، ويمتد مفهوم التربية ليشمل جميع

^(١) وينفرد وارد. "مسرح الأطفال"، ترجمة محمد شاهين الجوهري. (القاهرة: مطبعة المعرفة. أبريل ١٩٦٦) ص ٤٤

^(٢) سعود عويس. "دراسة حول مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشء". الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل ١٧. ٢٠ ديسمبر ١٩٧٧م. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٦) ص ٣٨.

جوانب الفرد العقلية ، والمعرفية ، والوجدانية ، والاجتماعية ، والدافعية بالإضافة إلى ما لديه من مهارات يدوية وحركية مختلفة فى كل متكامل^(١)

لذلك يمكن القول بأن المسرح هو أحد الوسائل الفعالة فى تنمية التلاميذ عقلياً ، ومعرفياً ، وجمالياً ، ولغوياً ، وثقافياً ، أو هو أحد أدوات تشكيل ثقافتهم ؛ فهو ينقل لهم بلغة محببة - نثراً أم شعراً - ويتمثيل بارع ، إلقاء ممتع ، الأفكار والمفاهيم والقيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص^(٢)

فيقدم المسرح الفنون المتعددة التى توقظ لدى التلميذ الإحساس بالمبادئ الفنية الأولى ، كما تساهم فى تنشيط عمليات الخلق والإبداع الفنى ؛ فالمسرح فن مركب ويمكنه بهذه الصفة تحقيق تلك الأهداف التربوية ، وهو يفجر بين جدران المؤسسة التعليمية الطاقات الإبداعية للتلاميذ^(٣)

ولقد دلت الدراسات حول المسرح التعليمى على أن المسرح يساعد على صقل شخصية التلميذ ، وتنمية قدراته على التعبير عن النفس فى المواقف المختلفة ، فمن الأنشطة التعليمية التى يمكن الاستفادة بها فى التدريس : الخبرة المسرحية أو ما يطلق عليه مسرح المناهج ، وهى محاولة لاستخدام المسرح كوسيلة تعليمية حيث يتم تحويل بعض المقررات والمناهج المدرسية إلى تمثيلات بسيطة يمكن للتلاميذ

^(١) تقرير السياسة التعليمية فى مصر، وزارة التربية والتعليم، المكتب الفنى للوزير، مطابع وزارة التربية والتعليم، يوليو ١٩٨٥م، ص ٧.

^(٢) هادى نعمان الهيتى، "آداب الأطفال - فلسفته، فنونه"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب مع دار الشؤون الثقافية العامة ببيروت، ١٩٨٦) ص ٣٠٤.

^(٣) حمدى الجابرى، "مسرح الطفل فى الوطن العربى" (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢) ص ١٥.

أدائها فترسخ في أذهانهم كممثلين ومتفرجين ، ويمكن أن تكون هذه المسرحيات من داخل المنهج أو من خارجه وهى تعنى بتفجير الطاقات الإبداعية للتلميذ^(١)

والمسرح المدرسى الذى نقصده هو : مجموعة النشاط المسرحى بالمدارس التى تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم ، وهى تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة مثل (التمثيل الرسم - الموسيقى الخ) كل ذلك تحت إشراف مدرس التربية المسرحية^(٢)

ولكن واقع العملية التعليمية حالياً ينم عن قصور شديد فى هذا المجال ، حيث تكشف لنا الملاحظة المتأنية أن معظم المعلمين يستخدمون عدداً محدوداً من الطرق ، والأنشطة التعليمية التى تمارس فى حدود ضيقة دون التأكد من فهم التلاميذ لتلك المعلومات ، ولذلك يجب أن يحسن المعلم اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة التى من شأنها تحقيق ايجابية التلميذ للموقف التعليمى ، حيث أن الخبرة اليرامية بما تحويه من مواقف وحوار يمكن أن تسهم فى جعل المادة العلمية محببة إلى نفوس التلاميذ ويسهل استيعابها وفهمها ويمكن أن تخدم فى إشباع حاجاتهم وميولهم ، ويمكن الاستفادة منها فى إثراء المادة العلمية المقدمة داخل الفصل ، وتقديم العديد من المثيرات التى تحقق الرغبة فى المعرفة ، كما يمكن أن تسهم فى

كمال زاهر لطيف ، مسرح المواد اليرامية ونواحيها ، مج (١) ، القاهرة ، وزارة الثقافة ، سلسلة بحوث ودراسات المدرس

التقوى لتأهية الطفل ، ١٩٩٤ ، ص ٨٠

محمد حامد أبو الخير ، المسرح الطفلى ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨) ، ص ٢٧

إثراء صور النشاط خارج الفصل بما يحقق إقبال التلاميذ على المادة العلمية وتنمى قدراتهم على التفكير السليم وتكسبهم الاتجاهات العلمية السليمة⁽¹⁾.

وبالرغم من أن تنمية القدرات الإبداعية لدى الأفراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة يعد أحد الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع المصرى إلى تحقيقها من خلال البرامج التعليمية ؛ إلا أن الجانب المتعلق باستخدام المسرح المدرسى لم ينل ما يستحقه من اهتمام الباحثين فيما يتعلق بإمكانية الاستفادة منه فى تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ ، ومن هنا رأى الباحث دراسة إمكانية استخدام المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى .

١ احمد ابراهيم احمد : تقنين الأنشطة المسرح المدرسى ، الناشر : المجلس المصرى للإبداع والتنمية سلسلة الدراسات والبحوث المسرحية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ ، ص ١٨ .

الفصل الاول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- مصطلحات الدراسة
- فروض الدراسة
- متغيرات الدراسة
- نوع الدراسة
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

يعد المسرح المدرسى وسيلة هامة من وسائل الاتصال التى تجذب التلميذ لاستخدامه العبيد من القوالب الفنية المحببة إليه مثل : العرائس والموسيقى والغناء والعبيد من المؤثرات البصرية والفنية الأخرى مما يؤدي بدوره إلى تنمية العبيد من القدرات الإبداعية لديه ، إلى جانب أنه أحد الفنون الاتصالية التى تسهم فى العملية التربوية للتلميذ وغرس القيم ، الأفكار ، والاتجاهات المختلفة ، وبذلك يساعد هذا النوع من النشاط فى تكوين شخصيته وتشكيل قدراته العقلية والإبداعية^(١).

وإذا كانت المدرسة الحديثة فى التربية تتجه صوب إعداد التلميذ عقلياً ، وإبداعياً أكثر مما تتجه نحو تزويده بالمعلومات وأنها تؤهله إلى اكتشاف العالم المحيط والتفاعل معه ، فإن الدراما فى المدارس تساعد التلاميذ على تنمية ذلك بطرق كثيرة ؛ حيث تعد متعة وتمارين جيد كذلك فهى تطور ثقتهم بأنفسهم وتشجع خيالهم وتزيد من تقارب الروح الجماعية وتنمية القدرات الإبداعية^(٢).

انطلاقاً من ذلك فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية حيث تم اختيار عينة موضوعية تمثلت فى النص المسرحى (زاد العقل) كذلك فقد تم اختيار عينة بشرية من التلاميذ قوامها (٢٠) تلميذ وتلميذة من الصف الثانى الإعدادى بمدرسة العزيزية الإعدادية المشتركة - إدارة منيا القمح التعليمية - محافظة الشرقية - وقد تم

الاختيار بطريقة عشوائية كذلك فقد راعى الباحث تماثل العينة أى أنها تشتمل على كلاً من الذكور والإناث معاً ، وقد كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن (٨٥٪) من عينة الدراسة يريدون الاشتراك فى العرض المسرحى والرغبة الشديدة فى ممارسة نشاط المسرح المدرسى كذلك فهم يعرفون بعض المعلومات عنه ، (١٠٪) من أفراد عينة الدراسة لا يعرفون شيئاً عن المسرح المدرسى ، ولا أهميته ، ولا فوائده وأخيراً (٥٪) يفضلون العزلة والانطواء ولا يرغبون الاشتراك فى المسرح المدرسى .

(١) وينفرد وازد. "مسرح الأطفال"، مرجع سابق، ص ٥٠.

(٢) Tomladly and Terrence. "The stage litter worth".(London 1970) p. 68

ولكن على الرغم مما كشفت عنه نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية من إقبال التلاميذ على المسرح ، وانماجهم ، وتعاطفهم ، وإهتمامهم به ، وما أكدت عليه نتائج معظم الدراسات التي تناولت المسرح المدرسى ودوره كوسيلة تربوية تعليمية ناجحة وفعالة فى المدرسة المصرية وعلى دوره فى إكساب القيم الإيجابية المرغوبة والتي تتم من خلال عملية التربية والتي تساهم المدرسة بنصيب كبير منها ، إلا انه ما زالت هناك مجموعة من المشكلات التي تعوق عمل النشاط المسرحى عن رسالته التربوية فى المدارس الإعدادية ، مما أثر على فاعليته وديناميته نحو رعاية وتنشئة التلاميذ على القيم التربوية والأخلاقية والإبداعية لعل أبرزها ما يلى:

- ١- سوء التخطيط حيث أصبح النشاط المسرحى اليوم نشاط إختياري فليس هناك حصة يلتزم التلميذ بحضورها مثل حصة التربية الموسيقية أو التربية الفنية أو التربية الرياضية إلخ .
- ٢- ضعف الميزانية الخاصة بالمسرح المدرسى وضعف الدعم المالى حيث أن الميزانية المخصصة لا تكفى إحتياجاته الضرورية وبالتالي يصعب تمويل النشاط المسرحى بالمدارس على الوجه الاكمل .
- ٣- أزمة النص المسرحى وعدم وجود كتاب متخصصين للمسرح المدرسى .
- ٤- جميع المسارح المدرسية فى كافة مواقعها تحتاج لإعادة تجهيز للعمل المسرحى حيث تحول معظمها فى غياب المتابعة والإشراف إلى مخازن للكتب أو المهملات أو ورش للتعليم الصناعى .
- ٥- الاعتقاد الخاطى لدى كثير من الآباء والمعلمين والمديرين بأن المسرح المدرسى نشاط لا جدوى منه والنظر إليه كمضيعة للوقت والجهد .
- ٦- ضعف الاعتماد على الدراما فى التعليم وعدم معرفة مفهوم مسرحية المناهج وأسلوب الدراما المبتكر .

من هنا أحس الباحث بأهمية هذه المشكلة مما دفعه لدراستها وإمكانية وضع الحلول المناسبة لها ، وبالتالي يحدد الباحث المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالى " ما مدى فاعلية استخدام المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى ؟ " .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

- ١- يعد مجال المسرح المدرسى فيما يتعلق بتنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة- المرونة- الأصالة) من المجالات البكر التى مازالت فى حاجة إلى الكثير من البحوث والدراسات التى تتناولها من زوايا وجوانب متعددة .
- ٢- على الرغم من اهتمام الدولة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم بالنشاط المسرحى إلا أن هذا الاهتمام لم يرق إلى مستوى التحقيق الفعلى .
- ٣- ازداد فى السنوات الاخيرة اهتمام الحكومة بتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ لما لهذه الفئة من أهمية بالغة فى تحقيق رقى وتقدم المجتمع المصرى لأنهم هم مستقبل مصر وإن رقى الأمم وتقدمها يعتمد على عدد الافراد المبدعين فيها فى شتى المجالات .
- ٤- إن اشترك التلاميذ فى إعداد وتنفيذ الراما المسرحية يولد وينمى لديهم العديد من المهارات الحركية والفنية والابداعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى

- ١- التعرف على ما إذا كان هناك دور يمكن أن يسهم به المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الإبداعية المتمثلة فى (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى .
- ٢- الكشف عن الفروق فى القدرات الإبداعية لدى الإناث والذكور أفراد عينة البحث والتي يمكن ان يسهم المسرح المدرسى فى تنميتها .
- ٣- الوصول إلى مجموعة من المقترحات البحثية ووضع إطار مقترح للزيادة من فاعلية المسرح المدرسى فى العملية التعليمية.

الدراسات والبحوث

العربية والأجنبية السابقة

تمهيد:

سنعرض هنا في هذا الجزء أهم الدراسات السابقة التي تقع في إطارها هذه الدراسة ، وطبقاً لمعلومات الباحث فإنه لا توجد دراسة مماثلة لهذه الدراسة سواء كانت عربية أم أجنبية أجريت بهدف اختبار أثر استخدام المسرح المدرسى في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى.

بناءً عليه سيتم الاسترشاد بأهم الدراسات الأجنبية والعربية التي تم الاطلاع عليها، والتي في نفس الوقت ذات صلة بموضوع الدراسة ، وبالمتغيرات الأخرى التي تبحثها هذه الدراسة حيث تم تقسيم هذه الدراسات والبحوث على النحو التالى:

أولاً : دراسات خاصة بالمسرح المدرسى.

ثانياً : دراسات خاصة بالإبداع والقدرات الإبداعية .

أولاً: الدراسات التي تناولت المسرح المدرسى:

انطلاقاً من أهمية المسرح المدرسى كنشاط تربوى تعليمى فى المدرسة المصرية الحديثة ، باعتباره قناة ضمن قنوات التربية المتكاملة التى تهدف إلى تنشئة التلميذ تنشئة شاملة فى جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية والإبداعية .

تعددت الدراسات المهمة بالمسرح المدرسى ، ونظراً لتعدد هذه الدراسات فسيتم عرض مجموعة منها سواء عربية أو أجنبية على النحو التالى:

أولاً: الدراسات العربية:

* دراسة حكمت محمود محمد الزيدى (١٩٩١م):

بعنوان " استخدام النشاط التمثيلي فى تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال (٩-١٢)"^(١).

تهدف الدراسة نحو تجريب طرق تدريس بعض فروع اللغة العربية باستخدام نشاط التمثيل وقد حددت الباحثة فروع اللغة العربية (القراءة - التعبير - النحو- المحفوظات) وهى الفروع التى يدرسها التلاميذ فى الصف الرابع والخامس الابتدائى ومعرفة اثر ذلك على عملية التحصيل ، وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من سن (٩-١٢) وذلك من خلال النشاط التمثيلى ومسرحة بعض الدروس المقررة على التلاميذ .

واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي لعينة بحثية قوامها (٤٥٢) مفردة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى والخامس من تلاميذ مدارس محافظة القاهرة الحكومية.

وقد طبقت الباحثة أدوات دراستها (الاختبار التحصيلى - مقياس المهارات اللغوية على أفراد العينة)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية يزيد من تحصيل تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائى وينمى المهارات اللغوية لديهم.

٢- استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية لا يؤثر على المهارات بنفس القدر الذى يحدث فى التحصيل الدراسى ولا يؤثر بشكل مساوى على المهارات بل يؤثر على مهارات بون الأخرى مثل التعبير أكثر من القراءة والقراءة أكثر من النحو والنحو أكثر من المحفوظات.

(١) حكمت محمود محمد الزيدى: استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال (٩-١٢)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩١م).

دراسة ملاك عازر اسكندر (١٩٩٢م):

بعنوان "مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسي" (١).

يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر استخدام النشاط التمثيلي في إكساب تلاميذ الصف الرابع بعض المفاهيم العلمية الخاصة بجسم الإنسان وتنمية الاتجاه العلمي نحوه واستخدام لتحقيق ذلك (المنهج التجريبي) على عينة قوامها (١٤٠) تلميذاً وتلميذة قسموا إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست وحدة جسم الإنسان باستخدام أسلوب النشاط التمثيلي والمجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة المعتادة.

واقترنت مجموعة البحث على بعض مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (بمطاي) وهي مدرستا (عمر بن الخطاب الابتدائية والحرية الابتدائية) واللذان قسم منهما اختيار مجموعة البحث التجريبية ومدرستا العروبة الابتدائية والجلاء الابتدائية واللذان تم منهما اختيار مجموعة البحث الضابطة كما اقتصر المحتوى العلمي للتمثيلات العلمية التي تم إعدادها على بعض المفاهيم العلمية متضمنة في الوحدة الثانية من مقرر العلوم بالصف الرابع الابتدائي.

نتائج الدراسة :

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث متمثلة في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل المفاهيم العلمية وفي مجال تنمية الاتجاهات العلمية نحو جسم الإنسان وهكذا يمكن القول بأن النشاط التمثيلي ذا فاعلية في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

* دراسة حسنى عبد المنعم حمد (١٩٩٣م):

"مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعلم الابتدائي" (١).

تهدف الدراسة إلى:

(١) ملاك عازر اسكندر. "مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع" رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية التربية، ١٩٩٢م) .
(٢) حسنى عبد المنعم حمد محمد. "مدى إسهام المسرح في تحقيق أهداف التعلم الابتدائي" رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة أسيوط : كلية التربية، ١٩٩٣م) .

١- معرفة الدور الراهن للمسرح المدرسى فى المدارس الابتدائية .

٢- معرفة المشكلات التى يعانى منها المسرح المدرسى والتى تحد من عمله كمنشآت فى المدرسة الابتدائية.

٣- معرفة الاهداف التربوية التى يحققها المسرح المدرسى فى المدارس الابتدائية.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى لوصف حالة المسرح المدرسى ومدى إسهامه فى تحقيق أهداف التعليم الابتدائى حيث أجرى الباحث دراسته خلال العام الدراسى (١٩٩١ - ١٩٩٢م) فى (ج. م. ع) بالإدارات التعليمية والمدارس الابتدائية التابعة للمناطق التالية:

١- منطقة الصعيد: وقد شملت المحافظات التالية (أسوان - البحر الأحمر - أسبوط - الوادى الجديد - المنيا - بنى سويف).

٢- منطقة القاهرة الكبرى: (الجيزة - القاهرة - القليوبية).

٣- منطقة البلتا: وقد شملت المحافظات التالية (القهلية - الشرقية - البحيرة - بورسعيد - الاسكندرية) حيث تم توزيع (٢٥٠) استطلاع رأى توزيعاً عشوائياً فى الإدارات التعليمية والمدارس الابتدائية التابعة لهذه المناطق الثلاث وقد ربت إليه (١٢٠) استبانة فقط وبذلك تمثل عينة البحث (١٢٠) وكانت من (موجة أول - موجة - مشرف مسرحى).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- المسرح المدرسى يحقق أهداف التعليم الابتدائى من خلال تقوية الصلة بين التلميذ والمعلم.

٢- وجود قصور فى عدد الدورات المقدمة لمشرف المسرح المدرسى.

٣- ينمى المسرح المدرسى القيم الاجتماعية وتقبل الأوامر وتنفيذها ويعود التلاميذ على القراءة الحرة والنطق السليم باللغة العربية ويعالج عيوب النطق واللججة والانطواء والخجل وينمى ملكة حفظ الدور ويعودهم الثقة بالنفس والاعتماد على الذات واستثمار أوقات الفراغ وتكون علاقات اجتماعية والإبداع وسعة الخيال.

٤- وجود مجموعة من المشكلات يعانى منها المسرح المدرسى تمثلت فى:

أ- عدم وجود مسرح مجهز أو مكان يصلح لمسرح فى المدرسة.

ب- ضعف المخصصات المالية وعدم الاهتمام بالنشاط المسرحى كنشاط تربوى.

* دراسة فاطمة يوسف محمد يوسف (١٩٩٤م):

"اتجاهات دراما الطفل فيما بين (١٩٦٦-١٩٩٠م)"^(١).

فى هذا الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لنماذج من دراما الطفل التى قدمت فى الفترة ما بين (١٩٦٦-١٩٩٠م) وشملت الدراسة لنموذج من برنامج الأطفال وهو (صعصع وجميلة) الذى قدم عام ١٩٦٧ كما شملت تحليلاً لنماذج من مسرحيات العرائس التى قدمت للأطفال فى الفترة المحددة منها مسرحية (على فىن يا عروسة - مسرحية حكاية السقا) وكذلك شملت تحليلاً لنماذج من المسرح البشرى ومنه مسرحية (عصفور الجنة) ومسرحية (رحمة وأمير الغابة المسحورة) واستخدمت الباحثة المنهج التحليلى وذلك من خلال تحليل لاثنى عشر عملاً وتراوحت هذه الأعمال ما بين برامج الأطفال ومسرح العرائس ومسرح طفل بشرى.

نتائج الدراسة :

وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية الدور الذى يلعبه مسرح الأطفال فى إكساب الأطفال العديد من القيم المختلفة.

* دراسة عبد الفتاح سعد الدين محمد نجله (١٩٩٧م):

"أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"^(٢).

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال.

وفى ضوء ذلك تسعى الدراسة إلى:

(١) فاطمة يوسف محمد يوسف. " اتجاهات دراما الطفل فى مصر فى الفترة ما بين (١٩٦٦-١٩٩٠م). رسالة دكتوراه، غير منشورة، أكاديمية الفنون: المعهد العالى للفن، ١٩٩٤م.

(٢) عبد الفتاح سعد الدين محمد نجله. أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة الزقازيق - كلية التربية، ١٩٩٧م).

١- بيان أنه يجب على المجتمع ألا يضع الطفل العدوانى فى مقابل العصا أو الإهمال بل يضع الطفل العدوانى فى مقابل وسيلة العلاج ونتابع ونصف ونحلل لنصل إلى النتائج الإيجابية فى صالح المجتمع ككل.

٢- تعد هذه الدراسة محاولة علمية حيث أنها تهدف إلى دراسة أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال أى مع استخدام المسرح المدرسى بنشاطيه (الثقائى- التقليدى) كوسيلة علاجية للسلوك العدوانى أيهما أكثر فاعلية.

وقد أجرى الباحث دراسة تجريبية على عينة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدرستى (رابعة العدوية الابتدائية المشتركة - طارق بن زياد الابتدائية المشتركة) بمدينة قليوب بمحافظة القليوبية.

وقد راعى الباحث فى اختياره لعينة البحث أن يكون نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وأعمارهم الزمنية (٩-١١) سنة وتم تقسيمهم إلى (٦) مجموعات متجانسة.

وطبق الباحث أدوات الدراسة: مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال (إعداد نبيل حافظ ، نادر قاسم).

النشاط المسرحى (الثقائى - التقليدى - المعتمد على النصوص المسرحية المكتوبة) - (إعداد الباحث) - على أفراد العينة البحثية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- فاعلية النشاط المسرحى المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال سواء كان (ثقائياً - تقليدياً) وذلك بعد تطبيق النشاط المسرحى مباشرة ، وكذلك فى المتابعة.

٢- النشاط المسرحى الثقائى يحقق تحسناً أفضل من النشاط المسرحى التقليدى ببعده التطبيقى وفى المتابعة .

٣- عدم وجود فروق فى الدرجات العدوانية بين الذكور والإناث الذين مارسوا النشاط المسرحى (الثقائى - التقليدى) بعد تطبيق النشاط المسرحى مباشرة - وفى المتابعة.

* دراسة أمير إبراهيم أحمد القرشي (١٩٩٧م):

"استخدام مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم"^(١).

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام مدخل مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية لمعرفة أثره على التحصيل الدراسى ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى للتلاميذ الصم، وحدد الباحث الخطوات التى يقوم عليها مدخل مسرحية المناهج عند تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم ثم تحديد مسرحية بعض الدروس المتضمنة فى محتوى مادة الدراسات الاجتماعية الذى يحمل عنوان محافظتى جزء من مصر (والمقرر على تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى).

وقد أجرى الباحث تصميماً تجريبياً باختيار فصلين من فصول الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى بمدرسة الأمل للصم بطنطا محافظة الغربية على عينة بحثية قوامها (٢٨ تلميذاً وتلميذة) وهذه العينة تمثل كل الموجوبين بالصف السابع.

- وقد طبق الباحث أدوات دراسته.

- اختبار التحصيل الدراسى - اختبار لتقويم مهارات الاتصال الكلى لدى الصم.

- بطاقة لتقدير التوافق الذاتى والمدرسى . . . على أفراد العينة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أظهرت نتائج الاختبار التحصيلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على اختبار مهارات الاتصال الكلى فى مهارة لغة الإشارة ، هجاء الأصابع ، ومهارة التمثيل لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد فى مهارة الكلام ، والكتابة والرسم.

٣- ارتفاع مستوى التوافق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

(١) أمير إبراهيم أحمد القرشي . استخدام مدخل مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم. رسالة دكتوراه بغير منشورة. (جامعة طنطا: كلية التربية، ١٩٩٧م).

٤- ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين درجات التوافق الذاتى والمدرسى

٥- ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ودرجات اختبار مهارات الاتصال الكلى والتوافق الاجتماعى.

* دراسة إيمان أحمد خضر (١٩٩٨م):

"أثر أسلوب مسرحية المناهج كطريقة للتدريس على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى دراسة تجريبية" (١)

وقد هدفت الدراسة إلى:

١- الوقوف على الدور الحقيقى الذى يمكن أن تلعبه مسرحية المناهج فى العملية التعليمية داخل المدرسة .

٢- توظيف تكنيك الدراما لخدمة العملية التعليمية وذلك باستخدام مسرحية المناهج كأحد طرق التدريس داخل الفصل الدراسى.

٣- صياغة الوحدة الدراسية السادسة من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائى درامياً بتحويلها إلى نص مسرحى وتقديرها إلى تلاميذ المجموعة التجريبية كبديل للوحدة الدراسية السادسة بالكتاب المدرسى.

٤- الكشف عن فاعلية الوحدة المسرحية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بقياس تحصيلهم الدراسى لها .

٥- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات فى طرح أساليب تفيد الباحثين فى مجال المسرح المدرسى عامة ومسرحية المناهج خاصة والبرامج التعليمية التليفزيونية.

وقد أجريت الباحثة دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى لعينة (٢٨٩) تلميذاً وتلميذة من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية المشتركة ومدرسة السلام الابتدائية المشتركة بإدارة ميت غمر التعليمية بالدقهلية وذلك بواقع ضابط وآخر تجريبى من كل مدرسة وقد راعت الباحثة فى اختيار المجموعتين (التجريبية والضابطة) عنصر التكافؤ من

(١) إيمان أحمد خضر. أثر أسلوب مسرحية المناهج كطريقة للتدريس على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى. رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨م).

حيث السن والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعى مكان وزمن التدريس ، القائم بالتدريس، التحصيل القبلى .

- وقد اختارت الباحثة عينة موضوعية من منهج الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الخامس (مينا وتوحيد القطرين - أحمس وطرد الهكسوس) وتم مسرحتها دراسياً .

وطبقت الباحثة أدوات الدراسة:

- الوحدة الدراسية الممسرحة .
- اختبار التحصيل الدراسى .
- استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى.
- بطاقة الملاحظة(إعداد الباحثة)
- اختبار الذكاء غير اللفظى(إعداد عطية هنا) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- (١) استخدام مسرحية المناهج أثبت بالدليل الإحصائى فعاليته فى التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية .
- (٢) لم يجد التلاميذ صعوبة فى الأداء باللغة العربية السهلة فى الوحدة الممسرحة بنسبة ٧٥% مما يشير إلى استخدام اللغة العربية السهلة فى كتابة مسرحية المناهج لا يمثل عقبة أمام التلاميذ فى الأداء .
- (٣) لم يحصل التلاميذ على نسبة عالية فى تقمصهم الشخصيات المؤداء ، وقد وصلت النسبة إلى ٣٣ % .
- (٤) نسبة تفاعل التلاميذ مع الوحدة الممسرحة ١٠٠ % .
- (٥) استخدام العناصر الفنية (الملابس - الإكسسوار - الموسيقى) مكمل للعمل الفنى بنسبة ٨٢% ويمكن تنفيذ الوحدة الممسرحة بدونها إذا تعذر الأمر .

(٦) التغيير فى شكل الفصل الدراسى جذب انتباه التلاميذ بنسبة ١٠٠٪ .

* دراسة سيف الإسلام محمد على موسى (١٩٩٨) .

"واقع المسرح المدرسى وتطويره فى ضوء التجربة الأمريكية دراسة مقارنة"^(١).

تهدف الدراسة إلى:

- (١) الكشف عن المشكلات التى تعرض النهوض بالمسرح المصرى وتغوق مسيرته التربوية .
- (٢) إلقاء الضوء على التجربة الرائدة للمسرح المدرسى الأمريكى من خلال الكشف عن العوامل التى ساهمت فى ازدهارها .
- (٣) وضع تصور مقترح بين أيدى العاملين والمسئولين عن المسرح المدرسى المصرى لتطويره من خلال الاسترشاد بما أتبع فى التجربة الأمريكية .
- (٤) توجيه نظر الباحثين لهذا النوع من الدراسات للنهوض بالمسرح المدرسى بأنواعه المختلفة .

وقد أجرى الباحث دراسة بحثية مقارنة اقتصر على تناول المسرح لطلاب المرحلة الثانوية العامة فى كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية باعتبار أن المسرح يستطيع أن يعلم هؤلاء الطلاب كيفية حل المشكلات ، وأن تلك الفئة من أهم الفئات بالمجتمع خاصة أنهم يتعرضون لضغوط نفسية واجتماعية يجب أن يعبر عنها المراهق من خلال المسرح المدرسى ، ويكون هذا التعبير من خلال الأدوار التى يتقمصونها .

وقد استعان الباحث فى دراسته ببعض المسئولين وإجراء المقابلات الشخصية للحصول على المنشورات والقرارات الوزارية والإحصاءات والبيانات والمراجع التى تتناول التطور التاريخي للمسرح المدرسى وفلسفته وأهدافه ومصادر تمويله والهيكل التنظيمي له والمشكلات التى يتعرض لها فى كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

(١) سيف الإسلام محمد على موسى "واقع المسرح المدرسى وتطويره فى ضوء التجربة الأمريكية"، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة المنوفية، كلية التربية، ١٩٩٨م).

١) تأثر المسرح المدرسى المصرى بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية التى أوقفت نشاطه بينما لم يتأثر المسرح المدرسى الأمريكى بهذه العوامل لوجود الجمعيات والفرق المسرحية والاتحادات الفنية التى دعمت نشاطه .

٢) عدم الوعى لدى أولياء الأمور بالدور الفعال للمسرح المدرسى ، وضعف التمويل المالى ، وعدم وجود مناهج مسرحية ضمن المناهج الدراسية ، وعدم وجود الوقت لممارسة النشاط .

٣) برامج إعداد معلم المسرح المدرسى داخل كليات التربية النوعية مارالت فى مهدها، ووجود قصور فى إعداد المعلم بشكل عملى وتقنى .

٤) وجود قصور فى البرامج التدريبية التى تعدها وزارة التربية والتعليم فى مصر والمديرية التعليمية لافتقادها للأسلوب العلمى.

* دراسة دعاء قنديل (١٩٩٩م):

" تهدف الدراسة إلى اختبار أثر ممارسة النشاط الدرامى على تنمية التفكير الإبتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع"^(١)

وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ قوامها (٤٠ طفلاً وطفلة) تتراوح أعمارهم بين ٦-٩ سنوات ثم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة وعددها ٢٠ طفلاً وطفلة والآخرى تجريبية وكان عددها ٢٠ طفلاً وطفلة وقد أتبعت الدراسة المنهج التجريبى واستخدمت اختبار الذكاء (لجود أنف - هاريس) ، تقنين فاطمة حنفى واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى إعداد عبد العزيز الشخصى ، واختبار التفكير الإبتكارى بالحركات والأفعال لتورانس وبرنامج النشاط الدرامى . إعداد الباحثة .

قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هى:

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج النشاط الدرامى على الأطفال ضعاف السمع .

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق للنشاط الدرامى على الأطفال لصالح القياس البعدى.

(١) دعاء قنديل " اثر ممارسة النشاط الدرامى على تنمية التفكير الإبتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للعلوم، ١٩٩٦م.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للبرنامج في الطلاقة والتخيل .

* دراسة أحمد حسين محمد حسن (٢٠٠١م):

" دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي " (١)

استهدفت الدراسة الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي في إكتساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد أجريت الدراسة التربوية خلال العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠م على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية على عينة قوامها (٦٤) تلميذاً وتلميذة مقسمة إلى مجموعتين متجانستين أحدهما تجريبية (٣٢) وتلميذة والأخرى ضابطة مع ضبط متغيرات الدراسة ، وقد حدد الباحث مهارات الدراسة وهي (الاستقلال - المبادرة بالتفاعل - التعاون - التعبير الاجتماعي - المشاركة الوجدانية - التقليد) وقد سبقت الدراسة التجريبية دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة السلام الابتدائية بميت غمر - محافظة الدقهلية لتقنين أدوات الدراسة .

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وبذلك يتضح أهمية دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

ثانياً: الدراسات الأجنبية الخاصة بالمسرح المدرسي:

* دراسة مارفي ("1990" MURPHY):

" دراسة لتقويم مستويات تعليم المسرح في المدارس العليا في نبراسكا " (١)

إن فنون المسرح في المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية تزدهر في بعض الأماكن وتتراوح من عدم الوجود إلى حالات الأزمة في مناطق أخرى . ويعتمد النظام كثيراً على فلسفة اللوائح المدرسية والمديرين وأساتذة التدريب والتصميم .

(١) أحمد حسين محمد حسن "دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١ م).

(2) Murphy. "Standards for Evaluating the Theatre arts in senior high School of Nebraska" (University of Oregon 1990)

وتمثل ولاية نبراسكا مركزاً متوسطاً إذا ما قارنا بالولايات الأخرى فيما يخص حالة الفنون المسرحية بالمدارس ، وتوجد برامج عالمية في نوعيتها في بعض الأماكن القليلة ، وهناك برامج جيدة تؤدي وظيفتها المنوطة بها ، وتكافح الأغلبية العظمى بسبب نقص الأموال ، والتسهيلات، والتجهيزات، والمؤن، والمساعدات.

وهذا البحث يجمع الشواهد والأدلة من كل مكان في ولاية نبراسكا عن حالة تعليم المسرح في المدارس العامة والمدارس العليا الخاصة .

وهذه المناطق تشمل تدريب الأساتذة ومساعدة الإدارة ومناهج الدراسة في الحجرات والإنتاج المسرحي والتسهيلات والإمدادات والتمويل بالمال وتقييم برامج الأساتذة.

- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ٢- أقل من ثلث الأساتذة تم الموافقة عليهم لتدريس فنون المسرح .
- ٣- المعرفة الفنية بفنون المسرح مؤشراً هاماً للتقييم فيما يخص أهميتها بالنسبة لتدريب أساتذة المسرح .
- ٤- أساتذة المسرح لديهم الحماس الشديد لعملهم بالمسرح .
- ٥- مستوى تدريس المسرح منخفض في مناهج كثيرة .
- ٦- الميزانية المخصصة للإنتاج المسرحي منخفضة .
- ٧- التسهيلات والأجهزة غير كافية في معظم المدارس .
- ٨- تطوير المناهج المسرحية غير كاف ويصل إلى حالة عدم الوجود في معظم الأنشطة المدرسية .
- ٩- أقل من ثلث الأساتذة تم الموافقة عليهم لتدريس فنون المسرح .
- ١٠- المعرفة الفنية بفنون المسرح مؤشراً هاماً للتقييم فيما يخص أهميتها بالنسبة لتدريب أساتذة المسرح .

* دراسة محمد حامد أبو الخير (1994) **Mohamed Hamed**

"استخدام العناصر الفنية لتطوير الخبرة التربوية من خلال الدراما التعليمية في المرحلة الابتدائية بالتطبيق على بعض المدارس الانجليزية الابتدائية"⁽¹⁾.

استهدفت هذه الدراسة مدى فاعلية استخدام بعض العناصر الفنية (الموسيقى - المؤثر الصوتي - المدارس والأكسسوار والديكورات البسيطة والأقنعة) عند اضافتها إلى الدراما التعليمية في تطوير وتنمية الجوانب التربوية والفنية للأطفال عينة الدراسة . ويقصد بالدراما التعليمية (Drama in Education) اشتراك مجموعة من التلاميذ مع المدرس في مكان ينسج لحركة المجموعة في تنفيذ فكرة درامية مبتكرة ينطلقون من خلالها ، سواء كانت هذه الفكرة من داخل المنهج أو من خارجه . وجوهر الدراما التعليمية هنا اعتمادها على عنصر اللفة والحركة وخيال الأطفال مع المدرس لذلك فهي تسهم في تنمية وتطوير قدرات التلاميذ التعليمية سواء كانت جسدية أو لغوية أو انفعالية أو خيالية من خلال تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض وتفاعل المدرس معهم أيضاً مما ينعكس إيجابياً في زيادة الثقة بالنفس والوعي إضافة إلى تنمية روح المشاركة والتعاون بين التلاميذ بعضهم البعض ومع المدرس مما يساعد على نقل وتبادل الخبرات والمعارف الفعلية والوجدانية والحركية ومن ثم يسهم في تطوير هذه الجوانب .

* دراسة كاثلين ماري بارنس (1998) **Kathleen M. Barnes**

استخدام الدراسة العلمية في الدراسات الاجتماعية في الفصول الابتدائية⁽²⁾.

تستهدف هذه الدراسة استخدام الدراما في التدريس وذلك للوصول إلى أداء أفضل من ناحية الطلاب حيث يواجه المدرسون عموماً تحدي يتعلق بكيفية إرضاء وإشباع اهتمامات وقدرات الطلاب حيث تفترض هذه الدراسة أن يكون المدرسون على يقين بأن جميع الطلاب يؤنون بنجاح قائمة موحدة شاملة تتعلق بأهداف أداء هؤلاء الطلاب .

وعلى جانب آخر فإن القدرات الفردية للتلاميذ وخلفياتهم وخبراتهم أحياناً ما تكون مختلفة تماماً ومما يزيد من هذا التحدي الحاجة المتزايدة لإعداد الطلاب لكي يتجاوزوا مجموعة من الاختبارات المعيارية واسعة المدى .

(1) Mohamed Hamed Abou El Khir. "The use of Resources in the development of learning through Drama leads" (Metropol ition University: 1994)

(2) Kathleen M. Barnes. "Kids on the campaign trial prcess Drama. Social Studies and Assessment in the Elementary calss room. PHD dgree. The Ohio Stte University. 1998).

واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي:

وتمثلت عينة في تلاميذ الصف الثالث الابتدائي حيث عرضت المدرسة لتجربة استخدام الدراما العملية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي - مما يجعل من محتوى منهج هذه المادة أكثر سهولة ويسراً في الفهم بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأكدت نتائج هذه الدراسة على:

أ- الاهتمام بالطرق التي يمكن من خلالها تجربة استخدام الدراما التعليمية في المواد الدراسية حيث تساعد على تحسين أداء التلاميذ في اختبارات الكفاءة المعيارية .

ب- الاهتمام بالتقييم المعيارى المحدود لدى طلاب المرحلة الابتدائية .

ج- الاهتمام بكيفية تقييم المظاهر الأخرى لنمو وتطور الطلاب التي تعكسها التقييمات المعيارية بشكل نمونجى .

د- كما قدمت الدراسة بعض البدائل التقييمية الممكنة لتقييم تقدم الطلاب في الدروس التي تم فيها الاستعانة بالدراما التعليمية .

* دراسة جيمس بالمرينى (1998) James palmarni

برنامج التقييم القومى لتطوير التعليم (التقييم الأول للتربية المسرحية) ⁽¹⁾

استهدفت هذه الدراسة تحليل (التقرير الفنى) لبرنامج التقييم القومى لتطوير التعليم الذى عقد فى ١٩٩٧ والذى تضمن للمرة الأولى الفنون المسرحية (فنون المسرح) .

وأوضحت الدراسة إمكانية تطوير وتقييم فنون المسرح تقييماً واسع المدى متمثلاً فى:

أ- مهام التقييم .

ب- كيفية رصد أسس ووحدات التقييم .

مما يعد أمراً مفيداً لمدرسى المسرح الذين يسعون لتحسين وتطوير العمليات التعليمية فى الفصول الدراسية .

(1) James palmarni, the Maep are in Theatre Education gets its first assessment " teaching theatre". (Vol. 10 No 1, 1998)

وأثبتت هذه الدراسة فاعلية استخدام الدراما فى العملية التعليمية ، وذلك على عينة من تلاميذ الصف الثامن وذلك عن طريق تحويل بعض المقررات الدراسية إلى مسرحيات درامية ، يقوم بتمثيلها الطلاب وتعرض أمامهم فى فصول المدرسة . مما يؤدي إلى نتائج إيجابية وذلك عن طريق استخدام المنهج التجريبي .

وأكدت الدراسة على:

١- تطوير مقاييس لتقييم دور المسرح فى تطوير العملية التعليمية .

٢- المناهج وطرق التقييم فى مجال فنون المسرح .

* دراسة سيمون بايلى ورببيكا واطسون Simon paley & Repeccal
Watson(1998)

استخدام الدراما المسرحية (لعب الدور) فى تدعيم الفهم البيئى للأطفال^(١).

عرضت هذه الدراسة نتائج دراسة استطلاعية حول مزايا استخدام استراتيجية

تقوم على أساس الدراما ومسرحية لعب الدور فى تطوير فهم التلاميذ للمفاهيم البيئية الأساسية .

(وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي) وتمثلت عينة الدراسة فى ٣٦ تلميذاً سن ٧-١١ سنة فى المرحلة الابتدائية حيث قامت الدراسة بتحويل جزء من منهج العلوم للمرحلة الابتدائية ويركز هذا الجزء على المفاهيم البيئية الأساسية التى تتعلق بالبيئة ومنها:

أ- الحفاظ على البيئة .

ب- حماية البيئة من التلوث .

ج- تأسيس علاقة سليمة وبناءة بين التلميذ والبيئة .

د- نشر الوتى البيئى بين التلاميذ .

(1) Simon paley & Repeccal Watson. Estaplishing Basic Ecological understanding in unger pupils apilot evaluation of strategy basep on drama role play "International Journal of science education", (Vol 20 N.2 , 1998).

هـ- الحفاظ على البيئة من التلوث .

وقد قام التلاميذ بالإشتراك فى العمل المسرحى (لعبة الدور) الذى أكد على المفاهيم السابق ذكرها وهنا أكدت نتائج هذه الدراسة على فاعلية استخدام المسرح والدراما فى تدريس التربية البيئية ومنهج العلوم عموماً .

* دراسة ماكامون وبيتس (1999) Macammon & battes

الدراما الابداعية فى العملية التعليمية⁽¹⁾

تعد هذه الدراسة المرشد المدرسى حيث قدمت نموذجاً للتدريس فى المسرح والدراما التعليمية والتي تستخدم الفن والدراما فى المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية بهدف إشباع الحاجات الابداعية لجميع الطلاب .

وتتكون هذه الدراسة من ثلاث أجزاء هي:

الجزء الأول: يتضمن أهداف المناهج الدراسية المرتبطة بالمهارات والاتجاهات والفهم وهذه الأهداف هي:

أ- خلق وتقييم الدراما والمسرح من خلال الاشتراك الفنى فى أنشطة تتضمن أو تحوى المعرفة الحسية ، الحركة ، التمثيل الصامت Pantomime ، ودراما القصة story ، وRole playing ، ولعب الدور ، والارتجال Improvisation .

ب- ربط الدراما والمسرح بالسياقات الثقافية والعالمية من خلال المشاركة النشطة والسلبية .

ج- ربط عناصر الدراما بالأفكار (الأسس) التعليمية والابداعية ، والتي تتضمن التفكير الناقد وحل المشكلات ومعرفة القراءة والكتابة والتنشئة الاجتماعية .

الجزء الثانى: يصور الأنشطة التعليمية التى يتم تنظيمها لتحقيق الأهداف التى ترتبط بالعناصر الأساسية للدراما هذه الأنشطة تقدم نماذج للطرق التى يستطيع من خلالها المدرسون أن يبدعوا أنشطة درامية لإكتشاف الطلاب والتعرف على قدراتهم وكذلك

(1) Lura Macammon and David Paul battes "Helping Kids to imagine" the story of drama education at one elementary school "the researching Drama and teacher in education conference". (April 13-17 1999)

لإدماجها ضمن المناهج الدراسية كنوع من التكامل بين الأنشطة الدراسية والمنهج الدراسي .

الجزء الثالث: يقدم خطط دراسية لمدارس مرحلة الطفولة المبكرة ، والابتدائية وتتضمن هذه الخطط الدراسية استخدام الدراما وفنون المسرح فى العملية التعليمية وخاصة معرفة القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية . حيث يتم تقسيم هذه الدروس فى صورة دراسية داخل الفصول الدراسية.

وأظهرت الدراسة فاعلية استخدام الفنون المسرحية فى تدريس المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية من حيث قدرتها على تنمية القدرات التحصيلية للتلاميذ وإكسابهم بعض المهارات والأفكار والقيم والاتجاهات بصفة عامة .

* دراسة اندرو كامبل (1999) Andrew campell

"برنامج متكامل فى مدارس الاطفال لتعليم الإنجليزية باستخدام الدراما"⁽¹⁾.

استهدفت هذه الدراسة استخدام الدراما كطريقة للتدريس وذلك من خلال تنفيذ نموذج لمنهج تعليمي يسعى إلى تحقيق التكامل بين دراسة أنواع مختلفة من النصوص (Text) بطريقة درامية منطقية ذات مغزى تربوى - وتقدم هذه الدراسة الأسس المنطقية لهذا النموذج التعليمي، مدعمة بأمثلة ونماذج قام بوضعها مدرسون متخصصون يعملون فى مجال المناهج التعليمية القائمة على الاستخدام المتكامل للدراسات ، وسائل الإعلام فى تدريس اللغة الإنجليزية .

(واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي) حيث قامت بتطبيق النموذج التعليمي المعد لتدريس اللغة الانجليزية على طلبة المدارس الثانوية.

ومن نتائج الدراسة :-

أ- ارتفاع المستوى التحصيلي فى مادة اللغة الإنجليزية .

ب- زيادة قدرة طلاب المدارس الثانوية على الفهم الصحيح للمادة المصاغة درامياً.

ج- اكتساب الطلاب بعض المهارات ومنها مهارات الكتابة.

(1) Andrew campell. " an integrated curriculum for English media and drama "English in Education". (Vol. 33. N. 1, 1999)

التعقيب على الدراسات

السابقة الخاصة بالمرح المدرسي

سيتم التعليق هنا على الدراسات السابقة الخاصة بالمرح المدرسي من حيث (الموضوع - العينة - الأدوات المستخدمة - المنهج - النتائج وأوجه الإستفادة منها)
ونلك على النحو التالي:

أ - من حيث الموضوع:

إهتمت الدراسات السابقة الأجنبية باستخدام الدراما فى تدريس بعض المقررات الدراسية والمناهج وتدريس الدراما فى المدارس الأولية الأجنبية ، كذلك فقد لوحظ من خلال الدراسات السابقة الإهتمام الشديد بمدرس المسرح وتدريبه قبل وبعد التخرج حيث ركزت الدراسات على أهمية الدورات التدريبية لأساتذة المسرح والدراما فى المدارس .

كذلك بالمثل أيضاً ركزت الدراسات السابقة العربية على إستخدام النشاط التمثيلى وأسلوب مسرحية المناهج الدراسية وإستخدام ذلك كطريقة من طرق التدريس لمقرر دراسى منهجى ك بعض فروع اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم . . . إلخ .

وبإستعراض تلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية نلاحظ هنا إغفال دور المسرح المدرسي (ك نشاط تربوى تعليمى) ينمى العديد من المهارات الاجتماعية مثل (التعاون ، الحث على قيمة العمل ، إنماء روح الجماعة) كذلك العديد من القدرات الإبداعية مثل (الطلاقة-المرونة-الأصالة) من تأكيد القيم الإيجابية .

ب- من حيث العينة:

باستعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة لوحظ إشتغالها على عينات لتلاميذ فى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى وقد تركزت تقريباً كل الدراسات فى تلك المرحلة بالذات مرحلة (التعليم الابتدائى) من سن ٦-٨ سنوات ، ٦-٩ سنوات تقريباً فبعض الدراسات تناولت (الصف الثالث الابتدائى والرابع الابتدائى والخامس الابتدائى) فنلاحظ هنا الإهتمام الأكبر بمرحلة الطفولة المبكرة سواء فى الدراسات العربية أو الدراسات الأجنبية .

وعليه رأى الباحث أن يتناول (الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى) مرحلة الطفولة المتأخرة (الصف الثائى الإعدادى) محاولة منه لإمكانية سد النقص الواضح فى عدد

الدراسات السابقة الخاصة (بالمسرح المدرسى) نظراً لإيمانه بأهمية هذه المرحلة فى حياة الطفل.

ج- من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات العربية والأجنبية مجموعة من الأدوات إنحصرت فى بعض الاختبارات والمقاييس مثل (الآختبار التحصيلى - مقياس المهارات اللغوية - بطاقات الملاحظة - المقابلات الشخصية - مقاييس المهارات الاجتماعية - إختبار التفكير الإبتكارى لتورانس باستخدام الحركات والأفعال - إختبار الذكاء غير اللفظى "إعداد عطيه هنا" - إستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى "فايزة يوسف" - إستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى " عبد العزيز الشخصى") وما إلى ذلك من الإختبارات والمقاييس .

وبعد إستعراض الأدوات التى إستخدمتها الدراسات السابقة وإطلاع الباحث عليها سيساعد ذلك الباحث على إختيار الأدوات المناسبة لدراسته والتى من شأنها أن تخدم الهدف من هذه الدراسة وإختبار صحة فروضها حيث سيتم استخدام - المقابلات الشخصية - وإختبار الذكاء المصور (أحمد نكى صالح) - ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة (عبد العزيز الشخصى ١٩٨٨) - وإختبار تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الصورة (ب) - وأخيراً النص المسرحى (تأليف أحمد العاصى) "إعداد الباحث" .

د- من حيث المنهج:

بإستعراض المناهج التى استخدمتها الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والتى إهتمت بدراسة المسرح المدرسى وعلاقته بالطفل لوحظ أن معظم هذه الدراسات إتبعَت المنهج التجريبي - كذلك نظراً لطبيعة الدراسة التى نحن بصدها فسوف يتم استخدام المنهج التجريبي حيث أنه أنسب المناهج لتناول مشكلة الدراسة وقد تم استخدام ذلك المنهج التجريبي بهدف الوصول إلى حقائق ونتائج علمية دقيقة يعتد بها .

ولقد إستفاد الباحث من الإطلاع على مناهج الدراسات السابقة فى كيفية تطبيق المنهج التجريبي على هذه الدراسة وكيفية سير خطوات الدراسة التجريبية وكيفية وضع التعميم التجريبي للبحث وما يشتمل عليه من مقاييس وأدوات مقننه وإمدادتنا ببعض المصادر البحثية التى أفادت البحث .

هـ- من حيث النتائج:

أشارت الدراسات العربية والأجنبية حول المسرح المدرسى وعلاقته بالطفل إلى عدد من الإعتبارات الهامة والتي يجب أن توضع فى الإعتبار عند مناقشة نتائج هذه الدراسة والتي أفاد الباحث منها كثيراً والتي يمكن تلخيصها فيما يلى:

١- إتضح أن هناك قصوراً كبيراً فى مسرح الطفل بصفة عامة والمسرح المدرسى بصفة خاصة فى الكثير من النواحي البشرية والمادية والتسهيلات والتجهيزات والمؤن .

٢- النشاط التمثيلى بالمدرسة ينمى العديد من المهارات الاجتماعية لدى الطفل مثل (الاستقلال - المبادرة بالتفاعل - التعاون - التعبير الاجتماعى - المشاركة الوجدانية - التقليد إلخ) " أحمد حسين ٢٠٠١" كذلك ينمى المهارات اللغوية ومهارات الإتصال والتوافق الاجتماعى والتفكير الإبتكارى لدى الأطفال الصم وضعاف السمع (أمير إبراهيم أحمد القرش ١٩٩٧، دعاء قنديل ١٩٩٩) .

٣- ركزت بعض الدراسات العربية والأجنبية على استخدام النشاط التمثيلى وأسلوب مسرحية المناهج الدراسية وإستخدام تلك كطريقة من طرق التدريس لمقرر دراسى منهجى ك بعض فروع اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم مثل (حكمت محمود الزياىدى ١٩٩١ - ملك عازر إسكندر ١٩٩٢ - أمير إبراهيم أحمد القرشى ١٩٩٧ - إيمان أحمد خضر ١٩٩٨) .

٤- هناك إهتمام ملحوظ بمدرس المسرح وتدريبه قبل وبعد التخرج للعمل بالمدارس الأولية والعليا الخاصة الأجنبية .

٥- هناك إهتمام نحو استخدام الدراما فى تدريس المقررات الدراسية والمناهج وتدريب الدراما فى المدارس الأولية الأجنبية (أندروكابيل ١٩٩٩ - ماكون وبيتنس ١٩٩٩ - كاتلين مارى بارنس ١٩٩٨) .

٦- الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا من أكثر دول العالم إهتماماً بالمسرح المدرسى .

٧- هناك صعوبات خاصة بتدريس المسرح بأمريكا فى بعض الأماكن وتزدهر دراسته فى أماكن أخرى (مارلورنس ١٩٩٠) .

٨- الدراما الأجنبية ركزت على أهمية الدورات التدريبية لاساتذة المسرح والدراما فى المدارس (جيمس بالميرنى ١٩٩٨) .

ويمكن تلخيص أهم ما إستفاد به البحث من إستعراض الدراسات الأجنبية والعربية السابقة والتي تتعلق بالمسرح المدرسي وعلاقته بالطفل فى النقاط الآتية:

١- بعد الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية ومسح التراث العلمى تأكد الباحث بأنه لم تتعرض الدراسات العربية والأجنبية السابقة فى حدود علم الباحث لموضوع هذا البحث وهو " أثر استخدام المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الابداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى " .

٢- لفتت الدراسات السابقة العربية والأجنبية النظر إلى أن الاهتمام الأكبر يرجع إلى استخدام النشاط التمثيلى كأسلوب لمسرحه المناهج الدراسية واستخدام ذلك كطريقة من طرق التدريس لمقرر دراسى منهجى كـ بعض فروع اللغة العربية ، العلوم ، الدراسات الاجتماعية وأغفلت دور المسرح المدرسى كنشاط تربوى يسهم فى تنمية بعض المهارات المعرفية ، والاجتماعية ، وتنمية بعض القدرات الابداعية لذلك فقد حاول الباحث من خلال دراسته هذه سد النقص فى هذا الجانب من الدراسات .

٣- تم التعرف من خلال إستعراض الدراسات العربية والأجنبية التى إهتمت بالمسرح المدرسى والطفل على أن الكثير من الدراسات العربية والأجنبية فى هذا المجال لم تهتم بالمرحلة العمرية (الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى) لذلك فقد رأى الباحث أن يختار عينة دراسته من هذه الفئة العمرية.

٤- ساعد إستعراض نتائج الدراسات العربية والأجنبية الباحث فى تدعيم وتكوين البنية المعرفية لموضوع دراسته والتمكن من صياغة مشكلة بحثه وتحديد أهمية البحث وأهدافه وأخيراً صياغة فروض الدراسة كذلك إستطاع الباحث مناقشة نتائج هذا البحث بمقارنته بنتائج البحوث السابقة .

ثانياً: الدراسات التى تناولت القدرات الابداعية:

يعد الابداع أرقى مستويات النشاط المعرفى للإنسان وأكثر النواتج التربوية أهمية وبالرغم من ذلك فإن عدم الإتفاق هو القاعدة فى كثير من جوانب هذه العملية العقلية الرفيعة فشواهد عدم الاتفاق على تعريف الإبداع كثيرة فالتعريفات مثلاً مختلفة وطرق تحديده متنوعة ونظرياته متعددة وطرق البحث فيه ونتائجه متفاوتة فى درجة الجودة والدقة ومع ذلك فإننا جميعاً نجمع على أن التفكير الإبداعى هو قمة الانجاز الإنسانى . ومن هذا المنطق تتعدد الدراسات المهمة بالابداع لدى الأطفال ونظراً لتعدد هذه الدراسات فسيتم عرض مجموعة منها سواء عربية أو أجنبية وذلك على النحو التالى:

* دراسة محمد كمال يوسف رجب نصر (١٩٩٤م):

"مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ قرية
مصرية"^(١).

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- إعداد برنامج تقويم موضوع يهدف لتقويم المستويات المعرفية العليا لإحدى المواد
الدراسية .

(اللغة العربية)، لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى بإحدى القرى المصرية.

٢- اختبار مدى تأثير البرامج فى تنمية التفكير الإبتكارى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ
الصف الثالث الإبتدائى بإحدى القرى المصرية .

٣- اختبار هل يختلف تأثير البرنامج على المتغير التابع (التفكير الإبتكارى) باختلاف الجنس
(ذكور - إناث).

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفى معاً حيث أختار
الباحث عينة الدراسة من مدرستين ابتدائيتين وتم سحب أحد فصول الصف الثالث من كل
مدرسة بالإختيار العشوائى .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- ارتفاع المستوى التفكير الإبتكارى والتحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية التى
تعرضت إلى برنامج التقويم الموضوعى ذو المستويات المعرفية العليا والتى تتجاوز
مستوى التخكر من تلاميذ المجموعة الضابطة . مما يدل على فاعلية التقويم ذو
المستويات العليا فى تنمية التفكير الإبتكارى للتلاميذ وتحسين مستوى التحصيل
الدراسى .

(١) محمد كمال يوسف رجب نصر "مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ قرية مصرية"، رسالة ماجستير، غير
منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٤.

٢- عدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التى تعرضت لبرنامج التقويم الموضوعى ذو المستويات المعرفية العليا والتى تتجاوز مستوى التذكر .

* دراسة طارق محمد السيد النجار ١٩٩٨م:

"مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الإبتكارية عند الصم - البكم^(١)"

تهدف الدراسة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم فى تنمية بعض

القدرات الإبتكارية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) عند الطلاب الصم فى الصف الأول الإعدادى

وكانت إجراءات الدراسة استخدام عينة من الطلاب الصم والبكم وعددهم (٢٤) طالب وطالبة) فى المرحلة العمرية من (١٣-١٤) سنة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تتكون كل مجموعة منهم من (١٢ طالب) أصم (٦ ذكور + ٦ إناث) ، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية فقط .

وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي الذى يعد أنسب منهج لتلك الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد التفكير الإبتكارى (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بالنسبة للتطبيق القبلى.

(٢) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى نمو أبعاد التفكير الإبداعى (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بالنسبة للتطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

(٣) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التفكير الإبتكارى وأبعاد التفكير الإبتكارى عند المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

(١) طارق محمد السيد النجار "مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الإبتكارية عند الصم - البكم"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨).

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات أعضاء الجماعة التجريبية في نمو أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة-المرونة-الأصالة) بعد تطبيق البرنامج .

٥) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية والبنين والبنات في المجموعة الضابطة في (الطلاقة-المرونة-الأصالة) بالنسبة للتطبيق البعدي لصالح البنين والبنات في المجموعة التجريبية .

* دراسة صبرى هاشم محمود هاشم(١٩٩٩م):

" فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الإبتكارى لدى عينة من الاطفال " .^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على أثر برامج الاطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الإبتكارى.
- ٢- التعرف على السمات الإبتكارية (العقلية - الاجتماعية - اللغوية) التى يتم تحقيقها فى برامج الاطفال .
- ٣- تقديم برنامج مقترح من خلال التليفزيون يساعد الآباء المعلمين على تنمية التفكير الإبتكارى لدى الطفل .

وقد استخدمت هذه الدراسة كلاً من المنهج التجريبي والمنهج الوصفي أو التحليلي وأشتملت عينة هذه الدراسة على (٥٠٠) طفل وطفلة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والأول الإعدادى تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة أما عينة الدراسة التجريبية قد أشتملت على (٥٠) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين (٢٥)ذكور،(٢٥)إناث .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج العامة التالية:

- ١- نتائج الدراسة الميدانية .
- ٢- وصلت نسبة الأطفال الذين يشاهدون برامج الاطفال إلى (٩٩,٤٪) .

(١) صبرى هاشم محمود هاشم "فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الإبتكارى لدى عينة من الاطفال" رسالة دكتوراه غير منشورة . (جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا والطفولة، ١٩٩٩)

٢- جاءت برامج الأطفال فى المرتبة الأولى من بين برامج التليفزيون بنسبة (٩٢٪).

(أ) نتائج الدراسة التحليلية:

أسهمت برامج الأطفال التليفزيونية فى تنمية السمات الإبتكارية العقلية و اللغوية

و الاجتماعية للطفل والتي من شأنها بناء السلوك الإبتكارى للطفل إلا أن المساحة الزمنية التى شغلها تلك السمات كانت بسيطة إذا ما قورنت بالمساحة الزمنية لبرامج الأطفال فى القنوات الثلاثة الرئيسية: (الأولى-الثانية-الثالثة)

* دراسة جيهان ضيف يسر (٢٠٠١م):

"برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الإبتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الإبتدائية متوسطى الذكاء من (٦-٨) سنوات"^(١).

وقد هدفت هذه الدراسة إلى عمل برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الإبتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الإبتدائية متوسطى من (٦-٨) سنوات .

وقد استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة عينة قوامها (٦٠) تلميذاً مقسمة إلى (٣٠) تلميذاً وتلميذة عينة تجريبية ، (٣٠) تلميذاً وتلميذة عينة ضابطة وكلاً منهم مقسم إلى (١٥) تلميذاً ، (١٥) تلميذة ملتحقن بمدرسة أتون الإبتدائية بمحافظة الجيزة . وقد هدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج مصمم لتنمية قدرات التفكير الإبتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الإبتدائية متوسطى الذكاء وقد أتمت الباحثة فى دراستها على المنهج التجريبى.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة:

١- وجدت فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية-الضابطة) فى قدرات التفكير الإبتكارى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجدت فروق دالة فى متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الإبتكارى(الطلاقة - المرونة - الأصالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

(١) جيهان أبو ضيف يسر . "برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الإبتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الإبتدائية متوسطى الذكاء من ٦-٨ سنوات".رسالة ماجستير ، غير منشورة ،(جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا والطفولة، ٢٠٠١).

٣- عدم وجود فروق فى متوسط درجات الجنسين (ذكور - إناث) من أطفال المجموعة التجريبية فى متوسط درجات قدرات التفكير الإبتكارى (الطلاقة - المرونة - الأصالة) بعد تطبيق البرنامج .

٤- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى (أ) والتطبيق البعدى (ب) فى قدرات التفكير الإبتكارى لصالح التطبيق البعدى (أ) بالنسبة للمجموعة التجريبية .

٥- عدم وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة فى قدرات التفكير الإبتكارى (طلاقة - مرونة - أصالة) بين القياس القبلى والبعدى .

* دراسة إيمان عبد الوهاب محمود صالح (٢٠٠٢م):

" برنامج تدخل مهنى لتنمية القدرات الإبتكارية للأطفال للمرحلة العمرية (٨-١٢) سنة " (١).

تتضمن هذه الدراسة هدفاً رئيسياً تسعى إلى تحقيقه هو " تنمية القدرات الإبتكارية للأطفال المبتكرين للمرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة " .

وينبثق من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فى الآتى:

١- تحديد العلاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية قدرات الطلاقة .

٢- تحديد العلاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية قدرات المرونة

٣- تحديد العلاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الأصالة للأطفال المبتكرين وقد اعتمدت هذه الدراسة على مجموعتين تجريبتين أما المجموعة الأولى من سن (٨-١٠) سنوات والثانية من سن (١٠-١٢) سنة وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبى كوسيلة للتطبيق على كلا من المجموعتين للوصول الى النتائج النهائية وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبى والذى يعتمد على تحديد الشروط الضرورية للطبط والتحكم فى اجراء التجربة . ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة ما يلى

(١) إيمان عبد الوهاب محمود صالح " برنامج تدخل مهنى لتنمية القدرات الإبتكارية للأطفال للمرحلة العمرية (٨-١٢) سنة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا والطفولة ، ٢٠٠٢ .

أولاً: نتائج الفروض البحثية

١- أبرزت الدراسة صحة الفرض الرئيسى لها بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بالمجموعة الضابطة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج .

٣- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بالمجموعة التجريبية توجد علاقة إيجابية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى فى تنمية القدرات الإبداعية .

٤- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بالمجموعة التجريبية الأولى (من ٨-١٠) سنوات ، والمجموعة التجريبية الثانية من (١٠-١٢) سنة بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الأولى وأفراد المجموعة الثانية لصالح المجموعة الثانية للمرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة .

ثانياً: نتائج متعلقة بالمتغيرات الديموجرافية:

١- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بالنوع بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تنمية القدرات الابتكارية ونوع الطفل المبتكر .

٢- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بحجم الأسرة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تنمية القدرات الابتكارية وحجم الأسرة لصالح الأسرة صغيرة الحجم .

٣- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بالترتيب الميلادى للطفل المبتكر بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تنمية القدرات الإبتكارية والترتيب الميلادى له .

ثالثاً: نتائج متعلقة بأداء الأطفال على تدريبات الرسم أثناء تنفيذ البرامج:

١- أبرزت الدراسة صحة الفرض الخاص بالمتغير الذى حدث للمجموعة التجريبية بأدائهم على التدريب الأول ، والتدريب الأخير (الخامس عشر) بأنه توجد علاقة إيجابية بين أداء المجموعة التجريبية على التدريب الأول والتدريب الخامس عشر لصالح التدريب الخامس (الأخير) .

٢- أشارت الدراسة أن صحة الفرد الخاص بتدريبات الطلاقة ، بأنه توجد علاقة إيجابية بين أداء المجموعة التجريبية على التدريب الأول والتدريب الأخير لتدريبات الطلاقة لصالح التدريب الأخير .

٣- أوضحت الدراسة صحة الفرض الخاص بتدريبات المرونة ، بأنه توجد علاقة إيجابية بين أداء المجموعة التجريبية على التدريب الأول والتدريب الأخير لتدريبات المرونة لصالح التدريب الأخير .

٤- أكدت الدراسة صحة الفرض الخاص بتدريبات الأصالة ، بأنه توجد علاقة إيجابية بين أداء المجموعة على التدريب الأول والتدريب الأخير لتدريبات الأصالة لصالح التدريب الأخير .

* دراسة نبيل محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٢م):

إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم الابتكارية^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة العلاقة بين إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم الابتكارية ، وما نوع هذه العلاقة في كل من المدينة والقرية في محافظة الدقهلية وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠ مراهق ومراهقة) تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨ سنة) بالصفين الثاني والثالث الثانوى العام والفنى بنين وبنات وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصف للوصول إلى النتائج المراد تحقيقها .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- وجود علاقة ارتباط سالبة بين إساءة معاملة الوالدين لأبنائهم المراهقين وهذه العلاقة دالة بالنسبة للاب وغير دالة بالنسبة للام .
- ٢- وجود علاقة ارتباط سالبة بين إساءة الاب لابنائهم المراهقين ومستوى قدراتهم الابتكارية.
- ٣- إساءة الاب النفسية والجسدية أكثر للولد أما الإساءة الجسمية للبنات .

(١) نبيل محمد أحمد إبراهيم ، "إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم الابتكارية"، رسالة بكالوريوس ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس) معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٠٢م).

- ٤- عدم وجود فروق فى إساءة معاملة الوالدين بين المدينة والقرية .
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات لصالح البنات فى القدرات الإبتكارية .
- ٦- وجود فروق فى القدرات الإبتكارية بين أبناء المدينة وأبناء القرية لصالح أبناء المدينة .
- ٧- وجود فروق بين البنين والبنات فى بعض أبعاد المستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة لصالح البنات وكذلك توجد هذه الفروق بين المدينة والقرية لصالح أبناء المدينة .
- ٨- وجود علاقة إرتباط موجبة بين المستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة والقدرات الإبتكارية للمراهقين .

*دراسة منى أحمد مصطفى أحمد عمران (٢٠٠٣م):

"استخدام الإعلانات التليفزيونية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الاطفال"^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على ما إذا كانت الإعلانات التليفزيونية يمكن أن تسهم فى تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٣-٧ سنوات).
- ٢- إعداد برنامج إعلانى يتكون من مجموعة من إعلانات القناة الأولى المصرية ثم اختيارها طبقاً لمعايير وأسس علمية ، بهدف اختبار استخدامها فى تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال مرحلة ما قبل الدراسة .

وقد استخدمت هذه الدراسة كلاً من المنهج الوصفى من خلال استخدام أداة تحليل المضمون ، وكذلك المنهج التجريبى حيث تم استخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية وروعى التجانس بين أفراد المجموعتين وتم قياس القدرات الإبداعية طبقاً لمقياس تورانس

(١) منى أحمد مصطفى أحمد عمران . استخدام الإعلانات التليفزيونية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الاطفال، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣م).

للتفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال قبل التعرض للإعلانات التليفزيونية وبعدها ومقارنة القياسين إحصائياً قم اختبار صحة الفروض وتفسير النتائج . وكانت عينة الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة التحليلية:

حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الإعلانات التليفزيونية التى بثتها القناة الأولى لتليفزيون جمهورية مصر العربية فى فترة السهرة قبيل المسلسل العربى لمدة دورة تليفزيونية كاملة من ١ / ١٠ / ٢٠٠١م إلى ٢٠٠١/١٢/٢١م واشتملت أيضاً على إعلانات شهر رمضان المعظم ، وبلغ قوام هذه العينة (٩٦٢) إعلاناً خدمياً وسلعياً وتوعيباً وشريحة ورول ، تستغرق مدة عرضها (١١١ ث ٢٦ ١٢ اس) وبعد إجراء تجربة استطلاعية تم إقتصار العينة على دراسة الإعلانات السلعية فقد وعددها (٢٦٦) إعلاناً.

ثانياً عينة الدراسة التجريبية:

تم تحديد مجتمع الدراسة التجريبية من أطفال روضة بون بون بحى مصر الجديدة بمدينة القاهرة . وقد تم اختيار (٧٠) طفل وطفلة ، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منها ٣٥ طفلاً وطفلة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والذى ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدى وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال) .
- ٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثانى والذى ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإعلانى لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال) .
- ٣- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث والذى ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة التجريبية على اختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال بعد

تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج الإعلانات التليفزيونية لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

٤- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع والذي نص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأصغر سناً (٥-٣) سنوات ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سناً (٧-٥) سنوات بعد تعرضهم للبرنامج الإعلاني التليفزيوني لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال لصالح الاطفال الاكبر سناً)

٥- أثبتت الدراسة صحة الفرض الخامس والذي نص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور ومتوسطات درجات الأطفال الإناث فى المجموعة التجريبية على اختبارات تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال بعد تعرضهم للبرنامج الإعلاني التليفزيوني لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة) .

٦- أثبتت الدراسة صحة الفرض السادس والذي كان مؤداه: " توجد علاقة ارتباطيه دالة بين حجم الأسرة وتأثير الإعلانات التليفزيونية على تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة " .

٧- أثبتت الدراسة صحة الفرض السابع والذي كان مؤداه: " لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الترتيب الميلادى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة وتأثير الإعلانات التليفزيونية على تنمية قدراته الإبداعية " .

ثانياً: الدراسات الأجنبية الخاصة بالقدرات الإبداعية:

* دراسة قام بها (ايرنك روبينسون 1987 , ERIC ROBENSON):

" بعنوان برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى ترميز الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج تدريبي لمعلمي هذا الصف " (1).

بهدف تقديم سلسلة من التدريبات صممت خصيصاً للمعلمين لتدريبهم على تنمية مهارات الطلاب وزيادة دافعياتهم ، وتشجيع معلمي هذا الصف على استخدام طرق ونماذج مختلفة لمساعدة التلاميذ على التفكير بطرق علمية وأكثر تعقيداً على عينة قوامها (١٨) معلم ، (٧٨) تلميذة وتلميذ من الصف الثالث.

وكان من نتائج الدراسة نجاح البرنامج في تحقيق الهدف المنشود منه واكتساب التلاميذ مستوى أعلى نحو أساليب التفكير الإبتكاري لديهم .

* دراسة توس لندو وباكر وشالدان: TOTH LINDO , S. BAKER AND R. (2)SHALDAN 1990.

تهدف الدراسة إلى تنمية القدرات الإبتكارية وعلاقتها بزيادة أو نقص التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال التربية الفنية وضرورة الاهتمام بطرق التدريس التي تؤثر تأثيراً مباشراً على العملية التعليمية . وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الحكومية وقوامها (١١٦) تلميذة وتلميذ من المرحلة العمرية (٩-١٢سنة) واشتملت أدوات الدراسة على مجموعة من الاختبارات النفسية ومقياس الإبتكار الصورة .

- ومقياس التحصيل الدراسي على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كشفت نتائج هذه الدراسة عن أن:

- المرحلة العمرية العليا تتأثر بشكل أكبر بتنمية قدراتهم الإبتكارية ونقص درجة تحصيلهم الدراسي

(1) Ernec Robenson "A program To Incorporate Hig Order Thinking Skill Into Teacher And Learning For Grand" Report Research proctieum (Nova University:1987).

(2) Toth Linda Baker S. and Shaldon R. " Program perspectives in education and deafness". (Vol. 12 . 1990)

- ينشط التفكير الإبتكاري للطفل إذا واجهته مشكلة تتحداه ولهذا أثره على نمو قدرة الطفل على التفكير الإبتكاري من خلال مادة التربية الفنية .

*دراسة مارك رنكو(M.RUNCO 1990):⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بأداء الأطفال لعينة من الاطفال كان قوامها ١٥٠ تلميذ وتلميذة ٧٠ من الذكور ، ٨٠ من الإناث من الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن من المدارس العامة بالولايات المتحدة الأمريكية تم اختيارهم عن طريق مدرسي الفصول والأخصائين النفسيين للمدارس التابع لها هؤلاء التلاميذ . وكانت الدرجة المركبة الكلية لذكائهم تتراوح ما بين ١٢٨ - ١٣٠ طبقاً لمقياس بينيه . وقد تم استخدام مقياس التنكر التباعدي من بطارية ويلسن وكوجان ومقياس تفريد الذات المبدعة من إعداد هليجرام ومقياس الأداء الإبداعي إعداد مارك رنكو وأهم نتائج توصلت إليها هذه الدراسة:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء وبعد الطلاقة .

- وقد أظهرت الدراسة أن التنبؤ بالإبداع يرتبط بالأداء الإبداعي للفرد ولا يرتبط بالذكاء . .

*دراسة قام بها انجوى سيكا(ANJOY SIKKA, 1992):⁽²⁾

بعنوان استجابة الطلبة الأمريكيين من نوى الاصول الأفريقية لاختبار تورانس الصورة من تلاميذ المدارس الابتدائية على عينة قوامها ٦٠ تلميذ منهم ٢٧ ذكور و٢٣ إناث من مدارس فى منطقة شمال المسيسيبي تتراوح أعمارهم (٩:١٢) سنة وكان من نتائج الدراسة أن القدرة الإبتكارية كانت موجودة فى المتغيرات الانفعالية واللفظية الغير عابدية وفى التعبير عن عناوين الموضوعات .

(1) Runco Mark. "Predicting children creativity performance" *Psychological abstracts*. (Vol.75, 1990)

(2) Anjoy Sikka "The Effect Of Creativity Training Methods On The Creative Thinking Of Fourth, Fifth And Sixth Grade Minority Students. *Dissertation Abstracts International*. 1993.

*دراسة مكارتي تيم: (M-CARTY T. 1993):⁽¹⁾

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدعم التأثري للبرامج التي تعتمد على الفنون العامة (الرسم والرسم التشكيلي بصفة خاصة). واستخدم الباحث اختيار تورايس الصورة (أ) على عينة قوامها 60 تلميذ وتلميذة من أحد المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية والإعدادية . وقد أظهرت النتائج أن:

- حدثت تغيرات إيجابية ومؤثرة في نمو القدرات الإبتكارية بالرسم .
- هناك عوامل أخرى تساعد على تحقيق تلك النتيجة منها دور الاسرة والمدرسة في تهيئة المناخ المناسب وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنمية قدرات الاطفال المبتكرين إلى جانب التدعيم المعنوي والتشجيع المستمر لهم .

*دراسة قام بها (مارشال وآخرون 1995): (MARSHALL AND OTHER):⁽²⁾

بعنوان " تثير المنافسة والتعاون على أداء حل المشكلات تسمى برج هانوى فى ظل ظروف تعاونية وتنافسية على عينة من طلاب فى المدارس الابتدائية فى الصف الثالث والرابع والخامس عددهم 144 طالباً وطالبة مختارين بشكل عشوائى مقسمين إلى أربع مجموعات الأولى تشمل حالة منافسة لنوى الإبتكارية العليا، المجموعة الثانية حالة تعاون لنوى الإبتكارية العليا ، المجموعة الثالثة حالة تنافس لنوى الإبتكارية المنخفضة ، المجموعة الرابعة حالة تعاون لنوى الإبتكارية المنخفضة ، وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الهدف التعاونى/التنافسى ومستوى الإبتكار مع وجود فروق ذات دلالة لصالح الاطفال الاكبر سناً فى القدرات الإبتكارية ، وفروق ذات دلالة لصالح الفتيات .

(1) M Cearty "Recruiting support for an program perspectives ". In education and deafness . (Vol 1, No12 , 1993)

(2) Marchall Bertine Sue Hasher "Effect Of Competition And cooperation On The Problem Solving Performance Of High And Low Creative School Children" Fordhand University 1995

دراسة هونج انسوك ومليجرام: (HONG ENUSOOK & MILGRAM 1995) (1)

تهدف الدراسة إلى اكتشاف وتنمية الإبتكارية للأطفال على عينة قوامها ٦٠ تلميذ وتلميذة في المرحلة الإعدادية من ٨ - ١٠ سنوات .

واعتمدت الدراسة على اختبارات الإبتكار ، لمقياس نكاه وكسلر ، أما البرنامج المصمم فتضمن جوانب عديدة منها الموسيقى والرياضة والرسم . وقد كشفت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات الأطفال الإبتكارية قبل وبعد استخدام برنامج تنمية القدرات باستخدام الرسم لصالح القياس البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات الأطفال الإبتكارية قبل وبعد استخدام برنامج تنمية القدرات الإبداعية المصمم من قبل الباحثين باستخدام الموسيقى والرياضة لصالح القياس البعدي .
- لا توجد علاقة بين نكاه التلميذ وعملية تنمية قدراته الإبداعية .
- ضرورة التأكد على الاهتمام بالأطفال المبتكرين في سن مبكرة .

*دراسة قام بها بيل أنجز وآخرون (Billins Kathleen(1996)

بعنوان " قدرات التفكير الإبتكاري وعلاقتها بوسائل الإعلام فى المنزل على عينة مكونة من (١٢٩) تلميذ وتلميذة " (2) .

ملتحقين بالصف الأول الابتدائى من الطبقة المتوسطة بإحدى ضواحي نيويورك بهدف التعرف على مدى التقدم الذى يحققه الأطفال التى صمم له وسائل إعلاميه مطبوعة وغير مطبوعة ليتعاملوا معه فى المنزل .

وكان من نتائج الدراسة تأثير الطلاقة والمرونة والأصالة بشكل جوهري بالكم والكيف لوسائل الإعلام الموجودة فى المنزل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال

(1) Hong Eunsook And Milgran Robtra "Original Thinking As Predictor Of Creative Performance in Young Children". Reports Review. (Vol.18. 1995).

(2) Billins Kathleen & others."Children's Creative Thinking Abilities And Their Relationship Media In The Home" (Boston University 1996)

الذين استخدموا الوسائل الإعلامية المطبوعة وعدد ساعات استخدمهم . بيل أنجز وآخرون
١٩٩٦ .

*دراسة قام بها (بالمر جوى) (Palmer joy 1996):^(١)

بعنوان " الخبرة وعلاقتها بنمو قدرات التفكير الإبتكارى فى أطفال المدارس الابتدائية " فى إنجلترا بهدف عرض نموذج للخبرة التامة وعلاقتها بتطوير ونمو قدرات التفكير الإبتكارى لدى أطفال المدارس الابتدائية على عينة إجمالية ٨٠ طالبة من أطفال الصف الأول إلى الثالث فى (٦) فصول تعمل وفق نمونجين من المناهج لتنظيم الفصل وكان من نتائج الدراسة إن تنظم المناهج التعليمية داخل الفصل ، وزير التعليم البينى يؤثر تأثيراً إيجابياً على تطوير ونمو قدرات التفكير الإبتكارى .

*دراسة قام بها (بيلو ومارى)(Below And Mary 1997):^(٢)

بعنوان " مواد القراءة الإبداعية ونمو قدرات التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المدارس الابتدائية "

بهدف التعرف على تأثير مواد القراءة الإبداعية وعلاقتها بنمو القدرات الإبتكارية وقد طبق البحث على عينة من تلاميذ الصف الثالث المدارس الأمريكية عددهم (٣٠) تلميذ وتلميذة (١٥) مجموعة تجريبية ، (١٥) تلميذ وتلميذة مجموعة ضابطة وقد تم اختبار تأثيرات القصص التجريبية فى مقابل قصص أخرى تم انتقائها لكى تناسب البرنامج وكان من نتائج الدراسة وجود فروق لصالح التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وهذا الفرق يظهر بشكل جوهري عند استخدام مدرس نو اتجاه إبداعى على مواد القراءة التجريبية ويستخدم مواد تدريب إبداعى من تصميمه .

(1) Palmer Joy A. " Commorsecurship University Monitoring Creative Thinking Abilities Primary School Children In England " Journal Of Environmental Education . (Vol.23 . 1996)

(2) Below and Mary Eleanor " Creative Reading Materials And The Development Of Students Creative Thinking Skills " The University of Georgia 1997

دراسة قام بها (شيرز) (Chervis 1998):

بعنوان " تأثير الدراما الإبداعية على التفكير الابتكاري لاطفال الرابع والخامس برنامج صيفي " (1).

بهدف بحث تأثير الدراما الإبداعية وانشطتها على تنمية التفكير الابتكاري في اطفال الرابع والخامس على عينة تتراوح أعمارهم من (٨-١٠) أعوام وعددهم (٢٤) طفل في المدارس الأمريكية طبق عليهم برنامجان مختلفان وقد كانت المجموعة الضابطة تقوم باللعب الحر في حين أن المجموعة التجريبية تلقت دروسا في الدراما " التمثيل " في فترة تصل إلى " ٦ " أسابيع بإجمالي (٢١) ساعة . وكان من نتائج الدراسة وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ووجود فروق دالة لصالح السن الأكبر كما وجد أن هناك فروق دالة لصالح البنات .

*دراسة قام بها (فرانكلين وآخرون) (Franklen And Others 1999):

بعنوان " أثر برنامج لتنمية التفكير الابتكاري على درجات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي " .

بهدف تحديد تأثير برنامج تجريبي على مكونات التفكير الابتكاري على عينة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة - وتلقت المجموعة التجريبية برنامج تعليمي من إعداد الباحثين عبارة عن حلقة من المناقشة للتلاميذ لفترة من الزمن لمدة أسبوعين بواقع (٤٠) دقيقة في اليوم .

؛ وكان من نتائج الدراسة أهمية التعليم بالنموذج وجلسات العصف الذهني ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في درجات (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .

(1) Chirs.J.wand Striker T:" The Effects of Creative Dramatics on the Creative Thinking of Fourth And Fifth Grade Children. A Summer program" Journal of Psychology. (Vol.27. 1998)

(2) Franklin. Kristin W:" Program for the Development of Creative Thinking for Second And Third primary School " Journal Of Learning And Instruction..(Vol.6. No1 . 1998).

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالقدرة الإبداعية:

سيتم التعليق هنا على الدراسات السابقة الخاصة بالقدرة الإبداعية من حيث (الموضوع - العينة - الأدوات المستخدمة - المنهج - النتائج وأوجه الاستفادة منها) وذلك على النحو التالي:

أ- من حيث الموضوع:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوعات الابداع فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن التدريب يؤثر تأثيراً إيجابياً في نمو القدرات الإبداعية وتختلف درجة تأثير القدرات الإبداعية من قدرة إلى أخرى فأوضحت الدراسة أنه إذا كان المعلم الذي يتعامل مع التلاميذ مدرباً ويستخدم طرق تساعد التلاميذ على زيادة دافعيتهم وتشجيعهم فإن ذلك من شأنه أن يعمل على نمو القدرات الإبداعية . كذلك فهناك بعض الدراسات التي تناولت قياس الابداع ومشكلاته ودراساته ودراسات أخرى تناولت المتغيرات التي لها علاقة بالابداع بداية من (سمات الشخصية - الجنس - الذكاء - التحصيل الدراسي..... إلخ) .

كذلك فقد أعتمدت معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على برامج تستخدم أنشطة محببة إلى التلاميذ وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم دون خوف أو خجل من مواجته ذواتهم والآخرين مثل الأنشطة الفنية والرسم والتلوين واستخدام الصلصال وألعاب الفك والتركيب ، الرياضة ، والحاسب الآلي والتدخل المهني وقد أكدت بعض الدراسات على إمكانية تطوير القدرات الإبداعية لدى التلاميذ من خلال المادة المقروءة والمرسومة والمكتوبة.

وبالرغم من التعدد في دراسات الابداع إلا أنه لم تتناول دراسات الإبداع (استخدام المسرح كوسيلة من وسائل الاتصال التي تنمي القدرات الإبداعية) من هذا المنطلق لفتت الدراسات السابقة العربية والأجنبية نظر الباحث إلى وجود قصور في الدراسات التي تربط بين وسائل الاتصال مثل (المسرح المدرسي) والقدرات الإبداعية لذلك رأى الباحث دراسة (أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي) .

ب- من حيث العينة:

اشتملت الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الابداع ومشكلاته وقياسه . عينات مختلفة فباستعراض عينات تلك الدراسات تبين الاهتمام الواضح

بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى مثل (الصف الرابع والخامس الابتدائى) كذلك الاهتمام ببداية مرحلة الدراسة المتوسطة(الإعدادية) وكذلك الاهتمام بطلاب الجامعات (مرحلة المراهقة) . من خلال ذلك تبين للباحث أن هناك قصوراً فى بعض المراحل التى لم تتناولها الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الإبداع ومنها مرحلة ما قبل المدرسة ، وكذلك الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (مرحلة الطفولة المتأخرة).

بناء على ما تقدم رأى الباحث التعرض لمرحلة الطفولة المتأخرة وأخذ عينات من التلاميذ فى هذه المرحلة فى محاولة لسد النقص الواضح فى الدراسات السابقة التى أغفلت هذه المرحلة والتى تعد مرتع خصب لتنمية القدرات الإبداعية من خلالها .

ج- من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة العربية والأجنبية العديد من الأدوات والمقاييس المختلفة والمتنوعة ومن هذه الأدوات التى استخدمتها الدراسات السابقة (اختبار القهرة على التفكير الإبتكارى " إعداد سيد خيرالله " - اختبارات القهرة على التفكير الإبتكارى " إعداد عبد السلام عبد الغفار " - مقياس تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الصورة (أ ، ب) " إعداد عبدالله سليمان ، فؤاد أبو حطب " - مقياس جيلفورد للقرارات الإبداعية - مقياس تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام " الحركات ، الأفعال " - كذلك مقياس بينه للنكاء - اختبار الذكاء المصور للأطفال " السنجر وهوب " - اختبار الذكاء المصور " أحمد نكى صالح " - اختبار الذكاء المصور للأطفال " لترمان " - مقياس جودأنف ، هاريس للنكاء) .

كذلك (استمارة المستوى الثقافى والاجتماعى "فايزة يوسف" - استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى " لعبد العزيز الشخصى ") .

وقد استفاد الباحث كثيراً من تلك الأدوات والمقاييس والاختبارات والاستمارات حيث أعانت تلك الأدوات الباحث الحالى فى التعرف على أنسب الأدوات اللازمة لإجراء بحثه وتمثلت أدوات هذا البحث فى (الملاحظة المباشرة - المقابلات الشخصية - اختبار تورانس للتفكير الإبتكارى باستخدام الصورة (ب) تأليف تورانس وترجمة وإعداد عبدالله سليمان ، فؤاد أبو حطب - كذلك استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى لعبد العزيز الشخصى ١٩٨٨ - اختبار الذكاء المصور لأحمد نكى صالح ، كذلك (النص المسرحى) تأليف أحمد العاصى وإعداد الباحث .

د- من حيث المنهج:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية فى مجال القدرات الإبداعية تبين أن معظم هذه الدراسات قامت باستخدام المنهج التجريبي حيث الضبط العلمى المتمثل فى تطبيق ذلك المنهج على معظم الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة نستطيع الاستفادة بها .

بما أن دراستنا الحالية تدرس أثر استخدام المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى فإنه من الضرورى هنا استخدام ذلك المنهج التجريبي حيث التمكن من ضبط متغيرات الدراسة والتمكن فى القياسات القبلىة والبعدية على العينة التجريبية وأيضاً اكتشاف مدى ارتباط تنمية القدرات الإبداعية بالمسرح المدرسى وأثره فى تنمية تلك القدرات لدى التلاميذ .

هـ- من حيث النتائج:

بناءً على ما تم استعراضه من بعض الدراسات العربية والأجنبية فى مجال الابداع والقدرات الابداعية والمتغيرات التى تتأثر بها والبرامج المستخدمة فى تنميتها يتضح ما يلى:-

- ١- إن هناك إمكانية لتنمية وتحسين القدرات الابداعية عند التلاميذ من خلال استخدام التدريب وإشراك الأطفال فى البرامج التدريبية . (طارق محمد السيد النجار ١٩٩٨ ، جبهان أبو ضيف يسر ٢٠٠١ ، إيمان عبد الوهاب محمود صالح ٢٠٠٢) .
- ٢- اعتمدت معظم الدراسات على استخدام اختبار تور انس للتفكير الإبتكارى المصور بصورتيه (أ - ب) حيث أن هذا الاختبار يعتمد على الجانب المصور .
- ٣- هناك بعض الدراسات التى أظهرت بعض سمات الشخصية التى يتسم بها الشخص المبدع مما يؤكد دور هذه السمات فى دفع ومساعدة القدرات الابداعية على التحول من قدرات عقلية كامنة إلى قدرات لها أداؤها الابداعى بالفعل .
- ٤- إن معظم الأساليب والبرامج المستخدمة لتنمية الابداع تركز على طرق توليد الأفكار فى ظل ظروف تسمح بالتداعى الحر للأفكار .

- ٥- لا توجد دراسات عربية أو أجنبية طبقاً لما أتيح للباحث من بحوث ودراسات تم الإطلاع عليها تناولت أثر استخدام المسرح المدرسي فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسى .
- ٦- إن تنظيم الفصل الدراسى يؤثر تأثيراً إيجابياً على نمو القدرات الابداعية (بالمرجوى ١٩٩٦) .
- ٧- إن التدريب يؤثر تأثيراً إيجابياً فى نمو القدرات الابداعية إلا أنه يختلف درجة تأثيرها من قدرة إلى أخرى (ميللر ١٩٨٠ ، دراسة فولترز ١٩٩٠) .
- ٨- إن القدرات الابداعية تنمو إذا كان المعلم الذى يتعامل مع التلاميذ مدرباً ويستخدم طرق تساعد التلاميذ على زيادة دافعتيهم وتشجيعهم كما فى دراسة (أيرنك روبنسون ١٩٨٧) .
- ٩- إن وسائل الإعلام المطبوعة وغير المطبوعة والتى يتعامل معها التلاميذ تؤثر تأثيراً إيجابياً بالكلم والكيف على نمو القدرات الابداعية مثل دراسة (بيل أنجز ١٩٩٠ - هيوستركامب ١٩٩٨ - بيلو ١٩٩٧ - ستيرز ١٩٩٨) .
- ١٠- اعتمدت معظم الدراسات على برامج تستخدم أنشطة محببة إلى التلاميذ وتتيح لهم التعبير عن أنفسهم دون خوف أو خجل من مواجهه ذواتهم أو الآخرين مثل الأنشطة الفنية والرسم والتلوين واستخدام الصلصال - وألعاب الفك والتركيب . وقد أكدت بعض الدراسات على إمكانية تطوير القدرات الابداعية لدى الأطفال من خلال المادة المقروءة والمرسومة والمكتوبة مقل دراسة (فرانلكين وآخرون ١٩٩٧ - بيلو وآخرون ١٩٩٧ - بالمرجوى ١٩٩٦) .

تعقيب:

بعد عرض الدراسات الأجنبية والعربية التى تناولت المسرح المدرسى وعلاقته بتنمية بعض المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية إلخ وكذلك الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الابداع وأساليب وبرامج تنميته وعلاقاته مع بعض المتغيرات الأخرى سيستفيد الباحث مما سبق عرضه فى صياغة فروض البحث وتحديد عينته ومنهجه وأدواته .

١- **المسرح المدرسي:** هو المسرح الذي يقدم داخل مبنى المدرسة ، سواء في قاعة خاصة أو حجرة الدراسة أو الفناء ، ويتميز بان الممثلين او اللاعبين فيه والمشاهدين أيضا هم جميعا من الأطفال ، فهو مسرح بالاطفال وللاطفال وقد دخل هذا اللون من المسرح إلى المدارس كنشاط متميز يمكن من خلاله تسليية الطفل وتعليمه وإتاحة الفرصة لقدراته الإبداعية الخلاقة أن تنشط وتنمو حيث ممارسة الخبرات التخيلية والالعاب الابتكارية تحت إشراف ومساعدة مدرس المسرح بالمدرسة^(١).

٢- **القدرات الإبداعية:** هي مجموعة عوامل عقلية تسهم في الأداء الإبداعي بصورة أساسية ولها أشكال مختلفة كالأصالة والطلاقة والمرونة والخيال وحب الاستطلاع والمحاكاة والملاحظة والانماج والتفكير الناقد والتذوق الجمالي والفنى^(٢)

٣- **الطلاقة:** وهي تعبر عن الفرد الذى ينتج عددا كبيرا من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة وبالتالي تكون لديه الطلاقة فى التفكير والتصورات فى زمن قياسى بالنسبة للآخرين^(٣)

٤- **المرونة:** وتعرف على أنها القدرة على تغيير الوجهة الذهنية حيث تعنى القدرة على التحكم والتغيير والمواجهة وتعديل الموقف وإعادة التنظيم وكلها شروط ضرورية للإبداع^(٤)

٥- **الأصالة:** هي القدرة على إنتاج افكار جديدة ومع ذلك فهي أفكار مقبولة ومعقولة^(٥)

٦- **مرحلة الطفولة المتأخرة:**وهي المرحلة الانتقالية بين الطفولة والمراهقة وهي مرحلة تهيؤ للتغيرات الجذرية السريعة التى تأتى مع البلوغ ففى هذه الفترة يكون الطفل نشاطه استمراراً لما حدث فى المرحلة السابقة^(٦)

(١) عبد الفتاح سعد الدين نجلة . " أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة الزقازيق: كلية التربية، ١٩٩٧) ص٧٠.

(٢) عناف أحمد عويس ، " تنمية القدرات الإبداعية عن طريق نشاط التمثيل التلقائى لدى الأطفال " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس: كلية البنات ، ١٩٨٠ م) ص ٩٥.

(٣) محمد عبدالغنى حسن هلال . " مهارات التفكير الابتكارى - كيف تكون مبدعا؟ " . (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١) ص ٩١.

(٤) شاكر عبد الحميد. " العملية الإبداعية فى فن التصوير " (الكويت: سلسلة عالم المعرفة ١٩٨٧) ص: ٨٥، ٨٤.

(٥) رشاد على عبد العزيز موسى ، سهام أحمد حبيب " "الابتكار" (القاهرة : دار الفكر العربى، ٢٠٠٤) ص ٩٦

(٦) عادل عز الدين الأشول . "علم نفس النمو" . (القاهرة: الأناجى مصرية، ١٩٨٢) ص ٢٢٩

فروض الدراسة:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى لصالح القياس البعدى وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام اختبار الصورة (ب).
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام اختبار الصورة (ب) .
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث فى المجموعة التجريبية وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرضهم للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

متغيرات الدراسة:

حدد الباحث متغيرات الدراسة على النحو التالى:

أ - المتغير **المستقل**: وهو المتغير المراد قياس تأثيره على المتغير التابع وهو (العرض المسرحي) ويتم قياس التأثير من خلال تقديمه على تلاميذ المجموعة التجريبية وهى المجموعة التى تتعرض للمتغير التجريبى أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير.

ب- المتغير **التابع أو المعتمد**: وهو المتغير المراد قياسه وهو القدرات الإبداعية وأبعادها المحددة (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .

نوع الدراسة :

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية حيث أن المنهج التجريبي هو "نلك المنهج الذى تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يستخدم التجربة فى قياس متغيرات الظاهرة وتمتاز البحوث التجريبية بإمكانية إعادة إجرائها بواسطة أشخاص آخرين مع الوصول إلى نفس النتائج إذا توحدت الظروف وهذا المنهج يقوم على أساس جمع البيانات بطريقة تسمح باختيار عدد من الفروض عن طريق التحكم فى مختلف العوامل التى تؤثر فى الظاهرة موضع الدراسة والوصول بذلك إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج"^(١).

وقد استخدم الباحث نلك المنهج التجريبي لأنه انسب المناهج لتناول مشكلة الدراسة والتعرف على الدور الذى يمكن أن يسهم به المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الابداعية لأفراد عينة البحث .

منهج الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار أثر استخدام المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الابداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (الصف الثانى الإعدادى) ولإجراء نلك يجب استخدام المنهج التجريبي حيث أنه المنهج الملائم والمرتببط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث والذى يعتمد على عدة خطوات " هى تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فروض تمس جوانب هذه المشكلة ثم تحديد المتغير التابع ثم كيفية قياس المتغير التابع وتحديد الشروط الضرورية للضبط والتحكم وتحديد الأدوات اللازمة لإجراء التجربة " ^(١).

عينة الدراسة:

أ- تم اختيار عينة الدراسة الأساسية عشوائياً من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة العزيزية الإعدادية المشتركة إدارة منيا القمح التعليمية - محافظة الشرقية وقد تكونت هذه العينة من مجموعتين متكافئتين فى [العمر الزمنى - الذكاء - المستوى الاقتصادى والاجتماعى] وهذه العينة قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذة مقسمة إلى مجموعتين متجانستين

(١) محمد شفيق . " البحث العلمى - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية " (الأسكندرية: المكتيب الجامعى الحديث، ٢٠٠٢) ص ٩٧-٩٨.

(٢) منى أحمد عمران. استخدام الاعلانات التلفزيونية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال . رسالة دكتوراه . غير منشورة، (جامعة عين شمس -معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣) ص ٢٧٤-٢٧٦.

إحداهما تجريبية ٢٠ تلميذ وتلميذة (٩ من الذكور ، ١١ من الإناث) والأخرى ضابطة وعددها (٢٠ تلميذ وتلميذة أيضاً) (١٠ من الذكور ، ١٠ من الإناث) مع ضبط متغيرات الدراسة حيث يمثل المجموعة التجريبية فصل (١/٢) ويمثل المجموعة الضابطة فصل (٤/٢)

ب- مبررات اختيار عينة الدراسة من مرحلة الطفولة المتأخرة:

تم اختيار عينة الدراسة من مرحلة الطفولة المتأخرة بالتحديد الصف الثانى الإعدادى فهذه المرحلة تتميز بأنها مرحلة انتقالية حاسمة فى مسار تطور نمو الطفل لما تتصف به من أحداث وخبرات نمائية متميزة ويتم خلالها التركيز على اكتساب وإتقان المهارات الأساسية كما تتسع مدارك الطفل وتحيلاته وزيادة قدراته الإبداعية^(١) .

ج- إجراءات اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار العينة على النحو التالى:

أولاً: اختيار التلاميذ من أسر طبيعية ولا يعانون من مشكلات اجتماعية أى غير مستقرين أسرياً مثل [تلاميذ أيتام - تلاميذ لآباء منفصلين .. إلخ] حتى لا تتأثر نتائج البحث بأى من تلك العوامل وحتى يكون المتغير التجريبى على قدر الإمكان هو المسئول عن أى فروق بين المجموعتين .

ثانياً: تماثل أفراد العينة أى تشمل على الذكور والإناث:

ثالثاً: مراعاة التقارب فى سن العينة حيث أن جميع مفردات العينة فى سنة دراسية واحدة (الصف الثانى الإعدادى) واستبعاد التلاميذ الراسبين والباقيين للإعادة كذلك تم استبعاد المنقطعين عن الدراسة والمحولين منها إلى مدراس أخرى ومدرج أسماؤهما بكشوفات المدرسة وذلك من واقع سجلات المدرسة .

رابعاً: اختيار العينة من مدرسة واحدة ضماناً لتوحيد المستوى الاقتصادى والاجتماعى بقدر الإمكان فضلاً عن القيام بتطبيق استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة (لعبد العزيز الشخصى) وذلك على النحو التالى:

أ- تم توزيع استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى على تلاميذ كلاً من المجموعتين التجريبية والتي يمثلها فصل (١/٢) والمجموعة الضابطة والتي يمثلها فصل (٤/٢)

(١) سعد جلال " الطفولة والمراهقة " ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥ ، ص ١٢١ .

وذلك بعد قراءة الاستمارة على التلاميذ وتوضيح المطلوب جيداً من كل تلميذ كما جاء في كراسة التعليمات الخاصة باستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

ب- تم جمع الاستمارات من تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة وإعطاء الاستمارات التي تم جمعها أرقاماً بدلاً من أسماء التلاميذ حيث أخذت المجموعة التجريبية مسلسلاً من (١ إلى ٢٩) وهو عدد فصل (١/٢) والذي يمثل المجموعة التجريبية كذلك أخذت المجموعة الضابطة مسلسلاً من (١ إلى ٢٦) فصل (٤/٢) والذي يمثل المجموعة الضابطة .

ج- تم تصحيح الاستمارات وفق مفتاح التصحيح الخاص بها (والموجود بكراسة تعليمات استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعيد العزيز الشخصي) وذلك في إطار الدرجة من (١٢١ - ١٤٤) واستبعاد الأعلى والأقل .

د- بعد تصحيح الاستمارات تم استبعاد (٧) مفردات من تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك لانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي لها حيث أصبحت المجموعة التجريبية الآن قوامها (٢٢ مفردة فقط) كذلك فقد تم استبعاد (٧) مفردات من تلاميذ المجموعة الضابطة لانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي لها أيضاً حيث أصبحت المجموعة الضابطة الآن قوامها (٢٩ مفردة) وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١) يبين الباقي والمستبعد من المجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

الباقي		العدد المستبعد		المجموعة التجريبية ن = ٢٩		المجموعة الضابطة ن = ٢٦		المدرسة
				تلميح	تلميح	تلميح	تلميح	
تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	تلميح	تلميح	تلميح	تلميح	العريزية الإعدادية المشتركة
٢٢	٢٩	٧	٧	٢٢	١٧	١٦	٢٠	

خامساً: تم تطبيق اختبار الذكاء على أفراد العينة [المجموعة التجريبية وعددهم (٢٢) تلميذ + المجموعة الضابطة وعددهم ٢٩ تلميذة] وذلك لضبط متغير الذكاء فى المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تم تطبيق [اختبار الذكاء المصور لآحمد نكى صالح] على النحو التالى .

أ- تم شرح اختبار الذكاء المصور للتلاميذ والغرض منه وكيفية التعامل معه وكذلك فقد تم حل بعض الأمثلة التمهيدية للتلاميذ وذلك للتأكد من فهم كيفية التعامل مع الاختبار بطريقة صحيحة دون وجود أخطاء وفقاً للتعليمات الموجودة بكراسة التعليمات الخاصة باختبار الذكاء المصور .

ب- تم توزيع الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٢ تلميذ) وكذلك تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٩ تلميذ) وتم التأكد من كتابة كل تلميذ اسمه بخط واضح وعمره الزمنى حيث تم مراجعة العمر الزمنى مرة أخرى من واقع السجلات الخاصة بالمدرسة وكانت مدة الاختبار عشر دقائق .

ج- تم جمع الكراسات من التلاميذ وإعطائها أرقاماً بدلاً من أسماء التلاميذ.

د- تم تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح الخاص به فى كراسة التعليمات الخاصة باختبار الذكاء المصور لآحمد نكى صالح (ص ١٠) وذلك فى إطار نسبة الذكاء من (٩٠ - ١١٠) واستبعاد التلاميذ الأعلى والأقل .

هـ- بعد تصحيح الاختبار ثم استبعاد (٩ تلاميذ من عينة المجموعة التجريبية) وكذلك (٩) تلاميذ من عينة المجموعة الضابطة) وذلك لانخفاض مستوى ذكاء بعض التلاميذ أو ارتفاع البعض الآخر حيث يصل عدد تلاميذ المجموعة التجريبية إلى (٢٣) تلميذ) وتلاميذ المجموعة الضابطة إلى (٢٠ تلميذ) حيث يقل حجم العينة الكلية إلى ٤٣ تلميذ وتلميذة .

و- تم استبعاد [٣ تلاميذ] عمداً من المجموعة التجريبية وذلك لتوحيد كلاً من المجموعتين حيث أصبحت المجموعة التجريبية (٢٠ تلميذاً) وكذلك المجموعة الضابطة أيضاً (٢٠ تلميذاً) حيث يصل حجم العينة الأساسية إلى (٤٠) تلميذ وذلك لتحقيق الضبط التجريبي وذلك كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢) يبين العدد الباقي والمستبعد من المجموعة التجريبية والضابطة في الذكاء

الباقي		العدد المستبعد		المجموعة التجريبية ن = ٢٢		المجموعة الضابطة ن = ٢٩		المدرسة
تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	لهيئة	لهيئة	لهيئة	لهيئة	
٢٢	٢٠	٩	٩	١٨	١٤	١٦	١٣	العريزية الإعدادية المشتركة

سادساً: روعى التأكد من تحقيق التماثل بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة وقد تم ذلك عن طريق إجراء بعض اختبارات الدلالة الإحصائية من حيث النوع (الجنس) العمر الزمني (السن) ودرجة الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وكذلك أيضاً القدرة الإبداعية قبل التعرض للعرض المسرحي وذلك على النحو التالي :

أ- السن (العمر): للتأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات العمر ثم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين وتبين أنها غير دالة إحصائياً كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر .

المتغير	المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المجموعة التجريبية ن = ٢٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
العمر بالشهور	١٤٧,٥	٢,٢٥	١٤٧,٣٠	١٤٧,٣٠	٠,١٩٧	غير دالة ٠,٨٤٥

يبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أعمار تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات أعمار تلاميذ المجموعة الضابطة حيث

بلغت قيمة (ت) ٠,١٩٧ عند مستوى دلالة ٠,٨٤٥ وهذا يؤكد التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث العمر الزمني وذلك ضماناً للصدق التجريبي ولقد راعينا كذلك تماثل تلاميذ العينة أي تشتمل على الذكور والإناث معاً .

والجدول الآتي يوضح توزيع تلاميذ العينة في التجربة الأساسية للنوع كالتالي:

جدول (٤) يبين توزيع تلاميذ العينة في التجربة الأساسية

النوع	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	فصل (٤/٢)		فصل (١/٢)	
إناث	١٠		١١	
ذكور	١٠		٩	
المجموع	٢٠		٢٠	

يوضح الجدول السابق تماثل تلاميذ العينة في التجربة الأساسية أي انها تشتمل على الذكور والإناث حيث يمثل الإناث في المجموعة التجريبية (١١ تلميذة) ويمثل الذكور (٩) تلاميذ وكذلك المجموعة الضابطة يمثل الإناث (١٠ تلميذات) ويمثل الذكور (١٠ تلاميذ) .

ب- مستوى الذكاء: تم تثبيت متغير الذكاء في المجموعة التجريبية والضابطة وذلك حفاظاً على تجانس العينة وضماناً لعدم تحيز النتائج وذلك عن طريق تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد نكي صالح وضماناً لمزيد من الدقة تم حساب الفروق الإحصائية من المجموعتين التجريبية ، الضابطة لتوضيح شدة التكافؤ والتجانس بين المجموعتين كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٥) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجة الذكاء.

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن = ٢٠		ن = ٢٠			
غير دالة	(م)	(ع)	(م)	(ع)	٠,١٢٧	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى الذكاء	١٠٠,٠٠	٥,١٢	١٠٠,٢٥	٦,٢٨		٠,٨٩٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث درجة الذكاء حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١٢٧ عند مستوى دلالة ٠,٨٩٢ وهذا يؤكد التجانس في المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث درجة الذكاء .

ج- المستوى الاقتصادي والاجتماعى:

من الأهمية بمكان ضبط كل متغيرات الدراسة من حيث (العمر - الذكاء، وكذلك أيضاً ضبط متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعى بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك حتى لا يكون لها تأثير على المتغير التابع بحيث يكون التغير الناتج راجعاً إلى (المتغير المستقل أو التجريبي فقط [العرض المسرحى]) وليس إلى أى متغير آخر دخيل وذلك ضماناً لصحة النتائج وصدقها لذلك فقد تم اختيار العينة من مدرسة واحدة ضماناً لتوحيد المستوى الاقتصادي والاجتماعى فضلاً عن القيام بتطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعى للأسرة (لعبد الشخصى) وقد تم استخدام الأسلوب الاحصائى (T.Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية لكلاً من المجموعتين وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (٦) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعى:

المتغير	المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المجموعة التجريبية ن = ٢٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	(٤) التوسط الحسابى	(٥) الانحراف المعياري	(٦) التوسط الحسابى	(٧) الانحراف المعياري		
المستوى الاقتصادي والاجتماعى	١٢٥,٨٠	٤,٥٧	١٢٧,٤٥	٢,٣٢	١,٢٠	٠,٢٠١

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعى حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٠ عند مستوى دلالة ٠,٢٠١ مما يدل على تجانس المجموعتين فى متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعى .

سابعاً: القدرات الإبداعية:

ضماناً لصق نتائج الدراسة روعى ضرورة تماثل القدرات الإبداعية (الطلاقة المرونة - الأصالة) بين كلاً من تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ولتحقيق ذلك تم إجراء تطبيق قبلى لاختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) ترجمه (فؤاد أبو

حطب ، عبد الله سليمان) على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ- تم شرح اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) للتلاميذ وكيفية التعامل معه لضمان الجدية والاهتمام وذلك من خلال كراسة التعليمات الخاصة بالاختبار .

ب- تم تحفيز التلاميذ من خلال إبلاغهم بأن هذا الاختبار يقيس التفكير الإبداعي لكل تلميذ فلا بد أن تستخدم خيالك وتبتكر أفكار جديدة ونحن نريد أن نرى عدد الأفكار التى يمكن أن تأتى بها وحاول أن تفكر فى أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة وذكية أفكار لا يفكر فيها أحداً غيرك وستجد هذا العمل مفيداً وممتعا مع العلم أن الاختبار يتكون من ثلاثة أنشطة كل نشاط فى الاختبار يستغرق ١٠ دقائق) أى أن مدة الاختبار ٢٠ دقيقة حاول أن تلتزم بذلك .

ج- تم تطبيق الاختبار فى الصباح الباكر حتى نستطيع تفجير الطاقات الإبداعية لكل تلميذاً وبنثنى لكل تلميذ أن يأتى بكمية كبيرة من الأفكار المبتكرة والغير مألوفة والمبدعة.

د- تم جمع الاختبارات من تلاميذ العينة (التجريبية والضابطة) حيث أخذ كل اختبار رقماً بدلاً من اسم التلميذ .

هـ- تم تصحيح الاختبار من خلال كراسة تعليمات الاختبار التفكير الابتكارى لتورانس باستخدام الصورة (ب) وإعطاء تلاميذ المجموعتين التجريبية ، الضابطة درجاتهم

و- بعد رصد درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تورانس للتفكير باستخدام الصورة (ب) تم التأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس القبلى للتجربة والذى أظهره مقياس تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابى (م) للتلاميذ والانحراف المعياري (ع) والدرجة الكلية لهم على المقياس وأبعاده وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين أفراد المجموعتين وقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى وأبعاده والدرجة الكلية فى القياس القبلى للتجربة وذلك كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (٧) يبين تكافؤ وتمائل المجموعة التجريبية والضابطة من حيث التطبيق القبلي لأبعاد (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المجموعة الأبعاد
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
٠,١٦٢ (غير دالة)	١,٤٢	٢,٦٠	٤٦,٥٥	٣,٥٢	٤٥,١٥	الطلاقة
٠,٥١٦ (غير دالة)	٠,٦٥	٢,٠٢	١٧,٢٥	٢,٣٠	١٦,٨٠	المرونة
٠,٧٢٢ (غير دالة)	٠,٣٤	٢,٢٠	١٦,٦٥	٢,٣٩	١٦,٤٠	الأصالة
٠,١٧٥ (غير دالة)	١,٢٨	٣,٤٧	٨٠,٤٥	٥,٨٤	٧٨,٣٥	الدرجة الكلية

يوضح الجدول السابق تكافؤ وتمائل تلاميذ كل من المجموعة التجريبية والضابطة من حيث قدرات التفكير الابتكاري والدرجة الكلية للقدرات الإبداعية ويرجع هذا التكافؤ والتمائل إلى أن كلتا المجموعتين (الضابطة + التجريبية) لم تتعرض لخبرات وتأثير التجربة المسرحية والتي من شأنها تنمية بعض القدرات الإبداعية مثل (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وبالتالي لم يحدث لهما أي تغيير في نمو هذه الأبعاد في التطبيق القبلي .

أدوات الدراسة:

- ١- اختبار الذكاء المصور : إعداد أ . د [أحمد نكي صالح ^(١)]
- ٢- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة إعداد أ . د [عبد العزيز الشخصي ^(٢)]
- ٣- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة [ب] ترجمة أ . د فؤاد أبو حطب . أ . د عبد الله سليمان ^(٣) .

(١) اختبار الذكاء المصور (ملحق رقم ١)

(٢) مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة - (ملحق رقم ٢)

(٣) اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة ب - (ملحق رقم ٣)

٤- النص المسرحى [زاد العقل] إعداد الباحث وتأليف (الكاتب أحمد العاصى)^(١) .

٥- أدوات مساعدة (شرائط الكاسيت - التصوير الفوتوغرافى)^(٢) .

٦- المقابلات والملاحظات الشخصية .

وسوف نتناول كل أداة من تلك الأدوات بالتفصيل كالتالى:

أولاً: اختبار الذكاء المصور (أحمد ذكى صالح):

أ- مبررات استخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى صالح .

- سهولة الاختبار وسهولة تعليماته حيث أن هذا الاختبار سهل فى تطبيقه ويوفر الوقت والجهد وغير مكلف حيث يمكن تطبيقه فردياً وجماعياً .

- مناسبة الاختبار لسن العينة حيث يصلح الاختبار للتطبيق على المرحلة العمرية من (٨ إلى ١٧ سنة) .

- تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق والثبات .

- يهدف الاختبار إلى قياس القدرة العامة لدى الأفراد فى أعمار ٨ إلى ١٧ سنة .

- استخدمته كثير من الدراسات خاصة فى مجال الطفولة وأثبت صلاحيته .

ب- الهدف من الاختبار:

إن الفكرة الرئيسية التى يقوم عليها الاختبار هى فكرة التصنيف أى يطلب من الفرد النظر إلى الأشكال الخمس فى كل سؤال ويختار الشكل المخالف والاختبار مكون من ستين سؤالاً وزمن الإجابة عليه عشر دقائق ويهدف الاختبار إلى قياس القدرة العامة لدى الأفراد فى أعمار من ٨ : ١٧ سنة وللاختبار مبيان للمستويات ونسبة الذكاء داخل كل عمر

(١) النص المسرحى " زاد العقل " - (ملحق رقم ٤)

(٢) التصوير الفوتوغرافى - (ملحق رقم ٥)

زمنى فالاختبار يقيس الذكاء بالمعنى الذى حدده سبيرمان أى العام الذى يتطلب إدراك العلاقات والمتعلقات ولو أن محتواه يتأثر بالعوامل الثقافية .

ج- تصحيح اختبار الذكاء المصور:

تم مراعاة تعليمات الاختبار أثناء تطبيقه على أفراد العينة البحثية وطريقة تصحيح الاختبار .

- يقصد بالسنة الزمنية فى اختبار الذكاء السنة الزمنية العادية بمعنى أن التلميذ الذى عمره (١٤ سنة) وأقل من (١٥ سنة) أى أن السنة الزمنية تمتد من أول السنة حتى نهايتها فالتلميذ الذى عمره الزمنى ١٤ سنة هو من كان عمره ١٤ سنة وشهر أو شهرين وحتى إحدى عشر شهراً حتى ١٥ سنة .

- يصحح الاختبار وفق المفتاح الخاص به ويحسب الصواب بدرجة واحدة ولا يحسب الخطأ أو المتروك ويجمع الإجابات الصحيحة ثم يحدد العمر الزمنى للتلميذ فى ضوء ما نكر سابقاً ونبحث عن الدرجة الخام التى نالها التلميذ فى العمود المناسب لعمره الزمنى وتحدد نسبة الذكاء المقابلة .

- بالتالى تم تحديد المستوى الذى تم على أساسه تحديد العينة فى مستوى تتراوح نسبة الذكاء فيه ما بين (٩٠ إلى ١١٠) واستبعاد الأقل من ٩٠ والأعلى من ١١٠ .

هـ- ثبات الاختبار:

يتمتع هذا الاختبار بمعامل ثبات جيد يناسب الدراسة البحثية الحالية فقد تم تطبيق هذا الاختبار على العديد من الدراسات واثبت نجاحه ومنها * دراسة قام بها (محمد كمال يوسف ١٩٩٤) بعنوان مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ قرية مصرية حيث قام بحساب ثبات الاختبار بمعامل كيوبر وريتشارد وكان معامل الثبات مساو لـ (٠,٦٤) وهو معامل ثبات مرتفع ومرضى.

و- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه وقد تم حساب الصدق للاختبار بأكثر من طريقة منها علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات " الصدق المحكى " كذلك فهو

يقيس الصدق العاملى وتقصد به تشبع الاختبار بالعوامل والقدرات الناتجة من التحليل العاملى لمصفوفات الارتباط التى تتضمن العلاقة بين المجموعة ضمنه من الاختبارات^(١) .

وقد استخدم العديد من الباحثين لهذا الاختبار وإثباتهم لقدراته التمييزية ومنهم (صبرى هاشم محمود هاشم ١٩٩٩) حيث قدم دراسة بعنوان (فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال) وقد قام بحساب صدق اختبار الذكاء المصور كالتالى - " صدق الفرضى " حيث استخدم الباحث أسلوب المقارنة الطرفية وبناء على درجات أفراد العينة الكلية على اختبار الذكاء المصور كون الباحث ثلاث مجموعات فرعية ، فوجد فروق بين المجموعات الثلاث وقيمة للفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى ٠,٥٠ والفروق توحى بارتفاع الصدق التمييزى لاختبار الذكاء المصور .

وفى الدراسة الراهنة تم حساب ثبات الاختبار بفارق زمنى أسبوعين لمجموعة التلاميذ ، والتلميذات وعندهم (٢٠ مفردة) وجاء معامل الارتباط (٠,٧٢) وهو معامل ثبات مرتفع ومرضى بدرجة صدق ٠,٨٥ . مما يدل على ارتفاع صدق هذا الاختبار وإمكانية استخدامه .

ثانياً: استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى (لعبد العزيز الشخصى ١٩٨٨)

- قام عبد العزيز الشخصى عام ١٩٨٨ بإعداد هذا المقياس وهو عبارة عن استمارة لجمع البيانات الخاصة بالطفل وأسرته بهدف الحصول على معلومات تفيد فى تحديد مستواه الاجتماعى والاقتصادى وتتضمن المعلومات الآتية:

- الاسم ، اسم المدرسة ، وظيفة ومهنة الأب ، نخل الأب ، المستوى التعليمى للأب ، وظيفة الأم ، نخلها الشهرى ، مستوى الأم التعليمى ، وكذلك بيانات عن أى مصادر أخرى لنخل الأسرة وقيمة هذه النخول ، بيان عدد أفراد الأسرة .

- وتم توزيع الوظائف إلى (٩) مستويات ومستوى التعليم إلى (٨) مستويات ونخل الفرد إلى (٧) مستويات^(٢) .

* وتمتع هذه الاستمارة بدرجة كبيرة من الصدق ، الثبات حيث استخدمها العديد من الباحثين ومنهم (منى أحمد مصطفى عمران ٢٠٠٢) وقدمت دراسة بعنوان

(١) أحمد نكى صالح. " كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور "، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢) ص ١١ .
(٢) عبد العزيز السيد الشخصى. " كراسة تعليمات استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى "، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٦٥) ص ٢٧ .

(استخدام الاعلانات التليفزيونية فى تنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال) حيث قامت بحساب قيمة معامل الثبات وهو (٠,٨٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) وكذلك حساب الصدق والذي كان (٠,٧٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

* كذلك فمن الباحثين الذين استخدموا أيضاً هذا القياس وأثبتوا صدقه وثباته (رضا جمعه أحمد الجمال ٢٠٠٠) حيث قام بحساب قيمة معامل الثبات وهو (٠,٨٦) وهو دال عند مستوى معنوية (٠,٠١) وكذلك حساب الصدق والذي كان (٠,٧٢) وهو دال عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

* وفى الدراسة الراهنة تم حساب قيمة معامل الثبات وهو ٠,٨٥ وهو دال عند مستوى ٠,٠١ وكذلك حساب الصدق والذي كان (٠,٧٤) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) هذا مما دفعنا لاستخدام هذا المقياس الذى يتميز بصدق وثبات مرتفع ومرضى .

ثالثاً: اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة [ب]:

تأليف (تورانس) وإعداد وترجمة (عبد الله سليمان ، فؤاد أبو خطاب ١٩٨٨)

* مبررات استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب)

١- سهولة الاختبار وسهولة تعليماته .

٢- الاختبار يمكن إجراءه على عدد كبير من التلاميذ دون أن يتطلب بذل مجهود أو استنفاد لوقت التلاميذ .

٣- مناسبة الاختبار لسن العينة حيث حرص المؤلف على أن يجعل أنشطة الاختبار تستثير اهتمام الأفراد وتتحداه فى كل المستويات التعليمية ابتداءً من روضة التلاميذ حتى مرحلة الدراسات العليا .

٤- تمتع المقياس بدرجة كبيرة جداً من الصدق والثبات .

٥- يغطى القدرات المراد تنميتها (الطلاقة - المرونة - الأصالة)

* الهدف من الاختبار:

يتكون اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) أشكال ورسوم من ثلاثة أجزاء وهى

- النشاط الأول: تكوين الصورة (وذلك باستخدام ورقة ملونة ذات شكل منحنى) .
- النشاط الثانى: تكلمه الخطوط (وتضم ١٠ مفردات عبارة عن خطوط) .
- النشاط الثالث: استخدام الدوائر (٦ : ٣٠ دائرة) .
- ومدة كل نشاط عشر دقائق أى أن مدة الاختبار ٣٠ دقيقة .
- النشاط الأول فيستثير الأصالة والتفاصيل وزمنه عشر دقائق .
- النشاط الثانى ، الثالث يستثيران أنواعاً كثيرة من الطلاقة والمرونة والأصالة .

* ماذا يقيس الاختبار:

إن العوامل التى يقيسها الاختبار هى:

- الطلاقة: وهى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن الأفكار .
- المرونة: وهى قدرة الفرد على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار .
- الأصالة: وهى قدرة الفرد على إنتاج استجابات غير شائعة .

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار أجريت عدة دراسات فى هذا الشأن منها .

- فى عام ١٩٩١ قام (محمد ثابت) بحساب ثبات الاختبار على عينة من طالبات برنامج معلمى الفصل بجامعة البحرين عددهم ٧٦ طالبة ، بطريقة التجزئة النصفية وتوصل إلى معاملات ثبات (٠,٤٧ للطلاقة) ، (٠,٦٢ للمرونة) ، (٠,٥١ للأصالة) ، (٠,٥٧ للتفاصيل) ، (٠,٨٧ للدرجة الكلية) .

- قام إبراهيم أحمد (سنة ١٩٩٥) بحساب ثبات هذا الاختبار على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية فى الصف الخامس وعددهم (٦٤) تلميذاً .

وبطريقة إعادة الاختبار بفواصل زمنى قدرة أسبوعين أسفر ذلك عن قيم ثبات كما يلي طلاقة (٠,٧١٧) ، مرونة (٠,٧٥٩) ، أصالة (٠,٧٣٠) ، تفصيلات (٠,٢٨٧) ، درجة كلية (٠,٩٠٢) .

وفى الدراسة الراهنة تم حساب ثبات اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (ب) [الأشكال الثلاث] فقط طبق الاختبار ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمنى مقداره أسبوعين وقد حسبت معاملات الارتباط فى أبعاد القدرات الابداعية الثلاث بالنسبة لمجموعة من التلاميذ عددها (٢٠ تلميذ وتلميذة) وأسفر ذلك عن قيم ثبات كما يلي : الطلاقة (٠,٩٢) والمرونة (٠,٨٢) والأصالة (٠,٨٠) والدرجة الكلية (٠,٨٨) .

- صدق الاختبار:

أجريت العديد من الدراسات لحساب صدق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) فى البيئة المصرية كما يلي:

١- قام (إبراهيم أحمد ١٩٩٥) بحساب صدق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائية وعددهم (٦٨) طالب وطالبة) وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على هذا الاختبار ودرجاتهم على الصورة المعجلة والمختصرة للاختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) إعداد محمد ثابت (١٩٨١) والمؤسس على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى على التوصل إلى معاملات الارتباطية الآتية طلاقة (٠,٦٧) ، مرونة (٠,٨٨) ، أصالة (٠,٨٨) ، التفاصيل (٠,٨٩) ، الدرجة الكلية (٠,٩٤) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على مستوى صدق واضح للاختبار.

٢- كما قام (صبرى هاشم محمود هاشم ١٩٩٩) فى دراسته بعنوان (فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال) بحساب معاملات الارتباط بين درجات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الثلاث وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الأخرى وقد كانت المعاملات الناتجة دالة عند مستوى (٠,٠١) فكانت معاملات الارتباط كالتالى الطلاقة (٠,٨٨) ، المرونة (٠,٨٥) ، الأصالة (٠,٩٨) فجميع هذه المعاملات مرتفعه ودالة عند مستوى (٠,٠١) وتشير حسابات الصدق والثبات لاختبار تورانس للتفكير الابتكارى (الصورة ب) أن هذا الاختبار على درجة عالية من الصدق والثبات .

٦- قامت أيضاً (إيمان عبد الوهاب محمود صالح ٢٠٠٢) فى دراستها بعنوان (برنامج تدخل المهنى لتنمية القدرات الابتكارية للأطفال للمرحلة العمرية ٨ - ١٢ سنة) بحساب الثبات لمقياس تورانس للتفكير الابتكارى (الصورة ب) وذلك عن طريق إعادة تطبيقه بفواصل زمنى قدره أسبوعين وتوصلت الباحثة إلى معامل ثبات بالنسبة للطلاقة (٠,٩٥) والمرونة (٠,٩٥) والمرونة (٠,٩٥) والأصالة (٠,٩٧) والدرجة الكلية (٠,٨١) .

الشخصيات:

١- شرطى (١)

٢- شرطى (٢)

٣- ليلي

٤- سعاد

٥- أسامة

٦- مجموعة الاستعراض (بنين + بنات)

المنظر (مبنى المكتبة بها نافذة تطل على المسرح بطول مترين تظهر منها الأرفف وعليها الكتب ورءوس بعض التلاميذ وهم يقرءون و مساحة جانبية بها أشجار وخضره ، السماء ملبدة بالغيوم) ، المسرح مستويان الخلفى أعلى من المقدمة يتجول فى الصالة شرطيان من شرطة المدرسة ، يتجهان ناحية المسرح .

شرطى (١): يقولون أن بالمدرسة زوار وسيأتون الآن إلى الصالة هل هذا صحيح ؟

شرطى (٢): سمعت

شرطى (١): ومن هؤلاء الزوار ؟ ولماذا جاءوا إلى المدرسة ؟

شرطى (٢): تسألنى وكانى مسئول بالمدرسة . لا أدرى طبعاً إنما سمعت انهم من كبار الزوار وأولياء الأمور وسيقدمون لهم عملاً فنياً من أعمال المدرسة .

شرطى (١): مسرحية مثلاً ؟

شرطى (٢): (فرحاً) إذن علينا أن نتخذ لنا مكاناً نتمكن فيه من مشاهدة العرض .

شرطى (٢): هذا ما أفكر فيه .. وإن كنا مكلفين بحفظ النظام فى الصالة .

شرطى (١): لا بأس نحافظ على النظام ونشاهد العرض يجلس الشرطى الثانى على حافة المسرح . . صمت ، تظهر فى الأفق غيوم وتسمع أصوات رياح الجو اليوم عاصف مطير وأفضل كان مشرقاً جميلاً [أصوات مطر ورعد وبرق] .

شرطى (٢): مطر برق ورعد (سائلاً) ، ما تفسرك لهذا البرق والرعد أهو غضب من الله كما يقول العامة .

شرطى (١): [يستاءل مندهشاً] غضب من الله ؟ إنه خير وفير .

شرطى (٢): أنا أعرف أن المطر خير عظيم .

أنا أسأل عن البرق والرعد

شرطى (١): أيضا البرق خير وفير .

شرطى (٢): كيف ؟

ويخيل لى أن السماء ستتخطم فوقنا ؟

شرطى (١): إن بعض السحب أحيانا ما تحتوى على كمية كبيرة من الكهرباء وعندما تقترب من سحابة أخرى بها كمية من الكهرباء تحدث شرارة فترى نورا وضوءا هائلا هو البرق ثم نسمع صوت الرعد وهو يدوى .

- الهدف من النص:

١- تدور الأحداث الدرامية للنص حول فكرة القراءة كغذاء للعقل والروح فتساعد على دفع عاملى الابتكار والإبداع .

٢- الفكرة المطروحة فى النص تكسب التلاميذ القدرة على التفكير والتخيل والإبداع والنظر بدقة فى الكثير من الأمور وربط الأحداث بمنطقية التفكير والتحصيل واستدعاء الأفكار .

٣- النص باللغة العربية الفصحى مما يساعد التلاميذ على تنمية مهارة الطلاقة اللفظية

٤- يهدف النص إلى إكساب التلاميذ بعض المهارات العقلية والمعرفية فيجد الطفل ما ينمى مفرداته اللغوية التى ينعكس أثارها على المهارات العقلية والقدرة على التفكير والتحليل والتخيل والإبداع .

٥- يسعى النص إلى إكساب التلاميذ القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة ، الخيال)

٦- ينطوى النص على بعض القيم (النظافة - النظام - الجمال - الهدوء) .

* أسباب اختيار النص المسرحي :

- ١- جاء اختيار النص المسرحي لما ينطوى عليه من أهداف .
 - ٢- هذا النص المسرحي هو سلسلة من أحد سلاسل المسرح المدرسي وأعد النص المسرحي خصيصاً للمدرسي وخاصة مرحلة التعليم الأساسى مما يجعل النص مناسباً للمرحلة العمرية حيث أن مناسبة العرض المسرحي للمرحلة العمرية التى يعرض لها هو غاية فى الأهمية .
 - ٣- جاء اختيار النص أيضاً لما تتمتع به المسرحية من بناء دارمى جيد تتكامل عناصره فى قالب فنى وشكل جمالى معبر عن أحداث المسرحية من البداية ثم الوسط ثم النهاية وقد كشفت عناصره المتمثلة فى [الفكرة المسرحية - الشخصيات - اللغة أو البيان والحوار - الحدوتة (العقدة) - الصراع الدرامى - المناظر (المرئيات المسرحية) عن تسلسل الأحداث والتعبير عن فكرة منطقية ونهاية .
- منطقية جيدة بما يجد التلاميذ فى ذلك متعة وإثارة الاهتمام والتشويق لمتابعة الأحداث واشباع للرغبات والحاجات النفسية والاجتماعية .

- المعالجة الإحصائية:

- ١- اختبار بيرسون (معامل الارتباط) .
- ٢- اختبار T.Tesst لدلالة الفروق وهى معاملة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة (تستخدم للقياس القبلى والبعدى) ، المتوسطات غير المرتبطة (للفروق بين الضابطة ، والتجريبية) .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة.

- المبحث الأول : المسرح المدرسي.

- المبحث الثاني : القدرات الإبداعية.

الفصل الثاني

- الإطار النظري للدراسة
- المبحث الأول : المسرح المدرسي.
- المبحث الثاني : القدرات الإبداعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تناول الباحث فى الفصل السابق مشكلة الدراسة ، أهميتها ، أهدافها ، ثم تم عرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، كذلك تم عرض مصطلحات الدراسة - الفروض - متغيرات الدراسة - نوع الدراسة ومنهجها ، كذلك عينة الدراسة وادوات الدراسة وأخيرا المعالجة الاحصائية - متغيرات الدراسة مما يمهد الى الفصل الحالي الذي سيتم خلاله عرض الاطار النظرى على النحو التالى:

المبحث الأول : المسرح المدرسى

- تمهيد
- أولا: ظهور مسرح الطفل الحديث
- ثانيا: نشأة المسرح المدرسي فى مصر
- ثالثا: تعريف المسرح المدرسي
- رابعا: أشكال المسرح المدرسي
- خامسا: البناء الدرامى للمسرحية المدرسية
- سادسا: العناصر التكميلية للعرض المسرحى
- سابعا: أهمية المسرح المدرسي
- ثامنا: أهداف المسرح المدرسي
- تاسعا: الخلاصة

المبحث الثانى : القسدرات الابداعية

- تمهيد
- أولا: تعريف الابتكار
- ثانيا: النظريات التى تفسر العملية الابتكارية

- ثالثاً: أساليب وطرق وبرامج تنمية التفكير الابتكاري
- رابعاً: الابتكار وعلاقته ببعض المتغيرات (الذكاء - العمر - الجنس)
- خامساً: العوامل الميسرة والمعوقة للتفكير الابتكاري وكيفية التغلب عليها
- سادساً: خصائص الأشخاص المبتكرين
- الخلاصة

المبحث الأول : المسرح المدرسى

تمهيد

بعد المسرح بما يحويه بين طياته من شعر وإلقاء وتمثيل وغناء وموسيقى واحداً من الفنون الإبداعية حيث ممارسة الخبرات التخيلية والألعاب الإبتكارية التي تعتبر الأساس لحياه طبيعية وسعيدة تتمتع فيها بالخبرة والحساسية الفنية .

"ولقد عرف الإنسان المسرح منذ زمناً بعيد، فهناك المسرح الفرعوني حيث تدل الشواهد على وجود التمثيل في مصر القديمة وتدل الأتلة على نشأته الدينية، ثم تطوره الديوى، حتى سار فناً يسلى الشعب ويعالج شئون الدنيا .وقد عرضت هذه المسرحيات فرق متجولة ، مثلت ورقصت وغنت في الساحات وفي صحون الدور . ولايد أن هذه الفرق قد تعددت وزاد عدد الممثلين فيها عن شخص واحد . فواحد يمثل دور الإله وآخر يمثل دور التابع وثالث يمثل دور القاتل ، وذلك في حلقات أوزوريس . إذن فقد وجد التمثيل المسرحى فى مصر القديمة قبل أن ينشأ فى بلاد الإغريق وليس بالمستبعد أن يكون هيروبت قد صدق القول إذ نكر أن المسرح الإغريقى قد استمد مقوماته الأولى من المسرح الدينى الفرعونى " (١)

وإذا كان المسرح المصرى الفرعونى القديم قد نشأ نشأه تعليمية دينية داخل المعابد فإن المسرح اليونانى (الإغريقى) قد نشأ كذلك أيضاً " ففى بلاد الإغريق نبت المسرح من أناشيد دينية كان يرتلها الشعب الإغريقى فى عيد (باخوس) إله الخمر وأتخذ هذا المسرح صورته قصص بسيطة مستقى من التاريخ الشعب الأسطورى على يد أستخيلوس (٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م) ثم أتخذ ثوباً إنسانياً خالصاً ورفيعاً على يد يوربيدس (٤٨٠ - ٤٠٦ ق.م) " (٢)

"ثم ظهرت المسرحية الرومائية والتي لها كبير الأثر فى المسرحيات الأوروبية الحديثة تقليداً للمسرحية اليونانية . إذ سطا الكتاب الرومانيون على الأدب الإغريقى ينهبونه نهباً " (٣)

"وقد ظهرت بعد ذلك المسيحية وقد هاجمت المسيحية عروض المسرح الرومانى التى أنحدر مستواها الفنى والأخلاقى كنتيجة حتمية للانحلال السلوكى فى المجتمع حتى استطاعت القضاء على المسرح قروناً عديدة وقد تم توظيف المسرح لخدمة الوعظ والإرشاد

(١) محمود حامد شوكت. " الفن المسرحى فى الأدب العربى الحديث - دراسة تحليلية تاريخية مقارنة "، (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٧٠) ص ١٣.

(٢) محمود حامد شوكت. " الفن المسرحى فى الأدب العربى الحديث - دراسة تحليلية تاريخية مقارنة "، مرجع سابق ، ص المقدمة (٥).

(٣) عمر النسوقى. " المسرحية نشأتها - تاريخها - أصولها "، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥) ص ٩.

الدينى ويمكن اعتبار مسرحيات الخوارق والأسرار والمسرحيات الاخلاقية مسرحيات تعليمية إرشادية لتفسير عقائد الكنيسة بغرض تثبيت عقيدة الشعب الأمل وتقويتها فى نفوس العامة
" (١) .

وأخيراً قد ظهر المسرح العربى وهذا ما يهمنى هنا حيث التعرف على ذلك المسرح بشكل أكثر تفصيلاً " فقد برز العرب فى كثير من جوانب الحضارة الإنسانية منذ فجر الإسلام وأسهموا فى مختلف الفنون ، والآداب فهناك دلائل تشير إلى أنهم عرفوا القصة والرواية وأعمالاً درامية خالصة فى رسائل ابن شهيد، والمعرى، ومقامات ببيع الزمان ، والحربى، وأن لهم فى مجال المسرح آثاراً عديدة ومن أشهرها القصص الدرامية فى أعمال ابن حزم ، وابن عبد ربه وكتب الجاحظ ، ونوارى جحا فالأدب العربى زاخر بالقصص التمثيلية التى تدور على لسان الطير ، الحيوان تصلح لتحويلها إلى مسرح لما تحويه من أحداث درامية وحوار سهل
" (٢) .

تعريف المسرح المدرسى:

يعد المسرح المدرسى ركيزة أصيلة من ركائز الأنشطة التربوية فهو المحور الذى تلتقى فيه الأنشطة بعضها ببعض فى تدامج يحقق للعملية التعليمية هدفها التربوى وهو يستهدف النمو العقلى والوجدانى والروحى والاجتماعى والفكرى والجمالى كذلك فهو يستهدف بناء الشخصية خلقياً ووجدانياً واجتماعياً وتربوياً فهو نشاط يقوم فيه المعلم بمساعدته التلاميذ فى الكشف عن المواقف والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال التمثيل وأن الهدف الرئيسى من المسرح المدرسى هو تنمية الشخصية ولقد تعددت تعريفات المسرح المدرسى ومنها:

(١) هادى نعمان الهيتى " يعرف المسرح المدرسى بأنه أشبه ما يكون بمختبر تجارب أو معرض النشاطات التلاميذ ، وهو جزء من بقية جوانب المنهج المدرسى ويهدف إلى أغراض تربوية منها الكشف عن قدرات التلاميذ وتطويرها، وتنمية العمل الجماعى التعاونى ، وتنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها، والتوعية القومية بالبيئة والحياة ، وتنمية ميول التلاميذ والاستخدام المستمر لأوقات فراغهم ، وخدمة العملية التعليمية " (٣) .

(١) أحمد شوقى قاسم . " المسرح الإسلامى "، (القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٠) ص ٣٣.

(٢) نتيلة راشد . " دراسة حول إعداد القصة لمسرح الأطفال، الحلقة الدراسية لمسرح الطفل "، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ١٧ - ٢٠ ديسمبر، ١٩٧٧) ص ١٢٤.

(٣) هادى نعمان الهيتى . " أدب الأطفال - فلسفته، فنونه، وسائله "، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب مع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، آلاف كتاب ثانى، ١٩٨٦) ص ٣٠٠.

(٢) ويعرفه **كمال الدين حسين** بأنه " واحدًا من أنشطة التربية المسرحية التي تخم داخل المؤسسات التعليمية أو المدرسية سواء على مستوى مرحلة التعليم الأساسي أو الثانوي وهو ما جرى العرف بتعريفه المسرح المدرسي " (١).

(٣) ويعرفه **عبد الرؤوف أبو السعد** بأنه " هو المسرح الذي ينتمي إلى المدرسة بحكم المكان ، الأفراد والمشاركين والموضوعات المثارة والكتابة المناسبة والوظائف التعليمية التي ينهض بها وتتنوع أشكاله ووظائفه وأماكنه حسب الدور الذي يؤديه داخل المدرسة " (٢).

من هنا ومن خلاصة هذه التعريفات ، يمكن أن يضع الباحث تعريفاً للمسرح المدرسي بأنه " هو المسرح الذي يقدم داخل مبنى المدرسة سواء في قاعة خاصة أو حجرة الدراسة أو الفناء ويتميز بأن الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين أيضاً هم جميعاً من الأطفال فهو مسرح بالاطفال وللأطفال هادفاً إلى إكساب هؤلاء الأطفال بعض القدرات الإبداعية مثل (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والقيم الجمالية مثل (الخير ، الحق ، الجمال ، الذوق الرفيع) كذلك القيم الأخلاقية والسلوكية الدينية أو الوجدانية أو التربوية العلمية المعرفية".

ظهور مسرح الطفل الحديث:

" سبقتنا دول كثيرة إلى الاهتمام بمسرح الأطفال باعتباره من أحدث طرق التربية التي تستعين بالوسائل السمعية والبصرية في مخاطبة عقول النشء وعواطفهم ، فقامت في أوروبا وأمريكا وروسيا مسارح للصغار تفوق مسارح الكبار استعداداً ، ويعمل بها أخصائيو في التمثيل والتربية وعلم النفس " (٣).

" كذلك فقد اهتمت العديد من دول العالم بمسرح الطفل إهتماماً كبيراً وعلى رأسها الدنمارك وإيطاليا وفرنسا ، وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وعلى سبيل المثال فقد أولت الدنمارك عناية فائقة بمسرحيات الأطفال منذ زمن بعيد ، كما أنشئ في (كوبنهاجن) في السنوات الأخيرة مسرح مدرسي يقدم في كل موسم سلسلة من أروع المسرحيات يشترك في تقديمها عدد كبير من ممثلي المسرح وينتشر عند آخر من المسارح الخاصة بالطفل في معظم أنحاء العالم . وفي روسيا فإن الاهتمام بدراما الأطفال إهتمام أي دولة أخرى وفي عام ١٩١٨ أنشأت مسرح موسكو للأطفال ثم أنشئ بعد ذلك مسارح عديدة للمحترفين في كل مسرح منها فرقة من الفنانين والفنيين يساعدهم علماء النفس

(١) كمال الدين حسين. " مقدمه في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال "، ط(٤)، (القاهرة: مطبعة العمرانية للأوسمت بالحيز، ٢٠٠٠) ص ١٢٢.

(٢) عبد الرؤوف أبو السعد. " الطفل وعالمه المسرح " ط(١)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣) ص ٢١٨.

(٣) محمد شاهين الجوهري. " الأطفال والمسرح "، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٦٨) ص ٥.

وأخصائون في شئون الأطفال. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تم إنشاء مسارح للأطفال عن طريق الكليات والمدارس والمجالس البلدية . وهناك العديد من الفرق الأهلية ومسارح المحترفين التي تقدم مسرحيات متنوعة للأطفال.^(١)

"أما في فرنسا فبدأ الاهتمام بمسرح الطفل نهاية القرن التاسع عشر باعتباره أحد وسائل التربية والتعليم ثم أخذ يتطور إلى أن أصبح يشتمل على جميع العناصر الفنية اللازمة للمسرح ومع ذلك فإن أغلب مؤلفي فرنسا يشعرون بعدم الرضا عن النصوص المتاحة سواء من ناحية الكم أو الكيف وهذا الاختلاف بقصد الوصول إلى ما هو أفضل لمسرح الطفل الفرنسي".^(٢)

نشأة المسرح المدرسي في مصر:

"مر المسرح المدرسي بفترات إزدهار تتخللها فترات إغلاق وحتى إنشاء المسرح المدرسي عام ١٩٣٦ حينما تقدم نكي طليمات إلى وزارة المعارف بمشروع يدعو فيه إلى إنشاء إدارة أو تفتيش للمسرح المدرسي بالمدارس الثانوية " .^(٣)

" ولقد جرت العديد من المحاولات الرائدة لإبخال ذلك المسرح المدرسي في المدارس المصرية وكانت بدايتها عام ١٨٧٩ حيث أدخله إلى المدرسة عبد الله النديم (من زعماء ثورة عرابي) وكان ذلك بالإسكندرية حيث أنشئت الجمعية الخيرية الإسلامية هناك وكان أول ما فعلته أن أنشأت مدرسة إهتم فيها عبد الله النديم بتعليم الإنشاء والأدب وأخذ يدرّب التلاميذ على الخطابة والتمثيل وكان في مسرحياته التي ألفها من ذلك لينتقد بعض العيوب الاجتماعية ثم أنشأ أول مسرح في المدارس المصرية في مدرسة الخديوية عام ١٩٢٢ " .^(٤)

" وبعدها بسنوات وفي عام ١٩٣٦ تقدم رائد المسرح المصري العربي (نكي طليمات) بمذكرة تاريخية إلى وزارة المعارف العمومية في تاريخ ١٩٣٦/١١/٢٨م بشأن الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية وإقترح الخطة اللازمة وتمت موافقة الوزارة في ١٩٣٦/١٢/٣١م على مشروع تنظيم الشئون الداخلية للفرق التمثيلية . على أن ينشأ مسرح بكل مدرسة ثانوية يسهل طيه وتركيبه في أي مكان ويجب الاهتمام باختيار النص المسرحي وعرضه على الوزارة للتأكد بأنه يفي بأغراض المسرح المدرسي والعناية باختيار المدرّبين والاهتمام بتدريب الطلاب على إلقاء قطع شعرية أو نثرية بأسلوب حسن ، وأن تزود مكاتب

(١) وينفرد وارد. "مسرح الأطفال" مرجع سابق، ص ٢٠-٢١.

(٢) محمود محمد كحيلة. "أجياديات مسرح الطفل". (الزقازيق : كلية التربية النوعية، ٢٠٠٤) ص ٧.

(٣) عفاف أحمد عويس. "ثقافة الطفل بين الواقع والطموح" (القاهرة: مكتبة الزهراء، ١٩٩٤) ص ١٤٥.

(٤) رزق حسين عبد النبي. "المسرح التعليمي - ومسرح المناهج" (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣) ص ٢٧.

المدارس بالكتب المخنّارة وتقوم الوزارة بعمل مسابقات بين المدارس المختلفة وكذلك إعلان عن مسابقات للحصول على مسرحيات مناسبة لذلك المجال " (١)

"وفي أكتوبر ١٩٥٨ بدأ التفكير جدياً في خدمة المنهج المدرسي وكيف يصبح المسرح عاملاً أساسياً في المدرسة وكيف يمكن أن يؤدي واجبه كمادة أساسية كباقي المواد وعرض الأمر على المسؤولين في الوزارة ولقى منهم ترحيباً كبيراً على أن ينقذ ذلك أيضاً في ثلاث مناطق تحت سمع التربويين ونظرهم حتى يمكنهم المتابعة وتقديم العون اللازم لنجاح الفكرة وقام الركب الرائد في مناطق شرق القاهرة وشمال القاهرة والجيزة بتنفيذ فكرة استخدام المسرح كوسيلة تربوية في داخل الفصل وكيف يمكن تحويل المنهج الدراسي إلى حركة وغناء وموسيقى وعمل وكان لابد لهؤلاء الرائدات من تسميه يطلقونها على عملهم هذا تكون أقرب إلى ما يقومون به من استخدام المسرح في داخل الفصل لخدمة المنهج الدراسي وكان أن تم إتفاقهم على تسميه الموضوع بمسرحه المناهج " (٢)

"ومما يؤخذ على المسرح المدرسي كمنشآت فني في فترة الستينات وبعد هزيمة ١٩٦٧ أنه أصيب بالركود وتوقف كبار الفنانين عن العطاء وأصبح دور الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم كما يذكر (سيد الملاح) هو تصحيح المسار بوضع الأسس السليمة لفن الأغنية الفرديّة والجماعية والكلمات البناءة والألحان المميزة النابعة من أصلنا الشرقي العربي والمسرحيات الهادفة " (٣)

"وفي عام ١٩٧١م صدر القرار الوزاري ١٩٦ بشأن إنشاء إدارة للتربية المسرحية بديوان وزارة التربية والتعليم والذي قرر في مادته الثانية على أن تمارس إدارة التربية المسرحية الاختصاصات والمسئوليات الآتية:

١- وضع القواعد اللازمة لتوجيه وتطوير التربية المسرحية لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية .

٢- إعداد برامج ومناهج التربية المسرحية التي يتقرر تدريسها بدور المعلمين ، المعلمات وبعض المدارس الثانوية ومسرحه المناهج بمراحل التعليم المختلفة وإعداد برامج التدريب اللازمة لتنفيذها .

(١) محمد حامد أبو الخير. "مسرح الطفل" ، مرجع سابق، ص ٩.

(٢) رزق حسن عبد النبي. "المسرح التعليمي - ومسرحه المناهج" ، مرجع سابق، ص ٢٠.

(٣) سيد الملاح. "دليل المعلم في الأنشطة الثقافية والفنية" ، (القاهرة : وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢) ص ٢٠ - ٢١.

٢- متابعة النشاط المسرحي والإشراف على المسابقة الدورية بين المدارس على مستوى الجمهورية. (١)

ومع بداية التسعينات أنشئت كليات التربية النوعية بعد إلغاء دور المعلمين والمعلمات وأنشئت بهذه الكليات شعباً تخرج تخصصات تحتاج إليها وزارة التعليم العالي منها شعبة الإعلام التربوي وأنشئ ببعض الكليات شعبة للمسرح بقسم الإعلام التربوي لتخريج أخصائيين مسرحيين للعمل بمدارس التربية والتعليم. (٢)

فإذا أردنا أن نقيم مسرحاً مصريةً يستطيع البناء والتشييد ضمن حركة التاريخ السائرة إلى الأمام فإنه يجب أن يشب جيل من الأطفال في المدرسة وخارجها على الاهتمام بالمسرح ، بنبي جمهور الغد ، الرفيع الذوق ، المستنير العقل .

أشكال المسرح المدرسي:

أ - المسرح التربوي:

"يقصد بهذا اللون من النشاط المسرحي داخل المدرسة تقديم مسرحيات ذات طابع ثقافي إجتماعي وتربوي عام يهدف إلى المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية وبناء نظام القيم الأخلاقية والدينية والسلوكية وإثراء معلومات الطالب العلمية وغير ذلك مما يدخل أو من المفترض أن يدخل ضمن نطاق مسئولية المدرسة في تربية الأطفال هادفة إلى تعليمهم . وهذا اللون في المسرح المدرسي يتطلب نصوصاً مسرحية معدة سلفاً ومكاناً مهيناً مسرحياً لتقديم العمل وإضافة إلى مقومات العمل الفني الآخر بما يناسب إمكانيات النص والمدرسة " . (٣)

"وليس الهدف من المسرح التربوي أو النشاط المسرحي في المدرسة تخريج ممثلين محترفين كذلك ليس الهدف تقديم مسرحيات تبذل المدرسة في سبيلها مبالغ ضخمة لتأجير المناظر والملابس والفرق التمثيلية والمخرجين - وما إلى ذلك . إنما يهدف المسرح التربوي إلى الإفادة من إمكانيات المسرح لتنشئة الطفل المواطن ذي الشخصية السوية

(١) وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ١٩٦، المكتب الفني للوزير، يوليو ١٩٧١ م.

(٢) متولى حسين النجار، محمد عيد عتريس. نظم التعليم الابتدائي المفهوم.. والفلسفة.. والتطبيق، (جامعة الزقازيق: كلية التربية، ٢٠٠٤) ص ٢٦٨.

(٣) حسن إبراهيم حسن. مسرح الطفل في الوطن العربي نحو مستقبل أفضل، ندوة: مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٤ - ٢٥.

٧

المتكاملة نفسياً وخلقياً واجتماعياً وعلمياً ويعمل على دعم القيم الروحية والوطنية بين الاطفال " (١).

ب- الدراما الإبداعية أو الدراما المبتكرة (الدراما الخلاقه - التمثيل التلقائى - اللعب الإيهامى إلخ) لقد اختلفت المسميات حول هذا اللون من النشاط فيطلق عليه لفظ الدراما الابداعية وأحياناً الدراما الخلاقه أو التمثيل التلقائى أو اللعب الإيهامى والتخيلى للأطفال أو المسرح التلقائى أو مسرحية اللعب.

بينما يرى الباحث أنه يمكن أن نطلق على هذا اللون من النشاط لفظ الدراما المبتكرة حيث أن هناك اللون من النشاط المسرحى لا يستند لنص مكتوب ولا يحتاج إلى مسرح ولا مشاهدين ففي هذا النشاط يترك الأطفال يؤلفون ويمثلون ويخرجون بنواتهم بعد أن يحدد المشرف لكل منهم دوراً معيناً فى موقف أو قصة.

"وتعتمد الدراما المبتكرة على تفجير الطاقات الابداعية للتلاميذ من خلال اشتراكهم مع مدرسى الفصل وداخل حجرة الدراسة فى نشاط تمثيلى معتمدين على فن الارتجال لاطلاق الطاقات الابداعية وتنشيط الذاكرة الانفعالية السمعية لديهم حيث تعمل الدراما المبتكرة على الوصول بوسائلها إلى التكوين الشخصى للطفل وتتاح له الفرصة لاطلاق قوة الذاتية الابداعية وإلى توطيد الصلة بزملائه فى المجموعة" (٢).

"فالدراما المبتكرة فى المجال الدراسى عبارة عن فكرة يحاول أن يستخرجها المدرس من التلاميذ أو أن يطرحها عليهم ثم أن يبدأ الجميع من خلال نواتهم إبتكار مواقف وشخصيات وحوار فى إطار هذه الفكرة - موضوع من المقرر الدراسى بصورة مرتجلة فى الحوار والحركة ويمكن أن تتحول إلى نص مسرحى" (٣).

"فكل طفل يتكون من جسم وروح ولكل طفل مجموعة خاصة من المشاعر التلقائية بالإضافة إلى طاقة خلاقه تبو فى سحر طفولته. والدراما الابتكارية تعطى الدافع الذى يؤدى إلى تفتح براعم هذا السحر وظهور إمكانات الطفل. فعندما يستخدم الطفل جسمه فى التعبير عن مشاعره ورغباته وهو يشحذ أحاسيسه أولاً ثم يبدأ فى إدراك عواطفه وفهمها ثانياً . فالدراما المبتكرة ليست مجرد إستماع يحفز الطفل على الإستجابة فقط بل

(١) هدى قناوى- "الطفل وأنب الأطفال"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٩٥) ص ٢٥٥.

(٢) عفاف أحمد عويس. تنمية القدرات الابداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامى الخلاق" رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس : كلية البنات، ١٩٨٠) ص ٤٦.

(٣) محمود حسن إسماعيل ، محمود احمد فريد ، "مسرح الطفل قوته وتطبيقاته"، (القاهرة: شركة الجامعى للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ١٦٦.

هى وسيلة يستنبط بها الطفل معانى أساسية فى المواقف المتنوعة كما هى وسيلة لتعليمه مهارات عقلية واجتماعية ، وفنية، وحركية يستنبط منها قواعد عامة يرسى بها دعائم إدراكه للمفاهيم فى مرحلة تالية ولا يتطلب تعليم الدراما المبتكرة إستعدادات خاصة فى الطفل ولكن هذا التعليم يحتاج فقط إلى مجموعة من أطفال ومعلمه ترشدهم فى مكان محدد وزمان معين " (١).

ويمكن أن نوضح أهم خصائص الدراما الإبداعية فى: (٢)

١- عدم وجود نص أو فكرة مسبقة ← فعندما يبدأ الأطفال إبداعهم الدرامى لا يكون لدى أى منهم فكرة مسبقة عما سوف يحدث وإنما يتم إستنباط فكرة النشاط الذى سيقدمونه من خلال المناقشة الجماعية بين الأطفال والمعلمة .

٢- لا توجد وسائل تقنية ← فلا تحتاج ممارسه الدراما الإبداعية التقنيات أو وسائل مثل العرض المسرحى كالحاجة لمناظر أو ملابس أو معدات إضاءة أو إكسسوار أو ماكياج ويتخيل الأطفال وجود هذه الأشياء .

٢- لا يوجد مشاهدين ← ويفضل فى عروض الدراما الإبداعية عدم وجود مشاهدين رسميين وإن وجد فهم جزء من الجماعة اختارت لنفسها دور المشاهدة للاستمتاع بما تدرکه وتقييم فى نفس الوقت أداء الأطفال ."

فالمستلزمات الأساسية للدراما المبتكرة هى: (٣)

١- مجموعة من الأطفال .

٢- قائد أو مدرس مؤهل .

٣- مكان يتسع لحركة الأطفال .

٤- فكرة تمكن من الإبداع.

(١) عواطف إبراهيم محمد. "مفاهيم التعبير والتواصل فى مسرح الطفل" (ط١) ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٩٠) ص١٤٩.

(٢) كمال الدين حسين. "مقدمة فى مسرح ونراما الطفل لرياض الأطفال"، مرجع سابق، ص ١٥٨ - ١٦٠.

(٣) منحت محمد محمود أبو النصر. "مواقف ومشجعات الابتكار فى الوطن العربى"، مجلة ثقافة الطفل، المجلد ٦، سلسلة بحوث ودراسات المركز القومى لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، ١٩٩١، ص١٦.

ج- مسرح العرائس:

وهذا الشكل الثالث من أشكال المسرح المدرسى:

عرف الإنسان الدمية قبل أن تظهر ممثلة على المسرح بزمن بعيد ، ولعبت أثراً فى حياته منذ عصور ما قبل التاريخ . وهذه الدمي الصغيرة التى تمثل مختلف الأحياء وجدت فى آثار الإنسان القديم فى بلاد ما بين النهرين يعود تاريخها إلى الألف السادس قبل الميلاد وإذا كان الإنسان قد استخدم الدمي الصغيرة لأغراض طقوسيه دينية أم استخدمها الأطفال للهو واللعب أو كتعويذة تبعد عنه السحر والشور أو كقلاند حاميه ، فإنها ولا شك كانت تعنى شيئاً كبيراً بالنسبة إلى الإنسان آنذاك. "وما يزال المنقبون بين الآثار القديمة يعثرون على دمي صغيرة تمثل مختلف الحيوانات ، وقد عثر فى مصر على دمي ذات أزرع وأرجل متحركة مما دعا الباحثين إلى التساؤل فيما إذا كانت هذه الدمي لفصيلة تشير إلى أن هناك مسارح دمي فى تلك الفترات الغابرة فى التاريخ ، ونكر أرسطو خبر دمي تتحرك تلقائياً إذا أسقط عليها الرمل أو الزئبق ، وقارن (هوراس) الشاعر الرومانى بين الإنسان والدمي الخشبية التى تتحرك بشد الخيوط " (١).

"والخلاف الجوهرى بين المسرح الأدمى ومسرح العرائس يكمن فى نوع الممثلين فهى فى المسرح الأول بشر لهم صفات البشر وأصوات ومقاييس أجسام البشر وإمكانيات البشر ولا يستطيع الماكياج ولا الملابس ولا إمكانيات الإخراج بصفة عامة أن تعدل من هذه الصفات البشرية إلا إلى قدر محدود . أما فى مسرح العرائس فهم عبارة عن مخلوقات خيالية أبداعها خيال المؤلف وصنعتها موهبة الفنان وحركته إرادة المخرج بأيدى جماعة من الفنانين فى إطار النص الذى كتبه المؤلف للممثلين أبداعه من وحى خياله لجمهور من الأطفال يتوفر إلى الحياة فى دنيا المغامرات أو فى عالم الخيال حيث الحيوانات الناطقة والجنيات والحوريات وعالم الأساطير البيع المسحور" (٢).

"ويستخدم مسرح العرائس اليوم فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية فى كثير من بلدان العالم ، حيث تنتم مسرحية المناهج وأصبح بالإمكان تقديم العلوم والتاريخ والآداب وغيرها من خلاله . وينتج للتلاميذ فرصاً للتعاون والعمل الخلاق فيما يتصل بالرسم وصناعة الدمي وإعداد الملابس المناسبة وإعداد الحوار وفى عرضها ، وفى أداء الموسيقى المصاحبة للعرض ، وغير ذلك من النشاط المتصل بهذا اللون " (٣).

(١) هادى نعمان الهيتى: "أدب الأطفال - فلسفته، فونه، وسائطه" . مرجع سابق، ص ٣٣١.

(٢) أحمد نجيب، "أدب الأطفال علم وفن" . (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٠) ص ٢٥٧.

(٣) هادى نعمان الهيتى: "أدب الأطفال - فلسفته- فونه- وسائطه" مرجع سابق، ص ٢٣٥.

وتنقسم العرائس المسرحية إلى ثلاث أنواع هي:

١- عرائس القفاز(اليد): تعتبر عرائس القفاز (اليد) أكثر امتاعاً وبهجة وأنها تستطيع أن تتصافح كما تستطيع أن تتحرك وتقفز وتصفق وتحرك أزرعها ذات اليمين وذات الشمال . ويتضح من أسمها أنها تلبس في اليد بواسطة أصبع السبابة ، بينما يحرك الإبهام والوسطى ذراعى العروسة وهي بسيطة في صنعها .^(١)

٢- عرائس الماريونيت: وهي عرائس يستخدم في تحريكها الخيوط أو الأسلاك وهي أكثر تنوعاً في الحركة من عرائس القفاز . ومن أشهر المسرحيات التي قدمت عن طريق عرائس الخيوط في المنطقة العربية ، (مسرحية الليلة الكبيرة ، والأميرة والأقزام السبعة ، مغامرات البحار العجيب) .^(٢)

٣- عرائس خيال الظل: فهو واحد من أقدم مظاهر الفرجة الشعبية التي عرفتها الجماعات الشعبية قديماً سواء في ذلك عليه القوم أو الطبقات الدنيا ، وعروض خيال الظل عروض درامية تعتمد على العرائس المسطحة المفصلية التي توضع مضبوطة على شاشة ورقية أو من قماش شفاف وخلفها مصدر ضوئي يعمل على إسقاط ظل العروسة على الشاشة فيراه المنلقون الجالسون من الجهة الأخرى للشاشة . وحركة العروسة تتم من خلال عدد من المفاصل التي توجد بين جسم العروسة وأطرافها أو بين أجزاء الأطراف المختلفة ويتم التحكم في حركتها بواسطة عدد من القضبان تثبت بأجزاء محددة من العروسة ويحركها اللاعب القابع خلف الستارة بعيداً عن المصدر الضوئي ببنيه.^(٣)

وتعكس الظلال عن طريق مصباح يوضع خلف العرائس ثم تحرك هذه العرائس عن طريق خيوط ويصاحب الحركة صوت يسمعه المشاهدون.^(٤)

د- المسرح التعليمي أو مسرحه المناهج

" في الماضي كان التعليم في المدارس محوره الموضوع الدراسي ، وعماده المعلم أما التلاميذ فكانوا مشاركين منفعلين في عملية التعليم ، ولقد أظهرت الخبرات أن هذه الطريقة ليست أفضل طرق التعليم ، والاتجاه الحالي ينحني منحى تعليم وسيلته

(١) محمود حسن إسماعيل ، محمود أحمد مزيد. "مسرح الطفل - فنونه وتطبيقاته" مرجع سابق، ص ١٣٥.

(٢) عواطف إبراهيم وهدي قناوي. "الطفل العربي والمسرح"، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٤) ص ٩.

(٣) كمال الدين حسين. "مسرح دراما الطفل في رياض الأطفال"، مرجع سابق، ص ٨٧.

(٤) عبد المعطى شعراوي. "المسرح المصري المعاصر - أصله وبيدائته"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٦) ص ٤٤.

الأنشطة ، ومحوره المشكلة ، وعماده التلميذ وفيه يصبح الصف شريكاً فعالاً فى عملية التعليم ، ويغدو المعلم مجرد ميسر للمادة التعليمية " (١).

"وعلى ذلك فكر المربون فى الإفادة من إمكانيات المسرح لخدمة العملية التعليمية بأن يستمد مؤلف المسرحية فكره مسرحيته من الأفكار العديدة التى تزخر بها المواد الدراسية المختلفة وبهذا يغطى المربون أجزاء من المناهج بطريقة شائعة حية تفيد من خصائص المسرح ، وتقدم للأطفال فرصاً لممارسة ألوان عديدة من النشاط تسمى هذه العملية (مسرحه المناهج) " (٢) " وتعنى وضع المادة العلمية فى إطار مسرحى " (٣).

" فالدراما فى المدارس تساعد الطلاب بطرق كثيرة ، إنها متعة وتمارين جيد، وتطور ثقتهم بأنفسهم ، وتشجيع خيالهم ، وتزيد تقارب الروح الجماعية لكل ذلك يستخدم المسرح فى مجال التعليم بأسلوب مسرحه المناهج " (٤).

" لذلك فإن المسرحية التعليمية التى نعينها هنا هى تلك المسرحية التى يكون الهدف الأساسى منها هو توصيل فكرة أو معلومة معينة إلى أذهان المشاهدين والعادة تكون فكرة دينية أو سياسية أو اجتماعية أو مسرحية لأحد المناهج الدراسية المقررة " (٥).

ومن أهم الطرق الخاصة بمسرحية المناهج طريقة النماذج وسوف يتم تناولها بشئ من التفصيل كالتالى:

وتقوم طريقة النماذج على وضع نماذج درامية ، تتناول المناهج التى تدرس ويضعها متخصصين فنيين أو يحاول وضعها المدرس نفسه ، إذا كان قد زود بأسس كتابة المسرحية أو تقوم على اختيار مسرحية ملائمة من المكتبات ويؤديها طلاب المدرسة بمساعدة المدرس.

" ومن التوصيات الهامة لندوة عن (المسرح المدرس والجامعى) هى إدماج التربية المسرحية فى المناهج بصورة مرحلية فى رياض الأطفال ، والابتدائى ، الإعدادى ، الثانوى -

(١) أحمد إبراهيم أحمد. "تكتين أنشطة المسرح المدرسى"، (القاهرة: الملتقى المصرى للإبداع والتنمية سلسلة الدراسات والبحوث المسرحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩) ص ١٢.

(٢) محمد محمود رضوان، أحمد نجيب. "أدب الأطفال، مبادئه ومقوماته الأساسية"، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢) ص: ٤٤.

(٣) أحمد شوقي. "المسرح الإسلامى"، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠) ص: ٢٠.

(٤) محمد حامد أبو الخير. "مسرح الطفل" مرجع سابق، ص: ٥٢.

(٥) محمود محمد كحيلة. "إيجديات مسرح الطفل"، مرجع سابق، ص: ٦٠.

وتدرس النصوص الأدبية المسرحية ضمن مناهج الألب العربي مع التركيز على خصوصيتها من حيث هي نمط فني قائم بذاته".^(١)

لذا يجب أن نراعى المرحلة الدراسية التي تنفذ من خلالها هذا الطريقة "طريقة النماذج" فإذا كانت هذه الطريقة يتم بها مسرحية المناهج للمرحلة الابتدائية يمكن الإكتفاء ببعض رموز للعناصر الفنية بسيطة السمة للإشارة إلى طبيعة المناخ الذي تدور من خلاله الأحداث ، فعلى سبيل المثال يمكن أن نرسم للعصر الفرعوني ببعض الرموز التي تعبر عن طريقة إرتداء الملابس أو الأكسسوار في ذلك العصر .

" وتؤكد وينفرد وارد على أهمية الموضوع المقدم للطفل بقولها ما يقبله الأطفال في سن الخامسة يبدو تافهاً بالنسبة للأطفال في سن الحادية عشرة وما يهز مشاعر هؤلاء الأطفال ، يثير فزع الأطفال في سن الخامسة".^(٢)

وأخيراً فيمكن أن نضع أهم القواعد العامة لإعداد نماذج الدروس الممسرحية:^(٣)

- ١- تحديد الموضوعات التي تصلح للمسرحية من مختلف المواد .
- ٢- إعداد بعض هذه الموضوعات إعداداً درامياً من قبل كتاب محترفين .
- ٣- اعتماد هذه الموضوعات وطباعتها كمنهج لمسرحية المناهج في التربية المسرحية .
- ٤- إعداد دليل للمربين لمساعدتهم في تنفيذ هذه الموضوعات الممسرحية .
- ٥- إعداد موضوعات أخرى وتحديد أساليب التعامل المسرحي معها دون إعدادها .
- ٦- إعداد دليل للمربين لمساعدتهم في مسرحية هذه الموضوعات .

البناء الدرامي للمسرحية المدرسية (التعليمية التربوية)

يشتمل البناء الدرامي للمسرحية التعليمية التربوية على العناصر الآتية:

(الحوار - الشخصيات - الحبكة الفنية - الصراع)

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل عنصر وأهميته في البناء الدرامي للمسرحية المدرسية .

(١) محمد حامد أبو الخير. "مسرح الطفل" ، مرجع سابق، ص ٦٠.

(٢) وينفرد وارد. "مسرح الأطفال" ، مرجع سابق، ص ١٤٥.

(٣) حنان عبد الحميد العناني. "الدراما والمسرح في تعليم الطفل، منهج وتطبيق" ط(٣) (عمان، الأردن: دار الفكر العربي، ١٩٩٣)

أولاً: الحوار:

"يعد أهم ما ينبغى فى الحوار المسرحى الناجح أن يكون حياً نابضاً مركزاً معبراً عن الموقف وعن الأشخاص الذين يتداولونه حتى لا يمل المشاهدون متابعة الأحداث ويعبر الحوار دائماً عن إنفعالات الأشخاص فى حالاتها المختلفة من الرضا الغضب وفى كل حالاتها الشعورية والعقلية ومن ثم يصبح الحوار فى المسرحية هو الصورة اللغوية التى تكون منها جسم المسرحية".^(١)

"فالحوار كالموضوع ينبغى أن نراعى حسن اختياره وتركيزه فلا تقدم سوى العبارات الضرورية ونستبعد العبارات التى لا قيمة لها ما لم يكن هناك ضرورة لوجودها لتجعل الشخصيات أقرب إلى الواقع . فالشخص الثرثار ينبغى أن يظهر على حقيقته وحتى فى هذه الحالة ينبغى ألا تحمل المسرحية من حوارها فوق طاقتها . والحوار يجب أن يحقق أموراً ثلاثة(توضيح الموقف – وسرد القصة- وإبراز الشخصيات) فإذا كان علاوه على ذلك ذا سمة أدبية أو شاعرية وجذاباً ولبقاً فهو خير طالما إعتقد المتفرجون أنه صائر حقيقة عن الشخصيات".^(٢)

"والحوار المناسب للأطفال يشابه الحوار المألوف بين الناس من حيث قصر عباراته وإتصافها وبقتها . والحوار الطويل يبدو أمام الأطفال أشبه ما يكون بالمواعظ والخطب والمناقشات الباردة التى تلقى على مسامعهم دون أن يستطيعوا احتمالها فتموت الحياة على المسرح".^(٣)

والحوار فى المسرحيات التعليمية التربوية ينبغى أن يتميز بالميزات الآتية:^(٤)

(١) حسن اختياره وتركيزه فلا نكتب إلا العبارات الضرورية وتستبعد العبارات التى لا قيمة لها ما لم تكن هناك ضرورة لوجودها .

(٢) أن يحقق جوانب التعليم الثلاث (الجانب المعرفى- المهارى – الوجدانى) .

(٣) مراعاة قصر العبارات قدر الإمكان .

(١) هدى قناوى. "الطفل وأدب الأطفال"، مرجع سابق، ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٢) وينفرد وارد. "مسرح الأطفال"، مرجع سابق، ص ١٠٢-١٠٣.

(٣) هادى نعمان الهيثى. "أدب الأطفال - فلسفته، فنونه، وسائطه"، مرجع سابق، ص ٣١٩.

(٤) وحيد عبد الله أبو السعود. "نحو مسرح مدرسى أفضل"، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١) ص ٢٠.

(٤) أن يكون باللغة الفصحى البسيطة وكتابته بهذه اللغة يسهل للمتعلمين فهمها واستيعابها وهذه اللغة وسط بين الفصحى والعامية .

(٥) اتجاه الحوار نحو غاية بمعنى أن يسير الحوار باتجاه عقده المسرحية .

(٦) أن يحقق جملة من القيم التربوية .

ثانياً: الشخصيات:

"وهي التي تؤدي الأحداث الدرامية في النص المسرحي المكتوب فهي وسيله ممسرح المناهج في تقديم الدراما التربوية بالصورة المحببة للتلاميذ . ولقد دار النقاش حول أيهما الأهم الحكمة أو الشخصيه . إلا أنه نقاش أشبه بالتساؤل الشهير أيهما وجد أولاً: البيضة أم الحماة ؟ والرد الصادق على ذلك القول الناقد الود (الحكمة هي شخصيه تقوم بالفعل) وهنا لا ينفص الفصل بينهما لترجيح الأفضلية فالشخصية هي المصدر الأساسي لخلق سلسلة من الأحداث التي تتطور من خلال الحوار والسلوكيات" (١).

"وفي قلب كل مسرحية تعيش شخصياتها . وينبغي أن تبدو هذه الشخصيات حقيقية وأن تتعاطف معها ، فإذا كانت مجرد دمي يحركها المؤلف لتطوير موضوع المسرحية فلن نكتثر بما يقع لها" (٢).

"وما دام الممثلون أدوات نابضة لنقل الأحاساس والأفكار إلى الجمهور ، فإن الدقة في تجسيدهم للشخصيات بحيث يتأثر الطفل إنفعالياً بحركاتهم وسكناتهم تمنح المسرحية بعداً أساسياً من أبعاد نجاحها وهذا يحتم أن تكون أقوال وأفعال كل ممثل متفقه والصفات الجسدية والنفسية والاجتماعية لايه شخصية في المسرح كما يحتم أن يبلغ الممثل بالفكرة إلى المستوى الذي يحرك عواطف المشاهدين ويشد إنتباههم ويستولى على إهتماماتهم وعند ذلك فقط ، يشعر الأطفال بشعور الشخصيات ذاتها ويتجاوبون معها وينحازون إلى جانب من جوانب الصراع ، وينشدون الانتصار لهذا الجانب" (٣).

"فمن المهم أن تكون تصرفات كل شخصية وكلامها يتفق مع طبيعتها لذلك يجب أن يعرف الممثل (الطفل) أن مجرد كلمة واحدة أو إشارة بسيطة أو تعبير على الوجه يعدل صفحات من الوصف في القصة أو الرواية" (٤).

(١) رزق حسن عبد النبي . " المسرح التعليمي - ومسرحه المناهج" ، مرجع سابق ، ص ١٤٥ .

(٢) وينفراد وارد . "مسرح الأطفال" ، مرجع سابق ، ص ١٠٠ .

(٣) هادي نعمان الهيتي . " أدب الأطفال - فلسفته - فنونه - وسائطه" ، مرجع سابق ، ص ٣١٨ .

(٤) محمد شاهين الجوهرى . " الأطفال والمسرح" ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

لهذا يراعى المؤلف عند رسم شخصيات المسرحية مايلى (أبعاد الشخصية):^(١)

(أ) **البعد النفسى:** وينعكس على أقوال وتصرفات الشخصية وعلى سبيل المثال لا الحصر يكون البعد النفسى للرجل الهادى المفكر متميزاً بل ومتبايناً ومختلفاً عن الرجل الأهوج المندفع وينعكس هذا على تصرفات كل منهما بصورة تجعلنا نميز بينهما.

(ب) **البعد الخارجى:** وتعنى بذلك الصفات الجسمية والعمرية التى تميز كل شخصية وما تقوله الشخصية وما تلبسه وما تجريه من حوار، وبورها فى الصراع المسرحى وما تخلقه من مشكلات بحيث تقدم للجمهور المادة الحيوية التى تقوم عليها المسرحية .

(ج) **البعد الاجتماعى:** فشخصية الطبيب لا بد أن تختلف عن شخصية المزارع البسيط والعامل فى البيئات الصناعية والمحامى والمهندس... إلخ ، وغالباً ما يكون هذا الاختلاف فى الملابس وطريقة الحديث والسلوك الشخصى وأسلوب التفكير والحديث... إلخ .

وخلاصة القول مهما اختلفت أنماط الشخصيات وصورها فاختيار الأنماط المناسبة للبناء الدرامى للمسرحيات المدرسية يرجع إلى كاتب الدراما المدرسية فمن حقه اختيار الشخصيات والأنماط والصور التى يراها مناسبة لكتابته الدرامية .

ثالثاً: الصراع:

"إن الصراع فى المسرحية يشبه تعدد النغمات المتباينة فى القطعة الموسيقية وإنه عنصر من عناصر كثيرة فى المسرحية كما أن تعدد النغم عنصر من عناصر كثيرة فى القطعة الموسيقية وإن أقصى ما نستطيع أن نقوله هو أن الصراع فى الغالب يحدد مجرى كثير من موضوعات المسرحيات وعقدتها أكثر من أى علاقة أخرى فبينان المسرحية على الصراع من القواعد التى نادى بها النقاد وأول من فاه بهذا هو الناقد الفرنسى الشهير (بروتبير) ولكن عشرات من الناس الذين لم يسمعوا بهذا الناقد الفرنسى قد رده من بعده إن هذا المبدأ نصف الصدق وعدد المسرحيات الكبرى التى إلتزمت بهذا المبدأ كبير".^(٢)

"فإذا كان الحوار هو الجانب المحسوس فى المسرحية فإن الصراع هو الجانب المعنوى لها وإذا كنا قد تأكدنا بأنه لا مسرحية بغير حوار فإنه لا بد أن نضيف كذلك أنه لا مسرحية بغير صراع فالحوار والصراع جانبان جوهريان فى كل عمل مسرحى والصراع عنصر

(١) هدى فتاوى. "الطفل وأدب الأطفال"، مرجع سابق، ص ٢٣١ - ٢٣٢.

(٢) عمر الدسوقي. "المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها"، مرجع سابق، ص ٣٣.

قائم في الحياة بين الخير والشر والعدل والظلم والحب والكره والجمال والقبح ولم يخلو العالم في يوم من الايام من هذه الإيجابيات (الخير والعمل والحق والواجب والحب والجمال) كذلك السلبيات الممثلة في (الشر والظلم والقبح والكره . . . إلخ) فالصراع بين الخير والشر والإيجابيات والسلبيات قائم أبداً ولا تكاد تفرغ الحياة من صورة سواء كان بين أشخاص وآخرين حول مبدأ أو فكرة أو نزعة أو هدف أو بين الشخص نفسه".^(١)

رابعاً: الحكمة الفنية:

تعد الجزء الرئيسي في المسرحية ويصفها أرسطو بأنها حياة التراجيديا وروحها ولا تعنى الحكمة مجرد القصة التي تتضمنها المسرحية وإنما تعنى التنظيم العام لأجزاء المسرحية ككائن متواجد قائم بذاته . أنها عملية هندسة الأجزاء المسرحية وبنائها وربطها ببعضها بهدف تحقيق تأثيرات فنية وإنفعالية معينة - وعلى هذا فكل مسرحية لا تخلو من حبكة أى الاشتغال المرتب على الأجزاء الأخرى التي هي الشخصيات واللغة والأحداث ، الأفكار ، المنظورات المسرحية . وعلى هذا فالحبكة ببساطة هي ترتيب الأجزاء التي تتكون منها المسرحية ترتيباً يكسبها الشكل العام والحكمة أنواع منها المبنى بناءً محكماً ومنها المفكك والمعقد والبسيط وأجودها في نظر أرسطو - الحكمة التي تتوافر فيها الوحدة العضوية . أي يتولد كل حدث من سابقة دون إفتعال أو تعمد وإنما على أساس من الحتمية أو الإحتمال.^(٢)

وتحتاج الحكمة إلى تعامل عقلي من المثلثي يحتاج إلى قدر معين من الذكاء ونستخدم فيه الذاكرة لذلك يلتزم تفادى الصيغ غير التقليدية أو المعقدة في مسرح الطفل بصفة عامة والمسرح المدرس على وجه الخصوص ويفضل تحاشي استخدام أساليب مثل العودة بالأحداث للخلف Flash Back حيث تعتبر الصيغ التقليدية للمسرح الكلاسيكي المتميزة بترايط الوحدات الثلاث (الزمان- المكان- الحدث) من أكثر الصيغ ملائمة لمسرح الطفل كما أن العقدة البسيطة التي تصل بالمشكلة إلى قمة التازم وتنتهي بالانفراج والحل من الصيغ المناسبة أيضاً ، والأسلوب التسجيلي أو الوثائقي من الأساليب المفيدة لو استخدم بمهارة وتجنب الجفاف وإبتعد عن المباشرة والوعظ.^(٣)

(١) هدى قناوى- "الطفل وأدب الأطفال"، مرجع سابق، ص ٢٤١.

(٢) رزق حسن عبد النسي- "المسرح التعليمي - ومسرحه المناهج"، مرجع سابق، ص ١٤٣.

(٣) أحمد إبراهيم أحمد- "تقنين أنشطة المسرح المدرس"، مرجع سابق، ص ٥٧.

العناصر التكميلية لنجاح العرض المسرحى المدرسى

أولا الديكور: تعتبر الديكورات هى فن تصميم المشهد على خشبة المسرح من خلال خلق أجواء سحرية غير واقعية واختفاء نوع من المصدقية على أشياء غير حقيقية وتحقيق أشياء أخرى مستحيلة^(١)

"ويرتبط فن الديكور بالفنون التشكيلية والتطبيقية وبشكل جزء حيويًا من معمار المسرح وقد مر بمراحل تطور تاريخية متزامنة مع التطور التاريخي للفنون المسرحية و الفنون التشكيلية سواء بسواء ويحتاج تنفيذ الديكور الواقعي إلى إمكانيات بشرية متعددة سواء التعميم أو التنفيذ والتركيب كما يحتاج تصنيع الديكور التقليدي إلى إمكانيات مادية لا بأس بها لتوفير الخامات اللازمة، وباعتبار إمكانيات المسرح في حالته الأساسية (داخل أو فى القاعات) أو فى حالته الوسيطة (عروض المناطق-العروض الإقليمية) هو فى حالة من حالات المسرح البسيط أو المسرح الفقير فإن دور الديكور فى هذه الحالة يختلف اختلافاً بينياً عنه فى عروض المحترفين أو فى العروض الوطنية التى تنتابها مؤسسات قادرة على دعمها مادياً . إذن لابد أن يبحث المخرج عن حلول بسيطة لتنفيذ الديكور وتكون فى نفس الوقت معبرة عن مضمون العمل المسرحي^(٢)

" كذلك لابد أن يكون هناك رابطة قوية بين الديكور والمعنى الفنى والموضوعى والدرامى التى أنشئ من أجلها فإن أى تعميم يعتمد على ارتباطات سيكولوجية وفنية لكى يكون غنياً بتأثيره ويحمل الطابع المميز إذن فهو لابد أن يكون استجابة إنفعالية لموقف معين يتأثر به جمهور النظارة ويكون مرتبطاً بالعلاقات الروائية المختلفة وبالقيم والمعانى التى تتضمنها القصة وبذلك يكون انعكاساً لموضوع الرواية يمكننا من الانمماج فيها والتفاعل معها دون شيء من اللبس أو الغموض كما تؤهلنا نفسياً لتتبع المشاهدة المختلفة وبذلك يكون لها التأثير الجمالى والمعنى الفنى والدرامى^(٣)

ثانياً الملابس

" إن الزى الذى يرتديه الممثل هو جزء لا يتجزأ من الشخصية الدرامية التى يؤديها حيث يساهم هذا فى التعبير عنه

١- عمر الشخصية (السن) ووضعها الاجتماعى والاقتصادى .

(١) فايريسيو كاسانيللى - "المسرح مع الأطفال - الأطفال يعدون مسرحهم" ترجمة أحمد سعد العزالى ، (القاهرة: دار الفكر العربى ، ١٩٩٠) ص ٩٧.

(٢) أحمد إبراهيم أحمد "تقنين أنشطة المسرح المدرسى" ، مرجع سابق ، ص ٢٣.

(٣) لويز ماريكة "الديكور المسرحي" ، (ط٣) ، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٠) ص ١٦٤.

٢- عن الفترة الزمنية (التاريخية) التي تعيش فيها الشخصية والرمز إلى ملامح الشخصية النفسية والسلوكية^(١)

"وعلى المخرج في استخدامه للملابس ، مراعاة أن يتحاشى خلق ملابس غير ملائمة فالملابس كاللغة يمكن أن تنتقل معلومات خطأ . فلا يصح أن ترتدى الشخصية قبة في القرن العشرين، وقميص في القرن السادس عشر مع بنطلون حديث إن ذلك غير مناسب فيجب أن تتناسب الملابس مع بعضها البعض إما تكون الشخصية معاصرة أو من القرن السادس عشر"^(٢)

"ويفضل في المسرح المدرسي تفصيل الثياب عن تأجيرها حيث أن الملابس المؤجرة قد تكلف في الواقع أكثر بكثير من الملابس المصنوعة من خامات رخيصة الثمن وذلك لما تحتاجه من عمليات إعادة ضبط المقاسات وتنظيف وتجهيز . وكى إضافة لصعوبة الحصول على ملابس تتناسب والأحجام الصغيرة للممثلين الأطفال في عروض المدارس الابتدائية أو الإعدادية . ويجب الاستعانة بمدرس التربية الفنية ، ومدرسات التدبير المنزلى والخياطة في تجهيز وتنفيذ الثياب وإشراك عدد مناسب من الطلاب أو الطالبات في تصميم وتنفيذ العرض المسرحي المدرسي ما أمكن ذلك "^(٣)

ثالثاً: المكملات أو الإكسسوارات:

"وتنقسم المكملات إلى قسمين رئيسيين"

١- مكملات للمشاهد: وهي عبارة عن تلك الأشياء التي توضع على المسرح مثال تلك اللوحات المعلقة على حوائط الديكور - المرايا - الزهريات والزهور - طفايات الحريق - راديو - تليفزيون - تليفون)

٢- مكملات للممثل: وهي تلك الأشياء التي يستخدمها الممثل مثل المظلة - القبعة - التاج - المسدس - البندقية - الحقيبة - سماعة الطبيب - مسطرة المهندس^(٤)

(١) وحيد أبو السعود سته. "نحو مسرح مدرسي أفضل" مرجع سابق ، ص ٨٨.

(٢) محمد أبو الخير. "مسرح الطفل"، مرجع سابق ، ص ٧١ ، ٧٢.

(٣) أحمد إبراهيم أحمد. "تقنين أنشطة المسرح المدرسي"، مرجع سابق ، ص ٢٥ ، ٢٦.

(٤) وحيد عبد الله أبو السعود. "نحو مسرح مدرسي أفضل"، مرجع سابق، ص ٩٠.

"وللمكلمات أهميتها لكل من المشاهد وكذلك للممثل أما أهميتها للمشاهد (العرض المسرحي) فهي تساهم في توضيح هوية العرض من حيث المكان والزمان والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي تدور فيه الأحداث فوجود موقد كيروسين يوحي بتواضع الحالة الاجتماعية بينما موقد كهربائي يدل على زمن معاصر ومستوى اجتماعي متقدم كما يوحي وجود دمية على المسرح بوجود طفل في الأحداث الدرامية. أما مكلمات الممثل فتساهم في رسم أبعاد الشخصية فالشخص العادي إذا ما ارتدى قبعة الطاهى العالية ومريلة أصبح طاهياً في حين لو ألبسنا نفس الشخص معطفاً أبيض ووضعنا في جيب المعطف سماعة كشف لأصبح على الفور طبيباً كذلك لو ألبسناه قبعة الوقاية الصناعية ووضعنا في يده مسطرة حرف T للرسم الهندسي لأوحى لنا منظره بأنه مهندس . . . إلخ."^(١)

"ومن هنا نستطيع أن نقول بأن بعض الشخصيات تكتسب صفاتها من الاكسسوارات التي تخدمها فمثلاً البستانى لا نعرفه إلا من الرشاش الذي يستخدمه والزهور التي يجمعها والاكسسوارات يمكن أن تكون من لعب الأطفال وبعض الأشياء الحياتية".^(٢)

رابعاً: المكياج (التنكر – الأقنعة)

"إن المكياج هو فن التجميل والتنكر الذي يهدف إلى إظهار ملامح الوجه بشكل واضح يضع الممثل في الصورة التي رسمها له المؤلف ويراعى عند عمل المكياج أن تعبر خطوط الوجه عن شخصية صاحبها والخطوط نوعان (خطوط مستقيمة غائرة تمثل الحزن - خطوط دائرية خفيفة تمثل الفرح والفكاهة"^(٣)

"كذلك ففي المسرح يرتبط المكياج بالملابس وبالتنكر ارتباطاً وثيقاً لهذا السبب فالمكياج يكمل التنكر فهو تنكر الوجه الذي يؤكد أو يعدل ويلغى تعبيراً معيناً يقوم به الممثل".^(٤)

"فبوسع المكياج المسرحي أن يخفى واحدة من أهم وسائل الصلة بشخصيته المسرحية أو يشوهها كما يوسع أن يضل المتفرجين ومن ناحية أخرى يستطيع بصفته

(١) أحمد إبراهيم أحمد. تكوين أنشطة المسرح المدرسي، مرجع سابق، ص ٢٦، ٢٧.

(٢) مال الدين حسين. مقدمة في مسرح ودراما الطفل، مرجع سابق، ص ٨٦.

(٣) د. شاهين الجوهري. الأطفال والمسرح، مرجع سابق ص ١٠٣، ١٠٤.

(٤) إير تيسيو كاسبانلى. المسرح مع الأطفال - الأطفال يعدون مسرحهم، مرجع سابق، ص ٩٥.

جزءاً متكاملًا من تمثيل الشخصية أن يبين الشخصية أمام الممثل وأمام النظارة ويضع بين يدي الممثل وسيلة فعالة بطريقة خارقة لإخراج صورة باهرة ومدهشة للشخصية .^(١)

خامساً: الموسيقى:

تؤكد حنان العناني على أنه ينبغي في مسرح الأطفال اختيار الموسيقى مناسبة فوجود الموسيقى في هذا المسرح يؤدي إلى تفتيح آذان الصغار على عالم الجمال الصوتي ويعينهم على الاستمتاع بالمسرح والموسيقى والغناء .^(٢)

وفي هذا الصدد يمكن للمعلمة أن تشجع الأطفال على إحضار أشرطة مسجلة من منازلهم للاستماع إليها لشحذ خيالهم وإثارة أحاسيسهم المتنوعة ونعنى بالموسيقى أنغام البيانو والبوق والدف والتسجيلات والأشرطة ويمكن للأطفال استخدام المثلث والطبلة والرق وتقر الأصابع على الخشب في أحداث تأثير حيوي عدد ، فيمكن للممثل أن يصاحب الخطوات الرتيبية أو المشي على أطراف أصابع القدم كما يمكن استخدام الطبلة الصغيرة في إحداث تأثير صوتي خاص بالجو الاجتماعي الذي يحدث فيه الأداء وعلى سبيل المثال إذا وضعت المعلمة جرساً أو جلاجل في قدم طفل يتقمص دور حصان يمشي ويمكن لأصوات الجلاجل أن تبرز إيقاع حركة الحصان كذلك فمن الممكن استخدام خامات البيئة فيمكن للمعلمة مثلاً استخدام علب أسطوانية الشكل لها حبوب من الفول أو الزرة أو الرمل وهرها كالجلاجل لإحداث الإيقاع المطلوب للموسيقى .^(٣)

سادساً: الإضاءة

"تكمن أهمية الإضاءة في كونها تعطي الإحساس بجو المسرحية لأن إضاءة الصيف أو الربيع تختلف بالطبع عن إضاءة الشتاء أو الخريف ، إذ أن لكل فصل من فصول السنة خصائصه المميزة وسماته المختلفة عن غيره فالصيف شديد الحرارة، ساطع الشمس على حين الشتاء بارد مطير أحياناً كثيف السحب ، شمس غائمة في الأغلب الأعم ، ضبابي السحنة فالإضاءة تساهم بشكل حيوي في الإيهام بالزمن حيث أنها تعطي الإيهام بالوقت هل في الصباح أم في السماء فإذا كان العرض في فناء المدرسة أو الحديقة أو القاعة أو الفصل فإذا كان العرض نهاراً فهناك الإضاءة الطبيعية للمكان كله ، أما إذا كان العرض ليلاً فعلى

(١) ريتشارد كورسون. "فن المكياج في المسرح والسينما والتلفزيون"، ترجمة أمين سلامة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩) ص ١٠.

(٢) حنان العناني "الدراما والمسرح في تعليم الطفل - منهج وتطبيق"، مرجع سابق، ص ٥٤.

(٣) عواطف إبراهيم محمد. "مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل"، مرجع سابق، ص ١٥٢ - ١٥٣.

المخرج أن يستأجر أجهزة إضاءة من بروجيكتورات وشمسات وعليه أن يضعها على أبراج جانبية وأن يوصلها بمدرج للضوء ليتمكن من التحكم في كثافة الإضاءة^(١).

وهناك عدة أنواع من الإضاءة :-

١- الإضاءة الشاملة: ويقصد بها الإضاءة التي تغمر جميع أجزاء المسرح وهي تصدر عن لمبات قوية معلقة فوق المسرح تسمى الشمسيات .

٢- الإضاءة الأرضية: ومصدرها لمبات توضع في مقدمة المسرح أمام الستارة الأمامية .

٣- الهرسات: وهي صف اللمبات أعلى الستارة الأمامية .

٤- الجوانب: وهما صفان من اللمبات في جناحي المسرح .^(٢)

أهمية المسرح المدرسي

تكمن أهمية المسرح المدرسي في النقاط الرئيسية التالية:

أولاً: أهمية المسرح المدرسي من الناحية النفسية:

يرى بيرونون أن التمثيل ككل فن عظيم يطهر النفس ويعالجها وأن للتمثيل أثره في علاج المشاكل الفردية التي تتراوح بين الخجل الشديد وعدم الرغبة في التعامل مع الناس وبين الميول الإجرامية فالسماح لمثل هؤلاء الأفراد بالتعبير عما يعانونه بالتمثيل يمهد الفرصة لتحسن حالاتهم ومع أن الحالات الشديدة لا تقع في نطاق عمل المعلم إلا أنه يشرف على الحالات التي قد تتطور نحو تلك الاتجاهات ولديه في التمثيل فرصة لإعادة هؤلاء إلى الحالة الطبيعية والصحة النفسية إذ بمجرد التنفيس عن الحالة بتمثيلها يمكن للشخص أن يراها على حقيقتها فتزول سيطرتها عليه وعلى نفسيته .^(٣)

فالتمثيل من وسائل العلاج النفسى الهام واكتساب الصحة النفسية السليمة إذ يستطيع الطالب من خلال ممارسته ومشاركته في النشاط المسرحى التغلب على حالات

(١) شكرى عبد الوهاب، "الإضاءة المسرحية"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٥) ص ٢١٨.

(٢) محمد شاهين الجوهري، "الأطفال و المسرح" مرجع سابق، ص ١٠٥.

(٣) بيرونون، "التمثيل في المدارس"، ترجمة رياض ترك الألف كتاب / ٦٠٩، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٦) ص ٣٠، ٣١.

الإنطواء والخجل والتردد وتختلف النقااض السلوكية ويكتسب الثقة بالنفس وإثبات الذات والقدرة على التحكم فى الانفعالات وإزالة التوتر النفس .^(١)

ويرى كثير من علماء النفس أن التمثيل من أهم الوسائل لتحقيق الشفاء النفسى فقيام الفرد بمشاهدة الأعمال الدرامية أو تمثيل أحد أدوارها يؤدى عادة إلى نقص التوتر النفسى كما يخفف من حدة الانفعالات المكبوتة وذلك عندما يندمج المشاهد فى مشاهدة التمثيلية أو يتقمص دورا معيناً^(٢).

والدرااما تعمل كمنفذ لتصريف الطاقات الانفعالية المحبوسة ويقصد بعملية التصريف أو التفريغ هذه ، تطهير الذات أو التفريغ الانفعالى عن طريق الفن والتخفيف من آلام التوتر والقلق عن طريق إعادة إحياء الخبرات الماضية وخاصة تلك الانفعالات التى كبتها الفرد بحيث يمكن أن يواجه السبب الحقيقى للمشكلة^(٣).

ثانياً: "يكسب المسرح المدرسى الأطفال العييد من المهارات الجيدة مثل التعريف على الموضوعات المتعلقة بصنع البيكور ، الملابس ، المكياج الإضاءة ، كما يساعد على إكساب الأطفال صفات منشودة وإتخاذ مواقف اجتماعية مثل التعاون والثقة بالنفس والتخلص بالشعور الحاد بالذات مع تنمية الشعور بالمسئولية^(٤).

ثالثاً: "يعد المسرح المدرسى ركيزة أصلية من ركائز الأنشطة التربوية فهو المحور الذى نلتقى فيه الأنشطة بعضها ببعض فى تدامج يحقق للعملية التعليمية هدفها التربوى المنشود ويحقق للعملية التربوية هدفها التعليمى الموازى فهو لابد من أن يستهدف النمو العقلى والوجدانى والفكرى والجمالى والروحى والاجتماعى والدينى للطلاب بتعامله مباشرة مع الوعى الجمالى والوعى الخاص للأفراد والوعى العام لجماعات الطلاب ولا بد من أن يستهدف بناء الشخصية خلقياً ووجدانياً واجتماعياً وعلمياً وتربوياً^(٥).

رابعاً: يعد المسرح المدرسى وسيلة اصلاح لما يدور على مسارحنا اليوم من تهريج وهبوط وإسفافات سوقية هابطة خالية من اثر الابداع الفنى وذلك من خلال إكسابه للتلاميذ المعايير السلوكية والقيم الأخلاقية الحسنة بشرط ضبط العمل المسرحى وتقديمه فى إطار جيد

(١) عبد المجيد شكرى. "الدرااما المرئية" ط(١) ، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٥) ص ١٠٧.

(٢) محمد معوض. "المدخل إلى فنون العمل التليفزيونى" ، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٦) ص ١٨٦.

(3) Bawskill, D, "Drama and teacher" , (London: pitman pup . 1974,) p. 121.

(٤) يعقوب الشارونى. "الدور التربوى لمسرح الأطفال والممثل فى مسرح الطفل"، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل من (١٧-٢٠) ديسمبر ١٩٧٧، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٦) ص ١٧١.

(٥) أحمد راشد ثانى وآخرون. "المسرح فى الإمارات الحاضر والمستقبل"، ط١، (الإمارات العربية المتحدة: دائرة الثقافة والإعلام،

١٩٩٤) ص ٣٧.

وإحلال السلوك الاجتماعي السوى محل السلوك الاجتماعي الغير سوى ومن ثم يكون هناك جمهور من التلاميذ واع بأهمية ما يدور حوله في شتى الميادين^(١).

خامساً: إن المسرح المدرسى كعملية تربوية يؤدي إلى تغيير في سلوك الطالب فيجعله يرفض الإسفاف والهبوط والسوقية ويتنوق الجيد والجميل . كما يعود الطالب على العمل الجماعي وانكار الذات والتعود على النقد والتعبير الجاد وإبداء الرأي في قضايا الوطن ومشكلاته^(٢).

سادساً: يؤكد عبد العزيز القوصي على أنه ظهرت لتعليم النواحي اللغوية أساليب كثيرة تعتمد على أنواع اللعب فالانطلاق في التعبير والكلام والفهم ، حسن الإلقاء وروعة الإخراج كل هذه تجن عن طريق التمثيل وتنتج بعض المدارس إلى جعل التمثيل محورا لتعليم اللغات فيها .^(٣)

سابعاً: تحقق الدراما المدرسية (الدراما التعليمية التربوية) تحقق جملة من الوظائف النفسية من أهمها تنمية الميول ، المواهب ومصدرا غنيا للتعلم ، وتساعد في تغيير السلوك في الإتجاه المرغوب وتنمية الميول التي تستغل في قضاء أوقات الفراغ ومعالجة بعض مظاهر العدوان كالعنف ، ومعالجة بعض العيوب الاجتماعية كالخوف ، الخجل ، الانطواء ومعالجة بعض عيوب النطق الناتجة عن التوتر والقلق والخوف .^(٤)

ثامناً: التمثيل في المدارس بماله من قوة حيوية في التجربة الإنسانية يعتبر من العناصر الهامة في التربية ، وهو يرتبط بالصحة العقلية من ناحيتين رئيسيين بالمدارس فهناك:

أ- أهمية النشاط التمثيلي في التربية بصفة عامة وماله من قيمة بالنسبة للصفات الأخلاقية والاجتماعية اللازمة لكل فرد .

(١) محمد لبيب النجحي . " الأسس الاجتماعية للتربية " ، ط٧ ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨) ص٢٩٨.

(٢) همت حسن عبد المجيد . " محاضرات غير منشورة في التربية المسرحية "، (الزقازيق: كلية التربية النوعية، ٢٠٠٤) ص٢٠.

(٣) عبد العزيز القوصي . " علم النفس - أسسه وتطبيقاته التربوية "، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨) ص٢٤٤.

(٤) حسن شحاته . " النشاط المدرسي بغيره وظائفه مجالات تطبيقه "، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤) ص٣٨.

ب- تطبيقه كطريقة من طرق التدريس فى مواد الدراسة المختلفة كالدين ، اللغة ، الجغرافيا ، التاريخ ، التربية البدنية ولكن أن نقول أن التربية فى سنين الطفل الأولى تقوم كلها على أساس التمثيل^(١).

ومن خلاصة ما سبق يستطيع الباحث أن يضع أهم وظائف المسرح المدرسى كالتالى:

أ- **الوظائف التربوية** ← فىمكن إجمال الوظائف التربوية للدراما التعليمية فى

* المساهمة فى تكوين التلميذ ذى الشخصية المتكاملة نفسيا وخلقيا واجتماعيا وعلميا ودعم القيم الروحية والوطنية .

* الإفادة من المواد الدراسية إفادة كاملة من جميع الجوانب المعرفية - الوجدانية - المهارية .

ب- **وظائف تعليمية** ← تتمثل فى تبسيط الدروس والفصول والوحدات فى المواد الدراسية وعرضها فى صورة درامية ملينة بكثير من القيم التربوية والدينية .

ج- **وظائف اجتماعية** ← معالجة القضايا والمشكلات المجتمعية المحلية والقومية والعالمية بصورة تربوية .

د- **وظائف نفسية** ← تتمثل فى تفرغ الشحنات الانفعالية ومعالجة حالات الانطواء والخجل ومعالجة التوتر النفسى والبحث عن إثبات الذات والثقة بالنفس.

أهداف المسرح المدرسى:

١- تعددت أهداف المسرح المدرسى ومنها:^(٢)

أ- **الهدف العام** : إظهار الإمكانيات البدنية والعقلية والنفسية لدى الأطفال وتكوين مواقف واتجاهات إيجابية تجاه القيم الإنسانية المطلقة مثل الحق ، الحب ، الخير ، الجمال من خلال استخدام المسرح كوسيلة تربوية تعليمية .

(١) بيرتون. "التمثيل فى المدارس". مرجع سابق، ص ٣٠، ٣١.

(٢) أحمد إبراهيم أحمد "تقنين أنشطة المسرح المدرسى" مرجع سابق، ص ١٥، ١٦.

ب- الأهداف الجزئية:

- الأهداف الدينية والأخلاقية مثل (دعم القيم الدينية – تحقيق التوازن بين القيم المادية والروحية – القيم الأخلاقية الفاضلة)
- الأهداف العلمية والثقافية مثل (تقديم الحقائق العلمية عن الإنسان ، المجتمع والبيئة ، العلوم الطبيعية ، العلوم الإنسانية)
- الأهداف الاجتماعية والوطنية مثل (دعم الانتماء للوطن – الانتماء للحضارة العربية، دعم الانتماء للحضارة الإسلامية)
- الأهداف الشخصية والإنسانية مثل (تنمية المشاعر الإنسانية وعدم التعصب ودعم أساليب التفكير المنطقي السليم)

٢- تنمية القدرة على التعبير عن النفس بحرية وحل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال مواقف الارتجال والمناقشة ولعب الأدوار .^(١)

٣- ربط المناهج بالأدوار الحياتية المختلفة وتنمية وعى الطالب بالمجتمع الذي حوله .^(٢)

٤- أهداف الدراما التعليمية التربوية:^(٣)

حيث أن الدراما التعليمية التربوية مكتوبة خصيصا من أجل المسرح المدرسي لكي يقوم بوظائفه لتحقيق أهدافه لذلك فإن أهداف الدراما التعليمية التربوية منبثقة من أهداف المسرح المدرسي والتي هي منبثقة من أهداف التربية التي هي بدورها منبثقة من أهداف المجتمع النابعة من قيم الدين الإسلامي وهذه الأهداف هي:

أ- تنمية القدرة عن التعبير عن النفس بحرية واثراء اللغة عند المتعلمين لتمكنه من سهولة الاتصال مع زملائه وأصدقائه ومع المدرسين وإدارة المدرسة ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه وجعل العملية التعليمية شيقة بالنسبة للتلاميذ كذلك تشجيع التلاميذ على الاعتماد على النفس .

(١) حسن شحاته "النشاط المدرسي مفهومه - وظائفه بحالات تطبيقه" مرجع سابق، ص ٣٨.

(٢) رزق عبد النبي. " المسرح التعليمي، ومسرحه المناهج "، مرجع سابق، ص ٦٩.

(٣) وحيد عبد الله أبو السعود. " نحو مسرح مدرسي أفضل "، مرجع سابق، ص ٦٥.

ب- تنمية القدرة على الابتكار والإبداع عند الطلبة وتنمية القدرة على التفكير العلمى .

٥- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعى والتكيف المدرسى بما يحصل عليه من متعة ونشاط ومرح وتماؤل فيزداد اندماجا فى المجتمع المدرسى والمجتمع المحيط به ومن ثم يكون لدى الطالب التوعية بمشكلات المجتمع ومشكلات التنمية كزيادة السكان والنواحى الصحية والسلوكية والاخلاقية وضوابط السلوك حيث يعرف الطالب أهمية الكلمة فى الوقت المناسب وفن الاستماع وأدابه ، وفن أدب الحوار بالإضافة إلى التدريب على العمل الجماعى وإثراء العلاقات الاجتماعية بين الافراد وفريق المسرح وبين سائر زملائهم وكافة العاملين فى المدرسة والآباء والأمهات والمجتمع المحيط بالمدرسة^(١)

٦- ويحدد كمال الدين حسين أهداف التربية المسرحية "المسرح المدرسى" والمسرح التعليمى فيما يلى:-^(٢)

١- التعريف بالتراث المسرحى وفنون المسرح .

٢- تنمية الجانب الاجتماعى و التعاون فى العمل وإكساب التلاميذ الثقة بالنفس .

٣- تنمية الحس الجمالى لدى التلاميذ وتنمية الحس اللغوى بالاهتمام بالعروض التى تصاغ باللغة العربية السليمة .

٤- تفسير وتيسير بعض المقررات الدراسية والمفاهيم العلمية المتنوعة من خلال الإعداد الدرامى لها فى عروض قصيرة تقدم داخل الفصل الدراسى وكذلك تنمية الانتماء وحب الوطن من خلال الموضوعات المسرحية التى يتم اختيارها متضمنة بعض الأحداث التاريخية الهامة .

(١) عبد المجيد شكرى. "الدراما العربية" ، مرجع سابق ، ص ١٠٧

(٢) كمال الدين حسين. "مقدمة فى مسرح ونراما الطفل لرياض الأطفال". مرجع سابق، ص ١٢٣-١٢٥.

الخلاصة:

بعد أن تناولنا هذا العرض السابق لنشأة المسرح المدرسى فى مصر والتعريف بالمسرح المدرسى وأشكاله ثم عرضنا للبناء الدرامى فى المسرحية المدرسية وتوضيح العناصر التكميلية للعرض المسرحى كذلك تناولنا أهمية المسرح المدرسى وأهدافه يتضح لنا ما يستطيع المسرح المدرسى بخصائصه الدرامية أن يوفره من عوامل الإيهام المسرحى والطابع الانمجاى وحالات التعاطف الدرامى وتنمية عامل الخيال والإبداع لدى الأطفال حيث (مناظرة وديكورات وإضاءته الساحرة) التى تتعاون جميعا إلى نقل الطفل إلى العالم الذى يسعده أن يراه . فيصل بذلك إلى قمة المتعة والانفعال والتأثر الدرامى .

فالمسرح المدرسى القدرة على تفجير كل الطاقات الإبداعية المكبوتة داخل الطفل حيث أن الفنون المتعددة التى يقحمها المسرح المدرسى لنا توقظ لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولى وتساهم فى تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع والحرية فى التعبير لدى الطفل انطلاقا من إدراكنا بأن الاستمرار فى النشاط الخلاق سوف يتيح للطفل فرصة لممارسة الخبرات التخيلية والألعاب الإبتكارية التى تعتبر الأساس لحياة طبيعية وسعيدة يتمتع فيها بالخبرة والحساسية الفنية .

المبحث الثانی

القدرات الابداعیة

تمهید

یعد الابتكار میزة أساسیة للبحث والتنمیة بالفعل فهو أحد الأشكال المرغوبة جداً لمعظم نشاطات الحیاة ویضیف الكثير إلى متعة الحیاة. ویوجد الابتكار فی عدة أشكال وفی مراتب عدیة مثل الفائز بجائزة نوبل فی معمله والمؤلف فی كتابه الخیالی والفنان وربیة المنزل التي تحضر وجبة من بقایا الطعام والطفل الصغیر وهو یلعب بالقوالب والجندی الذي یحاول أن یعیش فی غابة موحشة فهؤلاء والعید یستخدمون الابتكار للمتعة الشخصیة ولإعطاء المتعة للآخرین وتحمل الحیاة كذلك العمل على جعل الحیاة تجربة مرضیة بقدر الإمكان ولا عجب أن الابتكار أصبح موضوع له اهتمام كبیر للعید من الناس^(١).

فقد ازداد اهتمام علماء النفس والتربیة بدراسة الابتكار والمبتكرین فی ربع القرن الآخر ، فلم یشهد تاریخ البشریة حقبة من الزمن تحدث فیها العید من الكتاب والمفكرین وأصحاب الرأى عن حاجة هذا العصر إلى المبتكرین من الناس بمثل ما حدث فی هذه الفترة الاخیرة فبعد أن كانت القدرة على التفكیر الابتكارى ، تظهر بین نفر قلیل من الناس أصبح غالبیة علماء النفس یسلمون بأن القدرة على التفكیر الابتكارى شائعة بین الناس جمیعاً وأن الفرق بینهم یكمن فی درجة ومستوى هذه القدرة^(٢).

والحدیث عن مجال الابتكار شائق وشاق فهو شائق لأننا نتحدث عن ظاهرة إنسانیة تقدرها الجماعات المختلفة وتعطيها وزناً كبیراً. فالابتكار هو العملية التي تكمن خلف كل تقدم وصلت إليه و تصل إليه الجماعات البشریة فهو من تلك العمليات التي ینفرد بها الإنسان عن بقية المخلوقات و هو أقصى مستوى من الامتیاز یمكن أن یصل إليها العقل البشری و لهذا فالحدیث عن الإبتكار شائق

والحدیث عن الابتكار شاق حیث ترجع تلك المشقة إلى أن موضوع الإبتكار لیس موضوعاً حدیثاً بل هو قديم قدم الفلسفات الإغریقیة .

(1) J. H. Saunders . "Careers in industrial research and development" (New York: Marcel dekker. INC 1974) p. 145.

(٢) أحمد عبادة . "الطول الابتكاریة للمشكلات - النظریة والتطبیق" ط(١) (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١) ص ١١ .

فيذكر جنلسز (Getzels, 1985) بعد أكثر من عشرين عاما من بحوثه الرائدة فى ميدان التفكير الابتكارى أنه على الرغم من وجود قدر من الاتفاق على ما هو الإبداع، ابتداء من صوره العليا كما يتمثل فى الأعمال العلمية والأدبية والفنية الممتازة وحتى صوره الأقل تميزاً فى صوره نشاط تباعدى فإن عدم الاتفاق هو القاعدة فى كثير من جوانب هذه العملية الرفيعة^(١).

وبصرف النظر عن التنوع الشديد فى التعريفات والتي وصلت إلى الآلاف إلا أن الأمر المحقق حالياً أن الابتكار هو واقع موجود فى الحياة وبين الناس بل أنه يمكن القول أن مفهوم الابتكار من وجهة نظر البعض مساو لمفهوم الحياة من حيث أن الحياة متجددة ومتدفقة ينطبق عليها التعبير الفلسفى لهرفليطس:

(إنك لا تنزل إلى النهر مرتين لأن مياهها جديدة متدفقة من حولك أبداً) .

وحيث أن موضوع هذا البحث هو اختبار أثر استخدام المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى لذا سوف نتناول فى هذا المحور دراسة الابتكار من حيث تعريفه من وجهة نظر علماء مختلفى التخصص كذلك عرض لأهم التعريفات الخاصة بالابتكار (كأسلوب حياة وكعملية عقلية وكناتج محدد وأخيراً كقدرة عقلية ثم عرض لنظرياته المختلفة وأساليب وطرق وبرامج تنميته ومناقشة علاقته ببعض المتغيرات (النكء ، الجنس ، العمر) وأخيراً العوامل الميسرة والمعوقة للتفكير الابتكارى وكيف يمكن التغلب عليها.

أولاً: تعريف الابتكار:

مع اهتمام الباحثين وتعدد وجهات نظرهم نتج عن هذا تعدد وتنوع تعاريف مفهوم الابتكار ومن هذه التعاريف.

١- يعرفه تورانس 1965 Torrance على أنه:

"عملية أن تصبح حساساً للمشكلات ، ولنواحي القصور والتغيرات فى المعرفة ، وللعناصر الناقصة وعدم التناغم وهلم جرا، وأن تميز وتحدد الصعوبة وأن تبحث عن الحلول ، وأن تصدر تخمينات أو تصوغ فروضاً من نواحي القصور وأن

تختبرها وتعيد اختبارها وفى النهاية أن تعبر عن النتائج وتوصلها للآخرين

(١) فواد أبو حطب، مقال صادق، علم النفس التربوى كط(٥)، (القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية، ١٩٩٦) ص ٦٢٦.

تختبرها وتعيد اختبارها وفي النهاية أن تعبر عن النتائج وتوصلها للآخرين"^(١).

٢- ويعرفه (سميث) على أنه:

"قدره على التعامل بطريقة مريحة مع المشكلات الغامضة أو غير المحددة وإن العقل المبدع يزخر بالأفكار والتصورات الجديدة ، بالإضافة إلى قدرته على تقبل الجديد والاستجابة له ، وإن التفكير الابداعي له أساسياته وعناصره التي تؤدي للإبتكار"^(٢).

٣- ويعرف (حلمى المليجى) الإبتكار على أنه:

" يوجد إتفاق عام بين علماء النفس على أن الإبتكار هو عملية خلق أو ميلاد شيء جديد ، والإنتاج الجديد - إختراعاً كان أو فكرة - يجب أن يكون أصيلاً فبدون الأصالة والحدثة لا يوجد إبداع . وحيث يوجد تأكيد على الأصالة فإن ذلك يتضمن أيضاً إنتاج الافكار القيمة فى إرتباطات جديدة"^(٣).

٤- كما يعرفه (أحمد عباده) على أنه: "التفكير الإبتكارى هو قدره الفرد على الإنتاج ، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير"^(٤).

٥- كما يقول (دى بونو): "أن الابتكار موضوع غائم ومربك ونطاقه واسع يمتد من ابتكار غطاء لأنبوبة معجون الاسنان إلى كتابة بيتهوفن لسيمفونيته الخامسة . ومعظم الصعوبات تنشأ مباشرة من استخدام كلمتى (ابتكار وابتكارية) وعلى المستوى الأكثر بساطة ، ويعنى الابتكار (خلق شئ لم يكن موجوداً من قبل)"^(٥).

٦- كما يعرف Wallas 1926 التفكير الإبتكارى Creative thinking على أنه:

"تحقيق علاقة جديدة من بين أجزاء التجربة ونكر (واللاس) أن له أربعة أطوار وهى: التحضير والاحتضان ، والإلهام أو الاستنارة ثم التحقق فالفكرة المبتكرة فى الطور

(١) جابر عبد الحميد جابر. "قراءات فى تنمية الإبتكار". (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧) ص ٩٩.

(٢) عبد اللطيف خليفة القزاز. "النشاط التربوى وتنمية التفكير الإبتكارى". (القاهرة: مكتبة الفرقان، ١٩٩٧) ص ٤٩.

(٣) حلمى المليجى. "دراسات تجريبية فى سيكولوجية الإبتكار". (الأسكندرية: وبيروت العربية، ١٩٧٢) ص ٩.

(٤) أحمد عبادة. "قدرات التفكير الإبتكارى فى مراحل التعليم العام"، ط(١) (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١) ص ٢٥.

(٥) راحى غنايت. "الإبتكار والمستقبل فكر جديد لمجتمع جديد"، (القاهرة: نهضة مصر، ٢٠٠٣) ص ٦٦.

الثالث تانى فى لمححة استبصار أو كفكرة مباحته كما يوضح لفظ ابتكارية على أنه القدرة على إنتاج صور جديدة فى الفن أو الميكانيكا أو على حل المشكلات بطرق مستحدثة"^(١).

٧- كما يعرفه والاس ماواثيل ماو على أنه يتضمن:

أ- الاستجابة الإيجابية للعناصر الجديدة أو الغريبة أو المتعارضة أو الغامضة فى البيئة والتحرك نحوها ومحاولة استكشافها أو تناولها وتفحصها.

ب- إظهار الفرد حاجة أو رغبة نحو مزيد من المعرفة لنفسه والبيئة.

ج- تفحص البيئة بحثاً عن الخبرات الجديدة.

د- المثابرة فى فحص أو استكشاف المنبهات من أجل مزيد من المعرفة بها.

٨- ويشير مصرى حنورة إلى أن الابتكار هو:

النشاط النفسى الذى يتبدى فى إفراز استجابات على درجة كبيرة من الاصاله (الجودة) ، والمرونة (التنوع) ، الطلاقة (الكثرة) سواء باستخدام المقاييس النفسية أو فى مواقف السلوك التلقائى أثناء اللعب أو غيره من المواقف الهادفة.^(٢)

٩- ويعرفه (Guilford 1957) على أنه:

تنظيمات عدد من القدرات العقلية البسيطة وتختلف هذه التنظيمات بينهما باختلاف مجال الابتكار.

١٠- ويعرثه (Barry M . syaw) على أنه:

الإبتكار يسير فى طريق التنمية والاقتراح والتطبيق فى الحلول الجيدة والأفضل والانتاجية متماشية مع تطبيق الحلول الكفاء المتاحة.^(٣)

(١) كمال دسوقى. "ذخيرة علوم النفس"، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، دت) ص ٥٠.

(٢) مصرى عبد الحميد حنوره، نادبة سالم. "تمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال". (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠) ص ٢٦.

(3) Barry M . syaw. "Psychological Dimensions of organizational behavior"(New york: The Macmillan publishing company, 1980) p55

١١- كذلك فيعرف (Don and Sandra) الإبتكار بأنه:

مجموعة من العمليات المعرفية التي تستخدم لتوليد حلول مفيدة وأصلية ومبتكرة لمشكلة (أباييل ونابج ١٩٩٣ " 93 Amabile and Tige " وأوتشز 1990 Ochse^(١)).

ولعل هذا التعدد خير دليل على تعقد تلك الظاهرة الإنسانية فالإبتكار يعد جملة معقدة من الظواهر ذات وجوه وأبعاد متعددة وهو ما اختلف بشأنه الباحثون في علم النفس مما ترتب عليه عدم وجود مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح بل وإن هناك مفاهيم عدة ارتبطت بمفكرين وبطرق ترجع إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبتكارى وقد ساعد على هذا التعدد النظر إلى الإبتكار من زوايا مختلفة فتارة يعرف الإبتكار كأسلوب حياة وأنه نوع من أنواع النشاط المميز للإنسان وتارة يعرف كاستعداد أو قدرة على إنتاج شئ جديد أو كعملية عقلية وتارة أخرى لا يرى في الإبتكار إلا ما يمكن من نتاج .

وسوف يتناول الباحث هذه التعريفات في مجموعة وفقاً للمحكات التي اشتقت

منها:

- ١- الإبتكار كأسلوب حياة .
 - ٢- الإبتكار كعملية عقلية .
 - ٣- الإبتكار كنتاج محدد .
 - ٤- الإبتكار كقدرة .
- ١- الإبتكار كأسلوب للحياة:

وتضم تلك المجموعة عدد من التعريفات صيغت في عبارات عامة تستوعب الكثير من مظاهر نشاط الفرد مثل التعريف الذي قدمه هوبكنز Hopkins (١٩٣٧) حيث يذهب إلى أن الإبتكار هو الذات في استجابتها والمواقف والمثيرات بالغة الشدة والتأثير ، بحيث ينتج عنه استجابات تغير بالتفرد والخصوصية^(٢).

وبنك يصح الإبتكار في حياة الفرد كما يريده هو وليس كما يريده الآخرون ويتفق بعض العلماء مع ما سبق في تعريفهم للإبتكار حيث تناول فروم Fromm (١٩٥٩) الإبتكار في معنيين أساسيين هما^(٣):

(1) Don H. Hockenbury and Sandra Hockenburyo . " Discovering Psychology"(Worth publishers, with out Date) p266.

(٢) عبد السلام عبد الغفار . " التفوق العقلي والإبتكار " (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٧) ص ١٢٥.

(٣) سيد صبحي . " أطفالنا المبتكرون " (القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة، ١٩٨٧) ص ١٨، ١٩.

الأول: يرى أن الابتكار أسلوب خاص من أساليب الحياة وأن يرى الفرد الجديد فى القديم وأن يصبح كل يوم من أيامه ميلاد جديداً وأن يقبل على الحياة بمواقفها المتعددة كما لو مرت به للمرة الأولى ليس هناك قديم ، ليس هناك تكرار فى الحياة لا يرى الفرد إلا الجديد وبالتالي فاستجابته دائماً جديدة وأصيلة وهذا أسلوب من أساليب الفنية الفعالة ، هذا الابتكار أسلوب الحياة ولا يلزم هنا إنتاج شئ جديد يدرك وجوده للأخرين.

الثانى: هو إنتاج شئ جديد يراه الآخرون أو يسمعون عنه كالرسم والنحت والموسيقى والشعر أو رواية أو تجربة علمية تتمخض عنها نظرية . ويرى فروم أن الابتكار اتجاه مشروط بمجموعة من القدرات من أهمها التساؤل والدهشة والتركيز وتقبل الصراع والتوتر الناجم عن الجمع بين المتناقضات والقدرة المستمرة على التجديد .

هكذا نرى أنفسنا بصدد عدد من التعريفات العامة التى تستخدم مفهوم الابتكار استخداماً عاماً يتبع ليشمل جوانب حياة الفرد حيث يصبح الابتكار والأعلى نوع معين أو أسلوب معين فى الحياة .

٢. الابتكار باعتباره عملية عقلية:

وهناك تعاريف أخرى تحدد معنى الابتكار فى ضوء العملية التى يتم حدوثها والتى ينتج عنها ناتجاً ابتكارياً وتحاول هذه التعاريف أن تصف نوع العملية ومراحلها.

حيث يذكر والاس Wallas (١٩٣٦) أربع مراحل للعملية الابتكارية هى^(١):

١- **المرحلة الأولى:** (مرحلة الإعداد) أى الإعداد لتكوين فكرة إجمالية عن المشكلة ومعالجة التصورات والارتباطات بطريقة حرة شبه عشوائية كما لو كان الباحث يلعب بالأفكار كما يلعب الفنان التشكيلي بالخطوط والألوان وقد تؤدي هذه المحاولات إلى نزوع الحل دفعة واحدة فى صورة استبصار أو إلهام . ولكن كثيراً ما يصل التفكير إلى مأزق فينتوقف.

٢- **المرحلة الثانية:** (مرحلة التحقيق أو الكمون) وفى هذه المرحلة يواصل الذهن مجهوده نحو الحل ولكن بطريقة صامتة وقد تكون هذه المرحلة قصيرة المساحة أو طويلة.

(١) عبد المنعم عبد القادر الميلادى "المثقفون - الموهوبون - المبدعون - إفاق الرعاية والتأهيل"، (الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة،

٢٠٠٣) ص ١١، ١٢.

٣- المرحلة الثالثة: (مرحلة الاستبصار أو الإشراق أو الإلهام أو الاستنارة) حيث يدرك فجأة طريقة حل المشكلة وتتفاوت صفة الفجائية في درجة شدتها حسب طول الفترة السابقة والصورة التي مكون عليها البناء الجديد بعد إعادته وتعديله .

٤- المرحلة الرابعة: (مرحلة التحقق) ولا تتحتم أن يكون الحل الذي برغت صورته في المرحلة السابقة هو الحل الصحيح ، فلا بد من استكمال صياغته واختباره للتأكد من صحته.

كما يشير مورينو Moreno (١٩٥٩) إلى أن للابتكار أربعة أبعاد هي الابتكار والتلقائية والتمهيد أو الاستعداد والحفظ فالابتكار هنا هو العنصر الأساسي الذي تبدأ منه العملية الأكبر من أبعادها المختلفة أما التلقائية فهي الطاقة الحافزة والمنشطة لهذا العنصر كما ينتج التمهيد والاستعداد عن هذا التفاعل بين العنصر الأول والتلقائية والإنتاج النهائي يمثل هذا التفاعل هو ما يطلق عليه النتاج الحضاري والابتكار هنا يتعلق بالفعل والتلقائية تتعلق بالاستعداد للفعل والإنتاج النهائي يستمد جنوره من نسق الابتكار التلقائي^(١).

وهكذا نجد أن من يتحدثون عن الابتكار كعملية يختلفون فيما بينهم في محاولة لوضع تعريف شامل للعملية الابتكارية .

٣- الابتكار كنتاج محدد:

يقول عبد السلام عبد الغفار في هذا العدد إذا كنا نتحدث عن الابتكار بقصد إخضاع هذه الظاهرة للدراسة العلمية فلا بد أن يكون لدينا ملموس نستطيع ملاحظته وقياسه بصورة مباشرة وقد اختار هذا الفريق من العلماء الإنتاج الابتكاري ليكون هذا الشئ الملموس الذي نستطيع في ضوءه أن نتعرف على المبتكرين من الناس فالمبتكر هو من أنتج إنتاجاً ابتكارياً والابتكار هو ما ينشأ عنه إنتاج ابتكاري^(٢).

ولقد عرف سميث Smith (١٩٦١) الابتكار بأنه تلك العملية التي نتج عنها أفكار وأشياء أصلية وجديدة ذات قيمة بالنسبة للآخرين^(٣).

(١) صفوت فرج " الإبداع والمرض العقلي "، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص٣٣.

(٢) عبد السلام عبد الغفار. "التفوق العقلي والابتكار" ، مرجع سابق، ص١٢٧.

(٣) نادر فتحي قاسم "دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة" رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس:كلية التربية، ١٩٨٥) ص١٧.

وترى إيلين بريس Piers (١٩٦١) أن الابتكار هو قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل جديد أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه^(١).

وهذا أيضاً ما أكده ويلسون Wilson (١٩٥٨) حيث عرف الابتكار بأنه إنتاج شى جديد يمكن الحكم عليه بالجدة في ضوء محك اجتماعى بمعنى أن يكون الإنتاج جديداً بالنسبة للمجتمع وقد يكون فى ضوء محك سيكولوجى أن يكون الإنتاج جديداً بالنسبة للفرد^(٢).

وبرى سيد خير الله (١٩٧٦) أن هناك معايير أساسية يجب أن يتصف بها الإنتاج الابتكارى وهى^(٣):

١- **الجدة:** حيث يرى ويلسون أن الإنتاج يكون ابتكاراً ويتميز بالجدة فى ضوء محكين (المحك الاجتماعى والمحك السيكولوجى).

٢- **الفائدة والقبول الاجتماعى:** ويقصد به أن يساعد الإنتاج الابتكارى فى حل مشكلة وأن يكون مصحوباً ببعض الأهداف المعترف بها بين أفراد الجماعة أو المجتمع.

٣- **القيمة الجمالية:** أى أن يكون الإنتاج محققاً من الناحية الجمالية فالحل يجب أن يكون حقيقياً وجميلاً وجذاباً.

٤- **الطرافة:** إن طرافة الإنتاج الابتكارى قد تسهم بشكل كبير فى قبوله اجتماعياً.

٥- **إثارة الدهشة:** يجب أن يكون الحل جديداً أو أصيلاً لدرجة تثير دهشة الآخرين.

٦- **القابلية للتنفيذ:** تأتي أهمية الناتج الابتكارى فى إمكانية تحقيقه أو تنفيذه.

٧- **توصيل الإنتاج الابتكارى إلى الآخرين** وإن عملية الابتكار تبدأ من الفرد وتنتهى إلى المجتمع.

٤. **الابتكار كقدرة عقلية:** " يرى جليفورد Guilford (١٩٦٧) أن القدرة على التفكير الابتكارى لا تمثل قدرة واحدة منفردة وإنما هى قدرة متجمعة من مجموعة من القدرات

(١) سيد محمد حسن خير الله "بحوث نفسية وتربوية"، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨١) ص ٥.

(٢) جابر عبد الحميد جابر "سيكولوجية التعلم" (ط٦)، (جامعة عين شمس: كلية التربية، ١٩٨٥) ص ١٧.

(٣) احمد عبادة، "الحلول الابتكارية للمشكلات"، مرجع سابق، ص ٢٣، ٢٤.

وانتشار إلى أن معظم البحوث العلمية في هذا المجال توصلت إلى أن القدرة على التفكير الابتكاري تتضمن في مجموعة من القدرات وهي الطلاقة fluency والمرونة flexibily والأصالة organlity وعدم استقلالها عن بعضها البعض عاملياً^(١).

" كذلك فقد حدد طلعت منصور أن أبعاد التفكير الابتكاري في الحساسية ، المرونة والأصالة والطلاقة إكمال التفاصيل^(٢).

وباستطلاع نتائج الدراسات العربية ، الأجنبية في مجال مكونات القدرة على التفكير الابتكاري ومنها دراسة تورانس (١٩٦٩ ، ١٩٦٢) Torrance وعماد الدين سلطان (١٩٦٥ ، ١٩٧٠) ، ومصطفى سوييف (١٩٦٩) وجيلفورد (١٩٧٧ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦) Guilford) وأكسدة فرنش وهارمان (Ekstorm . French and harman 1974) وفؤاد أبو حطب (١٩٧٨) وعلى بداري ، وأنور رياض (١٩٨٢) وأحمد عبادة (١٩٨٧ ، ١٩٨٤) يتضح أن أهم قدرات التفكير الابتكاري ما يأتي (الطلاقة - الأصالة - المرونة - الحساسية للمشكلات) .

* القدرات الابداعية :

أولاً: الأصالة Originality " الأصالة هي القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومع ذلك فهي أفكار مقبولة ومعقولة (Torrance 1966) ويوجد في التراث السيكلوجي مدرستان نظريتان مختلفتان تناولتا الأصالة أولها: المدرسة العامية ومن روادها بارون Baron ، وجيلفورد Guilford (١٩٦٢) وقد اعتبر الأصالة من أبرز القدرات الابتكارية التي يتفق علماء النفس على أهميتها للتنوع في شتى المجالات و ثانيها: المدرسة التحليلية ويرأسها كوبي Kubie (١٩٨٥) الذي وضع تفسيراً تحليلياً لمفهوم الأصالة خاصة عند تناوله لمنطقة ، من قبل الشعور وهي المنطقة الواقعة من بين الوعي الكامل واللاوعي^(٣)

" والأصالة ضد التقليد (Imitation) وهي تعنى أن الأفكار تنبعث في الشخص (Orginanity) وتمنى إليه وتعبّر عن طابعه وعن شخصيته ، فالشخص الذي لديه أصالة يفكر بنفسه ويستخدم حواسه وتعتبر مواهب واستعداده قد نمت نمواً شاملاً عن غيره والأصالة رغم صغر بهذه البساطة تعتبر من الصفات النادر توافرها عند الأشخاص وبخاصة الفنانين^(٤).

(١) زين العايدين درويش. " تنمية الابداع " - منهجة وتطبيقه ، (ط١) ، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص ٤٥٢ - ٤٥٦ .

(٢) طلعت منصور وآخرون. " أسس علم النفس العام " ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦) ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

(٣) رشاد على عبد العزيز موسى، سهام أحمد خطاب. " الابتكار " (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص ٩٦ .

(٤) محمود البسيوني. " العملية الابتكارية - معناها - طبيعتها - مراحلها - تقويمها - آثارها التربوية " ، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢) ص ٣٢ .

" فالشخص المبدع بالفعل ذو تفكير على درجة عالية من الأصالة (Originality) أى أنه لا يكرر أفكار المحيطين به فيكون الأفكار التى يولدها جديدة إذا ما حكمنا عليها فى ضوء الأفكار التى تبرز عند الأشخاص الآخرين ، ويمكن الحكم على فكرة بالأصالة إذا كانت متميزة ، ولا تكرر الأفكار الشائعة والشخص صاحب التفكير الأصيل بهذا المعنى هو الشخص الذى يتعرض لتكرار أفكار الآخرين وحلولهم التقليدية للمشكلات^(١)

لكن علينا أن لا نبالغ فى تصور دور الأصالة فى العملية الإبداعية الكلية وتتفاوت أهميتها بتفاوت ميادين البحث والتأليف فمثلاً تزداد أهميتها فى مجال الأدب والفن بينما تقل فى مجال البحث العلمى والرياضيات ... وهكذا .

ثانياً: **الطلاقة: Fluency** " و هى تعبر عن الفرد الذى ينتج عدداً كبيراً من الأفكار خلال وحده زمنية معينة وبالتالي تكون لديه الطلاقة فى التفكير والتصورات فى زمن قياسي بالنسبة للآخرين^(٢)

" فالطلاقة هى الوفرة فى إفراز أنماط السلوك فإذا كنا بصدد سلوك لعب نجد أن الطفل على درجة عالية من النشاط والفاعلية بحيث يتحرك بسرعة وفى مختلف الاتجاهات وتكون سرعته فى الحركة أضعاف سرعة كل زملائه ، وإذا كنا بصدد الحديث اللغوى أو النشاط اللغوى نلاحظ أن هذا الطفل لديه طلاقة فى الحديث وسرعة ووفرة فى إفراز الكلمات والأفكار وإذا كنا بصدد نشاط فنى كالرسم مثلاً فنجد فى وحده زمنية قصيرة (٥ دقائق مثلاً) قدم العديد من الرسوم والصور التى تقوم بمراحل ما يقدمه زملاؤه العاديون الذين لا يتميزون بالقدرة على الإبداع المطلق^(٣)

وهناك شواهد عدة من تاريخ المبدعين تدل على أن المبدعين لديهم غالباً فيض من الأفكار من المقترحات لأن الشخص الذى ينتج عدداً كبيراً من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة يكون لديه غالباً - فى حالة تساوى الظروف الأخرى فرصة أكبر لكى ينتج عدداً كبيراً نسبياً من الأفكار الجيدة .

وقد تبين من الدراسات التى أجريت على الطلاقة وجود أربعة عوامل للطلاقة وهى^(٤)

(١) عبد الستار إبراهيم. " الإبداع - قضاياها وتطبيقاتها " (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢) ص ٢٦ .

(٢) محمد عبد الغنى حسن هلال. " مهارات التفكير الإبتكاري - كيف تكون مبدعاً ؟ "، مرجع سابق ، ص ٩١ .

(٣) مصرى جنورة. " الإبداع من منظور تكاملي " ط(٢)، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧) ص ٣٢٤ .

(٤) عبد الحليم محمود السيد. " الإبداع " (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢) ص ٤٤-٤٦ .

١. طلاقة الكلمات: و هي القدرة على إنتاج الكلمات بسرعة فى تصنيفات محددة أو كلمات تحمل علاقة محددة بينها وبين بعضها الآخر وهذه القدرات تتطلب مثلاً من التلميذ إنتاج أسماء للأشياء التى تسيطر على عجل بسرعة أو أسماء المخلوقات التى تعيش فى الماء وإنتاج كلمات تعنى الكثير مثل كلمة معطاة على سبيل المثال كلمة ذكى intelligent مثل

ذكى Clever^(١)

ذكى Smart

ذكى Bright

٢. طلاقة التداعى: أى سرعة إنتاج كلمات أو صور ذات خصائص فى المعنى .

٣- طلاقة الأفكار: أى سرعة إيراد عدد كبير من الأفكار أو الصور الفكرية فى المواقف ولا يهتم بنوع الاستجابة وجودتها وإنما يهتم فقط بعدد الاستجابات إلى عدد أكبر من المأكولات - النباتات)

٤- الطلاقة التعبيرية: وهى القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها فى كلمات أو صور للتعبير عن هذه الأفكار بطريقة تكون فيها متصل بغيرها وملائمة لها.

ويرى الباحث أن تميز عامل الطلاقة التعبيرية عن طلاقة الأفكار وإنما يدل على أن القدرة على إنتاج أفكار تختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار والتعبير عنها فى كلمات أو صور مختلفة بأكثر من طريقة .

ثالثاً: المرونة Flexibility" ويقصد بها القدرة على التغيير السريع والسهل للمواقف العقلية أو السلوكية وفقاً للمقتضيات الجيدة المتغيرة والمرونة لا تظهر إلا عند الأفراد الذين يتحكمون فى انفعالاتهم ووجدت (كوستشيلاك ١٩٧٩) ارتباطاً عالياً بين الابداع التقنى من جهة ومرونة التفكير والعمليات العصبية وقوة الإثارة من جهة أخرى وهى على نقيض الصلابة والجمود فالمفكر المبدع هو قبل كل شئ مرن ومنتكيف مع وظيفته العقلية وأنه لا يتوقف عند اللحظة الراهنة بل يعيد تنظيم أفكاره باستمرار^(٢)

" كذلك يعرف شاكر عبد الحميد المرونة على أنها قدرة على تغيير الوجهة الذهنية حيث تعنى القدرة على التحكم والتغير والمواجهة وتعديل الموقف وإعادة التنظيم ومحلها شروط ضرورية للابتكار^(٣)

(١) benjamin B. Wolman " International Encyclopedia Pschilary , Sychology , Pscholanlysis and Neurology"(Aesculapsius publishers , inc , van Nostrand reinhold company, 1970) P 231.

(٢) حسين صبرى أحمد صبرى. "عالم الابتكار"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٦) ص: ٤٦.

(٣) شاكر عبد الحميد. " العملية الإبداعية فى فن التصوير"، مرجع سابق، ص ٨٤ - ٨٥.

وكما ذكرنا فالمرونة عكس الجمود وهو أى الجمود - من عوانق الاستدلال السليم
والذى يرجع إلى القلق والتوتر وعلى ظاهرة الاستمرارية أى القصور النفسى فى التفكير عند
حل المشكلات والتي تبدو فى ميل الفرد إلى الاستمرار .

فى نشاط بدأه حتى ينتهى هذا النشاط كما يبدو فى صعوبة إنتقاله من عمل إلى آخر من
فكرة إلى أخرى .

* **عوامل المرونة:** تختص هذه العوامل بسهولة تحول أو سيولة المعلومات المخترنة فى
ذاكرة الفرد فيما يلى عاملان للمرونة .^(١)

١. المرونة التلقائية Spontaneous flexibility

يعرف هذا العمال حالياً بأنه مرونة تختص بأقسام المعلومات فى هذا النوع من
المرونة يجب على المختبر أن ينتقل استجاباته بسرعة من قسم لآخر وقد قيل عن الأشخاص
غير المبتكرين أنهم يقاسون من مرض يطلق عليه الفئات " ويحتمل أن يكون هذا المرض
متعلقاً بانخفاض درجة المرونة التلقائية .

٢. المرونة التكيفية Adaptive flexibility

ان العامل الذى عرف سابقاً بالأصالة قد تبين فيما بعد أنه نوع من المرونة هو
المرونة التكيفية (المشاكلة فى اختيار العناوين المبتكرة على درجة عالية فى هذا العامل
إذا استطاع إبتكار عدد كبير من العناوين الدقيقة والشخص فى هذه الحالة يعتبر ماهراً لأنه
أنتج ما يطلق عليه تشكيلات (أو تحولات) والتشكيل هو تغيير أو تحول فى المعنى أو التغيير .

رابعاً: التخيل: " Imagination "

يعد التخيل عنصر أساسى فعال فى منطوقه التفكير والنشاط العقلى بشرط
استثماره جيداً وقد اثبت ذلك العديد من الدراسات برهنت على أن الخيال من أهم العناصر
الفعالة فى منظومة النشاط العقلى وحينما يتفاعل مع الذكاء العام (التقليدى) الذى يهتم
بالتفكير فى نسق مغلق فإنه يقضى إلى فعل إبتكارى متفتح على الخبرة وفى أفاق مفتوحة
وبعيدة وغير تقليدية^(٢)

(١) حلمى المليحى، " بيكولوجية الإبتكار " ط (٢)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦) ص ١٢٦ - ١٣١ .

(٢) مصرى حنورة، " الإبداع من منظور تكاملي "، مرجع سابق، ص ٥٨ .

" ويشغل الخيال حيزاً كبيراً في نشاط الأطفال العقلي منذ السنوات الأولى من أعمارهم فهم ينخلون وقائع وحوادث وتقوم كثير من أفكارهم والعابهم وأمالهم على الخيال . ويلعب الخيال دوراً كبيراً في حياة الطفل فيشغل من مرحلة الواقعية والخيال الموجود في البيئة (٢-٦) سنوات) إلى مرحلة الواقعية والخيال المنطلق (٦-٨ سنوات) إلى مرحلة البطولة (٨ -١٢ سنة) ثم إلى مرحلة المثالية (١٢-١٥ سنة)^(١) والطفل يحتاج إلى هذا الخيال حيث يمثل له قوة يوظفها اعتماداً على قدرته في إخراج الأعمال المبتكرة^(٢) .

خامساً: الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problems يذكر جليفرود أن الحساسية للمشكلات تعنى أنه " في موقف معين يرى شخص معين أن هناك عدة مشكلات بينما يرى الآخرون أن الموقف عادى لا يدعو للتساؤل ويبين Carine & Sund 1978 أن الحساسية للمشكلات تعنى " سرعة التأثر بها كما أنها وراء الدافعية والرغبة التى تؤدى إلى العمل الابتكارى ويمكن أن نحدد الشخص المبتكر بأنه الشخص الذى يحدد المشكلات وإيجاد الحلول المختلفة لهذه المشكلات^(٣)

" ويعرفها عبد الحليم محمود السيد على أنها قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات فى الموقف الواحد الذى قد لا يرى فيه - شخص آخر اية مشكلة وهذا القدر من المشكلات الذى يراه المبتكر والاحساس بهذه يتحدى المبتكر للوصول إلى تفسيرات أو إلى الجيد الذى يحل هذه المشكلات ، وقد افترض جليفرود إمكان وجود عدة طرق لإظهار عامل الحساسية للمشكلات كأن يظهر فى شكل وعى بالحاجة إلى التغيير أو إلى جيل جديدة أو فى شكل وعى بنقائص أو عيوب فى الأشياء كما يوجد عامل إدراكى عام للحساسية للمشكلات^(٤)

فيختلف الناس فى مدى حساسيتهم للمشكلات وهذا يعنينا فى هذا المجال وليس كيفية حدوث الفرق بين أفراد فى الحساسية بين المشكلات وهل هى قدرة عقلية أو عملية نفسية ولكن الذى يعنينا هو كيف يرى بعض الأفراد أن هناك عدة مشكلات فى موقف معين فى حين أن الآخرين الموجودين معهم فى نفس الموقف لا يرون فى هذا الموقف ما يثير أى نوع من المشكلات أو يرون واحدة منها فقط على أكثر تقدير .

(١) هدى محمود الكاشف. "استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة"، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٧) ص ٢٤٦ .

(٢) فيصل بونس. "قراءات فى مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي"، (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٩) ص ٩٥

(3) Williams, (eds). " Instrudional Media And Creativity." (New York: John witley ,1966) pp 71 - 103.

(٤) عبد الحليم محمود السيد. " الإبداع والشخصية - دراسات سيكولوجية"، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١) ص ١٨ .

"و هي تعبر عن الانتاج التباعدى لتضمينات المعانى Semantic implication وتتعلق بالمهارة فى التخطيط والتنظيم وإدراك التفاصيل والاختبارات التى يقيس هذا العامل تتطلب إنتاج وحدات معلومات أو تفاصيل بأقل قدر من المواصفات فى تعليماتها ويرى تورانس أن القدرة على إظهار التفاصيل هى إحدى المؤشرات الهامة للابتكارية ولهذا تصح هذه الاختبارات عن طريق إعطاء درجة لكل تفصيل منطقى وذا معنى و يرتبط بالخطوط العريضة للخطة المقدمة فى صورتها الخام والأولية^(١)

كما يصف تورانس ١٩٦٦ التلاميذ الذين يأتون بتفاصيل بأنهم يستطيعون أن يتناولوا فكرة بسيطة ويزخرفونها لكي يجعلوها جذابة وخيالية وتكون رسمومهم مفصل ويستطيعون أن يأتوا بخطوط ومشروعات مفصلة^(٢)

النظريات المفسرة للتفكير الابتكارى Creativity theory

١- النظرية الترابطية: (مالترمان وميرينك) theory of Association تعد النظرية الترابطية من بين النظريات التى فسرت عملية الابتكار ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التفكير الابتكارى تعتمد على اساس تكوين ترابطات أو تداعيات من الخبرات السابقة وتحويلها إلى تكوينها وتركيبات جديدة فى صور مبتكرة.

"فالإبداع عبارة عن عملية تنظيم للعناصر المختلفة المكونة للموضوع أو المرتبة مع بعضها وإعادة تركيبها فى صورة متطابقة مع الحاجة إليها بشكلها الجيد وكما كانت هذه العناصر المشتركة فى التركيب متباعدة بقدر ما كان الناتج أكثر إبداعاً . وليس من السهل قبول عملية التباعد بين المترابطات المكونة للمشكلة كسبب لقوة الإبداع نظراً لأن التقارب فى بعض الاحيان لا يمكن أن يكون عكس ذلك^(٣)

ومن رواد تلك المدرسة ميدينك حيث يشير إلى ثلاث أساليب تؤدي إلى التكوين الابتكارى وهما كالتالى :^(٤)

(١) صلاح شريف عبد الوهاب. "محاضرات فى علم النفس التعليمى-القدرات العقلية" (الزقازيق: كلية التربية النوعية ٢٠٠٠) ص١٦٩.
(٢) منى أحمد مصطفى عمران. "استخدام الاعلانات التليفزيونية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال" رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا ، ٢٠٠٣) ص٤٧.
(٣) محمد عبد الغنى حس هلال. "مهارات التفكير الابتكارى كيف تكون مبدعاً" مرجع سابق، ص ١٤.
(٤) رشاد عبد العزيز موسى، سهام أحمد خطاب. "الابتكار" مرجع سابق ص ٢٥.

أ- المصادفة السعيدة: حيث تلعب الصدفة وحدها دوراً في حدوث إرتباطات جديدة لم يسبق لها أن ارتبطت معاً .

ب- التشابه: ويشير هذا الأسلوب إلى حدوث إقتران العناصر الارتباطية بعضها البعض نتيجة التشابه بين هذه العناصر أو نتيجة المثبثات التي تستثيرها .

ج- التوسط: ويشير هذا الأسلوب إلى أن العناصر الارتباطية المطلوبة قد تستثار مقترنة زمنياً بعضها البعض عن طريق الوسيط ووساطة عناصر أخرى غير مألوفة .

٢- نظرية الجشطالت: (ورثايمر) Theory of gesvhtall يرى ورثايمر أن الدراسة والبحث عن الحلول لأى مشكلة يعتمد على التعامل مع الكل وتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل مع الوضع فى الاعتبار أن الحلول الابتكارية ليست نتاج عملية مرتبة ومسلولة لكنها تظهر بصورة فجائية أثناء محاولة إعادة ترتيب عناصرها وفحصها فى إطارها الكلى ، ولا نستطيع توقع هذه اللحظة ولا يمكن بالطبع التسليم بصورة كاملة بفكرة الحس أو الفجائية فى ظهور الافكار الابتكارية حيث أنها تشكل أحد العناصر وليست كلها ولا ننكر الحاجة إلى التفكير والبحث^(١)

أ- النظرية السلوكية Theory of behavoir "يرى اصحاب هذه النظريات والتي يطلق على معتنقيها نوى المذهب الانسانى أن الناس جميعاً لديهم القدرة على الابتكار وأن الاختلاف بين الأفراد ، هذا الاختلاف فى الدرجة حيث ينكرنا ننباوم Tannebaum أن السلوكيين يعتبرون أن الصحة النفسية هى مصدر الدوافع الابتكارية وأن تحقيق هذه القدرة يتوقف إلى حد كبير على المناخ الاجتماعى الذى يعيشون فيه فإن كان المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الكف فإن ما لى الفرد من طاقات إبتكارية ستزدهر وتتضح وفى تلك تحقيق الذات^(٢)

" وقد وضعت أمابيل Amabile (١٩٨٣) قائمة بالاسباب التى تؤدى إلى ظهور الفروق

الفردية فى إنتاج الارتباطات الاصلية وهى :

* أن الفرد قد لا تكون لديه الدافعية الكافية لبنل الجهد الضرورى لعملية الارتباط .

(١) محمد عبد الغنى حسن هلال. "مهارات التفكير البتكارى - كيف تكون مبدعاً" مرجع سابق، ص ٨٥ .

(٢) منى أحمد مصطفى عمران. " استخدام الاعلانات التليفزيونية فى تنمية القدرات الابداعية لدى الأطفال ، " مرجع سابق، ص ٥٢ .

* العجز فى استنارة أو تعقد البيئة المحيطة بالفرد مما لا يعطى أى مدخلات جديدة للمعلومات وبالتالي هذا على بناء العوائق أمام الخبرات التالية .

* تتأثر عملية الارتباط بالظروف والخبرات المصاحبة لبدائية التعرض للمثيرات كالقلق أو التعلم القائم على الحفظ بدون معنى وبالتالي لا تعمل مثل هذه الظروف على ظهور مثير ذو معنى تبني عليه الارتباطات التالية .

* تعرض الفرد إلى التقييم المستمر لارتباط يعمل على كف العملية الترابطية .

* أن عوامل الكف التى ذكر سابقاً كلما حدثت فى ياة الفرد اصبح من الصعب التغلب عليها.

٤- نظرية مدخل التحليل العاملى Factor Analysis

ويعرفه فؤاد ابو حطب بأنه " الاسلوب الاحصائى الذى يصل بتفسير معامل الارتباط الموجب والذى له دلالة إحصائية إلى مستوى التعميم^(١)

ويعد جليفورد من اشهر علماء هذا الاتجاه فى تفسير الابتكار والذى قدم نموذجاً للعقل الانسانى يتكون من ١٢٠ خلية توصل إليها باستخدام التحليل العاملى.

وقد تناول أبو حطب (١٩٧٨) نموذج جليفورد الذى يتكون من ثلاثة أبعاد^(٢)

البعد الأول: العمليات Operation ويتضمن هذا البعد عديد من العوامل .

١- قدرة الذاكرة: وتتعلق بتخزين المعلومات

٢- قدرة التفكير:

وتقسم إلى ثلاثة اقسام هي^(٣):

أ- قدرات التفكير المعرفى: وتتعلق باكتشاف المعلومات التى تتطلبها الاختبار .

ب. قدرات التفكير الانتاجى ويقصد بها استخدام المعلومات المتاحة لانتاج معلومات اخرى وإعادة اكتشافها والتعرف عليها.

(١) Amabile "The Social Psychology of Creativity" (New York: spinger, Reraly, 1993) pp.86-89.

(٢) فؤاد ابو حطب، " القدرات العقلية"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣) ص ١٠.

(٣) رشاد عبد العزيز موسى، سهام أحمد خطاب، " الابتكار"، مرجع سابق ص ٢٦-٢٧.

(ج) قدرات التفكير التقويمى، وتتعلق بتحديد من إذا كانت المعلومات التى تتوفر فى الاختبار مناسبة أو صالحة تتفق من محكمات الحكم .

البعد الثانى: (المحتوى - وهناك أربع أنواع محتوى الأشكال محتوى الرمز محتوى المعانى - السلوكى)

البعد الثالث: النواتج ولها ستة أنواع وهى (الوحدات - الفئات - العلاقات - المنظومات - التحويلات - التضمينات)

٥- نظرية التحليل النفسى Theory of psycho - Analysis:

"وتخضع هذه النظرية الابداعية لمفهوم التسامى أو الاعلاء ، حيث يقوم الإنسان بتوجيه دوافعه إلى موضوعات ذات قيمة اقتصادية مقبولة وبكيفية الدوافع التى تؤدى إلى غير ذلك، ويميل علماء النفس المعاصرون إلى تأكيد العملية تبدأ رحلتها فى مرحلة ما قبل الوعى، حيث يقوم اللوعى بالتشجيع والحريص والحث بينما يقوم اللوعى بالتحسين والتقييم والتقدم^(١) .

ويعد رائد هذه المدرسة هو فرويد حيث يقول بأن الابتكار لا يختلف كثيراً فى اساسه وديناميته عن الاضطراب النفسى إذ يرى اصحاب التحليل النفسى أن الابتكار ينشأ عن صراع نفسى يبدأ عند الفرد منذ أيام حياته الأولى وهو بمثابة الحيلة الدفاعية لمواجهة الطاقات اللببية الذى لا يقبل المجتمع التعبير عنها - الابتكار إذا هو نتيجة لما يحدث من صراع بين المحتويات الغريزية من غرائز جنسية وغرائز عدوانية من جهة وضوابط المجتمع ومطالبه من جهة أخرى أى أن الابتكار هو حيلة دفاعية تسمى بالاعلاء أى صورة لا يقبلها المجتمع^(٢)

"ويرى كذلك أنصار مدرسة التحليل النفسى أن العملية الابتكارية ليست شعورية وانها دالة أووظيفة لما يسمونه ما قبل الشعور حيث يحدث تفريغ عن الكبت على نحو يؤدي إلى تحسين الاتصال بين الالهو والانا مما يؤدي إلى تطور الافكار فيما أقل الشعور كما أبدا الابتكار أظهر نتيجة للعمليات النفسية المعقدة للنكوص التكييفى وهو عملية خدمة الانا حيث توقف الانا ضوابطها بصورة مؤقتة وتسمح للمحتويات اللاشعورية للتعبير عن نفسها فى صورة إنتاج إبتكارى^(٣)

(١) محمد عبد الغنى حسن هلال. "مهارات التفكير الإبتكارى كيف تكون مبدعاً" ، مرجع سابق ص ٨٦.

(٢) عبد السلام عبد الغفار. "التفوق العقلى والابتكار" ، مرجع سابق. ص ١٧٩.

(٣) رشاد على عبد العزيز، سهام أحمد خطاب. "الإبتكار" ، مرجع سابق ص ٢٢.

ويمكن تلخيص وجهة نظر التحليل النفسى الحديث للسلوك الابداعى فى النقاط الرئيسية التالية^(١):

١- التحول من الاهتمام بعمليات الهو " إلى عمليات الأنا " والتحول المصاحب من تأكيد عمليات اللاشعور إلى تأكيد عمليات ما قبل الشعور فى التفكير وهكذا انتقل موضوع الابداع من اللاشعور إلى ما قبل الشعور .

٢- الابداع تعرض فى خدمة الأنا.

٣- إن وجهة نظر هذه المدرسة لا تنكر دون اللاشعور فى العمل الابداعى فحسب بل أنها ترى أنه إذا تدخل بأى حال فإنه من المحتمل أن تكون ضاراً أو معطلاً لعملية الخلق والابداع ويشعر كيبوبى إلى تغيرات التحليل النفسى السابقة التى ترى عملية الابداع على نفس نس عملية العصاب وأن كليهما مستمد من اللاشعور .

٥- أكد فرويد أن سلوكنا يتحدد عن طريق القوى التى لانعياها وقدم فرويد لاتباعه الأمل أن يكونون قادرين على التحمل والعش بدون خوف يثير حركتهم بين الصراعات الداخلية ولكن لم يعطيهم الحرية لذلك^(٢)

٦- الاتجاه الانسانى:

يمثل هذا الاتجاه عدد من علماء النفس أمثال فروم Formm وماسلو maslow وروجرز Rogers وبالنظر إلى هذا الاتجاه نجد أن أنصاره يركزون على الطبيعة الانسانية التى تنطوى على حاجات الاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام باعتبار أن الفرد كائن عضوى يشعر دائماً إلى اثبات الذات وتحقيقها لذا نجد أن هذا الاتجاه جاء مضاد فى مبادئه لنظرية التحليل النفسى فى المدرسة السلوكية وذلك لان التحليل النفسى بيت على أساس الشخص المريض فى حين فسرت المدرسة السلوكية السلوك الإنسانى تفسيراً ألياً (مثير واستجابة دون التطرق إلى الشخصية أما الاتجاه الانسانى فقد نظر إلى الانسان باعتباره قيمة القيم فالهدف النهائى هو تحقيق ذاته^(٣)

"ويؤكد هذا المذهب أيضاً على طبيعة الإنسان القادرة الخيرة فهو بطبيعته قادر على عمل الخير وهو ما يؤدي إلى نمو الحياة واستمرارها وهو الطبيعى من الأشياء وطاقاته

(١) حلمى المليجي. "سيكولوجية الابتكار"، مرجع سابق، ص ١٢١ - ١٢٣.

(٢) Barbara Engler "personality theory" (New Jersey: Houghton Mifflin Company, 1994) P 107.

(٣) رشاد على عبد العزيز موسى، سهام أحمد الخطاب، "الابتكار"، مرجع السابق ص ٢٤ - ٢٥.

وبه أفضل ما فى الانسان ذلك بعكس ما يراه الفرويدىوم من أن شعور مصدر للعدوانية والغرائز الجنسية والاشياء المكبوتة التى لا ينبغى التعبير عنها^(١)

" كذلك فيركز ممثلوا هذا الاتجاه على طبيعة الإنسان التى تظهر إحتياجها إلى آليات الاتصال المتبادل بين الافراد على اساس من المشاعر الوجدانية والثقة فى شكل متطور^(٢)

أساليب وطرق وبرامج تنمية القدرات الإبتكارية:

نظراً لأهمية التفكير الإبتكارى وأنه أرقى صور التفكير فقد حاول البعض دراسة كيف يمكن تنمية التفكير الإبتكارى فإن مهارات التفكير الإبتكارى كغيرها من المهارات قابلة للتدريب ويمكن تنمية الإبتكار فى المواقف المختلفة ويمكن تصنيف أساليب تنمية التفكير الإبتكارى إلى ثلاث فئات كالتالى:

- ١- فئة الأساليب العملية أو الإجرائية .
- ٢- فئة الأساليب التربوية .
- ٣- فئة الأساليب العلاجية .

ويمكن عرض وفصل للفئات الثلاث:

أولاً: " فئة الاساليب العملية أو الإجرائية "

ومن أهم هذه الاساليب العملية:

١- طريقة " العصف الذهنى " Brain Storm:

وهى طريقة للتدريب الجماعى ، كما أنها تصلح للتدريب وتتكون جلسة العصف

الذهنى العادية من جماعة عددها يتراوح بين (٦-١٢) فرداً يجلسون حول مائدة مستديرة ويفجرون تلقائياً الأفكار التى ترتبط بحل مشكلة معينة ويجب أن يتوافر فى الجلسة الشروط الأربعة التالية:

أ - استبعاد أى نوع من الحكم أو النقد أو التقويم .

ب - تشجيع التداعى الحر الطليق وتقبل جميع الاستجابات .

(١) عبد السلام عبد الغفار. " التفوق العقلى والإبتكارى "، مرجع سابق ص ١٨٩.

(٢) محمد عبد الغنى حسن هلال. " مهارات التفكير الإبتكارى - كيف تكون مبتدعا "، مرجع سابق ص ٨١.

ج - التركيز على كم الإجابات لا كيفها .

د - مشكلات المناقشة تدور حول تحيين ظاهرة معينة أو الربط بين أبعاد متعددة.

وتهدف هذه الطريقة إلى تحرير المرء من عوامل الكف التي تعوق نشاطه الإبتكاري خاصة الأحكام الناقدة وقد أكدت مجموعة من الدراسات أن هذه الطريقة تؤدي إلى إنتاج كمية كبيرة من الأفكار أكثر من الأسلوب الفردي في حل المشكلة وإن كانت الزيادة كمية أكثر منها كيفية^(١).

٢- طريقة تالف الأشتات:

وتقوم هذه الطريقة على محاولة تقريب الغريب وجعله مألوفاً وجعل القريب أو المألوف غريباً . ويتطلب ذلك التعرف على الموضوع أو المشكلة التي تسعى لأن نعطيها طابعاً مألوفاً وذلك عن طريق تحليلها وتجزئتها وتحبيدها بدقة . وعندما تكون المشكلة أو الموضوع مألوفاً فعلاً فعلينا أن نستخدم الاتجاه المعاكس وهو تحويله إلى شيء غير مألوف بحيث يتم الوصول إلى الحلول الإبتكارية والإبداعية من خلال هذا التحول^(٢).

وهذا التماثل الذي يسعى إليه الفرد لكي يعيش مع المشكلة أو الموضوع له ثلاث أنواع

-:

- أ- التماثل الشخصي: يقوم الفرد من خلال الجماعة ومن خلال سعيه لحل بعض المشكلات لواقعيه الحياتية بالإيحاء لنفسه بأنه جزء من المشكلة وقيس على نفسه النتائج عندما يمثل الموضوع .
- ب- التماثل المباشر: وفيه يتم اختيار موضوع آخر مماثل لموضوع المشكلة أو البحث حيث يكون الهدف هو البحث عن مجال للمقارنة والتشابه بين موضوعين مثل جهاز الحاسب الألى والعقل البشري .
- ج- التماثل الرمزي: ويعتمد هذا النوع على استبدال الواقع بالخيال الذي يلغى قوانين الطبيعة مثل اقتراح خاتم سليمان لحل المشكلة.

(١) صلاح عبد الوهاب شريف "محاضرات في علم النفس - القدرات العقلية" ، مرجع سابق، ص ١٧٩.

(٢) محمد عبد الغنى حسن هلال "مهارات التفكير الإبتكاري، كيف تكون مبتدعا" ، مرجع سابق، ص ٤٦-٤٧.

٣- أسلوب التغيير فى الخصائص:

وأول خطوة فيها هى تعداد وحصر الخصائص لشيء أو موضوع أو موقف أو فكرة وبعد هذا يبدأ المرء فى تغيير كل خاصية على حده . ولا يبذل المعلم أو المدرس أى جهد فى تحديد التغييرات المقترحة بأى وسيلة من الوسائل وهذه الطريقة كخيرها من الطرق التى تركز على إنتاج الأفكار وبالتالي كل فكرة مقبولة مهما كانت غير واقعية ولا يمارس أى لون من التقويم أو النقد إلا بعد انتهاء الشخص من سرد جميع أفكاره وحينئذ يمكن تقويمها فى ضوء المواصفات ونواحى النقص والحاجات أو المطالب وما إلى ذلك .^(١)

٤- أسلوب التحليل المورفولوجى:

يعتبر هذا الأسلوب قريب الشبه من الأسلوب السابق وهو يختلف عنه اختلافاً أساسياً من حيث أنه لا يستهدف توليد الأفكار حول التغيير الممكن فى خاصية معينة فى شيء ما ، وإنما يقصد تنمية مهارات الأفراد فى إنتاج مجموعة كبيرة من التوافيق والتبايل الممكنة للعناصر التى تندرج تحت مجموعة الأبعاد الرئيسية للشيء موضع اهتمام .

إذا نستطيع القول أن هذا الأسلوب مبنى على أساس فكرة تحليل بينه أى مشكلة إلى أبعادها الهامة ، ثم تحليل كل بعد من هذه الأبعاد إلى المتغيرات التى يمكن أن ينحل إليها والتى تمثل عناصر مستقلة فيه وآخر خطوة هى عملية تقييم الجدى وكفاءة أى حل يبدو قابلاً للتنفيذ العملى وفى نفس الوقت يعتبر أكثر الحلول جده .^(٢)

٥- طريقة العلاقات القسرية:

وتعتمد على إنتاج الأفكار الجديدة عن طريق افتعال علاقة بين شيئين أو موقفين أو فكرتين أو أكثر ، لا توجد بينهما فى الأصل علاقة وفى أغلب الأحوال تتعدد العلاقات بطريقة جزئية .

٦- طريقة القوائم:

وتعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة التى تؤكد اشتغالها على مجال واسع من المعلومات وكل سؤال يطلب تعديلاً أو تغييراً من نوع معين فى موضوع أو شيء أو فكرة وتشتمل الأسئلة على معلومات عامة وإعادة تنظيم أفكار وربطها ببعضها ببعض .

(١) فواد أبو حطب، أمال صادق، "علم النفس التربوي"، مرجع سابق، ص ٦٥٠.

(٢) زين العابدين درويش، "تتمية الإبداع - منهجه وتطبيقه"، مرجع سابق، ص ٣٤-٣٧.

ثانياً: فئة الاساليب التربوية:

ومن هذه الاساليب التربوية برامج مخططة للتدريب على الإبداع ومنها ما يلي :

أ - برنامج التفكير المنتج:

حيث تقوم السلسلة الأولى من دروس هذا البرنامج على تعليم المهارات العامة لحل المشكلات وتتكون من ١٦ درساً (١٦ كتيب يتراوح عدد صفحاتها ما بين ٢٥،٥٠ صفحة) أما من حيث المضمون فيتخذ كل واحد من هذه الدروس صورة محاولة للكشف عن اللغز أو سر حدث يأخذ طابع القصة الخيالية وبشارك التلاميذ في الكشف عنه بصحبه شخصيات رئيسية في القصة ، دورها أن تلقى بعض التوجيهات للتلاميذ من حين لآخر أو تشير عليهم ببعض المبادئ التي يمكن استخدامها في حل المشكلات ومادة هذه الدروس شيقة جداً لأنها مقدمة في صور رسومات هزلية طريفة ومثيرة لفضول الصغار ومحفزة لهم على كشف اللغز.^(١)

ب. برنامج التدريب على الخيال المطلق:

يقدم مضمون البرنامج في شكل حوار مصور يدور بين أربع شخصيات رئيسية في قصة خيالية الأول:

عالم مخترع يحاول أن يعلم الشخصيات الثلاث الباقية الاتجاهات الإبداعية والأساليب المختلفة لحل المشكلات . والشخصية الثانية يمثلها شاب يتمتع بروح الدعابة والمرح وهو محب للتحدي العقلي وتقدم الأفكار لحل المشكلات أما الشخصية الثالثة فتمثل في القصة دور الصبيق الذي يحتاج إلى المساعدة في خلق الأفكار الجيدة أما الشخصية الأخيرة فيقوم بها مهرج البرنامج الذي نادراً ما يفهم أى شيء بوضوح ويعرض من الأفكار ما يوصف بالتافهة والحمق مما يتيح للأخرين الفرصة لتكرار توضيح الاتجاهات الإبداعية الملائمة والتي يدخل فيها التسامح بخصوص الأفكار التافهة وتقبلها برضى بل وسعادة أحياناً وطوال البرنامج تواجه الشخصيات العديد من المشكلات ويقوم العالم بدور الشخص الموضح لإجراءات حلها حلاً مبدعاً .^(٢)

(١) منى أحمد مصطفى عمران . " استخدام الإعلانات التليفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال " ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

(٢) - زين العابدين درويش . " تنمية الإبداع - منهجه وتطبيقه " ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

- إيمان عبد الوهاب محمود صالح . " برنامج تدخل مهني لتنمية القدرات الإبتكارية للأطفال للمرحلة العمرية ١٢-٨ سنة " رسالة

دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) ص ٥٠ .

ج- برنامج التدريب على حل مشكلات المستقبل: قام بتصميم هذا البرنامج تورانس ومعاونه في جامعة جورجيا بأمريكا ويعتمد هذا البرنامج على مبادئ أسلوب العصف الذهني وتشتمل مواده على معلومات عن المستقبل في صورة مشكلات يحتمل أن تواجه الناس في عام ٢٠٠٠ م ومجموعة من التوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحلول المبتكرة ويتم التدريب على هذا البرنامج من خلال الجماعات الصغيرة المكونة من أربع أفراد من طلاب وتلاميذ المدارس ويتوجبه من المدرس الذي يقوم بدور المدرب أيضاً ويتم اختيار أفراد الفريق طبقاً لدرجة التحصيل في برنامج تمهيدية مبسطة أو درجات على الأداء على بعض اختبارات التفكير الإبداعي، وبعد تدريب ما يقرب من ٢٠٠ مدرس تم تطبيق هذا البرنامج على ٢٠٠ طالباً من حوالي ١٥٠ مدرسة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وقد حقق شعبية واسعة في الأوساط التربوية كبرنامج مفيد في تنمية الإبداع لدى طلاب وتلاميذ المدارس

د- البرنامج الإرشادي في تنمية الابتكار: وهو برنامج لتهيئة المناخ الملائم لتربية الأطفال وإرشادهم لتنمية قدراتهم الابتكارية وهو يعطى مجموعة من التوجيهات إلى الآباء والمعلمين ، وإلى المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية ويعتمد البرنامج الإرشادي المتمر على ركيزة نفسية ، ركيزة تربوية ثم ركيزة إدارية إلى جانب ما يتطلبه العمل الإرشادي من تفاعل ووصول بين المعلم والأسرة لأن المدرس في مدرسة الحضنة أو في المدرسة الابتدائية يعد بديلاً عن الأبوين مما يتطلب صلة وثيقة بين المدرسة والمنزل وأن يعمل المدرس على إشراك الآباء والأمهات في أمر التعامل مع قدرات الأولاد حتى يتم صقل الخبرة وتدعيمها على مستوى المدرسة والمنزل فهذه المشاكل هي المحك الرئيسي لنمو القدرات^(١).

ثالثاً: الأساليب العلاجية: ومن هذه الأساليب:

أ- أسلوب تقمص الدور: يتضمن معاونة الشخص على تبني فكرة واعتقاد بأنه شخص مبدع وبذلك يكون عليه أن يؤدي دوره بوصفه شخصاً مبدعاً بالفعل^(٢).

ب- أسلوب التنويم المغناطيسي: ويستخدم هذا الأسلوب لتحقيق نفس الأغراض المذكورة أعلاه ويبني هذا الأسلوب على افتراض وجود تشابه بين الشخص تحت ظروف التنويم المغناطيسي وبين سلوك المبدع أثناء ممارسته عملية الإبداع . وينظر لهذا الأسلوب على أنه علاج نفسى وهذا يؤدي إلى تحسين طاقته الخلاقة وتخليص العملية الإبداعية من العوامل المكملة لها^(٣).

(١) حسين صبرى أحمد . "عالم الابتكار" ، مرجع سابق، ص ١٠٤ .

(٢) زين العابدين درويش . "تنمية الإبداع - منهجه وتطبيقه" ، مرجع سابق، ص ٥١-٥٢ .

(٣) منى أحمد عمران . "الاستخدام الإعلاني للتلفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال" ، مرجع سابق، ص ٥٧ .

ج- أسلوب العائد الحيوى: يعتبر هذا الأسلوب امتداداً لما كشفت عنه التجارب الحديثة فى مجال التعلم ويقوم هذا الأسلوب على استخدام بعض الأدوات المعملية المخصصة أصلاً لرصد وتسجيل بعض العمليات الفسيولوجية التى تتم داخل جسم الإنسان وعلى غير وعى منه وعرض نتائج هذا التسجيل على مرأى ومسمع من الشخص مفسرة بواسطة مؤشرات بشرية أو سمعية وبذلك يصبح الشخص منتبهاً لما يدور بداخله من عمليات فسيولوجية لحظة بلحظة ثم عن طريق الملاحظة الدقيقة لما يصحب هذه العمليات من تغيرات شعورية مختلفة يستطيع هذا الشخص أن يربط بين حالته الفسيولوجية وبين حالته النفسية من ناحية أخرى يتم تدريب الشخص بواسطة المعالج السلوكى المتخصص عادة ، على التحكم الإدارى لسير هذه العمليات الفسيولوجية باستغلال قوانين التعلم المختلفة بحيث يمكن عن طريق قوانين التكرار والتدعيم أن يزيد هذا الشخص من توترات التغيرات الفسيولوجية لديه أو يقلل منها وبذلك يدخل فى دائرة التحكم الإدارى من جانبه^(١).

* الابتكار وعلاقته ببعض المتغيرات

١- الابتكار والذكاء: إن الذكاء والابداع مكونان هاما من مكونات العمليات المعرفية وعلاقة هامة بينهما حاول العلماء إكتشافها ونجحوا أحياناً ووفشلوا أحياناً أخرى ووجود الارتباطات أو عدم وجودها لا يكفى للكشف عن هذه العلاقات . إن الفعل الذكى قد يكون قادراً على تذكر المعلومات الواقعية - التعامل مع المشكلات الرقمية الخاصة بالحسابات والاعداد والتمكن بسرعة من المادة المكتوبة لكنه قد يعانى فى من صعوبة حين يطلب منه أن يذهب إلى ما وراء المعلومات التى عرفها أما الطفل المبدع فيجب أن يكون ذكياً بدرجة كافية كى يتعامل مع إبداعه بطريقة بنائية ولقد عرف العلماء أخيراً أن الأشخاص الأكثر إبداعاً ليسوا بالضرورة الأكثر ذكاءً^(٢) ، فقد نجد شخصاً مبتكراً ولكنه لا يتمتع بمستوى رفيع من الذكاء كما أنه من الممكن أن نجد شخصاً آخر شديد الذكاء لكنه ليس مبتكراً^(٣).

ومن الدراسات التى تعرضت لدراسة العلاقة بين الذكاء والابداع ودراسة خنزير وجاكسون وقد اتضح من هذه الدراسة أن العلاقة بين الذكاء والابداع ضعيف بمعنى أنه ليس من الضرورى أن يكون الشخص الذى فى نسبة الذكاء مبدعاً فقد يكون الشخص متفوقاً فى القدرات التى تقيس الفهم اللفظى ، وطلاقة الألفاظ والحساب والاستدلال والقدرة المكانية ولكنه مع ذلك يكون ضعيفاً فى الاستعدادات الإبداعية الى تتعامع مع التهويم والخيال والتحرر من المنطق المبدع ذكاء ما بين (١٠٠ - ١٢٠) أى يكون شخصاً متوسط الذكاء وليس متخلفاً عقلياً^(٤)

(١) نفس المرجع السابق، ص ٥٨.

(٢) شاكر عبد الحميد، "علم نفس الإبداع"، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٣) ص ٢٥٩ .

(٣) محمد محمد غانم، "التفكير عند الأطفال وتطوره وطرق تعليمه"، (القاهرة: دار النشر والتوزيع، ١٩٩٥) ص ٢٠٠.

(٤) Dennis Child " Psychology and the teacher " (London - New york msydnehy Lornitio 1981) p224 - 225.

٢- الإبتكار والجنس:

تناولت العديد من البحوث والدراسات الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالقدرة على التفكير الإبتكاري وقد أسفرت هذه الدراسات عن حصيلة كبيرة من النتائج وإن كان أغلبها يشير في اتجاه واحد وهو تفوق الذكور على الإناث في القدرات الإبتكارية ولكن هذه النتيجة لم تأخذ بشكل القاعدة الحاسمة أي لم يتوفر ظهورها في جميع البحوث الأمر الذي يجعل التدقيق في مثل هذه النتائج يكشف عن بعض التناقض بين البحوث وبعضها البعض .

فمثلا قد أجرى تورانس (Torrance) عدة بحوث كان نتيجتها تفوق الذكور على الإناث في الإبتكار عامة وفي بعض قدرات الإبتكار بصفة خاصة مثل الطلاقة الفكرية ، المرونة ، الأصالة ، القدرة على الإستنتاج على الرغم من أن الدراسة التتبعية لهؤلاء الذكور أثبتت أنهم أصبحوا أقل قدرة على الإبتكار بعد المرحلة التالية^(١).

وفي دراسة أخرى أجراها (مرزوق عبد الحميد ١٩٨١) على تلاميذ وتلميذات المرحلة الإبتدائية بلغ الجموع الكلى لافراد العينة (٨٦١) وطبق على العينة إختبار التفكير الإبتكاري أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث فيما تتفق بالأبعاد التي يقيسها الإختبار وهي الطلاقة المرونة والأصالة والقدرة على التفكير الإبتكاري^(٢).

٢- الإبتكار والعمر:

لقد تضاربت آراء علماء النفس في علاقة العمر بالتفكير الإبتكاري فهناك فهناك بحوث تكشف عن حدوث قمة مبكرة للاداء الإبتكاري يتلوها إنخفاض مستمر بعد ذلك والبعض الآخر يكشف عن إستمرار الاداء بصورة ثابتة حتى فترة متأخرة من العمر وقد اثبتت دراسة كيرك باتريك (Kirk parik) على تلاميذ المدارس الإبتدائية أن أطفال الصفوف الأولى كانوا أكثر إبتكارا من أطفال الصفوف الدراسية من الرابع إلى السادس ثم أظهر تلاميذ المرحلة اللاحقة عن إتجاه نحو الزيادة في الإبتكار أكثر من الصفوف الرابع إلى السادس^(٣)

(١) محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون "التثنية الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٢) ص ٣٥.
(٢) جيهان ابو ضيف يسر. "برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الإبتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الإبتدائية متوسطى الذكاء (٦-٨ سنوات)" رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد دراسات الطفولة ، ٢٠٠١) ص ٣٨.
(٣) مدحت أبو النصر. "معوقات ومشجعات الإبتكار في الوطن العربي"، مجلة ثقافة الطفل، عدد سادس، (القاهرة: المركز القومي لتقافة الطفل وزارة الثقافة، ١٩٩١) ص ٦٤.

وقد تبين ان قمة النتاجات الابداعية تقع بين سن ٢٠-٢٥ من العمر ثم تأخذ بعد ذلك فى الهبوط التدريجى واعطيت تحليلات مختلفة لذلك منها اراء (ليمان ١٩٥٢٢) اذا يرجع ذلك إلى سبب تغير مستوى الدافعية وتناقص الحيوية وليونة ومرونة العمليات العصبية بالانحدار مع تقدم العمر كما انه مع تقدم العمر يحدث هبوط فى النشاط والصحة امامه وتزايد المهمات الادارية ومتطلبات التمثيل فى المؤتمرات وغيرها مما يحد أيضا من الوقت المتاح لاجراء البحث والعمل العلمى وذكر (أوزبون ١٩٦٢) أن صفف التذكر يزداد مع تقدم العمر وينخفض نشاط الابداعى مع تقدم العمر^(١)

أهم العوامل الميسرة والمعوقة للتفكير الابتكارى وكيفية التغلب عليها

أولا العوامل الميسرة للابداع

"وقد حدد احمد عبادة" أهم تلك العوامل فى النقاط الرئيسية التالية:^(٢)

١- ميسرات تتعلق بالمعلم:

- أ- أن يحترم المعلم خيالات التلاميذ ويحترمها .
 - ب- أن يسهم المعلم فى إكتشاف المواهب وتنميتها وتشجيعها .
 - ج- غرس روح المثابرة والتنافس السليم لدى التلاميذ .
- ٢- ميسرات تتعلق بمحتوى المنهج الدراسى مثل تدريس الابتكار كموضع وتعديل المناهج الدراسية.
- ٣- ميسرات تتعلق بالادارة المدرسية ونظام التعليم مثل خلق المناخ الاجتماعى المناسب باتاحة جلسات تعلم ومنقشات حرة وتشجيع التفكير الابتكارى .
- ٤- ميسرات تتعلق بالمجتمع مثل الإهتمام بمحو الامية وتوعية اولياء الامور بأهمية التفكير الابتكارى.

كذلك فإن من أهم الظروف التى تيسر العملية الابداعية:^(٣)

(١) حسين صبرى احمد صبرى "عالم الابتكار" ، مرجع سابق، ص٥٧.

(٢) أحمد عبادة "التفكير الابتكارى - المعوقات والميسرات" ط(١)، (البحرين : دار الحكمة، ١٩٩٣) ص ص ١٦٦-١٧٥.

(٣) مصرى حنورة، "الإبداع من منظور تكاملى" ، مرجع سابق ص٣٢٨.

- ١- تسمح الأسرة مع شذوذ الابناء خاصة مع تلك النوع من الشذوذ الذي لايتضمن عدواناً أو تخريباً وذلك من قبيل اللعب التمثيلي والرسم وإستخدام بعض الادوات الموجودة فى المنزل .
- ٢- تزويد الطفل بالامكانيات المناسبة لتنمية افكاره الخاصة وهذا قد لا يتطلب إلا بعض المواد غير المكلفة مثل الاوراق والالوان والاقلام ومقص الخ .
- ٣- تحميس وتشجيع الطفل لكى يلعب بادواته ويلعب مع اصدقائه أو اخوته .
- ٤- مساعدة الطفل على أن يقرأ أو يفكر فيما يقرأ و مساعدته على ان تقتنى الكتب خاصة الكتب المتعلقة بتنمية الخيال سواء كان خيالاً فنياً او خيالاً علمياً .

عوامل اخرى مثل^(١)

- أ- إثابة الانواع المختلفة للمواهب والانجازات الابداعية .
- ب- مساعدة الاطفال فى التعرف على قيمة مواهبهم الابداعية
- ج- تعليم الاطفال استخدام الطرق الابداعية فى حل المشكلات .
- د- تجنب الموازنة بين التباين او التشعب والمرض العقلى والجناح .
- هـ- تعديل التوحيد الخطأ على دور كل من الجنسين .

وأخيراً فقد تنوعت وتعددت العوامل المحفزة الابداع مثل^(٢)

- ١- تعليم الاطفال المناقشة الحرة والاستقلالية وإستخدام الطرق الابداعية فى حل المشكلات .
- ٢- مساعدة الاطفال الموهبين على ان يكونوا أقل معارضة والتقليل من عزتهم من الاخطلات مع الاطفال الآخرين الذى هم فى سنهم .
- ٣- الاهتمام بالمدرس وتاهيل سلوكياته وفعالياته .

(١) حلمى المليجى " سيكولوجية الابتكار "، مرجع سابق ص ٣٨٤ .
(٢) حسين صبرى أحمد صبرى "عالم الابتكار"، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

٤- توفير مسنولين ومشرفين فى المدارس والنوادى والمتاحف والمكتبات لرعاية هؤلاء الاطفال الموهبين وتزويدهم بالمعارف والمعلومات .

كذلك فىرى Don H. Hockenbury أن هناك عدة مقترحات يكن ان تزيد القدرة على التفكير بابتكارية وهى: ^(١)

- ١- إختيار هدف الابتكار 1- choose the goal of cractivity
- ٢- دعم الدافع الفطرى 2- Reinforce intrinsic Motivation
- ٣- إشغل نفسك بنتائج المشكلة 3- Engage in problem finding
- ٤- اكتسب المعرفة المسبقة 4- Acquire Relevant knowledge
- ٥- جرب اتجاهات مختلفة 5- Try Different Approaches
- ٦- ابلل مجهود وتوقع بعض التراجع 6- Exert Effort and Exact setback

اهم العوامل المعوقة للتفكير الابتكارى

وقد حدد سيد صبحى اهم تلك العوامل فى ^(٢)

١- الظروف الاجتماعية الملائمة وتأخذ شكلين هما

أ- إحاطة الطفل المبتكر بظروف إجتماعية غير ملائمة لظهورها .

ب- عدم تقدير المجتمع المحاط به الطفل لاعماله وإنجازاته .

٢- ظروف المنزل غير مناسبة .

٣- ظروف المدرسة غير ملائمة .

٤- المبالغة فى احلام اليقظة واسراف الطفل فيها .

ويذكر حلمى المليجى بعضاً من هذه العوامل: ^(٣)

أ- التربية الموجهة نحوالنجاح فالتربية او الثقافة فى بلادنا تعد الافراد للنجاح فقط فى المدرسة ولكنها لا تعلم الفرد كيف يعالج الاحباط والفشل .

(١) Don H Hockenbury and Sandra E.Hockenbury. " Discovering Psychology" Ibid, p 266

(٢) سيد صبحى. " اطفالنا المبتكرون " ، مرجع سابق ص ٨٨ .

(٣) حلمى المليجى. " سيكولوجية الابتكارية " ، مرجع سابق ص ٣٧٩ .

ب- الامتحانات المدرسية ولكنها لا تعلم الفرد كيف يعالج الاحباط والفشل .

ج- الامتثال للضغط الزملاء .

د- العقاب على التساؤل والاستكشاف .

هـ- التأكيد الزائد أم الخاطى على أدوار الجنين .

كذلك من هذه المعوقات ما يلي: (١)

١- تباعد الأصدقاء ونبذ المجتمع وعدم تقديره للإبتكار وأهميته .

٢- رغبة الطفل فى التعلم بنفسه من تلقاء نفسه .

٣- الطفل الموهوب قد يحاول القيام بأعمال صعبة وخطيرة وقد يكون فيها بخاطره ب حياة الطفل .

٤- الشخص الموهوب يبحث عن فريته الفريدة .

٥- المدرسة لا تنمى فى الفرد روح الشخصية والاستغلال ولا يهين الجو الصالح الذى يجد فيه الطفل منفذاً لمظاهر حريته وذاتيته .

تعقيب:

كل هذه المعوقات السابق ذكرها تجعل ذلك الطفل الموهوب يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات التى قد تحيل حياته أمراً غيراً وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعى وقد يتنتابه القلق التوتر الشديد أحياناً أخرى وإذا كنا نرغب فى مساعدة الطفل الموهوب بكى يحيل مكانه فى الحياة ولكى يصبح رجلاً ناجحاً سعيداً فنجدير بنا أن نتفهم المشاكل التى يحتمل أن يواجهها والتى يتتم علينا أيضاً أن تواجهها معه خلال سنوات الطفولة والمراهقة .

* طرق مواجهة معوقات الابتكار: (٢)

١- أى شين تعرفه أن توظفه جيداً .

٢- أى تحقيق فى الثقافة يلزم اقتراحه بالأفكار .

(١) حسين صبرى أحمد صبرى. "عالم الإبتكار" . مرجع سابق، ص ١٠٠ .

(٢) مجدى عبد الكريم حبيب. " تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة" ط(١)، (القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ٢٠٠٠) ص ١٢٧ .

- ٣- عدم توجيه النقد إلى الجهود الإبداعية للأطفال .
- ٤- أى شخص نتعرف عليه يجعله يحبك .
- ٥- لا تفضل الوحدة على الجماعة.
- ٦- تذكر ضرورة أن يكون انتباهك مركزاً .
- ٧- تأكد من عدم لتناقض فى الأوار الخاصة يحس الطفل .
- ٨- إن مستوى الإبداع ونوعيته تتناسب طردياً مع شدة عاطفة الأطفال .
- ٩- إن التناقض بن رغبات الطفل وآراء الآباء والمعلمين يقوم إبداع الطفل .
- ١٠- المعلمين لم يعد يتقبلوا الأطفال أصحاب التفكير النقدي الفضولى .

• خصائص الأشخاص المبتكرين:

إن الشخص المبدع هو إنسان يلتقط دقائق الحياة المحيطة به بمحجبات النفس الحى ولكن ملكه العقل ما يؤلفه ويوحد ما قد حلك الفهم ويهدى من التوليف والتوحيد عند المبدع يهتدى الوعى عنده إلى وحده إنسجامية جديدة لأشائية فيها غيره من غير المبدعين^(١) .

وتتلخص خصائص الشخص المبدع فى الآتى:^(٢)

- إحساس طفولى دائم بالتعجب والاستغراب .
- الإنضاج المستمر على البدائل .
- لا يخاف من الأفكار المستحدثة والجديدة .
- يقبل على المستقبل بقوة .

(١) عبدالعلى الجسمانى . " سيكولوجية الإبداع فى الحياة " . (بغداد: الدار العربية للعلوم . ١٩٩٥) ص ٧٧ .
(٢) - محمد عبد الفتى حسن هلال . " مميزات التفكير الابتكارى - كيف تكون مبدعاً " . مرجع سابق . ص ٦١ .

- قدرة على اختبار الأفكار الجديدة

- درجة عالية من المرونة في التفاعل مع الفكرة مهما كان مصدرها كذلك فينكر (Bryant j. crtty .) صفات المبتكرين كالتالي:⁽¹⁾

١- إن الأفراد المبتكرين يبدوون متحمليين ويتسمون بالغموض والحيرة ليس هذا فقط كذلك التعقيد ولكن يطلبون لأنفسهم نوع من الغموض في المواقف .

٢- إن الأفراد المبتكرين في الغالب أكثر استقرار نفسياً من الأفراد الغير مبتكرين وعندهم القدرة على حفظ إتران أنفسهم وعلى العكس يقاومون والاكتناب إلا إذا لم يتم استكمال أعمالهم الابتكارية أو تعطيلها .

٣- أن الأفراد المعروفين بالابتكار في الغالب يثبتون هذه القبرة .

¹ -Bryant j. cratty, " physical expressions of intelligence " (New Jersey: university of Californialos . Los Anglos. 1975) P 243.

بعد هذا العرض الموجز للابتكار والإبداع حيث تناول الباحث خلاله عرض لتعريفات الابتكار من وجهة نظر علماء مختلفي التخصص وفي هذا السياق عرض لأهم التعريفات الخاصة بالابتكار كأسلوب حياة وكعملية عقلية ونتاج محدد وأخيراً كقدرة عقلية ثم عرض لتعريفات الأصالة والمرونة وأنواعها والطلاقة وأنواعها والتخيل والتفصيلات ، وحل المشكلات ثم عرض النظريات المختلفة والمتعددة لتفسير العملية الابتكارية مثل النظرية الترابطية ونظرية الجشطالت والنظرية السلوكية ، ونظرية مدخل التحليل العائلي ، ونظرية التحليل النفسي ، الاتجاه الإنساني .. إلخ ثم تم مناقشة علاقة بعض المتغيرات مثل الذكاء والجنس والعمر بالابتكار وأخيراً تم مناقشة أهم العوامل الميسرة والمعوقة للتفكير الابتكاري وكيفية التغلب عليها وأهم خصائص هؤلاء الأشخاص والمبتكرين . نعود إلى تناول المسرح المدرسي فعلى هدى المفاهيم والأضواء السابقة يمكن أن نرى للمسرح المدرسي بألوانه وصوره المختلفة دوراً كبيراً واسع النطاق في مجالات الفكر والابتكار والإبداع يتجلى ذلك في إمكانية المسرح المدرسي في تدعيم التربية الروحية الصحيحة هذه التربية التي تدعم دورها بناء شخصية الفرد السوي الذي يتسم بالصفات التي تدعم الفكر والابتكار فهو الإنسان القاري^(١) "أثر بأسم ربك الذي خلق"^(٢) وهو المفكر المتأمل " فذلك بينه الله لهم (الآيات) لعلهم تفكرون"^(٣) وهذه وغيرها من قيم الإسلام تمثل دعائم بناء لشخصية المتكاملة التي تصل بالفرد إلى أعلى درجات الفكر والعلم والإبداع كذلك فيقدم المسرح المدرسي أنماطاً للتفكير المستهدف ونماذج للتصرف السليم في مختلف المواقف من خلال تصرفات الأبطال الذين يعجب بهم الطفل ويقدرهم فيقلد تصرفاتهم ويتبنى أساليبهم من غير تردد على ان يكون هذا مما يخدم أساليب التفكير العلمي والتفكير الابتكاري والإبداعي .

(١) قرآن كريم: سورة العلق، الآية رقم (١).

(٢) قرآن كريم: سورة البقرة، الآية رقم (٢٦٦).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة التجريبية

- اختبار صحة الفروض وتحليل النتائج ومناقشتها .
- التحقق من صحة الفرض الأول .
- التحقق من صحة الفرض الثاني .
- التحقق من صحة الفرض الثالث .
- التحقق من صحة الفرض الرابع .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة التجريبية

- اختبار صحة الفروض وتحليل النتائج ومناقشتها .
- التحقق من صحة الفرض الأول .
- التحقق من صحة الفرض الثاني .
- التحقق من صحة الفرض الثالث .
- التحقق من صحة الفرض الرابع .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة التجريبية وعرض نتائجها ومناقشتها واختبار صحة الفروض

في ضوء ما تناولناه من مادة علمية في الاطار النظري تخدم الدراسة الخاصة بكل من المسرح المدرسي والقدرات الابداعية ، اضافة الى ما توصلت اليه الدراسات والبحوث السابقة التي تقع هذه الدراسة في اطارها ، يعرض الباحث في هذا الفصل الاجراءات التجريبية للدراسة ثم تحليل النتائج ومناقشتها واختبار صحة الفروض ويعرض الباحث لذلك تفصيلا فيما يلي:

أ- إجراءات الدراسة التجريبية الأساسية وتتضمن:

أولاً: مرحلة إعداد النص درامياً:

١- قراءة وتحليل النص المسرحي للتعرف على عناصر البناء الدرامي والتعرف على طبيعة النص وما ينطوي عليه من أهداف .

٢- عمل إعداد للنص بما يتناسب مع طبيعة المسرح المدرسي من حيث الزمن الذي سيكون عليه ومدى ملائمة ذلك للتلاميذ بما يتوافق مع قدرتهم على الاستبعاد والانتباه .

٣- عمل رؤية إخراجية للنص المسرحي وتصوير (للديكور والمناظر - الموسيقى ، المؤثرات الصوتية - الملابس - الأقنعة - المكياج - الملحقات اليدوية) وقد كانت على النحو التالي:

أ- المناظر المسرحية:

تم رسم المناظر على مجموعة من اللوحات الورقية توحى بأن السماء بها غيوم حيث تم رسم السحاب وبه بعض الغيوب وتم تعليق ذلك في سقف الفصل كذلك تم رسم صورة للشمس وهي تشرق للوحة ورقية (١ م × ١ م) . كذلك فقد تم رسم منظر للمكتبة بمساحة (٢ م × ٢ م) كخلفيه يوضع عليها الكتب كذلك فقد تم الاستعانة بمساحة جانبية بها أشجار وخضرة وبعض أصص زرع من المدرسة .

ب- الموسيقى والأغاني والمؤثرات الصوتية:

تم ذلك عن طريقة تسجيل شرائط كاسيت بها موسيقى لافتتاح العرض المسرحي وذلك عن طريق استخدام جماعة التربية الموسيقية من الموهوبين داخل المجموعة التجريبية كذلك فقد تم تسجيل بعض أصوات الرياح والمطر والبرق والرعد وكذلك شريط كاسيت مسجل عليه (السلام الوطنى) بمساعدة جماعة التربية الموسيقية حيث تم الاستعانة بتلك الشرائط لعمل البروفات وتدريب التلاميذ عليها باستمرار .

ج- الملابس والأقنعة:

وقد تم الاستعانة بها بمجهود ذاتى من التلاميذ حيث قام كل تلميذ بمساعدة الباحث بالبحث عما يناسبه من ملابس تناسب الشخصية التى سيقوم بتأديتها هذا بالإضافة إلى الاستعانة بخبرات بعض الموجهين فى مجال التربية المسرحية وتقديم بعض المساعدات للتلاميذ الخاصة بالملابس والديكور بحكم المسابقات الدورية الخاصة بالتربية المسرحية التى يقيمها التوجيه المسرحى .

د- الإضاءة:

نظرا لأن التجربة البحثية تنفذ خلال اليوم الدراسى (نهارا) وداخل الفصل المدرسى فإنها لن تحتاج لمصدر إضاءة صناعى وإنما اعتمدت على الإضاءة الطبيعية للمكان كله .

والغاية هنا من استخدام تلك العناصر الفنية المكملة للعمل لرفع روح التعاون والتكامل بين التلاميذ بعضهم البعض وقد تمت العديد من اللقاءات بمدرسى التربية الفنية والتربية الموسيقية لمناقشة ما يلزم للعمل وطرح الأفكار والاقتراحات التى أثمرت هذه العناصر الفنية بالإضافة إلى أن هذه العناصر الفنية تسهم فى إضفاء جانبية على العمل المقدم .

ثانيا: مرحلة تنفيذ النص:

وقد تمت متابعة خطوات التنفيذ خطوة بخطوة على النحو التالى:

أ- بعد الحصول على الموافقات الرسمية بتطبيق التجربة البحثية سواء من وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(١) - وإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية وكذلك موافقة المدارس محل التطبيق^(٢) تم التطبيق الفعلي للدراسة وهي مرحلة (التنفيذ الفعلي للعرض المسرحي) حيث اشتملت هذه المرحلة العمل مع عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) وذلك من خلال العرض المسرحي الذي يهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ وقد تم ذلك عن طريق استخدام الاجتماعات والتي من خلالها تم تنفيذ العرض المسرحي حيث استغرقت فترة تنفيذ التجربة المسرحية شهر والنصف شهر من ٢٠٠٤/١١/١ إلى ٢٠٠٤/١٢/٢٠ عقدت خلالها جلسات التدريب على العرض المسرحي بواقع جلسة واحدة يوميا مع تلاميذ المجموعة التجريبية ويمثلون فصل (١/٢) والتي يبلغ عددهم (٢٠مفرده) (٩ من الذكور، ١١ من الإناث) مع بقاء باقى الفصل كمجموعة مشاهدة .

* بلغ عدد جلسات التجربة المسرحية (٥٠ جلسة) باستثناء الإجازات والعطلات الرسمية يبلغ زمن كل جلسة حوالى (٤٥ دقيقة) وهو زمن الحصة الدراسية وأحيانا تصل الجلسة إلى (٩٠) دقيقة حيث المحاولة قدر المستطاع استغلال حصص الموسيقى والتربية الرياضية وحصص الأنشطة، والمجالات والبعد عمدا عن التدريب وعمل البروفات أثناء (الفسحة المدرسية) حيث الضوضاء وتشتيت ذهن مجموعة الممثلين وفقد القدرة على التركيز والانتباه وعدم السيطرة على مجريات الأمور داخل الفصل هذا بالإضافة إلى السعي إلى ضمان الحفاظ على المجموعة الضابطة دون مشاهدة حيث الحفاظ على الصدق التجريبي .

* تم الحرص على تخصيص زمن (٥ دقائق) للاستراحة بين كل مشهد وآخر فى المسرحية حفاظا على ضمان التركيز لانتباه سواء فى الحصة الواحدة أو حصتين متصلتين بالإضافة إلى الحرص على عمل بعض اللقاءات الفردية وأحيانا الجماعية مع بعض أفراد الجماعة أثناء تلك الأستراحة بهدف تعديل سلوكهم وإشاعة جو من الود والحب والطمأنينة بين الباحث ومجموعة الممثلين " حيث أن ممارسة الأداء الإبداعي لا يكون إحصيلة لمناخ حر بعيدا عن الخوف الانطواء فكلما كان الفرد متحررا من الخوف والقصر والسلبية متمنعا بالأمن والأمان ، كان قادرا على الأداء الإبداعي بصورة فعالة وخاصة الأطفال مع شعورهم بالأمان والثقة فى أنفسهم وفى من حولهم وينتجهم وتحقق لهم المناخ المناسب ظهرت لنا قدراتهم الإبداعية"^(٣)

(*) موافقة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء- ملحق رقم(٦)

(**) موافقة كل من وزارة التربية والتعليم وإدارة منيا القمح التعليمية والمدارس محل التطبيق - ملحق رقم(٧)

(١) جيهان أبو ضيف يسر- برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الإبتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الإبتدائية متوسطى الذكاء، *

مرجع سابق، ص ١١٢

ب- تعليمات عامة عند بداية كل جلسة:

هناك بعض التعليمات التي نوجهها إلى التلاميذ عند بداية كل جلسة نوجزها فيما يلي:

عند بداية الجلسة:

- عندما أراكم منتبهين فسوف أعرف أنكم مستعدون لبدء الجلسة .
- دعونا نفتح عيوننا ونفتح آذاننا ونركز تفكيرنا لبدء الجلسة .
- على كل منكم أن يعبر عن كل ما يدور في عقله ويقول كل فكرة لديه سواء تصور معين في الديكور - أو الإكسسوارات - أو الملابس - أو تصوره للشخصيات أو الموسيقى .. الخ (حتى وإن بدت لك أن فكرتك غير مفيدة للعرض المسرحي .
- علينا ان نستفسر عن أى شئ لا تفهمه في العرض المسرحي بأية من جوانبه وبيدو غامضا ولكن بهدوء ودون ضجة .

أثناء الجلسة:

- توجيه الباحث نظر المجموعة المشاهدة إلى الهدوء .
- عندما نجد أحد زملائنا يستفسر عن شئ فنستمع له .
- إذا تدخل أحد التلاميذ دون داع فعلى الباحث أن يوجهه إلى ذلك دون أن ينهره على أن يشكره على الانتظار والصمت .

نهاية الجلسة :لقد استمتعنا اليوم بهذه الجلسة شكرا لكم على حسن استماعكم ومشاركتم وأفكاركم الجميلة وشكرا لكل تلميذ استمع إلي وإلى زملائه او قدم لنا فكرة جديدة عن العرض المسرحي ولنا لقاء آخر ثم نحدد اليوم المخصص لجلسة التالية .

ج- الجلسات الخاصة بالتجربة المسرحية:بلغت الجلسات الخاصة بالتدريب على العرض المسرحي وعمل البروفات اللازمة حوالى (٥٠ جلسة) ونسردھا كما يلي:

[١] **الجلسة الأولى والثانية والثالثة:**موضوع الجلسة: العرض المسرحى (زاد العقل) الذى سيتم استخدامه وحفز التلاميذ لاشتراك فى النشاط التمثيلى من خلال توضيح الهدف من التمثيل وإبراز فوائده .

أهداف الجلسة:

- أن يتم التعارف بين الطلاب والباحث .

- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم المسرح المدرسى وماهىة النشاط التمثيلى وإبراز فوائده وأهدافه حيث تبين أنه لا توجد خلفية جيدة عن المسرح وإهماله كـنشاط لذلك تم كتابة أهداف المسرح المدرسى وأهمية النشاط التمثيلى على (لوحة ورقية) ووضعها داخل الفصل الدراسى موضع التجربة .

- تهيئة التلاميذ للموقف التجريبي وشرحه لهم وإزالة رهبتهم لهذا الموقف .

محتوى الجلسة:نبدأ فى الصباح الباكر بإلقاء التحية على التلاميذ ونطلب منهم الهدوء حتى نستطيع البدء فى العمل الدراسى ثم بدأ التعرف على أعضاء (الجماعة التجريبية) مجموعة الممثلين مع شرح طريقة العمل وأن الجميع سيشارك معنا فى العرض المسرحى بأى وسيلة ولو بسيطة مثل المساهمة فى تنظيم المقاعد وإخلاء المكان للعرض لما للنشاط التمثيلى من قدره على تفجير الطاقات الإبداعية المكبوتة وتنشيط عوامل الإيهام المسرحى والخيالات .

ثم قام الباحث بشرح خطة العمل الزمنية وعدد الجلسات والتي تحددت بمعدل جلسة يوميا لمدة شهر ونصف مع التوقف أيام العطلات والإجازات الرسمية وأن زمن الجلسة يتراوح ما بين (٤٥ أو ٩٠) دقيقة بمعدل حصة أو حصتين دراسيتين.

[٢] الجلسة الرابعة والخامسة:

الأهداف: تعريف التلاميذ بالهدف المرجو من التجربة المسرحية (وهو تنمية التفكير الابتكارى بقدراته المختلفة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) .

محتوى الجلسة:١- تعمد الباحث أن يخصص جلسنتين كاملتين يشرح فيهما للتلاميذ الهدف من هذه التجربة المسرحية وما الذى يستفيدة كل تلميذ عند أداء فقرات العرض المسرحى التمثيلية وما الذى يكتسبه الطفل عندما يقوم بتمثيل موقف أو مشكلة

يتعرض لها فى بعض المواقف الحياتية وكيف يقوم التلميذ بابتكار حل لها وما ينميه هذا النشاط التمثيلى للأطفال حيث ينطلقوا بخيالاتهم للتعبير عن أنفسهم وقدراتهم من خلاله .

٢- التأكيد على أنه من أهم أهداف النشاط التمثيلى هو تفجير كل الطاقات الإبداعية المكونة بما فيها من بعض القدرات مقل (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وهذا ما نصبوا إليه من خلال العرض المسرحى وفى أسلوب مبسط وبلغه سهلة بسيطة ثم شرح معنى المرونة (فمثلا يعنى مفهوم المرونة الكثرة والاختلاف والتنوع فى الأعمال التى يمكن أن تقوم بها من أعمال فنية أو تمثيلية مثلا) .

أما مفهوم الأصالة يعنى أن ما تقوموا بعمله يكون غير مكرر ومختلف ولم يقوم أو يفعله أحد آخر من زملائك كما يمكن أن يكون هذا العمل جديد وظيف وغريب (كأن تتقمص مثلا الشخصية التى سوف تعرض عليك بطريقة جديدة جدا وغريبة وغير مألوفة ولم يقوم أحد من قبل بتمثيل مثل هذه الشخصية بطريقتك الجديدة فحاول قدر المستطاع أن تبحث فى " كيف تودى دورك التمثيلى بأسلوب جديد وغير تقليدى) ؟

أما مفهوم الطلاقة فيعنى أفكار كثيرة جدا عن فكرة أو عمل يعرض عليكم كأن أقول لك انكر لى عددا من المقترحات التى يمكن أن تكون عليها بيكورات عرضنا المسرحية ؟. أو أنكر لى أكثر من عنوانا مناسباً لعرضنا المسرحى هذا بعد سرد قصته عليكم ؟ أو حاول ان تصنع عددا من المقترحات التى تصلح كنهاية لهذا العرض المسرحى بدلا من النهاية الفعلية الموجودة بالعرض المسرحى .. الخ .

[٢] الجلسة السادسة إلى الثامنة:

الاهداف: توضيح النص المسرحى بطريقة سرديّة لجذب التلاميذ وإثارة اهتمامهم .

محتوى الجلسة: تم عرض النص المسرحى على تلاميذ المجموعة التجريبية بطريقة سرديّة حتى ينجذب التلاميذ وتثير اهتمامهم وذلك بهدف شحذ العقول وتنمية عامل الخيال حيث أنه عند انصرافنا إلى سرد (تفاصيل الأحداث الدرامية المسرحية) ثم التوقف فجأة حيث طلب الباحث من أفراد المجموعة التجريبية أن يحاولوا أن يكملوا باقى الأحداث الدرامية واستخدام عوامل القدرات الإبداعية التى أشرنا إليها من (طلاقة - مرونة - أصالة) وقد لاقى ذلك استحسانا كبيرا حيث أظهر بعض تلاميذ المجموعة التجريبية بالفعل بعض الاقتراحات ووضع نهاية للأحداث الدرامية بطريقة مقبولة ومعقولة جدا بالإضافة إلى وضع التلاميذ لعددا كبيرا من العناوين المناسبة (للنص المسرحى) .

” من هنا نستطيع أن نركز على أهمية الخيال فى علاقته بالابتكار حيث أوضحت الدراسات أهمية الخيال فى علاقته بالابتكار كما أن المواصلة التخيلية من العوامل المساعدة على تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ ومن هنا نأتى أهمية الحكايات التى يتداولها التلميذ مع رفاقه لأن هذه الحكايات تابعة من تفكيره وتخيله فىمكن اتخاذها كقاعدة لدراسة بعض جوانب الشخصية فالقصص والتمثيل ولعب الأدوار تعلم الطفل الحياة وأساليبها المختلفة لما تحمله أحداثها من المعارف والخبرات والمعلومات والحوادث والشخصيات وهذا يكون له أثر فى نمو التلميذ ابداعياً.^(١)

[٤] الجلسة التاسعة إلى الحادى عشر:

الأهداف: مناقشة التلاميذ والتعرف على وجهات نظر كل منهم ورؤيته للشخصيات المسرحية وطبيعتها واتجاهاتهم نحو النص المسرحى .

المحتوى: فى ضوء الجلسات السابقة تم مناقشة تلاميذ المجموعة التجريبية فيما سيكون عليه الشكل العام للديكور المسرحى والإكسسوارات والإضاءة والملابس المناسبة لكل شخصية من الشخصيات وكيف يمكن أدائها بالشكل المناسب لها . وما سوف يشاركون به من مكمالات للعرض المسرحى بمجهود ذاتى مع التأكيد أنه ليس هناك فكرة صحيحة وفكرة خاطئة فكل الافكار مقبولة ويمكن العمل بها . وقد تم التنبيه على كل تلميذ بعدم الاستهزاء باى فكرة من أفكار زملائه أو أسئلتهم وقد تم التدعيم الإيجابى لبعض الافكار والتشجيع للأفكار الجديدة بالإضافة إلى تدعيم العلاقات بين التلاميذ بهدف إشباع حاجاتهم للتخيل والتقدير لأفكارهم والتحرر من خوفهم من أفكارهم أو الخجل منها فالأفكار كلها جيدة وكلها ستلقى التقدير حتى وأن كانت غير معقولة أو سخيفة مما يزيد من دافعية التلاميذ للاداء المتميز والجيد .

[٥] الجلسة الثانية عشر إلى الرابعة عشر:

الأهداف: تحديد فريق التمثيل وتوزيع الأدوار المسرحية عليهم .

المحتوى: فى ضوء الأدوار المسرحية للعرض المسرحى (البعد المادى والذى يتناول شكل الشخصية وقوامها الجسمانى – البعد النفسى – البعد الاجتماعى) تم تحديد فريق التمثيل وتوزيع الأدوار على تلاميذ المجموعة التجريبية كذلك وقد تم تقسيم تلاميذ المجموعة التجريبية وعددهم (٢٠) تلميذ وتلميذة) الى :

(١) هدى محمد قناوى، "أدب الأطفال"، (القاهرة : مركز التنمية البشرية والمعلومات، ١٩٩٠) ص ٢٠.

١- جماعة التنظيم: وتتكون من (٧) من التلاميذ مهمتهم إعداد وتنظيم مكان العرض داخل الفصل الدراسي حيث أن التنفيذ يتم داخل الفصل الدراسي لذلك وجد أنه من الصعوبة بمكان أن يتم التنفيذ بالتنظيم التقليدي للفصل الدراسي وعليه تم إعادة تنظيم الفصل وترتيب المقاعد من جديد بصورة تسمح بتنفيذ العرض المسرحي .

٢- جماعة الموسيقى: وعددهم (٦) من التلاميذ والتلميذات ممن يجيدون العزف على الآلات الموسيقية الموجودة بالمدرسة ، مهمتهم العزف الموسيقى أثناء الأداء المسرحي داخل الفصل تحت إشراف مدرس التربية الموسيقية .

٣- جماعة الأداء التمثيلي: وتتكون من (٧) من التلاميذ والتلميذات واللذين يقومون بأداء العرض المسرحي ولقد تمت مراعاة فكرة تبادل الأدوار بين كل جماعة من هذه الجماعات ضمانا لوصول تأثير العرض المسرحي كاملا على كلا منهم حيث أصبح العمل الدرامي عبارة عن خلية من النحل مهادت روح الود والطمأنينة لدى أفرادها .

[٦] الجلسة الخامسة عشر إلى السابعة عشر:

الأهداف: (تدريب كل تلميذ على إلقاء الكلمات والجمل والتعرف على قدره التلميذ على الأداء وحفظ الدور) .

المحتوى: تم توزيع النص المسرحي (زاد العقل) على تلاميذ المجموعة التجريبية حيث تمت قراءة (النص المسرحي) للطلاب بمساعدة أحد مدرسي اللغة العربية بالمدرسة أكثر من ثلاث مرات حرصا على سلامة اللغة العربية ولمحاولة تنمية مهارة الطلاقة اللفظية لدى التلاميذ ثم تسجيل النص المسرحي على شرائط كاسيت وتوزيعها على التلاميذ حرصا على أن يحفظ كل تلميذ دوره كاملا حيث تم عمل بروفة القراءة خلال ثلاث جلسات لتدريب كل تلميذ على إلقاء الكلمات والجمل بطريقة سليمة .

[٧] الجلسة الثامنة عشر إلى العشرون:

الأهداف: تهيئة الجو النفسي للعمل عن طريق (عمل البروفات والتدريبات الموسيقية لجماعة التربية الموسيقية التي تم تحديدها سابقا لمسايرة الأحداث الدرامية) .

المحتوى: من العناصر الهامة في العرض المسرحي (الموسيقى) والموسيقى بما لها من قدرة على إكساب العرض حيوية وجاذبية يمكن لها أن تثرى العرض شريطه أن يتوافر لها التوافق والانسجام مع الأحداث الدرامية للنص المسرحي وهذا ما تم التركيز عليه هنا في

بعض الأناشيد التي تم عزفها من خلال نوى المواهب الموسيقية في الفصل التجريبي لنسائير الأحداث الدائرة حسب طبيعة كل حدث . أى أن توضع الموسيقى خاصة بالنص ومستوحاة من مضمونة ونظرا لأنه يفضل الكثير أن تكون الموسيقى حية أثناء العرض حيث أنها أكثر جذبا لانتباه السامعين ثم الحرص على أن تكون موسيقى العرض المسرحي (زاد الفصل) حية لذلك تم الاستعانة بالآلات الموسيقية الموجودة بالفصل في المدرسة دون الاستعانة بالآلات من الخارج حتى يكون متاحا وقت استخدامها وذلك تحت إشراف مدرس التربية الموسيقية .

[٨] الجلسة الحادى والعشرون إلى الثالث والعشرون:

الأهداف: عمل بروقات الحركة لمجموعة الممثلين .

المحتوى: نظرا لأهمية الحركات التمثيلية فى الأداء المسرحى تم تقسيم المسرحية إلى أجزاء ثم إلى مشاهد وتدريب فريق التمثيل على أداء كل مشهد وبعد الانتهاء منه يتم التدريب على كل جزء ثم التدريب على المسرحية ككل .

" فالتلاميذ فى الغالب يعبرون عن أنفسهم من خلال الأفعال أكثر من الكلمات وقد أشار بياجيه إلى أن الصور العقلية والقدرات الإبداعية ترتقى فقط من خلال النشاط الحركى (كحركات يد التلميذ بالقلم والألوان على الورق أثناء الرسم مثلا) أو كالحركات التمثيلية التى يقوم بها التلميذ وهو يقلد الآخرين أو يقوم بدور شخصية خيالية وتمثل هذه الحركات نشاط حسى حركى " (١)

[٩] الجلسة الثالثة والعشرون إلى الخمسون:

الأهداف: التدريب اليومى لفريق التمثيل:

المحتوى: يتم التدريب اليومى لفريق التمثيل من خلال حصص التربية الرياضية ، التربية الموسيقية ، المجالات والأنشطة .. الخ مما يمكن استغلاله من حصص تستطيع أداء العرض المسرحى خلالها . ويتم ذلك فى ضوء الجلسات السابقة حيث التدريب اليومى من حيث الحركة وطريقة الإلقاء وحفظهم الكلمات والأغانى والأناشيد والألحان والرؤية الإخراجية للديكور . وقد تم ذلك من خلال الثلاث مجموعات السالف ذكرها وذلك يوميا (

(١) جيهان أبو ضيف يسر . "برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الإبتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسط الذكاء" . مرجع سابق، ص ١١ .

مجموعة الموسيقى من نوى المواهب داخل المجموعة التجريبية – مجموعة التنظيم –
مجموعة الممثلين) . وقد استغرق التدريب ما يقرب من (٣٠ يوماً) حيث تم تنفيذ العرض
المسرحي الفعلي بمدى زمني قدره (٤٥ دقيقة) وهو زمن الحصة الدراسية .

بعد تطبيق العرض المسرحي تم القيام بالتطبيق البعدي (لمقياس تورانس
للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة ب) لكلا من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة
للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين فى القياس البعدي
للتجربة .

ب- تفسير وتحليل نتائج الدراسة التجريبية

أولاً: التحقق من فروض البحث:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج البحثية التى يمكن تناولها على النحو

التالى:

[أ] التحقق من صحة الفرض الأول:

ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ
(المجموعة التجريبية) قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية
لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى لصالح القياس البعدي وذلك على اختبارات تورانس للتفكير
الابتكاري باستخدام الصورة (ب) " .

وقد تم حساب المتوسط الحسابى (م) والانحراف المعياري (ع) وحساب قيمة (ت)
للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي عند مستوى (٠,٠١) وقد تبين أن هناك فروقا
ذات دلالة إحصائية على مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب) لصالح
القياس البعدي فى أبعاد (الطلاقة – المرونة – الأصالة) والدرجة الكلية للمقياس وذلك كما
هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٨) (يبين الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة ب لصالح القياس البعدي)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس القبلي للمجموعة التجريبية		أبعاد المقياس
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
٠,٠٠٤	٤,٥٧	٤,٣٦	٤٩,٠٠	٢,٦٠	٤٦,٥٥	الطلاقة
٠,٠٠٦	٣,٠٥	٣,٥٤	١٩,٣٠	٢,٠٢	١٧,٢٥	المرونة
٠,٠٠٢	٣,٥٢	٢,٨٥	١٨,٣٥	٢,٢٠	١٦,٦٥	الأصالة
٠,٠٠٥	٧,٨٤	٤,٦٢	٨٦,٦٥	٢,٤٧	٨٠,٤٥	الدرجة الكلية

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب) .

وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع العديد من الدراسات السابقة ومنها (دراسة عفاف عويس ١٩٨٠ ، يسرية محمد سليمان ١٩٩٤ ، دراسة أولكس ١٩٩٦ ، دراسة بيلو ١٩٩٧ ، دراسة اتيش ١٩٩٧ ، دعاء قنديل ١٩٩٩ ، جيهان أبو ضيف يسر ٢٠٠١ ، إيمان عبد الوهاب محمود صالح ٢٠٠٢ ، منى أحمد عمران ٢٠٠٢) وهكذا يتحقق الفرض الأول كاملاً .

ويمكن ان نرجع تحسن أداء المجموعة التجريبية إلى تعرضهم للعرض المسرحي والذي يشمل مجموعة من الاساليب الدرامية المشوقة التي تنمى القدرات الإبداعية والخبرات التمثيلية والحركات التعبيرية وما لهذه الخبرات من تأثير إيجابي على التلاميذ حيث إتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم والانطلاق بخيالاتهم وعقولهم وأفكارهم بأسلوب جديد يساعدهم على الإبداع والابتكار وحل المشكلات والثقة بالنفس فاللعب التمثيلي هو الوسيلة التي تمكن التلميذ من اكتساب الخبرات كما يعطى له الفرصة للتعلم الذاتي من خلال حرية التخيل والأبداع .

[ب] التحقق من صحة الفرض الثاني:

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ (المجموعة الضابطة) قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة ب".

وقد تم حساب المتوسط الحسابى (م) لأفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة وحساب الانحراف المعياري (ع) ، وحساب قيمة (T) لدلالة الفروق وذلك على اختبار تورانس للتفكير لابتكارى باستخدام الصورة (ب) وقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول رقم (٩) (يبين الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام صورة (ب))

البند	القياس القبلى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى (م)		
الطلاقة	٢,٥٢	٤٤,٠٥	٢,٤٥	٤٤,٠٥	١,٣٠	٠,٥١٦ (غير دالة)
المرونة	٢,٣٠	١٦,٤٥	٢,٨٥	١٦,٤٥	١,١٩	٠,٢٤٦ (غير دالة)
الأصالة	٢,٣٩	١٦,١٥	٢,٥٦	١٦,١٥	٠,٧٦	٠,٥٠٦ (غير دالة)
الدرجة الكلية	٥,٨٤	٧٦,٦٥	٤,٦٥	٧٦,٦٥	٠,٧٨	٠,٣٤٧ (غير دالة)

باستقراء الجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للتجربة المسرحية وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بأبعاده (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وكذلك الدرجة الكلية غير دالة إحصائياً .

وتتفق تلك النتيجة البحثية مع نتائج أخرى قامت بها دراسات سابقة مثل (إبراهيم محمد المغازى ١٩٩٦ - سعيد يونس ١٩٩٧ - صبرى هاشم محمود هاشم ١٩٩٩ - منى أحمد عمران ٢٠٠٣) وبذلك يتحقق الفرض الثانى كلياً أيضاً . مما سبق يتضح أنه لم يحدث أى تحسن بالنسبة للمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لهم بالنسبة لقدرات التفكير الابتكارى وهذا يتفق مع معظم الدراسات ومنها الدراسات السالف ذكرها وهذا يدلنا على أن إتاحة الفرصة للتلاميذ لإثراء بينتهم بما يثير عقولهم وأفكارهم مثل (النشاط التمثيلى) يأتى بنتائج طيبة.

فالمجموعة الضابطة والتي لم تتأثر بأى نشاط من أنشطة العرض المسرحى لم يحدث لها تحسن فى أى قدره من قدرات التفكير الابتكارى على عكس المجموعة التجريبية .

(د) التحقق من صحة الفرض الثالث:

ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية "

وقد تم حساب المتوسط الحسابى (م) والانحراف المعياري (ع) وحساب قيمة (ت) لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستويات دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) كذلك حسبت الدرجة الكلية وقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بأبعاده (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح أفراد المجموعة التجريبية ويعود ذلك إلى تأثير المجموعة التجريبية بالعرض المسرحى المقدم لهم مما عمل على تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى التلاميذ (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) وذلك كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (١٠) (يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لأبعاد مقياس تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (ب) لصالح المجموعة التجريبية)

مس توى الدلا لة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (ن=٢٠)		المجموعة الضابطة (ن=٢٠)		البند
		الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى (م)	أبعاد المقياس
٠,٠٠٣	٣,٧٥	٤,٣٦	٤٩	٣,٤٥	٤٤,٠٥	الطلاقة
٠,٠٠٨	٢,٨٠	٣,٥٤	١٩,٣٠	٢,٨٥	١٦,٤٥	المرونة
٠,٠١٤	٢,٥٦	٢,٨٥	١٨,٣٥	٢,٥٦	١٦,١٥	الأصالة
٠,٠٠٧	٥,٥٦	٤,٦٢	٨٦,٦٥	٤,٦٥	٧٦,١٥	الدرجة الكلية

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا الفروق الإحصائية الواضحة لصالح المجموعة التجريبية وبذلك فإنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " وبهذه النتيجة ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة .

ولعل هذا العائد الإيجابى الذى يتبلور فى تنمية القدرات الإبداعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى عن طريق مشاهدة العرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية يؤكد على سلامة ومناسبة وكفاءة (التجربة المسرحية) فى تنمية القدرات الإبداعية والتأكد من صق الدراسة التجريبية .

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن (التجربة المسرحية) قد حققت النتيجة المرجوه منها من ناحية والنتيجة المرجوة من الدراسة بأكملها من ناحية اخرى وقد ساهمت فى تنمية بعض القدرات الإبداعية بدرجة لا بأس بها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وهذا

يعنى قابلية هذه الفئة العمرية لتنمية وانطلاق قدراتهم الإبداعية بدرجة مشجعة ومقبولة من خلال النشاط التمثيلي والعروض المسرحية إذا تم ذلك بطريقة مدروسة ومنظمة وعلمية .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج معظم الدراسات مثل (دراسة عفاف عويس ١٩٨٠١ ، دراسة هدى حماد ١٩٩٧ ، دراسة دعاء قنديل محمد ١٩٩٩) حيث أثبتت هذه الدراسات أن للأنشطة البنائية والدرامية والسيودرامية والمواقف الاجتماعية تأثيرا واضحا على تنمية التفكير الابداعى .

ولكن هناك بعض الدراسات مثل دراسة (محمد كمال يوسف رجب ١٩٩٤ ، شاكر قنديل ١٩٩٥ ، إبراهيم محمد المغازى ١٩٩٦ ، صبرى هاشم محمود هاشم ١٩٩٩ ، طارق محمد السيد النجار ١٩٩٨ ، رضا مسعد أحمد الجمال ٢٠٠٠ ، جيهان أبو ضيف يسر ٢٠٠١ ، إيمان عبد الوهاب محمود صالح ٢٠٠٢ ، منى أحمد عمران ٢٠٠٢) أثبتت أن التعبير الحركى والأنشطة الحركية والقصة الحركية والموسيقى ، الرسم ، الرياضة ، اللعب ، البرامج المهنية ، البرامج الإرشادية والبرامج التدريبية تؤدي إلى تنمية الأداء الابداعى لهؤلاء الاطفال الذين تم تطبيق هذه البرامج معهم .

(هـ) التحقق من صحة الفرض الرابع:

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث فى المجموعة التجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرضهم للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابى (م) والانحراف المعياري (ع) للتلاميذ الذكور وعددهم (٩) والإناث وعددهم (١١) وحسبت قيمة (T) لدلالة الفروق بينهما فى ابعاد مقياس التفكير لابتكارى لتورانس باستخدام الصورة (ب) ، حيث لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث على ابعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس فكانت كلها غير دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه ليس هناك تأثير دال إحصائيا لمستوى الجنس لتلاميذ الصف الواحد (العمر الزمنى الواحد) على ابعاد تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) وهذا ما يؤكد أن الفروق ما بين تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدى للتجربة ترجع إلى اثر المتغير المستقل (التجربة المسرحية) .

وبذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة كليا وذلك كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (١١) (يبين الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدى لأبعاد مقياس التفكير الابتكاري والدرجة الكلية له)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (إناث) ن=١١		المجموعة التجريبية (ذكور) ن=٩		البند
		الانحراف المعياري (ع)	الحسابي المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	الحسابي المتوسط (م)	
٠,٧٦٧ (غير دالة)	٠,٣١	٤,٧٩	٤٨,٦٦	٤,١٩	٤٩,٢٧	الطلاقة
٠,٥٦٥ (غير دالة)	٠,٥٩	٤,١٧	١٨,٧	٣,٠٦	١٩,٧٢	المرونة
٠,٣٤٦ (غير دالة)	٠,٩٦	٤,٨٧	١٧,٦	٢,٨٤	١٨,٩٠	الأصالة
٠,١٨٥ (غير دالة)	١,٣٧	٤,٧٢	٨٥,١١	٤,٣٤	٨٧,٩٠	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث في المجموعة التجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب) بعد تعرضهم للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

وقد تناولت العديد من الدراسات الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالقدرة على التفكير الابداعي وقد أسفرت هذه الدراسات عن حصيلة كبيرة من النتائج فمنها من أثبت

تفوق الذكور على الإناث فى القدرات الابداعية ومنها من اثبت تفوق الإناث على الذكور ومنها ما اثبت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث .

١- وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض فى هذه الدراسة الراهنة مع دراسة كلا من (أنور رياض عبد الرحمن ١٩٩٢ ، شاكر عبد الحميد ١٩٩٢ ، سعيد يونس ١٩٩٧ ، طارق محمد السيد النجار ١٩٩٨ ، جيهان ابو ضيف يسر ٢٠٠١ ، غيمان عبد الوهاب محمود صالح ٢٠٠٢ ، منى أحمد عمران ٢٠٠٢) .

والتي أسفرت نتائج كلا منهم عن تحسن فى أداء المجموعة التجريبية ككل ولم تسفر نتائجهم عن تفوق البنين على البنات أو البنات على البنين أى لا يوجد تأثير للجنس فى اكتساب القدرات الابداعية .

ونرجع ذلك إلى اشتراك البنين والبنات فى (العرض المسرحى) وتأثيره المتساوى على كل منهم فكانت استفادتهم من التجربة المسرحية بدرجات متقاربة لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة .

وتختلف نتيجة الدراسة الراهنة مع بعض الدراسات السابقة الأخرى مثل .

١- دراسة " إبراهيم المغازى ١٩٩٦" والتي توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية وبنات المجموعة التجريبية لصالح بنين المجموعة التجريبية فى أبعاد (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .

٢- دراسة " سعيد يونس ١٩٩٧" والتي توصل فيها إلى أن هناك فروق دالة إحصائية فى قدرات التفكير الابتكارى لصالح بنين المجموعة التجريبية .

٣- دراسة " بدر العمر ١٩٩٦" التي أظهرت نتائجها أن الإناث أفضل من البنين فى التفكير الابتكارى .

٤- دراسة " صبرى هاشم محمود هاشم ١٩٩٩" والتي أثبتت أن الذكور أكثر تفوقا من الإناث فى درجات التفكير الابتكارى (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والدرجة الكلية للابتكار .

٥- دراسة " نبيل محمد أحمد إبراهيم ٢٠٠٢" والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات لصالح البنات فى القدرات الابتكارية .

خاتمة الدراسة

أولاً: ملخص نتائج الدراسة التجريبية

ثانياً: مقترحات الدراسة

ثالثاً: بحوث مقترحة

رابعاً: عقبات الدراسة

أولاً: ملخص نتائج الدراسة التجريبية:

أولاً: تحقق الفرض الأول كلياً حيث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) لتنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) حيث أدى عرض العرض المسرحي إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) القدرات الإبداعية المرغوب فيها .

ثانياً: تحقق الفرض الثانى كلياً حيث ثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (ب) .

ثالثاً: تحقق الفرض الثالث كلية أيضاً حيث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

رابعاً: وأخيراً تحقق الفرض الرابع كلية أيضاً حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث فى المجموعة التجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرضهم للعرض المسرحي لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث أنها غير دالة إحصائياً .

من هذا يخلص الباحث للإجابة عن التساؤل الرئيسى للبحث حيث " أثبت المسرح المدرسى أثره فى تنمية بعض القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى" .

مقترحات الدراسة:

- ١- إدراك المسؤولين عن النشاط المسرحى بالوزارة والمديريات والإدارات التعليمية دور المسرحية التربوية ذات الاهداف الإبداعية المرغوب انطلاقا من أن المسرح المدرسى ينمى عوامل الإبداع والتخيل والابتكار .
- ٢- الإعداد الجيد للنصوص المسرحية الهادفة ذات الاهداف الإبداعية .
- ٣- الدعم الحكومى لمسرح الطفل بصفة عامة والمسرح المدرسى بصفة خاصة وتخصيص ميزانية مناسبة لخدمة نشاط التربية المسرحية داخل المدرسة .
- ٤- ضرورة الاهتمام بالمسرح المدرسى وإبراز دوره فى تنمية القدرات الإبداعية لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى من خلال التأكد على الاهداف الإبداعية وما يحققه المسرح المدرسى من تفجير لتلك الطاقات الإبداعية المكبوتة وذلك عن طريق اهتمام خطة التربية المسرحية الصادرة عن إدارة الانشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم بتلك القدرات الإبداعية .
- ٥- ضرورة تخصيص حصة للتربية المسرحية (المسرح المدرسى) بالجدول الدراسى لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى مثل حصص (التربية الفنية ، التربية الرياضية .. الخ) لإمكان تقديم عروض مسرحية يتوافر فيها عوامل التفكير الابتكارى يتوافر فيها عوامل متعددة منها الإيهام المسرحى وخيالات الأطفال ومواقفهم الانفعالية واندماجهم وتعاطفهم وهذه كلها تجعل من حصص المسرح المدرسى ذى تأثير كبير فى تنمية التفكير الابتكارى وغرس القيم الجيدة فى أعماق الأطفال .
- ٦- الاهتمام بالبحوث العلمية لقياس أثر المسرح على التلاميذ فعلى جميع المعنيين والمسؤولين عن تربية وثقافة وإعلام الطفل بالجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة ضرورة إجراء أبحاث ودراسات لسد جوانب نقص الحاجة للدراسات السابقة فى مجال إعلام الطفل بصفة عامة وإعلام الطفل المسرحى بصفة خاصة .
- ٧- توحيد الرؤية بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام حيث يمكن أن يساهم التليفزيون فى انتشار الوعى المسرحى وتوسيع رقعة نشاط مسرح الطفل بصفة عامة (والمسرح المدرسى بصفة خاصة) من دائرة صغيرة ذات مكان وزمان محدودين إلى أمكنه وأزمنة بعيدة المدى مما يحقق فاعليته وارتباطه بقاعدة أكبر من المشاهدين .

٨- عمل دورات تدريبية لخبر المتخصص فى مجال المسرح المدرسى لتعطى لهم رؤية أكثر رحاب وعمق عن فن المسرح وتتضمن هذه الدورات التدريبية مواد يدرسها العضو على يد أساتذة متخصصين مثل (المعهد العالى للفنون المسرحية - كلية التربية - كلية الآداب)

٩- إعداد للتربية المسرحية (المسرح المدرسى) (كتاب الدراما التعليمية والتربوية يدرس) فيه تاريخ المسرح المدرسى وأهدافه وأهميته ووظائفه ودور الاحصانى المسرحى وكيفية تفعيله لتحقيق أهداف المسرح المدرس والدراما التعليمية والتربوية ماهيتهما ووظائفها وكيفية إعدادها .

١٠- تدريب المعلمين بجانب المادة العلمية التى يدرسونها (كيفية استخدام الدراما فى التدريس) .

١١- إنشاء أقسام للتربية المسرحية بكلبات التربية على مستوى الجمهورية حتى يكون هناك وفره فى عدد الخريجين يسد العجز على مستوى جميع بلدان الجمهورية وكذلك محاولة إنشاء كلية متخصصة فى التربية المسرحية مثل كلية التربية الفنية ، التربية الرياضية .. الخ .

١٢- يمكن استخدام الوسائل الحديثة كالكومبيوتر فى خدمة الدراما المدرسية وذلك لتحقيق مفهوم التربية الحديثة الذى هو مجموع الخبرات التربوية التى تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أى النمو فى جميع الجوانب (العقلية - الثقافية - الدينية - الاجتماعية - النفسية - الفنية) نموا شاملا يؤدى إلى سلوك التلاميذ ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية.

١٣- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بمسرحة المناهج وإمماج التربية المسرحية فى المناهج حيث يمكن تنفيذ ذلك عن طريق قيام مجموعة من الممثلين المحترفين بتمثيل مجموعه من الوحدات المنهجية المسرحية وطبعها على شرائط فيديو وإرسالها إلى المدارس كوسيلة تعليمية ويشترط هنا:

* أن يتم ذلك تحت إشراف خبراء المناهج والتربية .

* مراعاة القيم الدينية فى كل شئ .

* يفضل أن يقوم بذلك أطفال من مسرح الطفل المحترف ليكونوا قدوة لزملائهم الأطفال

* يمكن عرضها فى التلفزيون كوسيلة ترفيهية وتثقيفية وتعليمية للكبار وخصوصا للمتعلمين .

١٤- تعيين جميع خريجي قسم المسرح المدرسى وإذا ظل العجز قائم ينتدب مدرسين لهم اهتمام بنشاط المسرح للعمل بالتربية المسرحية (المسرح المدرسى) وعند انتداب مدرسين لابد من إجراء دورات تدريبية لهم على يد أساتذة متخصصين من أساتذة المسرح المدرسى او أساتذة من المعهد العالى للفنون المسرحية بحيث يتدربون على (الإخراج والإلقاء - حرفية المسرح - فن التجميل والمكياج - فن العرائس ومسرح المناهج) ويتدربون أيضا على التمثيل ويجب مراعاة أثناء التدريب المرحلة العمرية التى سوف ينتقل إليها المدرسين على الحلقة الأولى من التعليم الأساسى أم الثانية .. الخ.

١٥- اهتمام الدولة بإنشاء العديد من المسارح داخل المؤسسات التعليمية والتربوية بهدف وجود مكان مناسب لتنفيذ خطة التربية المسرحية ولكى يحقق المسرح المدرسى الهدف المرجو منه .

١٦- الاهتمام بتخصيص ميزانية مناسبة لخدمة نشاط التربية المسرحية داخل المدرسة حيث ضرورة الدعم الحكومى لمسرح الطفل بصفة عامة والمسرح المدرسى بصفة خاصة .

١٧- ضرورة الإعداد الجيد لكتاب متخصصين فى تأليف وإعداد النصوص المسرحية هدفهم هو التجديد الإبداعي وذلك لما للنص المسرحى من أهمية تحقق للطالب اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية .

١٨- ضرورة اشتراك أخصائى المسرح المدرسى بمجلس الآباء على مستوى المدرسة وذلك بهدف النوعية وتوضيح أهم أهداف المسرح المدرسى وأهميته بالنسبة للطالب وما يفجره من طاقات إبداعية مكبوتة لدى التلاميذ .

ثالثا: بحوث مقترحة:

فى ضوء الدراسات السابقة ونتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

١- دراسة عن المسرح المدرسى ودوره فى تنمية بعض القدرات الإبداعية الأخرى مثل (التخيل - الحساسية للمشكلات - التفاصيل) .

٢- دراسة عن أثر استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض القدرات الإبداعية .

رابعاً: اهم العقبات التي واجهت الباحث في الدراسة:

- ١- النظرة الخاصة لأولياء الامور حيث منع ابناءهم من الاشتراك في ممارسة النشاط المسرحي بحجة أنه مضيعة للوقت حيث يصرف التلاميذ عن المذاكرة ويعطلهم عن الدروس الخصوصية بعد انتهاء اليوم الدراسي .
- ٢- عدم وجود مكان مناسب مجهزة لإجراء العرض المسرحي لذلك لجأ الباحث إلى الفصول الدراسية لممارسة النشاط المسرحي بها .
- ٣- تردد التلاميذ في بداية الأمر من الاشتراك في فريق التمثيل المدرسي .
- ٤- عدم وجود حصة للنشاط المسرحي يلتزم التلاميذ بحضورها .

المراجع

أولاً المراجع العربية

أ. الرسائل العلمية

١. أحمد حسين محمد حسن. "دور المسرح المدرسى فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١).
٢. أمير إبراهيم أحمد القرشى. "استخدام مدخل مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة طنطا : كلية التربية، ١٩٩٧).
٣. إيمان أحمد خضر. "أثر أسلوب مسرحية المناهج كطريقة للتدريس على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٨).
٤. إيمان عبدالوهاب محمود صالح. "برنامج تدخل مهنى لتنمية القدرات الابتكارية للأطفال للمرحلة العمرية ٨:١٢ سنة"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا والطفولة، ٢٠٠٢).
٥. جيهان أبو ضيف يسر. "برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطى الذكاء من ٦:٨ سنوات"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا والطفولة، ٢٠٠١).
٦. حسنى عبد المنعم حمد محمد. "مدى إسهام المسرح فى تحقيق أهداف التعلم الابتدائى"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة أسيوط : كلية التربية، ١٩٩٣).

٧. حكمت محمود محمد الزياى: "استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال ٩-١٢، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ، القاهرة، ١٩٩١).
٨. دعاء قنديل. " أثر ممارسة النشاط الدرامى على تنمية التفكير الإبتكارى لدى الأطفال ضعاف السمع"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٩).
٩. سيف الإسلام محمد على موسى. "واقع المسرح المدرسى وتطويره فى ضوء التجربة الأمريكبة"، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة المنوفبة : كلية التربية ، ١٩٩٨).
١٠. صبرى هاشم محمود هاشم. "فاعلية برامج الأطفال التلفزيونبة على تنمية التفكير الإبتكارى لدى عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا والطفولة، ١٩٩٩).
١١. طارق محمد السيد النجار. "مدى فاعلية برنامج التدريبى لتنمية بعض القدرات الإبتكاربة عند الصم - البكم"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨).
١٢. عبد الفتاح سعد الدين محمد نجله. "أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة الزقازيق : كلية التربية، ١٩٩٧).
١٣. عفاف أحمد عويس، " تنمية القدرات الإبداعبة عن طريق نشاط التمثيل التلقائى لدى الأطفال"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : كلية البنات، ١٩٨٠).

١٤. علاء محمد عبد المعطى. "تأثير الإعلان التليفزيونى على السلوك الشرائى لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).
١٥. فاطمة يوسف محمد يوسف. " اتجاهات دراما الطفل فى مصر فى الفترة ما بين (١٩٦٦-١٩٩٠م" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (أكاديمية الفنون: المعهد العالى للنقد، ١٩٩٤).
١٦. محمد كمال يوسف رجب. " مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ قرية مصرية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٤) .
١٧. ملاك عازر اسكندر. "مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع " رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة المنيا : كلية التربية، ١٩٩٢).
١٨. منى أحمد مصطفى عمران. " استخدام الاعلانات التليفزيونية فى تنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال " رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا، ٢٠٠٣).
١٩. نادر فتحى قاسم. " دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى وكل من التوافق الشخصى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة " رسالة ماجستير ، غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية ١٩٨٥).
٢٠. نبيل محمد أحمد إبراهيم . " إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم الابتكارية" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢).

ب. الكتب

٢١. أحمد إبراهيم أحمد. " تقنين أنشطة المسرح المدرسي "، (القاهرة: الملتقى المصرى للإبداع والتنمية سلسلة الدراسات والبحوث المسرحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م).
٢٢. أحمد حسين اللقانى. " الوسائل التعليمية والمنهج الدراسي "، (القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٩٨٤م).
٢٣. أحمد راشد ثانى وآخرون. " المسرح فى الإمارات الحاضر والمستقبل "، ط١، (الإمارات العربية المتحدة: دائرة الثقافة والإعلام، ١٩٩٤م).
٢٤. أحمد شوقى قاسم " المسرح الإسلامى "، (القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٠م).
٢٥. أحمد عبادة. " التفكير الابتكارى – المعوقات والميسرات " ط١ (البحرين: دار الحكمة، ١٩٩٣م).
٢٦. أحمد عبادة. " الحلول الابتكارية للمشكلات – النظرية والتطبيق " ط١ (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م)
٢٧. أحمد عبادة. " قدرات التفكير الابتكارى فى مراحل التعليم العام " ط١ (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م).
٢٨. أحمد نجيب. " أدب الأطفال علم وفن "، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٠م).
٢٩. أسامة كامل راتب. " النمو الحركى الطفولة – المراهقة "، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٠م).
٣٠. إملى عبد المسيح وآخرون. " تربية الطفل ومبادئ علم النفس "، (القاهرة: مطبعة الاعتماد، ٢٠٠٠م).
٣١. بيرتون. " التمثيل فى المدارس "، ترجمة رياض ترك الألف كتاب / ٦٠٩، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٦م).

٣٢. تقرير السياسة التعليمية فى مصر، وزارة التربية والتعليم، المكتب الفنى للوزير، مطابع وزارة التربية والتعليم، يوليو ١٩٨٥م.
٣٣. جابر عبد الحميد جابر. "قراءات فى تنمية الإبتكار" (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧م).
٣٤. جابر عبد الحميد جابر. "سيكولوجية التعلم" ط٦ (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٥م).
٣٥. حسن شحاته. "النشاط المدرسى مفهومه وظائفه مجالات تطبيقه"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤م).
٣٦. حسين صبرى أحمد صبرى. "عالم الإبتكار" (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٦م)
٣٧. حلمى المليجى. "سيكولوجية الإبتكار" ط ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩م)
٣٨. حلمى المليجى. "دراسات تجريبية فى سيكولوجية الإبتكار" (الأسكندرية: وبيروت العربية، ١٩٧٢م).
٣٩. حنان عبد الحميد العنانى. "الدراما والمسرح فى تعليم الطفل، منهج وتطبيق"، ط٢ (عمان، الاردن: دار الفكر العربى، ١٩٩٣م).
٤٠. راجى عناين. "الإبتكار والمستقبل فكر جيد لمجتمع جيد" (القاهرة: نهضة مصر، ٢٠٠٢م).
٤١. رزق حسين عبد النبى. "المسرح التعليمى - ومسرح المناهج" (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣م).
٤٢. رشاد على عبد العزيز موسى، سهام احمد خطاب. "الإبتكار" (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٤م).
٤٣. ريتشارد كورسون. "فن المكياج فى المسرح والسينما والتلفزيون"، ترجمة أمين سلامة، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩م).

٤٤. زين العايدين درويش. " تنمية الابداع " - منهجة وتطبيقه " ، ط ١ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣م).
٤٥. زينب القاضى. " محاضرات فى سيكولوجية الشخصية " ، (الزقازيق: كلية الآداب، ١٩٩٧م).
٤٦. سعود عويس. " دراسة حول مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشأ " ، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل ١٧-٢٠ ديسمبر ١٩٧٧م ، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م).
٤٧. سيد الملاح. " ليل المعلم فى الأنشطة الثقافية والفنية " ، (القاهرة : وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢م).
٤٨. سيد صبحى. " أطفالنا المبتكرون " (القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة، ١٩٨٧م).
٤٩. سيد محمد حسن خير الله. " بحوث نفسية وتربوية " (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨١م).
٥٠. شاكى عبد الحميد " علم نفس الابداع " ، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٣م).
٥١. شاكى عبد الحميد. " العملية الابداعية فى فن التصوير " (الكويت: سلسلة عالم المعرفة ١٩٨٧م).
٥٢. شكرى عبد الوهاب. " الإضاءة المسرحية " ، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٥م).
٥٣. صفوت فرج. " الإبداع والمرض العقلى " (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م).
٥٤. صلاح شريف عبد الوهاب. " محاضرات فى علم النفس التعليمى-القدرات العقلية " (الزقازيق: كلية التربية النوعية ٢٠٠٠م).
٥٥. طلعت منصور "أنور الشرقاوى، عادل عز الدين " أسس علم النفس العام " (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦م).
٥٦. عادل عز الدين الأشول. " علم نفس النمو " ، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٢م).

٥٧. عبد الحليم محمود السيد. " الابداع " (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م)
٥٨. عبد الحليم محمود السيد. " الابداع والشخصية - دراسات سيكولوجية " (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١م).
٥٩. عبد الرؤوف أبو السعود. " الطفل وعالمه المسرح " ط(١)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣م).
٦٠. عبد الرحمن العيسوي. " اضطرابات الطفولة وعلاجها "، (الاسكندرية، إدارة الراتب الجامعية، ١٩٩٩م).
٦١. عبد الرحمن العيسوي. " مشكلات الطفولة والمراهقة، أسسها الفسيولوجية والنفسية "، (الاسكندرية: دار العلوم للطباعة والنشر، بدون سنة للنشر).
٦٢. عبد الستار إبراهيم. " الابداع - قضاياها وتطبيقاته " (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢م).
٦٣. عبد السلام عبد الغفار. " التفوق العقلي والابتكار " (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٧م).
٦٤. عبد العزيز القوصي. " علم النفس - أسسه وتطبيقاته التربوية "، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨م).
٦٥. عبد اللطيف خليفة القزاز. " النشاط التربوي وتنمية التفكير الإبتكاري " (القاهرة: مكتبة الفرقان، ١٩٩٧م).
٦٦. عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني. " علم نفس الطفولة - الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامى "، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨م).
٦٧. عبد المجيد شكرى. " الدراما المرئية " ط١، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م).
٦٨. عبد المعطى شعراوى. " المسرح المصرى المعاصر - أصله وبداياته "، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٦م).

٦٩. عبد المنعم عبد القادر الميلادى. " المتفوقون - الموهوبون - المبدعون - آفاق الرعاية والتأهيل " (الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٣م).
٧٠. عبدالعلی الجسمانى. " سيكولوجية الإبداع فى الحياة " ، (بغداد: الدار العربية للعلوم، ١٩٩٥م).
٧١. عفاف أحمد عويس. " ثقافة الطفل بين الواقع والطموح " (القاهرة: مكتبة الزهراء، ١٩٩٤م).
٧٢. عمر الدسوقى " المسرحية نشأتها - تاريخها - أحوالها " ، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥م).
٧٣. عواطف إبراهيم محمد " مفاهيم التعبير والتواصل فى مسرح الطفل " (ط١)، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠م).
٧٤. عواطف إبراهيم وهدى قناوى. " الطفل العربى والمسرح "، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٤م).
٧٥. فؤاد أبو حطب . " التفكير " (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣م).
٧٦. فؤاد أبو حطب ، آمال صانق. " علم النفس التربوى " ط٥ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م).
٧٧. فؤاد أبو حطب. " القدرات العقلية " (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣م).
٧٨. فؤاد البهى السيد. " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " ، ط٤، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٨م).
٧٩. فايريتسيو كاسانيللى. " المسرح مع الأطفال - الأطفال يعدون مسرحهم ". ترجمة أحمد سعد الغزالى، (القاهرة: دهر الفكر العربى ، ١٩٩٠م).
٨٠. فيصل يونس. " قراءات فى مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعى " (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٩م)

٨١. كامل محمد محمد عويضة. "سيكولوجية الطفولة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م).
٨٢. كمال الدين حسين. "مقدمه فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال"، ط٤، (القاهرة: مطبعة العمرانية للأوقست بالحيزة، ٢٠٠٠م).
٨٣. كمال دسوقى. "نخيرة علوم النفس" (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، بدون تاريخ).
٨٤. لويى ملىكة. "الديكور المسرحى"، (ط٢)، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٠م).
٨٥. مارى جورى بولتون. "تشريح المسرحية" ترجمة درينى خشبه، (القاهرة، الأنجلو مصرىة، ١٩٦٢م).
٨٦. متولى حسين النجار، محمد عيد عترىس. "نظم التعللىم الابتدائى المفهوم.. والفلسفة.. والتطلىق"، (جامعة الرقازىق، كلية التربىة، ٢٠٠٤م).
٨٧. مجدى عبد الكرىم حىبب. "تنمىة الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة" طا (القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرىة، ٢٠٠٠).
٨٨. محمد عبدالغنى حسن هلال. "مهارات التفكىر الابتكارى - كىف تكون مبدعا؟"، (القاهرة: الهيئة المصرىة العامة للكتاب، ١٩٩٧م).
٨٩. محمد بىومى حسن، وسمىرة محمد شند. "دراسات معاصرة فى سىكولوجىة الطفولة والمراهقة"، طا، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠م).
٩٠. محمد حامد أبو الخىر. "مسرح الطفل"، (القاهرة: الهيئة المصرىة العامة للكتاب، ١٩٨٨م).
٩١. محمد شاهىن الجوهرى. "الأطفال والمسرح"، (القاهرة: الهيئة المصرىة للكتاب، ١٩٦٨م).

٩٣. محمد شفيق . " البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية "، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢م).
٩٣. محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون. " التنشئة الاجتماعية للطفل فى الأسرة العربية "، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٢م).
٩٤. محمد لبيب النجیحى. " الأسس الاجتماعية للتربية "، ط٧، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م).
٩٥. محمد محمد غانم " التفكير عند الأطفال وتطوره وطرق تعليمه "، القاهرة: دار النشر والتوزيع (١٩٩٥م)
٩٦. محمد محمود رضوان، أحمد نجيب. " أدب الأطفال، مبادئه ومقوماته الأساسية "، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م).
٩٧. محمد معوض. " المدخل إلى فنون العمل التليفزيونى "، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٦م).
٩٨. محمود البيسونى. " العملية الابتكارية - معناها - طبيعتها - مراحلها - تقويمها - إثارها التربوية " (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢م).
٩٩. محمود حامد شوكت. " الفن المسحى فى الأدب العربى الحديث - دراسة تحليلية تاريخية مقارنة "، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٠م).
١٠٠. محمود حسن إسماعيل. محمود أحمد فريد " مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته "، (القاهرة: شركة الجامعى للطباعة والتجارة، ١٩٩٩م).
١٠١. محمود محمد كحيلية. " أبجديات مسرح الطفل "، (الزقازيق، كلية التربية النوعية، ٢٠٠٤م).
١٠٢. مصرى حنورة ، نادية سالم . " نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال " (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠م).

١٠٣. مصرى حنورة. " الابداع من منظور تكاملى " ط٢ (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٧م).

١٠٤. نتيله راشد " دراسة حول إعداد القصة لمسرح الاطفال، الحلقة الدراسية لمسرح الطفل "، الهيئة المصرية للكتاب (١٧ - ٢٠ ديسمبر)، ١٩٧٧م.

١٠٥. هادى نعمان الهيتى. " أدب الاطفال - فلسفته، فنونه، وسائطه "، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب مع دار الشئون الثقافية العامة بغداد، ألاف كتاب ثانى، ١٩٨٦م).

١٠٦. هدى قناوى. " الطفل وأدب الاطفال "، (القاهرة: مكتبة الانجلو، ١٩٩٤م).

١٠٧. هدى محمد قناوى. " أدب الاطفال " (القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات، ١٩٩٠م).

١٠٨. هدى محمود الكاشف. " استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة " (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٧م).

١٠٩. همت حسن عبد المجيد. " محاضرات غير منشورة فى التربية المسرحية "، (الزقازيق، كلية التربية النوعية، ٢٠٠٤م).

١١٠. هنرى وماير. " ثلاث نظريات فى نمو الطفل "، ترجمة هدى محمد قناوى، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١م).

١١١. وينفرد وارد. " مسرح الاطفال "، ترجمة محمد شاهين الجوهري، (القاهرة: مطبعة المعرفة، أبريل ١٩٦٦م).

١١٢. وحيد عبد الله أبو السعود. " نحو مسرح مدرسى أفضل "، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١م).

١١٣. وفيق صفوت مختار. " مشكلات الاطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج "، ط١، (القاهرة: دار العلم، الثقافة، ١٩٩٩م).

١١٤. يعقوب الشارونى . " الدور التربوى لمسرح الأطفال والممثل فى مسرح الطفل " ،
الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل من (١٧-٢٠)
ديسمبر ، (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب ،
١٩٨٦م)

ج. الندوات و المجالات والمؤتمرات

١١٥. حسن إبراهيم حسن. " مسرح الطفل فى الوطن العربى نحو مستقبل أفضل " ، ندوة:
مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى، المجلس
العربى للطفولة والتنمية، القاهرة، ١٩٨٨م.

١١٦. شاكى عبد الحميد . " الخيال وحب الاستطلاع والإبداع " ، دراسة نقدية، مجلة المجلس
الأعلى للثقافة.

١١٧. محنت محمد محمود أبو النصر. " معوقات ومشجعات الابتكار فى الوطن العربى " ،
مجلة ثقافة الطفل، المجلد ٦، سلسلة بحوث
ودراسات المركز القومى لثقافة الطفل، وزارة
الثقافة، ١٩٩١.

ثانيا :المراجع الاجنبية

ا. الرسائل العلمية

1. Andrew campell. " an integrated curriculum for English media and drama at ks 4 "English in Education" (Vol 75, No12, 1999).
2. Anjoy Sikka."The Effect Of Creativity Training Methods On The Creative Thinking Of Fourth. Fifth And Sixth Grade Minority Students. Dissertation Abstracts International. (Vol 57, No 10, 1993).
3. Below and Mary Eleanor:" Creative Reading Materials And The Development Of Students Creative Thinking Skills ".(The University of Georgia,1997).
4. Billins Kathleen Ann."Childrens Creative Thinking Abilities And Their Relationship Media In The Home (Boston University, 1996) .
5. Bryant j. cratty." phsical expressions of inelligence." (New Jersey: uniniversity of Califronialos , Los Anglos,1975).
6. Creative Thinking Abiliities Primary School Children In England "Journal Of Environmental Education" (Vol.23 (3), 1996).
7. Don H. Hockenbury and Sandra Hockenburyo ." Discovering Psy chology"(Worth publishers, with out Date).
8. James palmarni. the maep are in theatre education gets its frist assessment. " teaching theatre" 1998.
9. Kathleen M. Banes. "Kids on the campaign trial prcess Drama. Social Studies and assessment in the ele me ntary calss room. Phd un pulished. The ohio state university, 1998).
10. Lura. Macammon and David Pavid battes. "Helping Kids to inaginate: the story of drama education at one elementary school. "the researching Drama and teacher in education conference" April 1999.
11. M Cearty."Trecruiting support for an program perspectives ". In education and deafness.(1993).

12. Marehall Bertine.Sue Hashcir."Effect Of Competition And cooperation On The Problem Solving Performance Of High And Low Creative School Children" (Fordhand University,1995).
13. Mohamed Hamed Abed El Khir. "The use of Resources in the development of learning through Drama leeds" (Metrol polition University, 1994).
14. Murph. Dennis Mark: "Standards for Evaluating the Theatre arts in senior high School of Nebraska".(university of orgon.1990).
15. Runco Mark."Predicting children creativity performance". Psychological abstracts.(vol.75,1988).
16. Simon paley & Repeccal Watson. estaplishing Basic ecological understanding in unger pupils apilot evaluation of strategy basep on drama role play."international Journal of science education" (Vol (20) No. 2, 1998)
17. Toth. Linda. Baker. S. and Shaldon R. " Program perspectives in education and deafiess" (Vol. 12, No 11, 1990)
18. Williams, (eds)."Instrudional Media And Creativity." (New York: John witley, 1966).

ب. الكتب الأجنبية

19. Amabile "The Social Psychology of Creativity " (News york: spinger , Reraly , 1993).
20. Barbara Engler ." personallity theory "(New Jeresy: Hought ,1978).
21. Barry M. staw. "Psychological Dimensions of organizational behavior"(New york: The Macmillan publishing company, 1980).
22. Bawskill. D, "Drama and teacher" , (London: pitman pup , 1974).
23. Benjamin B. Wolman " International Encyclopedia Psychilary , Sychology , Pscholanlysis and Neurology"(Aes cu lapsius publishers , inc , van Nostrand reinhold company, 1970).
24. Billins Kathleen Ann."Children's Creative Thinking Abilities And Their Relationship Media In The Home" (Bosron University, 1996).
25. British Columbra." Fine Arts Evaluation". (Canada University, 1988).
26. Christine Harris " Child Deveopment" (New York: Los Angeles, west publishing company, 1986).
27. Dennis Child " Psychology and the teacher " (London: New york m sydney Lornitio, 1981).
28. Helen Bee. "The Developing child" (Seventh Edition) , (New York: Harper Collins college publisbers, 1995) .
29. J. H. Saunders ." Careers in industrial research and development" (New York: Marcel dekker, INC 1974).
30. Tomleadly and Trerencece. " The stage lutter worth",(London: New York, Harper Collins college ,1970).

ج- المجلات والندوات والمؤتمرات

31. Chirs.J.wand Striker T:" The Effects of Creative Dramatics on the Creative Thinking of Fourth And Fifth Grade Children. A Summer program" Journal of Psvchology.1998.
32. Ermec Robenson "A program To Incorporate Hig Order Thinking Skill Into Teacher And Learning For Grand" Report Research proclibun.Nova University. 1987.
33. Franklin. Kristin W:" Program for the Development of Creative Thinking for Second And Third primary School " Journal Of Learning And Instruction.1998.
34. Hong Eunsook And Milgran Robrta "Original Thinking As Predictor Of Creative Performance in Young Children". Reports Review. 1995.

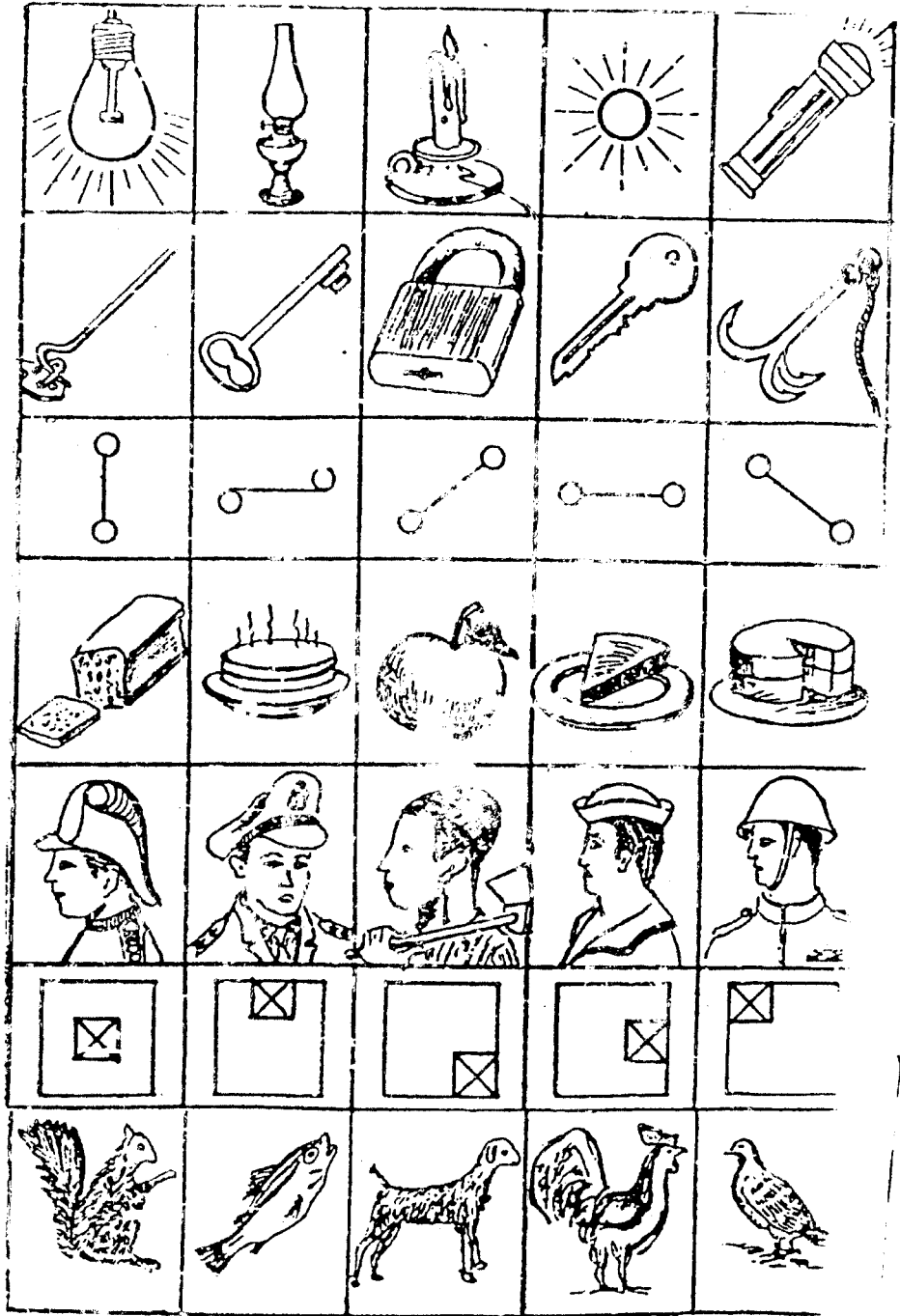
الملاحق

1000

ملحق (أ)

اختبار الذكاء المصور

من إعداد أحمد ذكي صالح



طبعت
بمكتب لطفي للآلات الكاتبة
تصوير ماسنر - طباعة أوفست
٢ شارع مراد - ميدان الجيزة
تلخون ٨١٥٠٢١

صورة ضيقة لأهل منة أحمد سعيد الذكاء المصون
الموجود خلفا لخاله / أحمد سعيد عبيد
لرؤسها محمد سعيد في قسم الإعلام وثقافة لطلعت
في نظام برافيس ٤٠٠٠ / ٤٠٠٠

الدكتور أحمد زكي جناح

١١/٥٢



اختبار الذكاء المصور

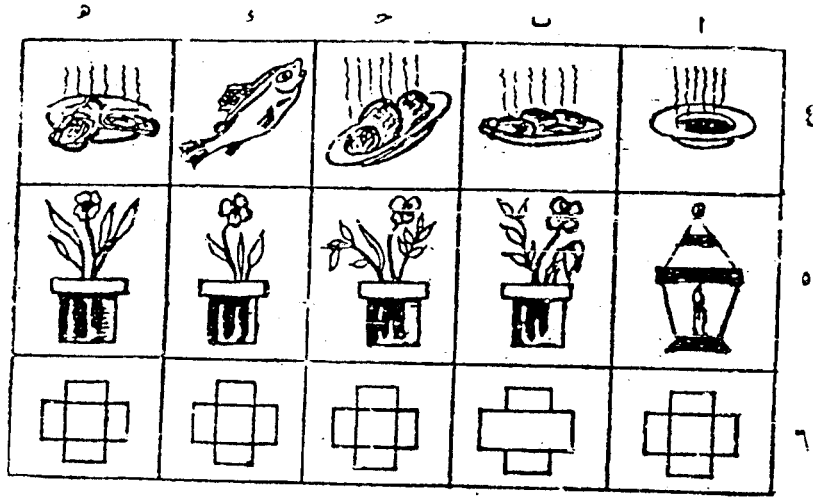
الاسم _____
السن _____
تاريخ اليوم _____

الدرجة	النتيجة

توقيع المصحح
الدكتور / أحمد سعيد عبيد قاتيل و حوسنة
قسم الإعلام وثقافة لطلعت في برافيس
٤٠٠٠ / ٤٠٠٠

المسترفون

والآن أجب عن الأسئلة التالية بنفسك وحينما تنتهي منها ضع القلم .



الإجابة الصحيحة في المثال رقم (٤) هي (و) لماذا ؟

والإجابة الصحيحة في المثال رقم (٥) هي (١) لماذا ؟

والإجابة الصحيحة في المثال رقم (٦) هي (ب) لماذا ؟

والآن قد نهدئ هذا التوجس من المسائل . المطلوب منك الآن أن تعمل بسرعة ودقة ولا ترتكب أخطاء ، لا تضيق وقتاً طويلاً في سؤال واحد . ستعطى عشر دقائق فقط للإجابة عن الأسئلة في هذه الكراسة ، وهي ستون سنة إلا .

ليس من المفروض أن يحل كل الأسئلة . لا تضيق وقتاً طويلاً في سؤال واحد .

حالياً تعطى تعليمات بالإجابة ابداً واستمر في الإجابة عن أسئلة الاختبار

حتى يطلب منك أن تضع القلم .

لا تقلب هذه الصفحة قبل أن يؤذن لك .

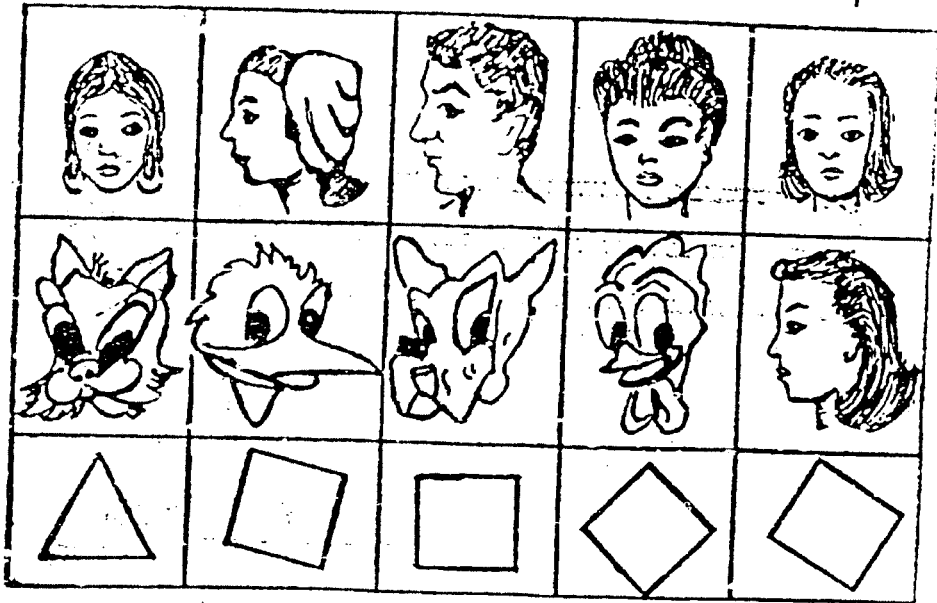
ولا تسأل أسئلة كيلا تضيق وقتاً .

يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء.

ويوجد في هذا الاختبار مجموعات من الصور. كل مجموعة تتكون من خمس صور أربعة منها متفقة أو متشابهة في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن الباقين.

والمطلوب منك في هذا الاختبار أن تبحث عن هذا الشكل المختلف بين أفراد المجموعة الواحدة وتضع عليه علامة (X).

والآن فلنتدرب على بعض الأمثلة حتى نتأكد من فهمنا لهذا النوع من المشاكل: ابحث عن الشكل المختلف في كل مجموعة من المجموعات الآتية وضع عليه علامة (X).



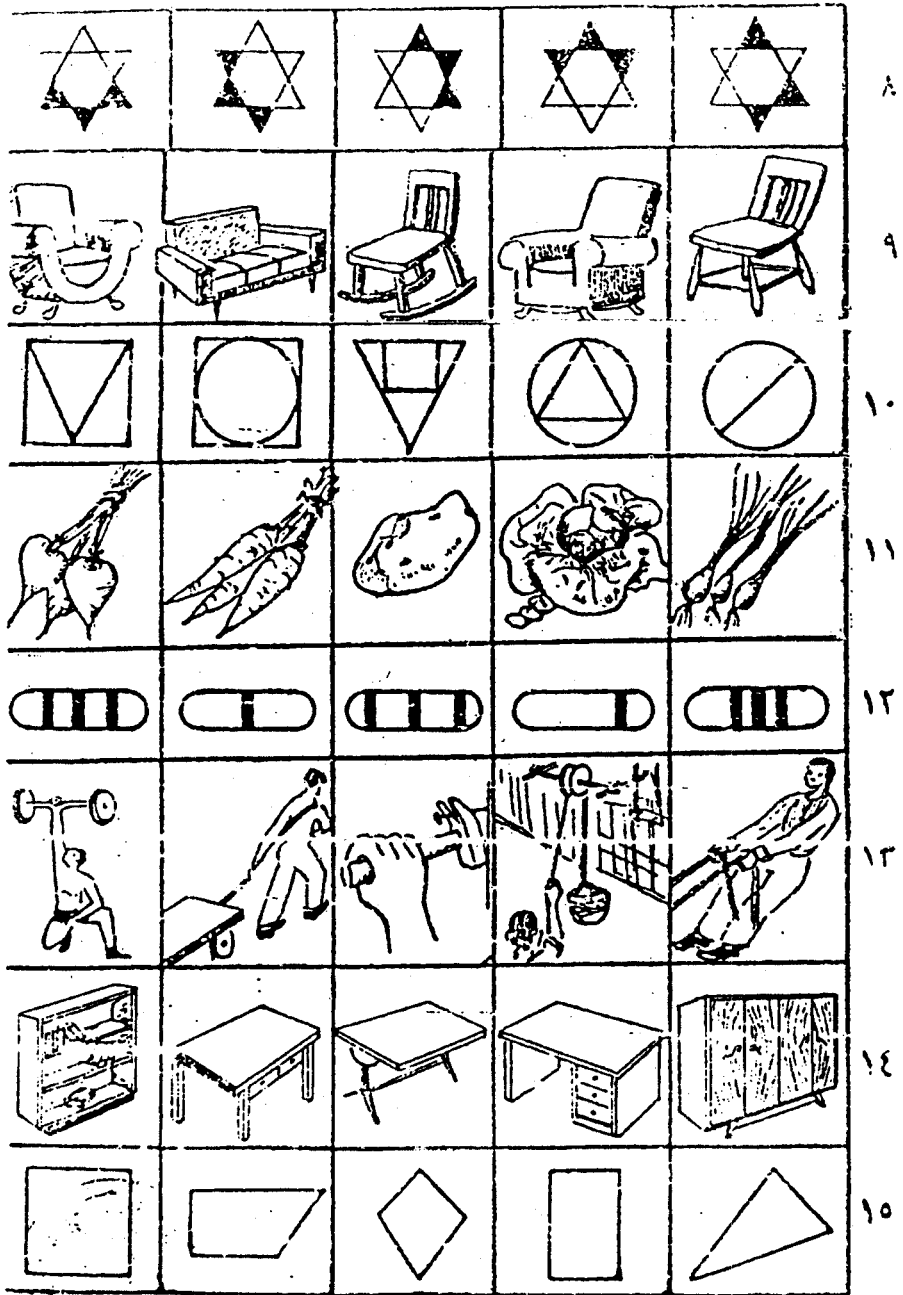
ما هو الشكل المختلف في المجموعة رقم (١) ؟

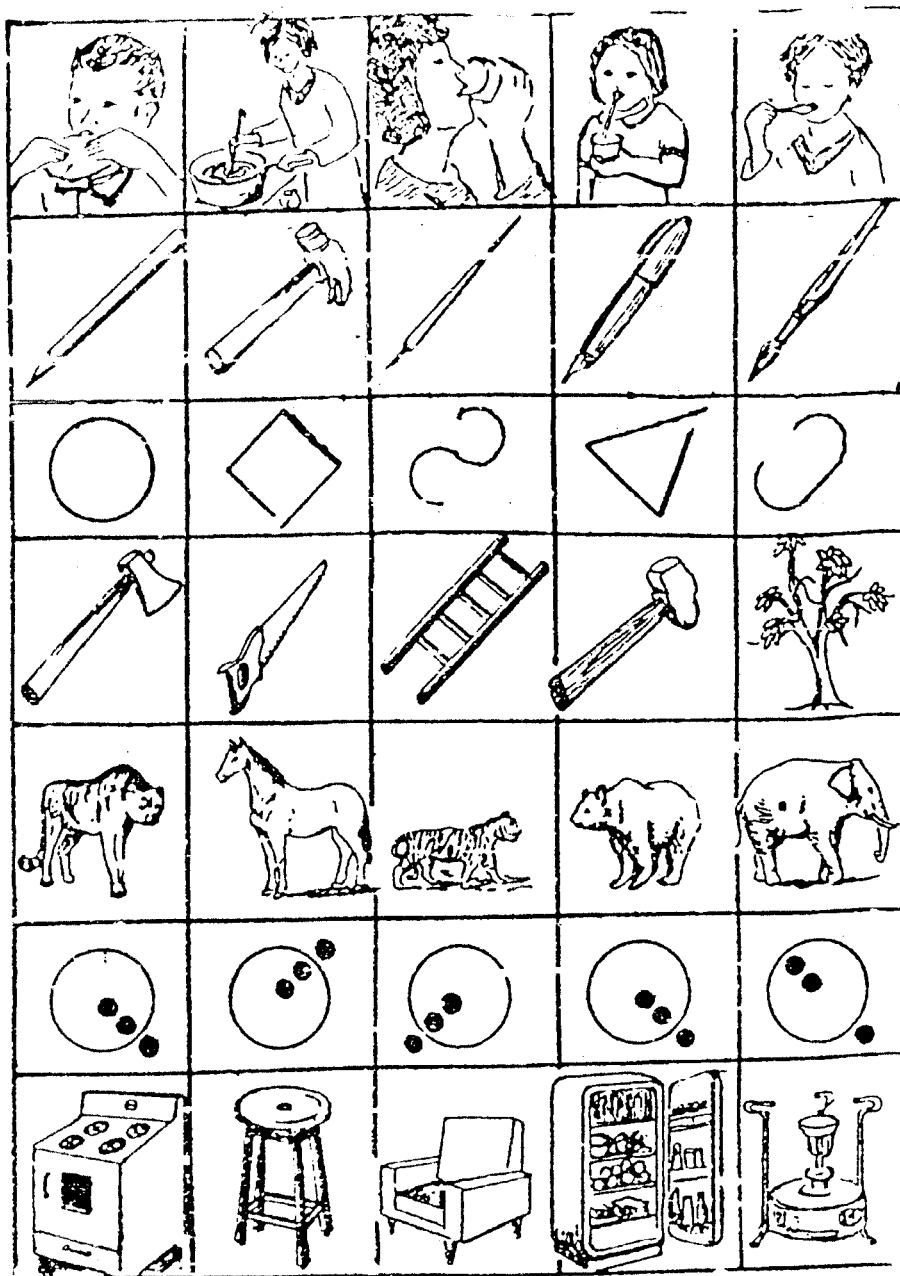
لاحظ أن كل الصور تعبر عن بنت، أو سيدة، ما عدا الصورة (ح)

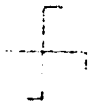
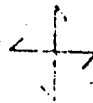
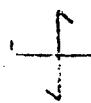
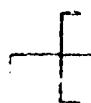







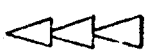
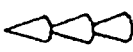



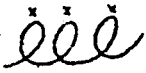













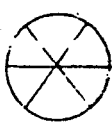
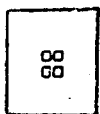
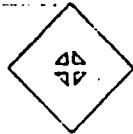

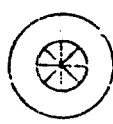



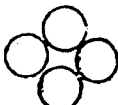
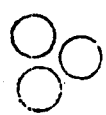
نفس تعبر عن رجل، ولذلك يجب أن نضع عليها علامة (X).

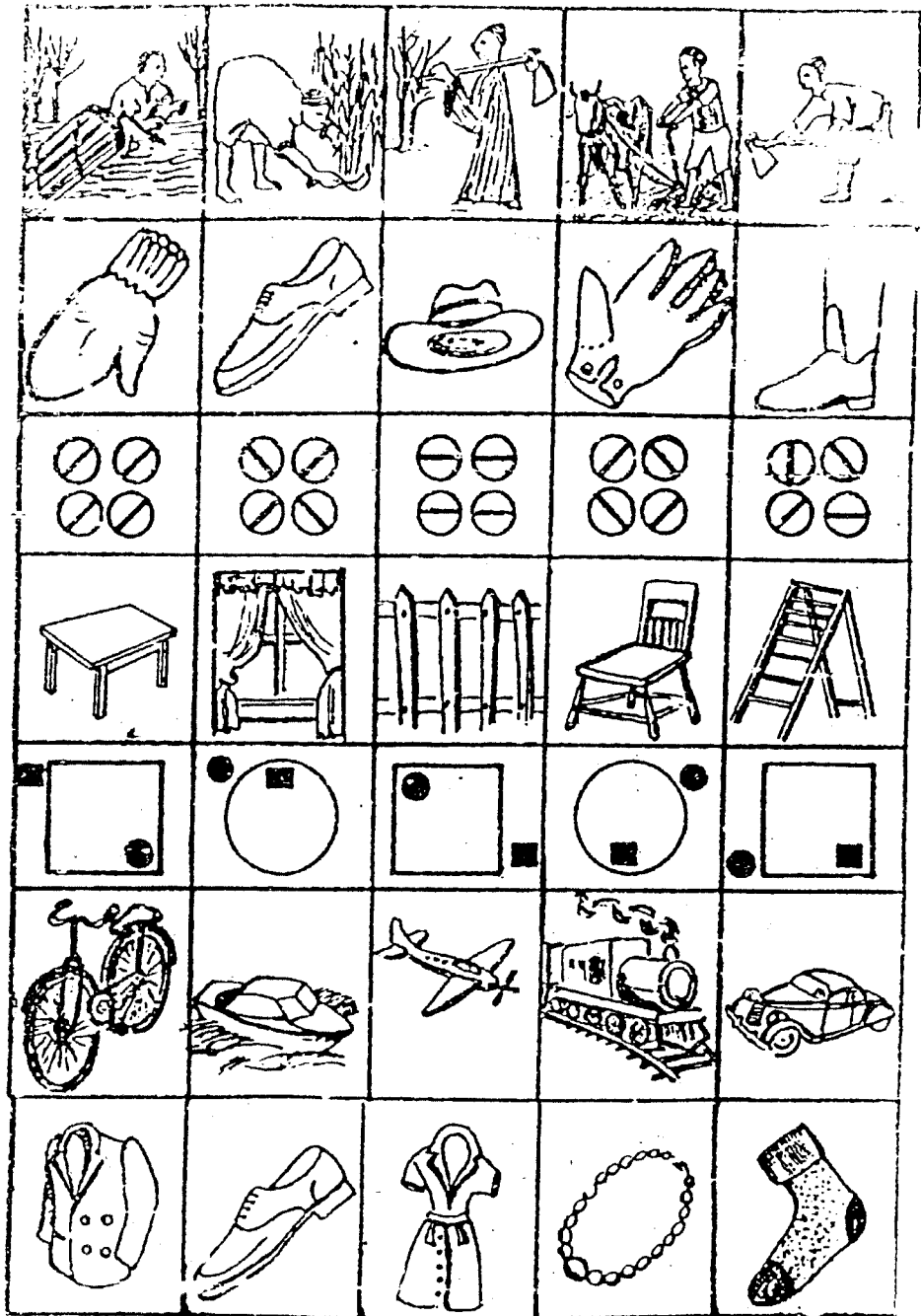
أما في المثال رقم (٢) فإن الشكل المختلف هو (ب)، لماذا؟

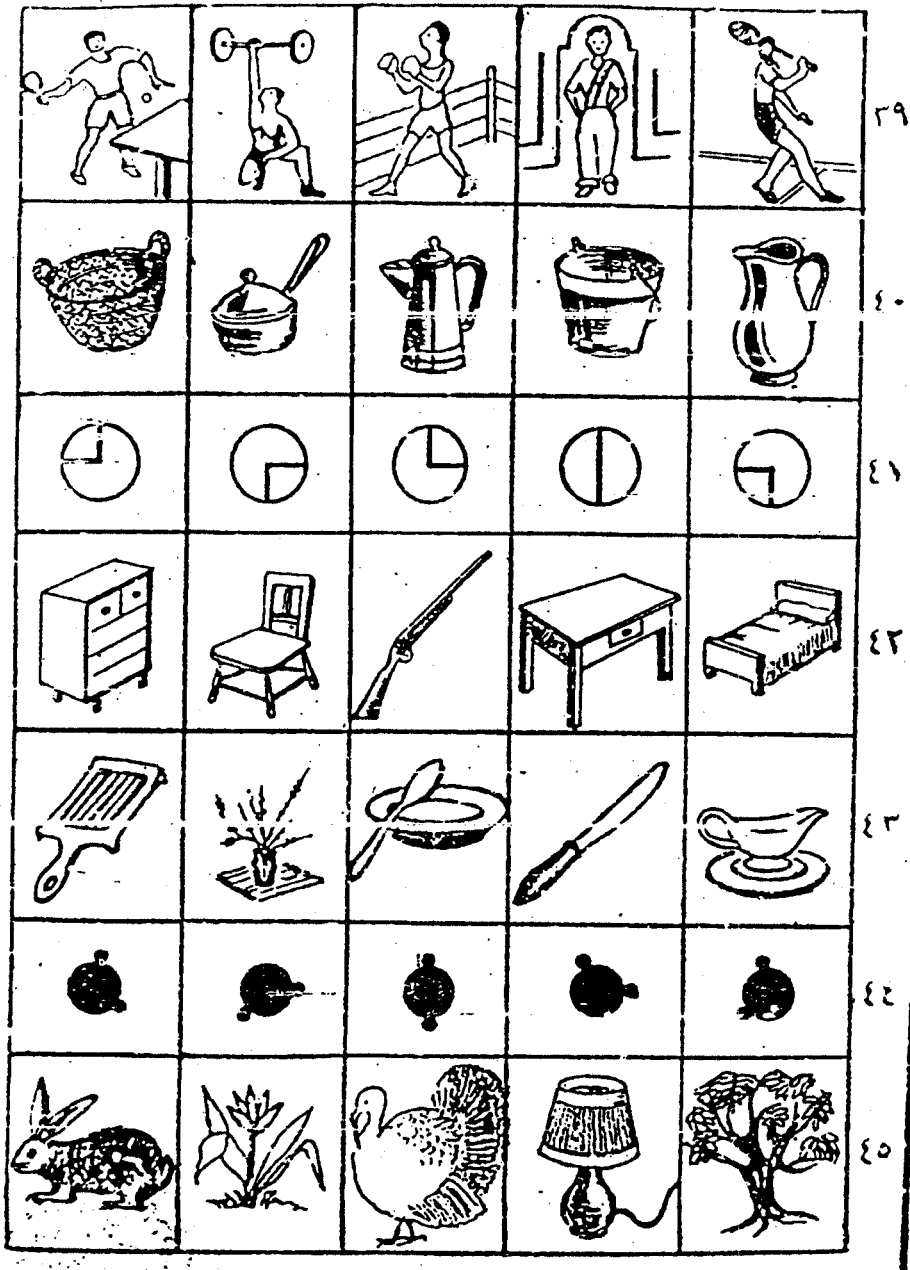
وفي المثال رقم (٣) فإن الشكل المختلف هو (هـ)، لماذا؟

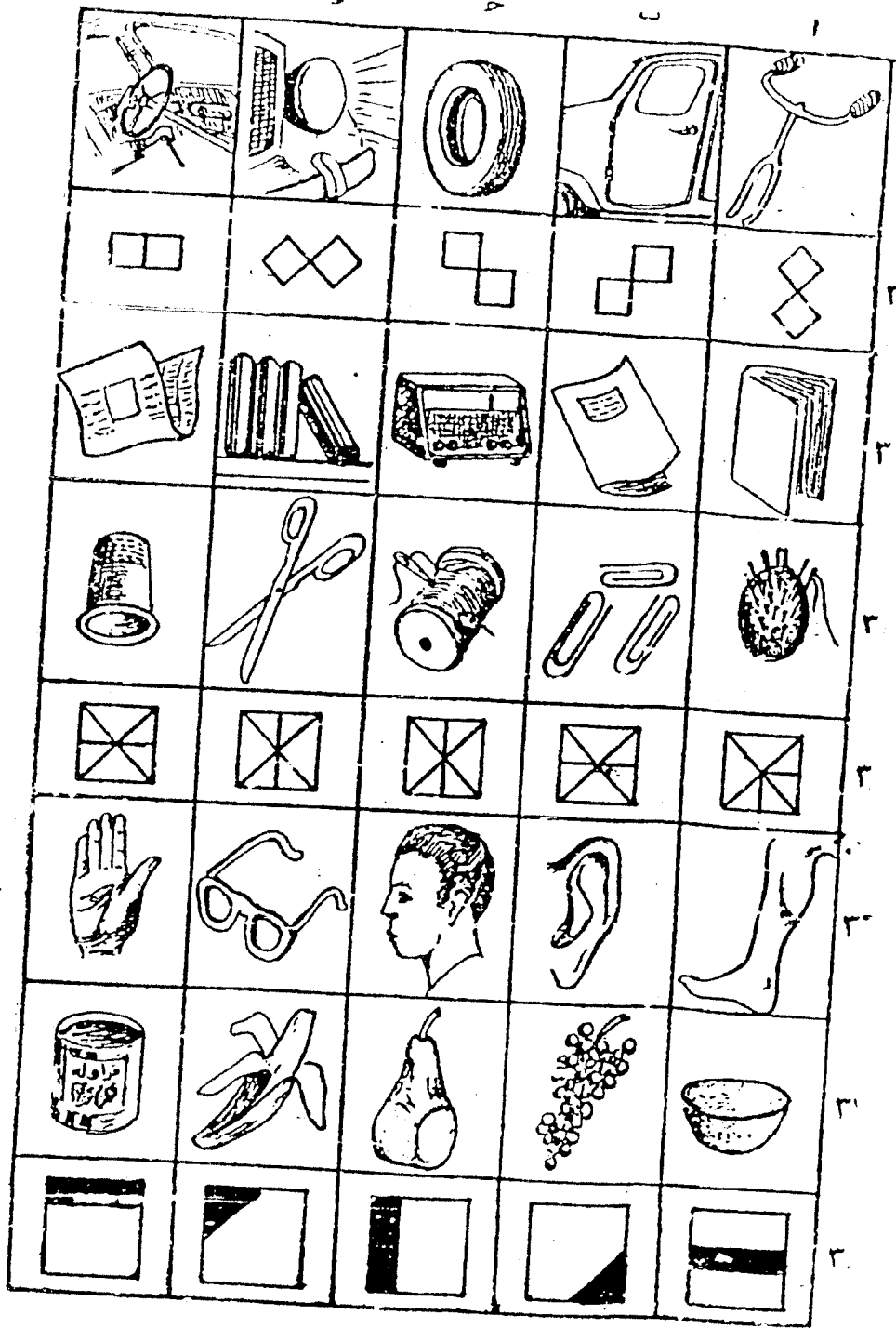


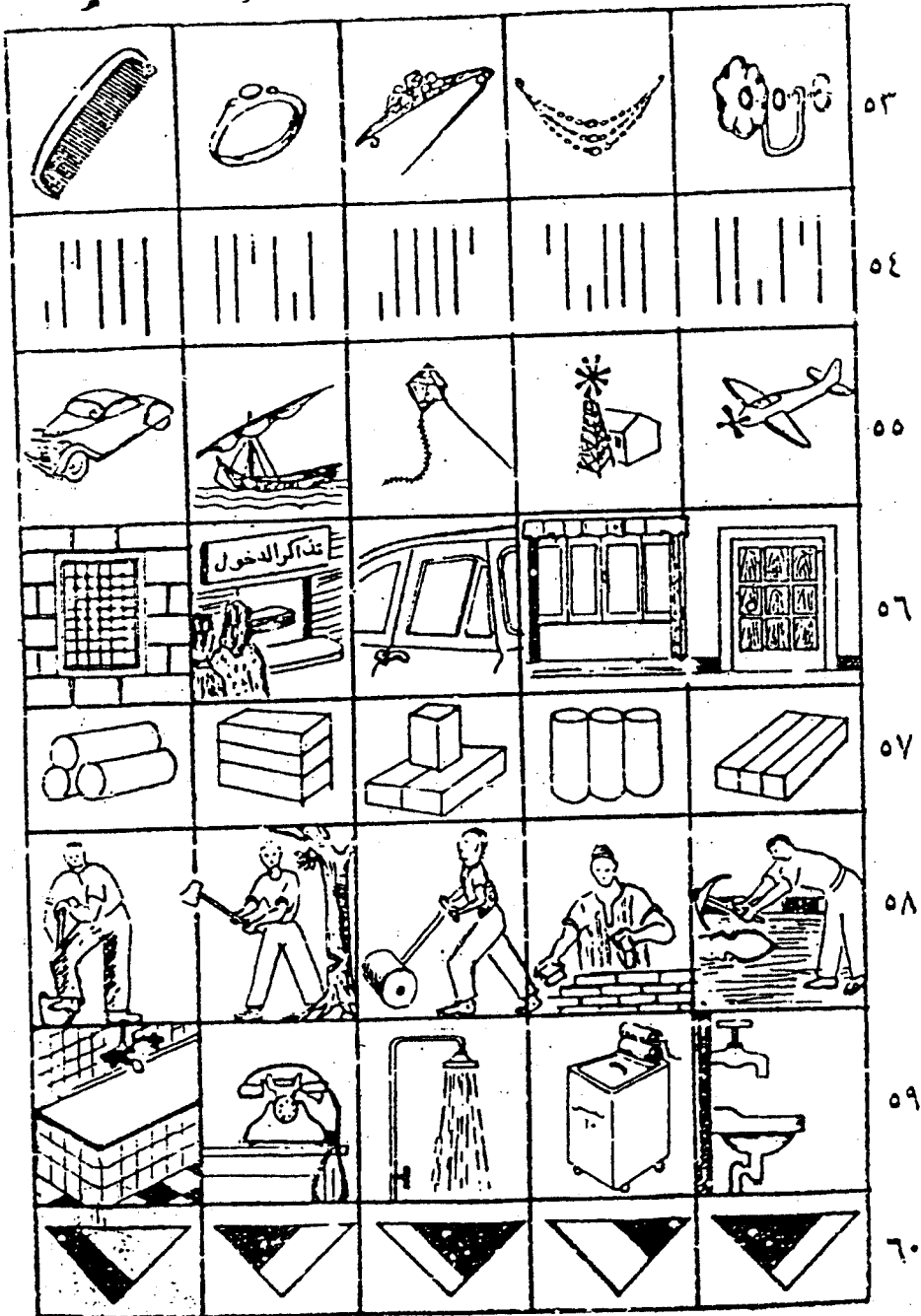


					25
					26
					27
					28
					29
					30
					31
					32









ملحق (٢)
مقياس المستوى الاقصادى
والاجتماعى للأسرة
من إعداد : عبد العزيز الشخص

مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمرأة

مؤلفه: أستاذة الأهل محمد عبد الكريم
الأستاذة أستاذة الأهل والدكتور محمد عبد الكريم
دليل المقياس المستعمل ببولن لدراسة المرأة
المحل للدراسة: جامعة عين شمس
ونفاذ: لطفة العام بعام ١٩٩٥



اعداد
دكتور

أحمد العزيم السيد الشوكي

مخاض الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس



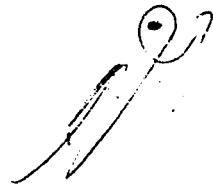
الطبعة الثانية

١٩٩٥ - ١٤١٥ هـ

بطلب: أحمد السيد
عاجية اعلام ونفاذ
الطبع

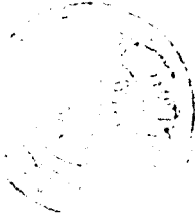
بشروط

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١١ شارع محمد عبد الوهاب



ديسمبر
١٩٩٥

مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة



اسم
د.د. عبد العزيز السيد الشخص
قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

استمارة جمع
بيانات عن الحالة الاجتماعية - الاقتصادية للأسرة

- ١ - الاسم :
- ٢ - وظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل :
- ٣ - المرتب الشهري لرب الأسرة :
- ٤ - مستوى تعليم رب الأسرة (أعلى مؤهل دراسي حصل عليه) :
- ٥ - وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها بالتفصيل :
- ٦ - المرتب الشهري لربة الأسرة :
- ٧ - مستوى تعليم ربة الأسرة (أعلى مؤهل دراسي حصلت عليه) :
- ٨ - مصادر أخرى تدخل الأسرة :
- ٩ - قيمة الدخل من تلك المصادر :
- ١٠ - عدد أفراد الأسرة :

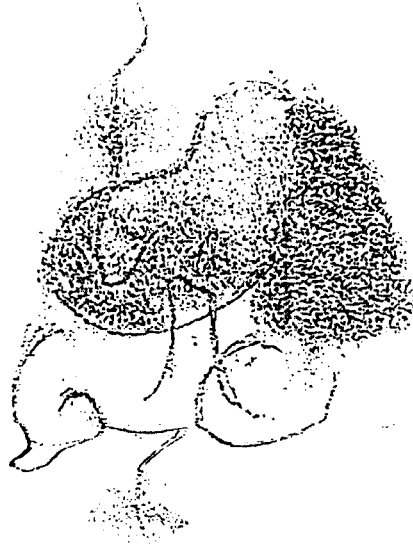
تحاط بيانات هذه الاستمارة بالسرية التامة - ولا تستخدم الا لغراض
البحث العلمي فقط .

ملحق (٣)
اختبار تورانس للتفكير الابتكاري
باستخدام الصورة (ب)
ترجمة فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان

التفكير الإنكاري باستخدام الصور

(نص)

.....
.....
.....
.....



وضع أ. بول تورانس (د.ف.)
ترجمة عبد الله م. سليمان (د.ف.أ.)
وإعداد فؤاد أبو حطب (د.ف.)
الناشر: مكتبة الأجلو المصرية بالقاهرة ١٩٧١

.....

.....



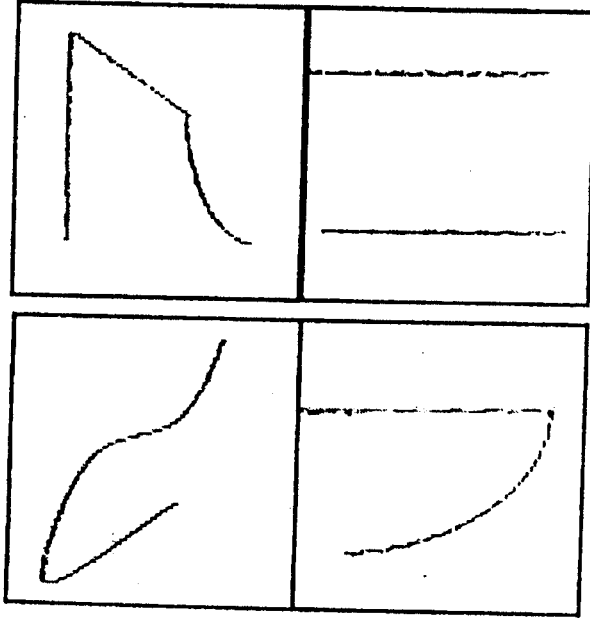
النشاط الأول : تكوين الصورة

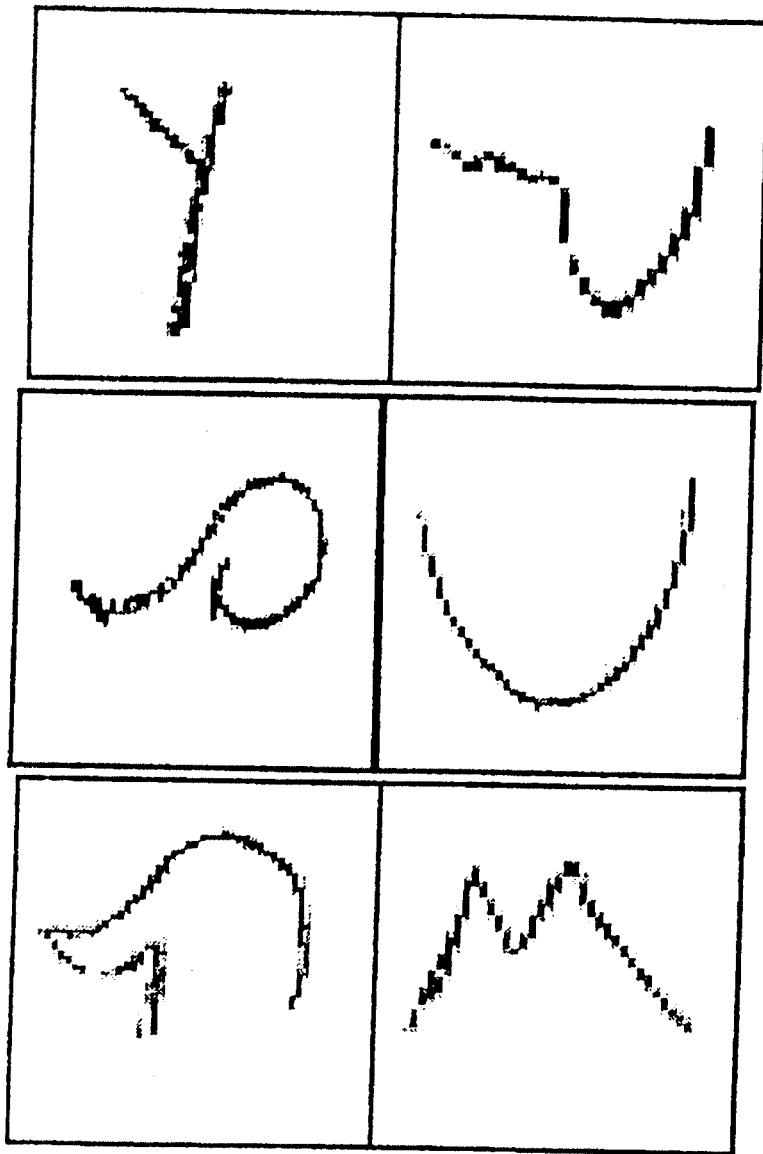
يوجد في أسفل هذه الصفحة ورقة ملونة في شكل منحني . فكر في صورة لموضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث تكون هذه الورقة الملونة جزءا من الموضوع . يمكنك ان تلصق هذه الورقة الملونة في أي مكان تريده . ثم أضف خطوطا بالفلم لكي ترسم الصورة التي تريدها . حاول ان تفكر في صورة لم يفكر فيها احد ! ثم استمر في إضافة أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة للاهتمام .
و عندما تكمل صورتك : فكر في اسم او عنوان لها واكتبه في اسم الصفحة .
اجعل عنوانك ذكيا وغير مألوف بقدر المستطاع .
استخدم هذا العنوان لكي يساعدك علي أن تحكي قصتك .



النشاط الثاني : تكمله الصور

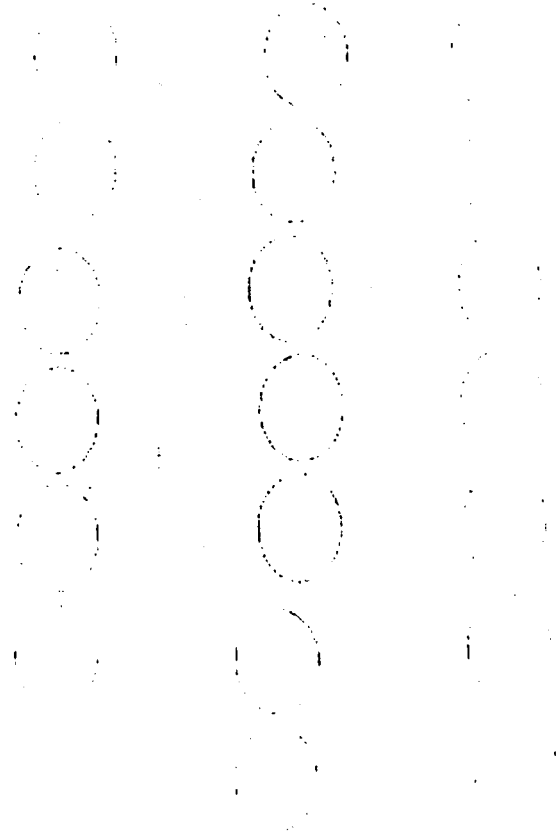
تستطيع باضافة بعض الخطوط الى الاشكال الناقصة على هذه الصفحة
والصفحة التالية ان ترسم موضوعات أو صوراً مثيرة للاهتمام. حاول أن
تفكر في بعض الموضوعات أو الصور التي سوف لا يفكر فيها احد غيرك
حاول ان تجعل هذه الموضوعات أو الصور تحكي قصصاً كاملة ومثيرة
للاهتمام بان تضيف الي فكرتك الأولى وتبني عليها . اكتب اسفل كل رسم
عنواناً مثيراً للاهتمام في المكان المخصص لذلك بجوار رقم الرسم .





النشاط الثالث: الدوائر

في عشر دقائق حاول ان تربي كم من الموضوعات او الصور تستطيع ان ترسم مستخدما الدوائر الموجودة في اسفل هذه الصفحة والصفحة التالية . يجب ان تكون الدوائر الجزء الأساسي من كل صورة او رسم . أضف خطوطا بالقلم الرصاص للدوائر لكي تكمل الصورة . تستطيع ان تضع علامات في داخل الدوائر او خارجها او في داخلها وخارجها معا في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول ان تفكر في أشياء لم يفكر فيها احد . ارسم اكبر عدد ممكن من الصور او الموضوعات المختلفة وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار في كل صورة اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام أضف اسما او عنوانا مناسباً اسفل كل صورة .



ملحق (٤)

النص المسرحي (زاد العقل)

الإهداء

إلى أولادي

وبنتي أمني ، وهالة....

الحياة والحب

فيهم أبعث ذاتي

أحمد العاصمي

المقدمة

إن هذه السلسلة إسهام متواضع في حركة المسرح المدرسي ، التي لم يمسه إلا قليلا من الكتاب ، إنبثقت من مضمون تربوي برؤى جديدة ، وهي أيضا محاولة جادة لخلق جو درامي ، يخدم المجال التربوي ولاتعليمي ، ويحقق الارتباط الحي بين المسرح والتعليم ويساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في تربية بنورنا وتلك السنابل الخضر

المؤلف

الشخصيات

- ١- شرطي (١) .
- ٢- شرطي (٢) . تلاميذ
- ٣- ليلي . بمرحلة
- ٤- سعاد . التعليم
- ٥- أسامة . الأساسي
- ٦- مجموعة الإستعراض (بنين وبنات) .

المنظر (مبنى المكتبة بها نافذة تطل على المسرح بطول مترين تظهر منها الأرفف وعليها الكتب ورؤوس بعض التلاميذ وهم يقرؤون - مساحة جانبية بها أشجار وخضرة - السماء ملبدة بالغيوم) .

المسرح مستويان ، الخلفي أعلى من المقدمة ، يتجول في الصالة شرطيان من شرطة المدرسة ، يتجهان ناحية المسرح .

طي (١) يقولون أن بالمدرسة زوار ، وسيأتون الآن إلى الصالة

هل هذا صحيح ؟

رطي (٢) سمعت

طي (١) ومن هؤلاء الزوار ؟ ولماذا جاءوا إلى المدرسة ؟

شرطي (٢) تسألني وكأني مسئول بالمدرسة

لا أدري طبعا

إنما سمعت أنهم من كبار الزوار .

وأولياء الأمور سيقدمون لهم عملا فنيا من أعمال المدرسة .

شرطي (١) مسرحية مثلا ؟

شرطي (٢) نعم .

شرطي (١) (فرحا) .

إذا علينا أن نتخذ لنا مكانا نتمكن فيه من مشاهدة العرض .

شرطي (٢) هذا ما أفكر فيه .

وإن كنا مكلفين بحفظ النظام في الصالة .

شرطي (١) لا بأس

نحافظ على النظام ونشاهد العرض (يجلس على حافة المسرح) هلا جلست :

؛ (يجلس الشرطي الثاني على حافة المسرح) .

صمت ، تظهر في الأفق غيوم وتسمع أصوات رياح .

الجو اليوم عاصف مطير وكان الأمس مشرقا جميلا .

(أصوات مطر ورعد وبرق) .

شرطي (٢) مطر؛ يرق ورعد؛

(سائلا) .

ما تفسيرك لهذا الرعد والبرق ؟

هو غضب من الله ؟ كما يقول العامة

شرطي (١) (يتساءل مندهشا) .

غضب من الله ؛ ؟ إنة خير وفير .

شرطي (٢) أنا أعرف أن المطر خير عظيم

أنا أسأل عن الرعد والبرق .

شرطي (١) أيضا البرق خير وفير .

شرطي (٢) كيف ؟

ويخيل لي أن السماء ستتحطم فوقنا ؟

شرطي (١) إن بعض السحب ، أحيانا ما تحتوي على كمية كبيرة من الكهرباء ، وعندما

تقترب من سحابة أخرى بها كمية من الكهرباء تحدث تحدث شرارة . فتترى نورا

وضوءا هائلا هو البرق ثم نسمع صوت الرعد وهو يدوي .

شرطي (٢) سبحان الله !!

شرطي (١) وفي هذه الشرارة المضيئة والمرعجة أحيانا الخير الوفير ، فهي تعمل من

الهواء مواد تفييد النبات في الأرض أفضل من أي سماد صنعه الإنسان .

شرطي (٢) وسماد بلا ثمن

سبحان الله .

شرطي (١) سماد بالمجان ، يثثرة رب الكون على النبات .

اذاك غضب أم خير وفير ؟

شرطي (٢) بلا خير عظيم ونحن لا ندري عنة شيئا .

شكركم يا صديق على تلك المعلمة وهذا التقفس العلم...

أهو غضب من الله ؟ كما يقول العامة

شرطي (١) (يتساءل مندهشا) .

غضب من الله ؛ ؟ إنة خير وفير .

شرطي (٢) أنا أعرف أن المطر خير عظيم

أنا أسأل عن الرعد والبرق .

شرطي (١) أيضا البرق خير وفير .

شرطي (٢) كيف ؟

ويخيل لي أن السماء ستتخطم فوقنا ؟

شرطي (١) إن بعض السحب ، أحيانا ما تحتوي على كمية كبيرة من الكهرباء ، وعندما تقترب من سحابة أخرى بها كمية من الكهرباء تحدث تحدث شرارة . فترى نورا وضوءا هائلا هو البرق ثم نسمع صوت الرعد وهو يدوي .

شرطي (٢) سبحان الله !!

شرطي (١) وفي هذه الشرارة المضيئة والمزعجة أحيانا الخير الوفير ، فهي تعمل من الهواء مواد تفيد النبات في الأرض أفضل من أي سماد صنعه الإنسان .

شرطي (٢) وسماد بلا ثمن

سبحان الله .

شرطي (١) سماد بالمجان ، ينثره رب الكون على النبات .

أذاك غضب أم خير وفير ؟

شرطي (٢) بلا خير عظيم ونحن لا ندرى عنة شيئا .

شكرا لك يا صديقي على تلك المعلومة وهذا التفسير العلمي .

وفجأة تطلع الشمس مظلة بشعاعها من النافذة) .

شرطي (١) ها قد طلعت الشمس تذيب الصقيع وتلف بأشعتها الذهبية كنانتنا الحبيبة .

شرطي (٢) سبحان الله ، في لحظة يسوء الحال ، وفي لحظة تنفث الغيوم ويحسن الجو ويصفو .

شرطي (١) الله في علاه قادر على كل شين .

شرطي (٢) أرى تحسنا في أسلوبك .

اسمع كلمات جديدة لم تتردد لم أكن لاسمعها من قبل .

شرطي (١) وقع في يدي منذ أيام مجموعة من الكتب ولأول مرة تنفتح شهيتي للقراءة .

شدرتني الكتب لجو من الأحلام الجميلة .

والمعلومات التي تملأ النفس سعادة تعبيراتها وصورها جميلة بيعة استفدت منها كثيرا .

شرطي (٢) هلا أعرتني بعضا منها ؟

شرطي (١) أبشر .

(تسمع موسيقى الإفتتاح)

ثم نقات المسرح .

شرطيان لقد بدأ العرض

، ينهض الشرطيان ويتجهان نحو الصالة)

(تفتح الستارة تدريجيا)

سعاد (من الخارج)

انت أخطأتني

ليلى (من الخارج أيضا)

أنا ما أخطأت

سعاد (ندخل سعاد ومن ورائها ليلي)

لا أخطأتي

ليلى صدقيني أنا ما أخطأت .

سعاد كيف أصدقك وأكذب أذني هاتين .

(مؤكدا) .

انت أخطأتي خطاين .

ليلى فما هما ؟

سعاد الاول في اللحن

وستعرفي ذلك عندما نسترجع اللحن معا .

ليلى والثاني ؟

سعاد الثاني لغوي .

ليلى لا .

فانا حريصة جدا على سلامة اللغة .

سعاد نشوف

هيا سمعي .

ليلى (تسمع المقطع الاول من نشيد بلادي وعلى كل العباد) .

(تنطق اللام مشددة بالفتح في كلمة كل)

عاد (تستوقفها) .

لحظة لو سمحتي .

(متسائلة) .

وعلى كل ولا وعلى كل؟

بلى وعلى كل .

عاد لماذا؟ أليست على حرف جر؟

بلى بلى حرف جر .

عاد (في تهكم)

ألا تجر ما بعدها من رقيتها؟

بلى بلى .

رطي (١) كيف تجر ما بعدها من رقيتها؟

عاد (تفاجأ به) من أنت؟ ومن جاء بك إلى هنا؟

رطي (١) أنا واحد من الشرطة المدرسية كلفت بالوقوف هنا .

عاد هل لك دور معنا؟

رطي (١) لا . لكن .

معذرة السؤال لم يعجبني .

عاد أقصد أن الكسرة هي علامة الجر أيها الشرطي ... أفهمت؟

رطي (١) لا . الكسرة هي علامة الجر في المفرد .

عاد صح الكسرة هي علامة الجر في المفرد والياء، هي علامة الجر في المثنى بنوعية .

شرطي (٢) وجمع المذكر السالم .

سعاد (موافقة) .

وجمع المذكر السالم. إذن ما الصح؟

وعلى كلّ ولا وعلى كلّ ؟

الجميع وعلى كلّ .

سعاد هذا صحيح .. بقى أن نردد النشيد سويا .

الجميع بلادي بلادي بلادي

لك حبي وفؤادي .

مصر يا أم البلاد

أنت غايتي والمراد .

(يدخل أسامة في نهاية المقطع)

أسامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سعاد وليلى (معا) .

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

أسامة أراكما تتدربان على نشيد بلادي بلادي ؟

سعاد نعم .

ليلى ما أجمل أن يتغنى الإنسان ببلده .

شرطي (١) وكم تغنى الشعراء والأدباء بوطننا .

أسامة نعم شاقهم سمار النيل وزرقة بحارة وسمانة وشمسة الذهبية .

شرطي (٢) وجمع المذكر السالم .

سعاد (موافقة) .

وجمع المذكر السالم. إذن ما الصح؟

وعلى كل ولا وعلى كل ؟

الجميع وعلى كل .

سعاد هذا صحيح .. بقى أن نردد النشيد سويا .

الجميع بلادي بلادي بلادي

لك حبي وفوادي .

مصر يا أم البلاد

أنت غاييتي والمراد .

(يدخل أسامة في نهاية المقطع)

أسامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سعاد وليلى (معا)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

أسامة أراكما تتحبران على نشيد بلادي بلادي ؟

سعاد نعم .

ليلى ما أجمل أن يتغنى الإنسان ببلده .

شرطي (١) وكم تغنى الشعراء والأدباء بوطننا .

أسامة نعم شاقهم سمار النيل وزرقة بحارة وسمانة وشمسة الذهبية .

ليس مناخة لا يعادلة مناخ في العالم .

سعاد خيرة الوفير يجعلنا نسجد لله في خشوع نشكرك على نعمة الكثيرة ، داعين للوطن
بالمجد والرفعة .

يلى ويحفظه من أذى الإرهابيين والذئاب البشرية .
سعاد أنا

(ناظرة في الصالة) .

أخشى أن يكون بيننا واحد منهم .

شرطي (١) لا إطمئني ليس بيننا إرهابي أو متطرف .

شرطي (٢) بلادنا والحمد لله آمنة ، نحن في نعمة .

سامة حقيقي إننا في نعمة .

أتسمعون عما يحدث للفلسطينيين المبعدين عن ديارهم وبلادهم في هذا الصقيع .

سعاد وما يحدث لأهل البوسنة والهرسك المسلمون .

البوسنيون يموتون جوعا بالآلاف .

سامة ومن لم يممت جوعا ؟ يقتل رميا بالرصاص .

شرطي (٢) لماذا ؟

سعاد يريد الصربيون إقتلاع المسلمين وإبادتهم من البوسنة والهرسك والإستيلاء على
أراضيهم .

صليبيون جدد .

يلى إنة تحد صريح للعالم أجمع والقوانين الدولية .

شرطي (١) الرصاص ينهمر كالمنطر على مسلمي البوسنة والهرسك .

اسامة وحشية؟

لقد هجرت الرحمة قلوب اليهود والصرب .

شرطي (٢) أصبحوا وحوشا كاسرة .

شرطي (١) لقد صكت أسامعنا أنات المسلمين وزفرائهم .

يبنى انني اتساءل أين قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية ؟

اسامة اليهود والصرب خارج الشرعية الدولية رحم الله أبا بكر الصديق حينما قال :-

(القوي عندي ضعيف حتى أخذ الحق منة

والضعيف عندي قوي حتى أخذ الحق لة)

سعاد ما أعذب حديثك يا أسامة .

بحثت عنك اليوم لحضور إجتماع التربية المسرحية .

(اسامة شاراد الذهن)

اسامة .

اسامة (متنبها)

هه

سعاد اني اسالك أين كنت ؟

اسامة اة.. حزري.. فكري.. أين كنت أنا ؟

يبنى اكيد كنت تلعب في فناء المدرسة .

اسامة لا

سعاد هي الحديقة ؟

سامية لا

أبلى إذن في النادي .

سامية لا

سعاد لا تحيرنا..... أين كنت ؟

ومع من قضيت كل هذا الوقت ؟

سامية قضيت كل هذا الوقت معها .

سعاد (مستفسرة)

مع من ؟

سامية الجلوس معها متعة ، ألمس في أحضانها الدفء ، وعلى صدرها أغفو أحيانا .

شرطي (١) تلمس في أحضانها الدفء وعلى صدرها تغفو؟

(الشرطيان يومسان برأسيهما)

سامية نعم . معها يغمرنى حبور عظيم ، يشملني إحساس بالإستقلال .

شرطي (١) من هذه يا ترى ؟

شرطي (٢) إنها

سامية (يقاطعة)

تحيطني بالمعرفة ، وكل الإتجاهات والقيم الحميدة .

أبلى (لسعاد)

ما رأيك في هذا الكلام ؟

سعاد لا أدري ماذا يقصد .

سامية لا

ييلي اذن في النادي .

سامية لا

سعاد لا تحيرنا..... أين كنت ؟

ومع من قضيت كل هذا الوقت ؟

سامية قضيت كل هذا الوقت معها .

سعاد (مستفسرة)

مع من ؟

سامية الجلوس معها متعة ، ألمس في أحضانها الدفء ، وعلى صدرها أغفو أحيانا .

شرطي (١) تلمس في أحضانها الدفء وعلى صدرها تغفو؟

(الشرطيان يومسان برأسيهما)

سامية نعم . معها يغمرنى حبور عظيم ، يشملني إحساس بالإستقلال .

شرطي (١) من هذه يا ترى ؟

شرطي (٢) إنها

سامية (يقاطعة)

تحيطني بالمعرفة ، وكل الإتجاهات والقيم الحميدة .

ييلي (لسعاد)

ما رأيك في هذا الكلام ؟

سعاد لا أدري ماذا يقصد .

شرطي (١) إنه يلغز .

يلى مفكرة .

حزن ، ودفء ، وصر ، وقيم حميدة .

(تفكر قليلا ثم بصوت عال)

عرفتها إنها بالتأكيد أمك .

سعاد نعم إنها طيبة وحنونة .

اسامة (مستمرا في حديثه) .

تهمس لي بكل لغات العالم وفنونة وأدابة

يلى تهمس لك بكل لغات العالم وفنونة وأدابة

إذن هي ليست أمك . فأنا أعرف أنها أمية .

سعاد ومن هي يا ترى تلك الحبيبة التي تهمس لك بكل لغات العالو وفنونة وأدابة ؟

إنها ولا شك معجزة .

اسامة إنني أهواها فعلا يا سعاد .

سعاد (لاسامة) .

تهواها !!

(ليلى)

إنه يتكلم لغة الكبار الـ.....

(يضحكان في خبث)

اسامة أحبها ... أقضي معها كل أوقات فراغي .

يلى (لاسامة) .

استحي الا تخجل من التصريح بالحب وانت لازلت صغيرا ، ثم أخبرني من هي ؟
وثق تماما أنني لن أفصح لك سرا ، لأنني أعلم مغبة ذلك ، فلو علم أبوك بهذا الس.....

اسامة (يقاطعها)

إنة يعلم

لجميع (مستنكرين)

يعلم ؟؟

اسامة وكم نهزني كثيرا ، ودائما يقول لي :

يا بني كتبك الدراسية أولى بهذا الوقت من أي شين آخر .

سعاد (مستغربة)

تقول أن أباك يعلم ؟؟

اسامة نعم يعلم .

يلى ولم ينتعلك ؟

شرطي (١) ينتعلة ؟؟ قولي طرحة أرضا وداس في بطنة .

شرطي (٢) وأكل لحمة ، ودق عظمة .

سعاد ان أباك رحيم بك جدا يا اسامة .

اسامة رحيم جدا بي . لماذا ؟

سعاد لماذا ؟ هه هيا بنا يا ليلي

(ليلي)

قبل أن يسمعنا أحد . السلام عليكم .

يلى (لسعاد)

لا لن نبرح المكان إلا إذا عرفنا من تلك التي شغفتة حبا؟

سعاد صحيح من تلك التي شغفتك حبا؟

سامة (مشيرا للخلف ناحية المكتبة) .

أنظروا ها هي؟

الجميع (ينظرون للخلف بحثا عنها فلم يجدونها) أين هي؟

سامة (مشيرا للمكتبة)

ها هي

(يحملون بعيونهم ولا يتنبهون لما يقصد) .

سعاد (ليلى)

هل ترى أحدا؟

ليلى لا لا أرى أحدا .

شرطي (٢) (سائلا زميلة) .

هل ترى أحدا؟

شرطي (١) لا ... لا أرى أحدا .

سعاد (متهكمة)

إنه يرى طيف خيال .

شرطي (١) أو ربما يغازل شبحا من الأشباح

ليلى كأنه يلهو بعقولنا .

سامية أنا لا ألهو إنها ماثلة أمامكم .

سعاد ومن تلك التي تمثل أمامنا ؟

سامية المكتبة

الجميع (في دهشة)

المكتبة ؟؟

سامية نعم المكتبة .

(فترة صمت) .

سعاد لقد ظننا بك الظنون الآن فقط فهمت كيف تهمس لك بكل لغات العالم وفنونة
وادابة .

سامية حينما أدخلها يا سعاد أحتار في أمري أبدأ بالديانات أم باللغات ؟

أم بالأدب والفنون . أم بالعلوم ؟

أم بالتراجم والاربخ والجغرافيا ؟

يى اتحب المكتبة كل هذا الحب ؟

سامية نعم أحبها فأنا مولغ بالأدب والفنون والقصص العلمية .

أنظر

(رافعا كتابا بيده) .

هذا الكتاب واحد من كتب الموسوعة العلمية يتكلم عن الكون والمجرات والنجوم ونشأة

المجموعة الشمسية .

سيحانة (علم الإنسان ما لم يعلم) .

سرطى (١) إن للمكتبة فعلا شأن عظيم في حياة الإنسان .

شرطي (٢) ونحن عنها غافلون .

سامية : امس قرأت كتابا إسمة

(متعة الفنون)

وهو متعة فعلا . سبحان المبدع الخلاق

تظل منة على عالم بديع ، عالم الفنون كيف بدأت وتطورت واهتمامها بالجمال والإنسان

سعاد : انا لا أحب القصص العلمية ، ولا لي في الأدب ولا في الفن انا أحب الرياضة
والقصص الخرافية والفكاهية .

يللى : وانا أحب الحيوانات ، وغرائبها . شرط أن تكون الكتب صغيرة مختصرة وبخط كبير

شرطي (١) إنها مغرمة بكتب الأطفال .

شرطي (٢) يضحك .

يللى (مسترسلة) .

ومزودة بالصور ... فأنا أجيد قراءة الصور .

سامية : الصور لغة جميلة ، وكل الذي نكرته موجود في المكتبة .

يللى : انا استعير هذه الكتب .

شرطي (١) ممن تستعيرها ؟

يللى : استعيرها من زملاء لي لهم نفس الهواية .

سامية : ولماذا لا تستعيرها من المكتبة ؟

إن بها الآلاف من الكتب .

يلى إن للمكتب نظاما وسجلات ، وأمورا معقدة أنا لا أريها .

اسامة .. بالعكس .. أنت حينما تدخل المكتبة تشعر بالسعادة وكل مشاعر الإطمئنان .
ستجدي مكانا هادئا . نظيفا . منسقا . جيد الإضاءة والتهوية . مزودا بأثاث ذات
الوان مبهجة . الكتب مصنفة . ومعرضة عرضا شيقا . يبعث على الإلهام .
تستطيعي أن تصلي إلى الكتاب في أسرع وقت . وبأقل جهد . ستجدي نفسك شغوفة
للقراءة . كما أن بها عددا من الأشرطة الكاسيت مسجل عليها كم هائل من
المعلومات القصص والموسيقى

والفنون و

(ينقطع الكلام ويستمر بالإشارة وكأنة مسترسل في الحديث) .

شرطي (١) (محدثا زميلة) .

لقد أغفلنا المكتبة تماما . وهي لنا زاد العقل وغذاء الروح .

شرطي (٢) نعم هي زاد العقل وغذاء الروح . ويجب علينا من الآن فصاعدا أن نتردد على
المكتبة . ونصيح من روادها .

سعاد لقد شوقتنا للمكتبة يا اسامة .. ولكن ..

اسامة (يقاطعها) .

الامر في غاية البساطة

لا تترددا في زيارة المكتبة . حينما تدخلان من باب المكتبة ستقوم صديقة من
صديقاتها بتسجيل اسمك في سجل المترددين .

شرطي (٢) وهل للمكتبة صديقات ؟

اسامة نعم لها أصدقاء وصديقون يساعدون أمينة المكتبة .

شرطي (١) أعرف صديقة من صديقات المكتبة . تقول أنها تسجل الاسماء في سجل
المترددين على المكتبة .

ليلي ولما لا أسجل إسمي أنا ؟

سامة لا بأس سجلي أنت إسمك .

شرطي (١) تسجلي إسمك أنت أو تسجلة صديقة المكتبة سيان .

سامة أنت تريدي مثلا قصص الأساطير والخرافات .

سعاد نعم ... أنا أهوى الأساطير والخرافات . شغوفة بها . أحب أن أعيش مع العمالقة ،
والمرردة ، والاميرة السحرية الحسنة ، وملكة السبع بحار ، وعالم الفضاء ،
والمحيطات التي تحوي في أحشائها جزر الأقزام المجهولة ، وغرائب الأسماك .

ليلي هذا زمن مضى من أعمارنا . فات أوانة وكفى ما قرأتية من خرافات وأساطير يا
سعاد دعينا الآن مع الحقيقة ، مع الله مع العلم وتكنولوجيا العصر ، مع الأدب
والشعر .

شرطي (١) نريد أن نقرأ ونبدي إعجابنا بما قرأناة نبدي الرأي كالكبار .

ليلي قلت لي يا سامة ، حينما أدخل المكتبة أسجل إسمي في سجل المترددين .

سامة نعم أنت تريدي مثلا أن تقرأي القصص الخيالية والخرافات .

شرطي (١) دعنا من ذلك اللون ... وكما قالت ليلي فات أوانة .

سعاد نريد قصصا دينية .

شرطي (٢) أو قصصا تهنيبية وأخلاقية .

سامة حسنا أنظر أعلى الرفوف . ستجد علامة بلون أخضر .

سعاد ولماذا اللون الأخضر ؟

شرطي (١) لانة يرمز للقصص الاخلاقية بالرمز الاخضر .

شرطي (٢) وايضا لسير المشاة والسيارات . .

أسامة اختر الكتاب الذي ترغبه من فوق الرف مع ملاحظة أن تكون يداك نظيفتين ،
حتى تحافظ على نظافة الكتاب .

يللى (ضاحكة) .

يعني أغسل يدي قبل القراءة وبعدها

أسامة حسنا بعد إختيار الكتاب تجر كرسيًا لتجلس عليه في هدوء في

الجميع (يكملون)

هدوء .

أسامة ثم تجلس إلى المنضدة وتقرأ في صمت وعندما تفرغ من القراءة رد الكتاب إلى
مكانة ثم رد الكرسي أيضا في

الجميع هدوء .

أسامة حسنا .

سعاد ولهذا كلة لا أحب أن أتعامل مع المكتبة . (متهكمة) .

أنخل برجلك اليمين

يللى (ضاحكة) .

وأغسل يديك قبل القراءة وبعدها .

سعاد وجر الكرسي في

يللى (مكلمة)

هدوء

سعاد وأقرأ في

يللى (مكلمة)

أسامة هدهد مفكرة أخذها معي عندما اذهب إلى المكتبة أسجل فيها ثمرة قرائني ،
إسم المؤلف ، العنوان ، الشخصيات ، المشاهد ، ملخص الكتاب ،
الفقرات التي أعجبتني جمالا وأسلوبا .

هذا الرصيد ثروة لغوية تفيديني في تحرير مجلة ، برامج إذاعية . موضوع أطرحه
للمناقشة ، مناظرة ، بحثا ، وهكذا

سعاد ما شاء الله أنا أحسدك يا أسامة على قدرتك على الحوار ، ورقة تعبيرك
وروعة أسلوبك ، وإنطلاق خيالك

يلى من قبل كنت أعجب لماذا أسامة نونا عنا واسع الأفق ، قوي الحجج ، مقنع ؟ لكن
الآن بطل عجبني .

سعاد وهل عرفتية ؟

يلى نعم عرفتة .

سعاد وما هو ؟

يلى القراءة الإطلاع .

أسامة قالوا :

أن القراءة هي أقدم وأكبر جامعة تعلم فيها الإنسان لها بداية ولكنها بلا نهاية يظل
الإنسان يتعلم فيها . ويعلم حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة .

لجميع (يتوجهون إلى أعلى المؤخرة) .

القراءة هي أقدم وأكبر جامعة تعلم فيها الإنسان لها بداية ولكنها بلا نهاية يظل
الإنسان يتعلم فيها . ويعلم حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة .

(يبدأ الإستعراض) .

الكورال انخلوها بسلام آمنين

مجموعة الفتيات) فهي كنز لتراث العالمين سحر مراها يسر الناظرين وبها ما نبتغي
دنيا ودين .

انها امي التي تحنو على وتفويض عطاؤها نهرا سخيا كم من الاشياء انسى غير اني
لست انسى فضلها ما دمت حيا .

في يديها كل اسرار الزمن ما مضى منة وما ياتي غدا والتقت فيها الاماكن كلها فهي
للاوطان في الدنيا وطن .

وبمن طاف بها او دنا من بابها تنحني مرحبة .

علمها ما اكلمة

فنها ما اجلمة

فكرها ما اطبية

نحن اصديقاءها

نبتغي ضياءها

فتلبي المكتبة

ياي اولى ايات القران كانت امرا للإنسان في كل زمان ومكان اقرأ . اقرأ . اقرأ

..... واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نذكر منها ما معناة أن لنا في العلم حياة والعلم يصادق من يقرأ .

اسامة العلم كتاب نقرؤة

ونتاج حوار نبؤة .

في ظل نظام مبيؤة إقرأ

الجميع فلنقرأ فلنقرأ فلنقرأ .

ملحق (٥)
الصور الفوتوغرافية
لتجربة البحث



التدريب على بروفة القراءة والحركة



اندماج مجموعة المشاهدين مع زملائهم من الممثلين أثناء العرض المسرحي



التعاون الواضح بين كلاً من مجموعة الموسيقى ومجموعة الكورال
أثناء العرض المسرحي



سعاد متحذثة إلى الشرطي الأول (قائلة من جاء بك إلى هنا)



الشرطى الأول يشرح للشرطى الثانى تفسير ظاهرة البرق والرعد



الشرطيان يونمان رأسيهما مستنكرين ما تقوله ليلى



مجموعة الممثلين منتبهين إلى المفاجأة التي خرج بها أسامة



أسامة يقاطع زملائه أثناء ترديد النشيد الوطني ملقياً السلام عليكم



أسامة يشرح لزملائه آداب دخول المكتبة



أسامة يستشير ذكاء أصدقائه من مجموعة الممثلين



أسامة مشيراً (ليس بيننا إرهابي أو متطرف)



مجموعة التنظيم في ثبات حرصاً على هدوء العرض المسرحي



أسامة يفك طلاسم اللغز الذي حير زملائه مشيراً إلى المكتبة



سعاد ولبلى تضحكان في خبث سخريه مما يقوله أسامة



تحية مجموعة المشاهدين إلى مجموعة الممثلين بعد انتهاء العرض المسرحي

ملحق (٦)
موافقة الجهاز المركزى
للتعبئة العامة والاحصاء



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الموضوع :
التاريخ :
الملاحظات :

السيد / امين معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
تحية طيبة وبعد

بالإشارة لكتاب سيادتكم المؤرخ ٢٤/١١/٢٠٠٤ بشأن طلب الموافقة على قيام الباحث/احمد سمير عيده قابيل المسجل لدرجة الماجستير بقسم الاعلام وثقافة الطفل باجراء دراسة ميدانية بعنوان (اثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الابداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة لتعليم الاساسي).

وذلك وفقا للاطوار المعد لهذا الغرض.

الرجاء التكرم بالاحاطة بان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ليس لديه مانع من قيام الباحث المذكور باجراء الدراسة الميدانية المشار اليها بعالية وفقا لقرار السيد/رئيس الجهاز بالتفويض رقم () لسنة ٢٠٠٤ اللازم لهذا الشأن على ان يوافق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء نورا بنسختين من النتائج الاولى لهذه الدراسة الميدانية ثم يوافق بنسختين من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من اعدادها وفقا للمادة رقم (٥) من القرار.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

فؤاد زكى محمد الفتوى
مدير عام الادارة العامة للامن



ملحق (٧)
موافقة وزارة التربية والتعليم
موافقة مديرية التربية والتعليم بالشرقية
موافقة إدارة منيا القمح التعليمية
موافقة المدارس محل التطبيق

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس

العلمية

مفتي الجمهورية
والتعليم (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

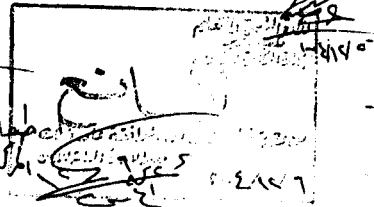
الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)



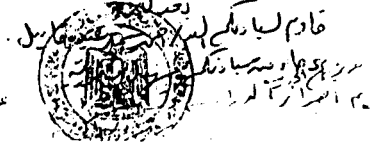
الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)



الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)

الوزارة (الوزارة) - (الوزارة) - (الوزارة)



ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

يعد المسرح المدرسي وسيلة تربوية هامة ، وهو من أقرب الفنون المحببة إلى نفوس التلاميذ ؛ فهو واحد من أقوى وسائل الاتصال التي تمد التلميذ بالأخلاق والسلوك الطيب اهتمت إليه عبقرية الإنسان ؛ لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة ، أو في المنزل بطريقة مملة ، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس ، وحين تبدأ الدروس رحلتها من المسرح المدرسي فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي إلى غايته.

مشكلة الدراسة :

يعد المسرح المدرسي أحد الفنون الاتصالية التي تسهم في العملية التربوية للتلميذ وغرس القيم ، الأفكار ، والاتجاهات المختلفة ، وبذلك يساعد هذا النوع من النشاط في تكوين شخصيته وتشكيل قدراته العقلية والإبداعية.

ولكن على الرغم من ذلك فهناك بعض المشكلات التي تعوق عمل النشاط المسرحي منها:

- ١- ضعف الميزانية الخاصة بالمسرح المدرسي وضعف الدعم المالي .
- ٢- أزمة النص المسرحي وعدم وجود كتاب متخصصين للمسرح المدرسي .
- ٣- جميع المسارح المدرسية في كافة مواقعها تحتاج لإعادة تجهيز للعمل المسرحي.
- ٤- ضعف الاعتماد على الدراما في التعليم وعدم معرفة مفهوم مسرحية المناهج وأسلوب الدراما المبتكر .

من هنا أدرك الباحث بأهمية هذه المشكلة مما دفعه لدراستها وإمكانية وضع الحلول المناسبة لها ، وبالتالي يحدد الباحث المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي " ما مدى فاعلية استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟".

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

- ١- يعد مجال المسرح المدرسى فيما يتعلق بتنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة- المرونة- الأصالة) من المجالات البكر التى مازالت فى حاجة إلى الكثير من البحوث والدراسات التى تتناولها من زوايا وجوانب متعددة .
- ٢- على الرغم من اهتمام الدولة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم بالنشاط المسرحى إلا أن هذا الاهتمام لم يرق إلى مستوى التحقيق الفعلى .
- ٣- ازداد فى السنوات الأخيرة اهتمام الحكومة بتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ لما لهذه الفئة من أهمية بالغة فى تحقيق رقى وتقدم المجتمع المصرى لأنهم هم مستقبل مصر وإن رقى الأمم وتقدمها يعتمد على عدد الأفراد المبدعين فيها فى شتى المجالات .
- ٤- إن اشتراك التلاميذ فى إعداد وتنفيذ الراما المسرحية يولد وينمى لديهم العديد من المهارات الحركية والفنية والإبداعية.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على ما إذا كان هناك دور يمكن أن يسهم به المسرح المدرسى فى تنمية بعض القدرات الإبداعية المتمثلة فى (الطلاقة- المرونة- الأصالة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى .
- ٢- الكشف عن الفروق فى القدرات الإبداعية لدى الإناث والذكور أفراد عينة البحث والنرى يمكن ان يسهم المسرح المدرسى فى تنميتها .
- ٣- الوصول إلى مجموعة من المقترحات البحثية ووضع إطار مقترح للزيادة من فاعلية المسرح المدرسى فى العملية التعليمية.

نوع الدراسة ومنهجها : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية واسخدم الباحث المنهج التجريبي لأنه أنسب المناهج لتناول مشكلة الدراسة والتعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لأفراد عينة البحث.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية عشوائياً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة العزيزية الإعدادية المشتركة إدارة منيا القمح التعليمية - محافظة الشرقية وقد تكونت هذه العينة من مجموعتين متكافئتين في [العمر الزمني - الذكاء - المستوى الاقتصادي والاجتماعي] وهذه العينة قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذة مقسمة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية ٢٠ تلميذ وتلميذة (٩ من الذكور ، ١١ من الإناث) والأخرى ضابطة وعددها (٢٠ تلميذ وتلميذة أيضاً) (١٠ من الذكور ، ١٠ من الإناث) مع ضبط متغيرات الدراسة حيث يمثل المجموعة التجريبية

أدوات الدراسة:

- ١- اختبار الذكاء المصور : إعداد أ . د [أحمد نكي صالح.
- ٢- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة إعداد أ . د [عبد العزيز الشخصي.
- ٣- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة [ب] ترجمة أ . د فؤاد أبو حطب . أ . د عبد الله سليمان.
- ٤- النص المسرحي [زاد العقل] إعداد الباحث وتأليف (الكاتب أحمد العاصي)
- ٥- أدوات مساعدة (شرائط الكاسيت - التصوير الفوتوغرافي) .
- ٦- المقابلات والملاحظات الشخصية.

الأساليب الإحصائية :

- ١- اختبار بيرسون (معامل الارتباط)

نتائج الدراسة :

أولاً: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للعرض المسرحي لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) لتنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) حيث أدى عرض العرض المسرحى إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) القدرات الإبداعية المرغوب فيها .

ثانياً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (ب) .

ثالثاً: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

رابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث فى المجموعة التجريبية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرضهم للعرض المسرحى لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث أنها غير دالة إحصائياً.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Summary Of The Study

Introduction:-

The school theatre is considered as a modern problem on the international scale –as it was over looked until recently when countries started to be interested in that branch believing in its value to formulate the country's civil length on the long run.

There for we are able to say that " if the modern educational school was aiming to prepare the child mentally and creatively , more than it aims to providing him with information . also it aims to qualifying him to discover the surrounding world and interact with it . the school studies helps students to develop this ability in many ways , where it is considered as fun and good practice . also it improves their self confidence and encourage their imagination and increase the group work , and develop creative abilities.

The study's problem:-

The school theatre as educational process leads to a change in the student's behavior it makes him rejects all what is

considered as low manners and tastes what is good and beautiful. The numerous arts provided by the theatre awakes at the students a feeling for the primitive artistic principals and take part in improving and activates the process of artistic creativity.

In spite of the part of the role which the school theatre plays as an artistic activity in the education process , still there are a group of problems which holds back the work of theatrical media from it educational message in preparatory schools . thereby has effected its denamics and activity towards raising the children on ethical ,educational and creative values this has forced the researcher to study this problem and find suitable solutions for it .

The importance of the study:-

- 1) In regare of (volubility – flexibility – prestine – imagination) the school theatre is considered one of the first fields which still needs a lot of studies and researches to handle it from several sides.
- 2) In spite of the state s interest represented in the ministry of eulture and education , in the theatrical

activity . still this interest hasn't reached the actual veridical level .

- 3) The absence of theatrical activity as an educate and art (turning the subjects into plays). Regarding the shortage of school theatre.
- 4) During the recent years the government's interest has increased in developing creative abilities in children. As the children carry an important role in achieving advance and progress for the Egyptian community. Because those children are Egypt's future since the advance and progress of nations count on the creative people in all fields.
- 5) There with pupils participating in preparing and executing theatrical plays, that will generate and develop their artistic, creative and motive skills.
- 6) This study is scientific experimental study to achieve social communication and interaction , and make connection between the school theatre as a media at school and mental side. As it achieve the closeness between the media part and the creative part.

The aims of the study:-

This study aims to

- 1- Getting to know if there is a role for the school the atre to participate in developing some creative abilities such as (linguistic volubility – spontaneous flexibility – perstine – imagination) . For students in preparatory schools.
- 2- Uncovering the differences in creative abilities in both males and females of the study, which school theatrs can take part in developing it.
- 3- Grabbing the attention of researchers to this kind of studies to arise the school theatre in all it's type.
- 4- Reaching a group of research recommendation and suggestions and forming a suggestion to encrease the affectiveness of the school theatre in the educational process.

Type of study and curriculum :-

This study belongs to the experimental studies .

The researcher used the experimental curriculum because it's most suitable way to handle the study's problem and get to know the role that school theatre may take part in developing some creative abilities of the research's specimen.

The study's specimen :-

The basic study's specimen was chosen randomly from student at the 2nd grade prep in Al Azizia shared prep school-school-Menia Al Kameh department.

Al Sharhia government. This specimen consisted of two equal groups in (age – intelligence – economical and sociological level . The specimen contained 40 pupils divided into two groups. One of them experimental 20 pupils (male – 11 female) The Other controlled 20 pupils (10 male – 10 female) . And adjusting changes of the study.

The study's tools :-

- 1- The photocopied intelligence test by professor (Ahmed Zaki Saleh).

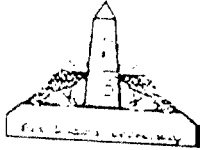
- 2- Family socio-economic level measurement by professor (Abd Elaziz Elshaksy).
 - 3- Torans's test for creative thinking by using pictures (B) Translated by professor foad Abo Hatab and Abd Allah Solaiman.
 - 4- Meetings and personal observation.
 - 5- Helping tools (cassette tapes-photography).
 - 6- The theatrical text (Food of the mind) prepared by the researcher. By the writer Ahmed El Assy.
- Results of the study:-

Results of the studys

The study had revealed that:-

- 1- There are statistic differences between the medium degrees of the experimental group children before and after being exposed to the theatrical, for developing the creative abilities for 2nd prep. Grade students. The result was in for our of the length measurement based upon the torans's tests for creative thinking by using pictures (B).

- 2- There are no statistic differences between the medium degrees of the controlled group children before and after being exposed to the theatrical shows for developing the creative abilities for 2nd prep. Grade students. Based on the torans's tests for creative thinking by using pictures (B).
- 3- There are statistic differences between the medium degrees of the children in both experimental and controlled groups. Based on the torans's tests for creative thinking by using pictures (B). That was after exposing the experimental group to the theatrical show for developing the creative abilities of 2nd prep. Grade students. That was in favor of children in the experimental group.
- 4- There are no statistic differences between the medium degrees of male students, and medium degrees of female students in the experimental group. Based on torans's tests for creative thinking by us, pictures (B). After being, exposed to the theatrical show for developing creative abilities at 2nd prep grade students.



*Ain Shams University
Institute of post graduate childhood studies
Mass communication and child culture department*

The Role Of School Theatre In the Developing Of Some Creative Abilities Of The Second Grade Students In The Basically Education

Experimental study

Research submitted to obtain master degree in the child hood
studies department of mass communication and child culture

Prepared by

Ahmed Samir Abdou kabeel

SUPERVISED BY

Dr. **Hemet Hassan Abdel-Mageed**

Assistant Professor of mass communication
Al Zagazig University

Hemet Hassan

Mona Omar
Dr. **Mona Omar**

Lecturer Department of mass communication
And child culture
institute of post graduate child hood studies
Ain Shams University